[redacted]

عمرو الشوبكى: الثورة الملهمة فى تونس 8

يوسف زيدان: اختلاف التسمية وتسمية المخالفين 13

المصرى اليوم

الأربعاء ١٩ من يناير ٢٠١١م- ١٥ من صفر ١٤٣٢هـ- ١١ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤١١ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Wednesday-Jan 19th - 2011- Issue No. 2411- Vol.7

محمد عبده: الأغنية المصرية هى مستقبل الغناء العربى 16

الحكومة تدرس زيادة حوافز العمال قبل انتخابات الرئاسة

مصادر: الزيادات المقترحة تستهدف قطاعات الغزل والنسيج والصناعات المعدنية والهندسية

كتب ـ هشام يس ومحمد عزوز ومنصور كامل:

علمت «المصرى اليوم» أن الحكومة تدرس، حاليا، مقترحا من وزارة القوى العاملة والهجرة، والاتحاد العام لنقابات العمال، لزيادة الحوافز المادية المقدمة للعمال قبل انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها نوفمبر المقبل.

قالت مصادر مطلعة إن «الاتجاه لزيادة الحوافز هدفه منع الاحتقان فى صفوف العمال»، موضحة أن الزيادات المقترحة ستكون فى الأساس للعاملين فى شركات قطاع الأعمال العام، الذين يصل عددهم إلى نحو ٣٢٠ ألف عامل، وتستهدف القطاعات الخاسرة، خاصة الغزل والنسيج والصناعات المعدنية والهندسية، للقضاء على أى بوادر احتقان ومظاهرات للعمال خلال الفترة المقبلة.

قال محمد عبدالحليم، رئيس النقابة العامة للعاملين بالزراعة، الذى يشغل موقع أمين العمال بالحزب الوطنى، لـ«المصرى اليوم»: «إن هناك تواجداً مكثفاً من مسؤولى اتحاد العمال بين صفوف العاملين حاليا، بهدف حل مشاكلهم أولا بأول حتى لا يستغلها أعضاء الجماعات المحظورة والقوى المعارضة، لضرب استقرار الوطن وتعكير الصفو العام للعمال قبل الانتخابات الرئاسية» - على حد قوله. وأشار عبدالحليم إلى أنه، بصفته مقررا لسكرتارية الاتحادات العمالية، سيعقد مؤتمرات عمالية واجتماعات دورية مع أعضاء اللجان النقابية بالمحافظات من أجل التعرف على المشاكل التى يعانى منها العاملون، ورفع تقارير بها إلى حسين مجاور، رئيس اتحاد العمال، من أجل حلها بشكل سريع وفق جدول زمنى محدد لا يتجاوز عدة أيام.



أحمد نظيف

من جانبه، رفض محسن الجيلانى، رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج، التى يعمل بها نحو ٦٥ ألف عامل، إقرار أى زيادة أو حوافز مالية للعاملين خلال الفترة المقبلة.

وقال الجيلانى لـ«المصرى اليوم»: «من غير المعقول زيادة حوافز وبدلات لشركات تحقق خسائر»، مشددا على ضرورة أن ترتبط الزيادات بالإنتاجية وتحقيق الأرباح، وغير ذلك يمثل عبئاً جديدا على الشركات.

(طالع ص٥)

الغنوشى: زوجة «بن على» كانت الحاكم الفعلى لـ«تونس»

سنحاكم عائلة «الطرابلسى».. وسنحاسب كل من شارك فى قمع المواطنين

حكومة الوحدة تتصدع بعد استقالة ٤ وزراء.. وآلاف المتظاهرين يعتبرونها «خدعة»

الدماء تسيل من رأس أحد ضحايا العنف فى شوارع تونس أمس «أ.ف.ب»

تونس ـ وكالات الأنباء:

أكد رئيس الوزراء التونسى محمد الغنوشى، أمس، أن ليلى الطرابلسى، زوجة الرئيس التونسى الهارب زين العابدين بن على الثانية، كانت هى الحاكم الفعلى للبلاد فى الفترة الأخيرة من عهد الرئيس المخلوع. وتعهد الغنوشى بتقديم عائلة زوجة بن على أمام القضاء لمحاكمتها بطريقة عادلة، غير أنه لم يتحدث عن إمكانية محاكمة بن على نفسه، معتبراً أن الأخير قدم الكثير لتونس فى سنوات حكمه الأولى، ولكن فى السنوات الأخيرة حدثت تغيرات كبيرة نتيجة الثراء غير المشروع للمحيطين به.

وشدد «الغنوشى» على أن «جميع الذين كانوا خلف القمع الدامى للتحركات الاحتجاجية التى أدت إلى سقوط بن على سيحاسبون أمام القضاء»، مشيراً إلى أن راشد الغنوشى، زعيم حركة «النهضة» الإسلامية المحظورة المقيم فى المنفى فى لندن، لن يتمكن من العودة إلى تونس ما لم يصدر قانون عفو يسقط حكم السجن مدى الحياة الصادر بحقه عام ١٩٩١.

جاء ذلك فيما فضت الشرطة التونسية أمس تظاهرات شارك فيها آلاف التونسيين فى عدة مدن، احتجاجا على إشراك الوزراء السابقين فى الحكومة الجديدة، واستئثار الحزب الحاكم السابق بالوزارات السيادية، واستخدمت قوات الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، الذين هتفوا «إن الحكومة الجديدة خدعة وإنها إهانة للثورة التى سقطت فيها أرواح وسفكت الدماء».

(طالع ص٨)

مظاهرة يمنية تطالب «صالح» بالتنحى ومسيرات فى عمان ضد الغلاء والفساد

خطة جزائرية لمواجهة «الانتحار حرقاً».. والأردن تتعهد بالتخفيف عن المواطنين وحماية الطبقة الفقيرة

يمنيون يتظاهرون ضد الغلاء فى شوارع صنعاء «أ.ف.ب»

عواصم - وكالات الأنباء:

قررت الجزائر وضع خطة عاجلة من محورين لمعالجة ظاهرة إقدام مواطنين على إشعال النار فى أنفسهم، على غرار التونسى محمد البوعزيزى، بعد أن وصل عدد الجزائريين الذين حاولوا الانتحار حرقا إلى ٥ منذ بداية الأسبوع الجارى.

وقال تقرير بثه موقع صحيفة «الجزائر نيوز» أمس، إن المحور الأول من الخطة يشمل حملة توعية فى المساجد لإقناع الجزائريين بأن هذا الفعل يحرمه الدين الإسلامى، ويقضى المحور الثانى بإنشاء «خلية أزمة» تابعة لوزير الداخلية دحو ولد قابلية، تعمل على دراسة سبل امتصاص غضب المحتجين، وتنفيذ تعليمات رئيس الوزراء الجزائرى، أحمد أويحيى، العاجلة لجميع المحافظين، التى أكد فيها ضرورة الاهتمام بتلبية طلبات المواطنين.

وفى اليمن شارك مئات الطلاب فى مظاهرة، أمس، للمطالبة بالتغيير الديمقراطى، وتنحى الرئيس على عبدالله صالح عن الحكم، رددوا خلالها شعارات مناهضة للحكام العرب، ومؤيدة لانتفاضة الشعب التونسى، منها «جمهورية جمهورية ضد الأسرة والملكية»، و«واجب علينا واجب.. إسقاط الفاسد واجب». وأطلقت قوات مكافحة الشغب الأعيرة النارية فى الهواء لتفريق المتظاهرين، كما اعتقلت عددا منهم قبل أن تفرج عنهم مجددا.

وفى سلطنة عمان، تظاهر عشرات الأشخاص، احتجاجا على الغلاء، فى ظاهرة نادرة فى هذا البلد، وردد المتظاهرون الذين تجمعوا بناء على رسائل تلقوها عبر هواتفهم المحمولة أو عبر الإنترنت، شعارات تندد بغلاء المعيشة والفساد، مطالبين بزيادة الرواتب، وتحديد أسعار المواد الغذائية الأساسية، فيما فرضت الشرطة طوقا أمنيا حولهم دون تدخل.

وفى الأردن أقر رئيس الوزراء، سمير الرفاعى، بأن الإجراءات التى اتخذتها حكومته حتى الآن غير كافية، معلناً أن الحكومة لن تضيف ضرائب جديدة هذا العام، وأنها ستتخذ سلسلة إجراءات للتخفيف عن المواطنين وحماية الطبقة الفقيرة.

(طالع ص٨)

احتجاجات فى الخرطوم بعد اعتقال «الترابى».. والمعارضة تهدد بالنزول للشارع

الترابى لـ«المصرى اليوم»: الاتحاد مع مصر غير وارد.. وأرفض المشاركة فى حكومة علمانية

الخرطوم - أحمد الصاوى وصباح موسى:

سادت حالة من التوتر السياسى فى العاصمة السودانية الخرطوم بعد اعتقال زعيم حزب المؤتمر الشعبى المعارض الدكتور حسن الترابى، الذى توقع انتفاضة شعبية فى السودان على غرار تونس. وتظاهر أعضاء بحزب المؤتمر الشعبى المعارض فى أحد ميادين الخرطوم، احتجاجا على اعتقال زعيمهم و٦ آخرين من قيادات الحزب الذى اعتبر أن اعتقال الترابى للمرة الخامسة، يهدف لإرهاب المعارضة وشق صفها.

وبينما اعتبر مراقبون ومعارضون الاعتقال يأتى على خلفية حالة التهديد المتبادل بين الحكومة والمعارضة التى هددت الأحد الماضى بتنظيم تظاهرات شعبية ما لم تقل الحكومة وزير ماليتها وتحل البرلمان على خلفية قراراتها برفع الأسعار، قالت أجهزة الأمن إنها حصلت على وثائق تؤكد ارتباط الترابى بحركة العدل والمساواة المتمردة فى دارفور. وفى رد فعل سريع على اعتقال الترابى، اعتبره رئيس حزب الأمة القومى ورئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدى إشارات سلبية باتخاذ النظام قرارا بالقمع وتنفيذ تهديداته بشل المعارضة، فيما أكدت مريم الصادق المهدى، أن المعارضة ستنزل للشارع.





حسن الترابى خلال لقائه مع وكالة الأنباء الفرنسية «أ.ف.ب»

وكان الترابى قبل اعتقاله بأيام استبعد، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن يكون السودان قادرا على الانضمام والوحدة مع مصر بعد انفصال الجنوب، ودعا إلى تكوين منظومات اتحادية مع دول جوار السودان بعد جمع شماله وشرقه وغربه حتى لا ينفصل مثل الجنوب. وأشار إلى أنه يسعى لأن يتم حكم البلاد على أساس شورى حر، معلنا رفضه فكرة تشكيل حكومة علمانية بالسودان قائلا: «لا أشارك فى حكومة علمانية بالمنهج الغربى».

(طالع ص١٢)

البورصة تصاب بـ«هبوط حاد» لليوم الثانى.. والمؤشر الرئيسى يخسر ١,٠٣٪

كتب. عبدالرحمن شلبى ومحسن عبدالرازق:

تراجعت البورصة بشكل حاد، أمس، لليوم الثانى على التوالى، وهوى المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx٣٠»، لينخفض بنحو ٣,١٪، بعد أن خسر ٣١٦ نقطة، ليختتم التعاملات عند مستوى ٦٦٩٣ نقطة، ليصل إجمالى خسائر اليومين الماضيين إلى ٥,٥٪، بعد أن فقد ٢,٤٪ أمس الأول ليسجل أكبر انخفاض له فى ٧ أشهر، بفعل استمرار عمليات البيع المكثفة من قبل المستثمرين الأجانب، وفشل مشتريات المصريين العرب والمؤسسات فى الحد من نزيف الخسائر.

وغطى اللون الأحمر شاشات التداول، بعد هبوط أسعار إغلاق ١٨٤ ورقة مالية، بينما نجت شركتان فقط من الانزلاق، وسجلت مبيعات الأجانب نحو ٢٢٦,٤ مليون جنيه، مقابل مشتريات للعرب بواقع ٥٦,٢ مليون جنيه وللمصريين بنحو ١٧٠,٢ مليون جنيه، بتعاملات بلغت قيمتها ١,٤١ مليار جنيه.

وقال وائل عنبة، رئيس مجلس إدارة شركة الأوائل للسمسرة، لـ«رويترز»، إن مبيعات الأجانب تعد بمثابة جنى أرباح طبيعى على خلفية الارتفاعات القياسية التى حققتها الأسهم القيادية خلال الفترات الماضية، لكن عيسى فتحى، العضو المنتدب لشركة المصريين فى الخارج لإدارة المحافظ المالية، أكد أن تكرار محاولات الانتحار حرقا أمام مجلس الشعب سبّب بالفعل حالة من الانزعاج والهلع للأجانب، ما دفعهم للبيع بطريقة غريبة - على حد قوله.

أنصار «حزب الله» ينتشرون فى شوارع بيروت وقوات الجيش تستعد لمواجهة أى اضطرابات

محاكمة «قتلة الحريرى» سبتمبر أو أكتوبر «بوجود أو غياب متهمين»

عواصم - وكالات الأنباء

أعلن رئيس قلم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان «هرمان فون هايبل»، أمس، أن المحاكمة فى قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى الأسبق رفيق الحريرى يمكن أن تبدأ فى سبتمبر أو أكتوبر المقبلين «بوجود أو غياب متهمين»، فيما احتشد العشرات من أنصار «حزب الله» اللبنانى فى العديد من شوارع العاصمة بيروت أمس، بعد ساعات من تقديم القرار الاتهامى «الظنى» حول اغتيال الحريرى، وتم إغلاق عدة مدارس فى مناطق كثيرة غرب العاصمة وسط مخاوف من توترات أمنية.

وأكد مسؤول أمنى لبنانى، طالباً عدم الكشف عن هويته، أن عدة مدارس طلبت من أولياء أمور التلاميذ الحضور واصطحاب أولادهم بعد ظهور مجموعات من الشبان فى الصباح الباكر فى أحياء شهدت تواجدا شعبيا لحركتى أمل وحزب الله، إلا أن مصورى وكالة الأنباء الفرنسية رصدوا مئات الطلبة خارج المدارس، حيث كانوا عائدين إلى منازلهم، بينما انتشر جنود الجيش اللبنانى فى الشوارع تحسبا لأى اضطرابات على خلفية تسليم القرار الاتهامى حول القضية المثارة منذ ٢٠٠٥.



قوات الجيش اللبنانى انتشرت فى شوارع بيروت

وفى واشنطن، أعلن الرئيس الأمريكى باراك أوباما أن تسليم القرار الاتهامى فى لاهاى يمثل «خطوة حاسمة نحو إنهاء عهد الإفلات من العقاب فى لبنان»، داعيا إلى الهدوء وتطبيق العدالة للشعب اللبنانى.

اليوم ■ الرئيس العراقى يطالب الحكومة بحماية المسيحيين والحريات العامة ■ «المالية»: لا توجيهات لفرض ضرائب جديدة لتمويل زيادة دعم التموين ■ تشكيل مجلسين لتنمية «الشيخ زايد» و«أكتوبر» بمشاركة القطاع الخاص

موظف يقيد نفسه بالسلاسل فى عمود كهرباء احتجاجاً على التعنت

يوم الانتحار: محام يحرق نفسه.. والأمن يحبط محاولتين.. ووفاة ثالث بالإسكندرية

شهد شارع مجلس الشعب بالقاهرة، أمس، محاولتى انتحار جديدتين، حيث تخلص شاب عاطل فى الإسكندرية من حياته بعد قطع شريان يده وإشعال النار فى نفسه، وأضرب موظف عن الطعام وقيد نفسه بالسلاسل، احتجاجا على ما اعتبره تعنتا من الإدارة ضده.

فى القاهرة، أشعل محمد فاروق محمد حسين «٥٠ سنة» محام، النار فى نفسه أمام مجلس الشعب، وتمكنت قوات التأمين من إخماد النيران، مبرراً محاولته الانتحار بتباطؤ أجهزة الأمن فى البحث عن ابنته المتغيبة منذ شهر ونصف الشهر، إلا أن التحقيقات أكدت اعتيادها الهروب من المنزل، وأنها على علاقة بشاب كان يحرضها على الهروب.

وأحبطت أجهزة الأمن محاولة أخرى للانتحار فى المكان نفسه، بطلها سيد على سيد، «٦٥ سنة»، محاسب على المعاش، من مدينة السلام، قبل أن يسكب على نفسه مادة الكحول الأحمر.



الشاب أحمد الذى انتحر بالإسكندرية أمس.. ووالدته أمام بيتها البسيط

تصوير- طارق الفرماوى

وحاول المواطن محمد عاشور محمد «٥٣ سنة»، فرد أمن سابق فى شركة مصر للطيران، إشعال النيران فى جسده أمام نقابة الصحفيين، إلا أن أمن النقابة منعه فى اللحظات الأخيرة، وتبين من تحريات المباحث أنه أقدم على ذلك لاعتراضه على فصله من العمل ورغبته فى العودة إليه مرة أخرى.

وفى الإسكندرية، تخلص أحمد هاشم السيد «٢٥ سنة» عاطل، من حياته بعد أن قطع شريان يده وأشعل النار فى نفسه، ولفظ أنفاسه الأخيرة بعد وصوله إلى المستشفى، وقال والده إنه مريض نفسياً. من جهة أخرى، لجأ بصطاوى محمد بصطاوى «٥٤ سنة»، موظف فى الهيئة المصرية للسلامة البحرية بالإسكندرية، إلى تقييد نفسه بالسلاسل فى عمود إنارة أمام الهيئة، وقرر الإضراب عن الطعام والشراب، وعقار الأنسولين لإصابته بمرض السكر، احتجاجاً على ما اعتبره تعنتاً من الإدارة ضده.

(تغطية شاملة ص٦)

«عكاشة»: ناتج عن إحباط شديد.. والمنجى: سيدخلون التاريخ وجهنم أيضاً

أطباء نفسيون وعلماء اجتماع: المنتحر يائس يريد لفت أنظار المجتمع.. ورجال دين: كافر وإلى النار

كتبت ـ سارة نورالدين وياسمين القاضى وتيسير قوايد وأميرة بدر:

اختلف علماء الاجتماع والأطباء النفسيون مع رجال الدين حول الموقف من المنتحر. قال الشيخ فرحات المنجى، مستشار شيخ الأزهر السابق: «المنتحرون سيدخلون التاريخ.. ولكنهم سيدخلون النار أيضاً، ويجب على من يريد أن يخدم بلده أن يقدم له عملا أو علما»، وأكد الشيخ أحمد يوسف، الأمين العام لجماعة أنصار السنة المحمدية، أن من يحاول قتل نفسه بإشعال النار أو غيره من الوسائل كافر، وإذا مات فهو فى جهنم.

فى المقابل، قال الدكتور أحمد عكاشة، رئيس اتحاد الأطباء النفسيين العرب، إن الانتحار على الملأ وأمام «أماكن النظام السياسى» يعتبر احتجاجاً ناتجاً عن إحباط شديد وإحساس باليأس من الإصلاح، ورغبة من المنتحر فى لفت أنظار المجتمع إلى أزمته.



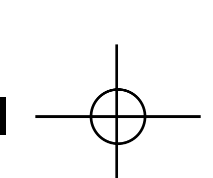




أحمد عكاشة

من جهته، أكد المتحدث الرسمى باسم الأزهر الشريف، السفير محمد رفاعة الطهطاوى، أن القاعدة الشرعية العامة تؤكد أن الإسلام يحرم الانتحار تحريماً قطعياً لأى سبب كان. وأضاف أن الأزهر لا يمكن أن يعلق على حالات الأشخاص الذين يقومون بحرق أنفسهم باعتبار أنه ربما يكون هؤلاء فى حالة من الاضطراب العقلى أو الضيق النفسى.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك



[redacted]

عمرو الشوبكى: الثورة الملهمة فى تونس 8

يوسف زيدان: اختلاف التسمية وتسمية المخالفين 13

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الأربعاء ١٩ من يناير ٢٠١١م- ١٥ من صفر ١٤٣٢هـ- ١١ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤١١ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Wednesday-Jan 19th - 2011- Issue No. 2411- Vol.7

محمد عبده: الأغنية المصرية هى مستقبل الغناء العربى 16

الحكومة تدرس زيادة حوافز العمال قبل انتخابات الرئاسة

مصادر: الزيادات المقترحة تستهدف قطاعات الغزل والنسيج والصناعات المعدنية والهندسية

كتب ـ هشام يس ومحمد عزوز ومنصور كامل:

علمت «المصرى اليوم» أن الحكومة تدرس، حاليا، مقترحا من وزارة القوى العاملة والهجرة، والاتحاد العام لنقابات العمال، لزيادة الحوافز المادية المقدمة للعمال قبل انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها نوفمبر المقبل.

قالت مصادر مطلعة إن «الاتجاه لزيادة الحوافز هدفه منع الاحتقان فى صفوف العمال»، موضحة أن الزيادات المقترحة ستكون فى الأساس للعاملين فى شركات قطاع الأعمال العام، الذين يصل عددهم إلى نحو ٣٢٠ ألف عامل، وتستهدف القطاعات الخاسرة، خاصة الغزل والنسيج والصناعات المعدنية والهندسية، للقضاء على أى بوادر احتقان ومظاهرات للعمال خلال الفترة المقبلة.

قال محمد عبدالحليم، رئيس النقابة العامة للعاملين بالزراعة، الذى يشغل موقع أمين العمال بالحزب الوطنى، لـ«المصرى اليوم»:



أحمد نظيف

«إن هناك تواجداً مكثفاً من مسؤولى اتحاد العمال بين صفوف العاملين حاليا، بهدف حل مشاكلهم أولا بأول حتى لا يستغلها أعضاء الجماعات المحظورة والقوى المعارضة، لضرب استقرار الوطن وتعكير الصفو العام للعمال قبل الانتخابات الرئاسية» - على حد قوله. وأشار عبدالحليم إلى أنه، بصفته مقررا لسكرتارية الاتحادات العمالية، سيعقد مؤتمرات عمالية واجتماعات دورية مع أعضاء اللجان النقابية بالمحافظات من أجل التعرف على المشاكل التى يعانى منها العاملون، ورفع تقارير بها إلى حسين مجاور، رئيس اتحاد العمال، من أجل حلها بشكل سريع ووفق جدول زمنى محدد لا يتجاوز عدة أيام.

من جانبه، رفض محسن الجيلانى، رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج، التى يعمل بها نحو ٦٥ ألف عامل، إقرار أى زيادة أو حوافز مالية للعاملين خلال الفترة المقبلة.

وقال الجيلانى لـ«المصرى اليوم»: «من غير المعقول زيادة حوافز وبدلات لشركات تحقق خسائر»، مشددا على ضرورة أن ترتبط الزيادات بالإنتاجية وتحقيق الأرباح، وغير ذلك يمثل عبئا جديدا على الشركات.

(طالع ص٥)

الغنوشى: زوجة «بن على» كانت الحاكم الفعلى لـ«تونس»

سنحاكم عائلة «الطرابلسى».. وسنحاسب كل من شارك فى قمع المواطنين

حكومة الوحدة تتصدع بعد استقالة ٤ وزراء.. والحزب الحاكم السابق يفصل «الرئيس المخلوع»

الدماء تسيل من رأس أحد ضحايا العنف فى شوارع تونس أمس «أ.ف.ب»

تونس ـ وكالات الأنباء:

أكد رئيس الوزراء التونسى محمد الغنوشى، أمس، أن ليلى الطرابلسى، زوجة الرئيس التونسى الهارب زين العابدين بن على الثانية، كانت هى الحاكم الفعلى للبلاد فى الفترة الأخيرة من عهد الرئيس المخلوع. وتعهد الغنوشى بتقديم عائلة زوجة بن على أمام القضاء لمحاكمتها بطريقة عادلة، غير أنه لم يتحدث عن إمكانية محاكمة بن على نفسه، معتبراً أن الأخير قدم الكثير لتونس فى سنوات حكمه الأولى، ولكن فى السنوات الأخيرة حدثت تغيرات كبيرة نتيجة الثراء غير المشروع للمحيطين به.

وشدد «الغنوشى» على أن «جميع الذين كانوا خلف القمع الدامى للتحركات الاحتجاجية التى أدت إلى سقوط بن على سيحاسبون أمام القضاء».

جاء ذلك فيما فضت الشرطة التونسية أمس تظاهرات شارك فيها آلاف التونسيين فى عدة مدن، احتجاجاً على إشراك الوزراء السابقين فى الحكومة الجديدة، واستئثار الحزب الحاكم السابق بالوزارات السيادية، واستخدمت قوات الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، الذين هتفوا «إن الحكومة الجديدة خدعة وإنها إهانة للثورة التى سقطت فيها أرواح وسفكت الدماء». وفى تحرك لافت، قرر حزب التجمع الدستورى الديمقراطى الحاكم سابقاً فى تونس فصل الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، و٦ من أقرب معاونيه من صفوفه، بينما أعلن الرئيس بالإنابة ورئيس الوزراء استقالتهما من الحزب.

(طالع ص٨)

البورصة تصاب بـ«هبوط حاد» لليوم الثانى.. والمؤشر الرئيسى يخسر ١,٣٪

كتب. عبدالرحمن شلبى ومحسن عبدالرازق:

تراجعت البورصة بشكل حاد، أمس، لليوم الثانى على التوالى، وهوى المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx٣٠»، لينخفض بنحو ١,٣٪، بعد أن خسر ٣١٦ نقطة، ليختتم التعاملات عند مستوى ٦٦٩٣ نقطة، ليصل إجمالى خسائر اليومين الماضيين إلى ٥,٥٪، بعد أن فقد ٤,٢٪ أمس الأول ليسجل أكبر انخفاض له فى ٧ أشهر، بفعل استمرار عمليات البيع المكثفة من قبل المستثمرين الأجانب، وفشل مشتريات المصريين العرب والمؤسسات فى الحد من نزيف الخسائر.

وغطى اللون الأحمر شاشات التداول، بعد هبوط أسعار إغلاق ١٨٤ ورقة مالية، بينما نجت شركتان فقط من الانزلاق، وسجلت مبيعات الأجانب نحو ٢٢٦,٤ مليون جنيه، مقابل مشتريات للعرب بواقع ٥٦,٢ مليون جنيه وللمصريين بنحو ١٧٠,٢ مليون جنيه، بتعاملات بلغت قيمتها ١,٤١ مليار جنيه.

وقال وائل عنبة، رئيس مجلس إدارة شركة الأوائل للسمسرة، لـ«رويترز»، إن مبيعات الأجانب تعد بمثابة جنى أرباح طبيعى على خلفية الارتفاعات القياسية التى حققتها الأسهم القيادية خلال الفترات الماضية، لكن عيسى فتحى، العضو المنتدب لشركة المصريين فى الخارج لإدارة المحافظ المالية، أكد أن تكرار محاولات الانتحار حرقا أمام مجلس الشعب سبّب بالفعل حالة من الانزعاج والهلع للأجانب، ما دفعهم للبيع بطريقة غريبة – على حد قوله.

مظاهرة يمنية تطالب «صالح» بالتنحى ومسيرات فى عمان ضد الغلاء والفساد

خطة جزائرية لمواجهة «الانتحار حرقاً».. والأردن تتعهد بالتخفيف عن المواطنين وحماية الطبقة الفقيرة

يمنيون يتظاهرون ضد الغلاء فى شوارع صنعاء «أ.ف.ب»

عواصم - وكالات الأنباء:

قررت الجزائر وضع خطة عاجلة من محورين لمعالجة ظاهرة إقدام مواطنين على إشعال النار فى أنفسهم، على غرار التونسى محمد البوعزيزى، بعد أن وصل عدد الجزائريين الذين حاولوا الانتحار حرقا إلى ٥ منذ بداية الأسبوع الجارى.

وقال تقرير بثه موقع صحيفة «الجزائر نيوز» أمس، إن المحور الأول من الخطة يشمل حملة توعية فى المساجد لإقناع الجزائريين بأن هذا الفعل يحرمه الدين الإسلامى، ويقضى المحور الثانى بإنشاء «خلية أزمة» تابعة لوزير الداخلية دحو ولد قابلية، تعمل على دراسة سبل امتصاص غضب المحتجين، وتنفيذ تعليمات رئيس الوزراء الجزائرى، أحمد أويحيى، العاجلة لجميع المحافظين، التى أكد فيها ضرورة الاهتمام بتلبية طلبات المواطنين.

وفى اليمن شارك مئات الطلاب فى مظاهرة، أمس، للمطالبة بالتغيير الديمقراطى، وتنحى الرئيس على عبدالله صالح عن الحكم، ردّدوا خلالها شعارات مناهضة للحكام العرب، ومؤيدة لانتفاضة الشعب التونسى، منها «جمهورية جمهورية ضد الأسرة والملكية»، و«واجب علينا واجب.. إسقاط الفاسد واجب». وأطلقت قوات مكافحة الشغب الأعيرة النارية فى الهواء لتفريق المتظاهرين، كما اعتقلت عددا منهم قبل أن تفرج عنهم مجددا.

وفى سلطنة عمان، تظاهر عشرات الأشخاص، احتجاجا على الغلاء، فى ظاهرة نادرة فى هذا البلد، وردد المتظاهرون الذين تجمعوا بناء على رسائل تلقوها عبر هواتفهم المحمولة أو عبر الإنترنت، شعارات تندد بغلاء المعيشة والفساد، مطالبين بزيادة الرواتب، وتحديد أسعار المواد الغذائية الأساسية، فيما فرضت الشرطة طوقا أمنيا حولهم دون تدخل.

وفى الأردن أقر رئيس الوزراء، سمير الرفاعى، بأن الإجراءات التى اتخذتها حكومته حتى الآن غير كافية، معلناً أن الحكومة لن تضيف ضرائب جديدة هذا العام، وأنها ستتخذ سلسلة إجراءات للتخفيف عن المواطنين وحماية الطبقة الفقيرة.

(طالع ص٨)

أنصار «حزب الله» ينتشرون فى شوارع بيروت وقوات الجيش تستعد لمواجهة أى اضطرابات

محاكمة «قتلة الحريرى» سبتمبر أو أكتوبر «بوجود أو غياب متهمين»

عواصم - وكالات الأنباء

أعلن رئيس قلم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان «هرمان فون هايبل»، أمس، أن المحاكمة فى قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى الأسبق رفيق الحريرى يمكن أن تبدأ فى سبتمبر أو أكتوبر المقبلين «بوجود أو غياب متهمين»، فيما احتشد العشرات من أنصار «حزب الله» اللبنانى فى العديد من شوارع العاصمة بيروت أمس، بعد ساعات من تقديم القرار الاتهامى «الظنى» حول اغتيال الحريرى، وتم إغلاق عدة مدارس فى مناطق كثيرة غرب العاصمة وسط مخاوف من توترات أمنية.

وأكد مسؤول أمنى لبنانى، طالباً عدم الكشف عن هويته، أن عدة مدارس طلبت من أولياء أمور التلاميذ الحضور واصطحاب أولادهم بعد ظهور مجموعات من الشبان فى الصباح الباكر فى أحياء شهدت تواجدا شعبيا لحركتى أمل وحزب الله، إلا أن مصورى وكالة الأنباء الفرنسية رصدوا مئات الطلبة خارج المدارس، حيث كانوا عائدين إلى منازلهم، بينما انتشر جنود الجيش اللبنانى فى الشوارع تحسبا لأى اضطرابات على خلفية تسليم القرار الاتهامى حول القضية المثارة منذ ٢٠٠٥.



قوات الجيش اللبنانى انتشرت فى شوارع بيروت

وفى واشنطن، أعلن الرئيس الأمريكى باراك أوباما أن تسليم القرار الاتهامى فى لاهاى يمثل «خطوة حاسمة نحو إنهاء عهد الإفلات من العقاب فى لبنان»، داعيا إلى الهدوء وتطبيق العدالة للشعب اللبنانى.

احتجاجات فى الخرطوم بعد اعتقال «الترابى».. والمعارضة تهدد بالنزول للشارع

الترابى لـ«المصرى اليوم»: الاتحاد مع مصر غير وارد.. وأرفض المشاركة فى حكومة علمانية

الخرطوم - أحمد الصاوى وصباح موسى:

سادت حالة من التوتر السياسى فى العاصمة السودانية الخرطوم بعد اعتقال زعيم حزب المؤتمر الشعبى المعارض الدكتور حسن الترابى، الذى توقع انتفاضة شعبية فى السودان على غرار تونس. وتظاهر أعضاء بحزب المؤتمر الشعبى المعارض فى أحد ميادين الخرطوم، احتجاجا على اعتقال زعيمهم و٦ آخرين من قيادات الحزب الذى اعتبر أن اعتقال الترابى للمرة الخامسة، يهدف لإرهاب المعارضة وشق صفها.

وبينما اعتبر مراقبون ومعارضون الاعتقال يأتى على خلفية حالة التهديد المتبادل بين الحكومة والمعارضة التى هددت الأحد الماضى بتنظيم تظاهرات شعبية ما لم تقل الحكومة وزير ماليتها وتحل البرلمان على خلفية قراراتها برفع الأسعار، قالت أجهزة الأمن إنها حصلت على وثائق تؤكد ارتباط الترابى بحركة العدل والمساواة المتمردة فى دارفور. وفى رد فعل سريع على اعتقال الترابى، اعتبره رئيس حزب الأمة القومى ورئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدى إشارات سلبية باتخاذ النظام قرارا بالقمع وتنفيذ تهديداته بشل المعارضة، فيما أكدت مريم الصادق المهدى، أن المعارضة ستنزل للشارع.



حسن الترابى خلال لقائه مع وكالة الأنباء الفرنسية «أ.ف.ب»

وكان الترابى قبل اعتقاله بأيام استبعد، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن يكون السودان قادرا على الانضمام والوحدة مع مصر بعد انفصال الجنوب، ودعا إلى تكوين منظومات اتحادية مع دول جوار السودان بعد جمع شماله وشرقه وغربه حتى لا ينفصل مثل الجنوب. وأشار إلى أنه يسعى لأن يتم حكم البلاد على أساس شورى حر، معلنا رفضه فكرة تشكيل حكومة علمانية بالسودان قائلا: «لا أشارك فى حكومة علمانية بالمنهج الغربى».

(طالع ص١٢)

اليوم ■ الرئيس العراقى يطالب الحكومة بحماية المسيحيين والحريات العامة ■ «المالية»: لا توجيهات لفرض ضرائب جديدة لتمويل زيادة دعم التموين ■ تشكيل مجلسين لتنمية «الشيخ زايد» و«أكتوبر» بمشاركة القطاع الخاص

موظف يقيد نفسه بالسلاسل فى عمود كهرباء احتجاجاً على التعنت

يوم الانتحار: محام يحرق نفسه.. والأمن يحبط محاولتين.. ووفاة رابع بالإسكندرية

شهد شارع مجلس الشعب بالقاهرة، أمس، محاولتى انتحار جديدتين، حيث تخلص شاب عاطل فى الإسكندرية من حياته بعد قطع شريان يده وإشعال النار فى نفسه، وأضرب موظف عن الطعام وقيد نفسه بالسلاسل، احتجاجاً على ما اعتبره تعنتاً من الإدارة ضده.

فى القاهرة، أشعل محمد فاروق محمد حسين «٥٠ سنة» محام، النار فى نفسه أمام مجلس الشعب، وتمكنت قوات التأمين من إخماد النيران، مبرراً محاولته الانتحار بتباطؤ أجهزة الأمن فى البحث عن ابنته المتغيبة منذ شهر ونصف الشهر، إلا أن التحقيقات أكدت اعتيادها الهروب من المنزل، وأنها على علاقة بشاب كان يحرضها على الهروب.

وأحبطت أجهزة الأمن محاولة أخرى للانتحار فى المكان نفسه، بطلها سيد على سيد، «٦٥ سنة»، محاسب على المعاش، من مدينة السلام، قبل أن يسكب على نفسه مادة الكحول الأحمر.



الشاب أحمد الذى انتحر بالإسكندرية أمس.. ووالدته أمام بيتها البسيط تصوير- طارق الفرماوى

وحاول المواطن محمد عاشور محمد «٥٣ سنة»، فرد أمن سابق فى شركة مصر للطيران، إشعال النيران فى جسده أمام نقابة الصحفيين، إلا أن أمن النقابة منعه فى اللحظات الأخيرة، وتبين من تحريات المباحث أنه أقدم على ذلك لاعتراضه على فصله من العمل ورغبته فى العودة إليه مرة أخرى.

وفى الإسكندرية، تخلص أحمد هاشم السيد «٢٥ سنة» عاطل، من حياته بعد أن قطع شريان يده وأشعل النار فى نفسه، ولفظ أنفاسه الأخيرة بعد وصوله إلى المستشفى، وقال والده إنه مريض نفسياً. من جهة أخرى، لجأ بصطاوى محمد بصطاوى «٥٤ سنة»، موظف فى الهيئة المصرية للسلامة البحرية بالإسكندرية، إلى تقييد نفسه بالسلاسل فى عمود إنارة أمام الهيئة، وقرر الإضراب عن الطعام والشراب، وعقار الأنسولين لإصابته بمرض السكر، احتجاجاً على ما اعتبره تعنتاً من الإدارة ضده.

(تغطية شاملة ص٦)

«عكاشة»: ناتج عن إحباط شديد.. والمنجى: سيدخلون التاريخ وجهنم أيضاً

أطباء نفسيون وعلماء اجتماع: المنتحر يائس يريد لفت أنظار المجتمع.. ورجال دين: كافر وإلى النار

كتبت ـ سارة نورالدين وياسمين القاضى وتيسير قوايد وأميرة بدر:

اختلف علماء الاجتماع والأطباء النفسيون مع رجال الدين حول الموقف من المنتحر. قال الشيخ فرحات المنجى، مستشار شيخ الأزهر السابق: «المنتحرون سيدخلون التاريخ.. ولكنهم سيدخلون النار أيضا، ويجب على من يريد أن يخدم بلده أن يقدم له عملا أو علما»، وأكد الشيخ أحمد يوسف، الأمين العام لجماعة أنصار السنة المحمدية، أن من يحاول قتل نفسه بإشعال النار أو غيره من الوسائل كافر، وإذا مات فهو فى جهنم.

فى المقابل، قال الدكتور أحمد عكاشة، رئيس اتحاد الأطباء النفسيين العرب، إن الانتحار على الملأ وأمام «أماكن النظام السياسى» يعتبر احتجاجاً ناتجاً عن إحباط شديد وإحساس باليأس من الإصلاح، ورغبة من المنتحر فى لفت أنظار المجتمع إلى أزمته.



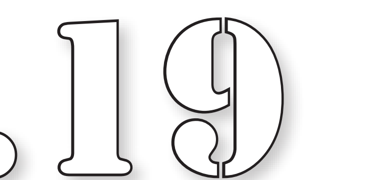


أحمد عكاشة

من جهته، أكد المتحدث الرسمى باسم الأزهر الشريف، السفير محمد رفاعة الطهطاوى، أن القاعدة الشرعية العامة تؤكد أن الإسلام يحرم الانتحار تحريماً قطعياً لأى سبب كان. وأضاف أن الأزهر لا يمكن أن يعلق على حالات الأشخاص الذين يقومون بحرق أنفسهم باعتبار أنه ربما يكون هؤلاء فى حالة من الاضطراب العقلى أو الضيق النفسى.

(طالع ص٦)

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ قطر ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك



1979.1.19

وفاة الفنان القدير صلاح منصور

كان صلاح منصور من خريجي الدفعة الأولى من معهد الفنون المسرحية فى ١٩٤٧ مع فريد شوقى وعبدالرحيم الزرقانى وحمدى غيث إلا أن نجوميته تأخرت وهو من مواليد سنة ١٩٢٣ شبين القناطر بالقليوبية، وعندما رحل عن عالمنا فى مثل هذا اليوم ١٩ يناير١٩٧٩ كان له من العمر ٥٦ عاماً، وكان قد بدأ حياته الفنية على المسرح المدرسى عام ١٩٣٨ كما عمل محرراً فى روزاليوسف عام ١٩٤٠، وأسس المسرح المدرسى مع زكى طليمات، كما كون وزملاء دفعته فرقة المسرح الحر عام ١٩٥٤، وشارك بالتمثيل فى العديد من التمثيليات والمسلسلات الإذاعية، وأخرج للمسرح كثيراً من المسرحيات منها «عبدالسلام أفندى» و«بين قلبين» كما أخرج للبرنامج الثانى للإذاعة عددا من الروايات والمسرحيات العالمية وحصل على عدد من الجوائز، منها جائزة أحسن ممثل إذاعى كما حصل أيضا عام ١٩٦٣ على جائزة السينما عن دوره فى فيلم لن أعترف، وفى عام ١٩٦٤ حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى وعلى جائزة الدولة التقديرية فى أكتوبر ١٩٧٨ فى الاحتفال بالعيد الفنى، وشغل منصب مستشار فى إدارة التربية المسرحية بوزارة التربية والتعليم حتى وفاته، ولصلاح



صلاح منصور

منصور ولدان هما هشام الذى توفى بعد إجراء عملية جراحية له فى لندن ومجدى (المنتج الفنى) والذى توفى فى ٢٦ مايو ٢٠٠٧، وكان الرئيس السادات وافق فى مارس عام ١٩٨١ على طلب أرملة الفنان القدير محاسن درويش كامل، وقرر صرف معاش استثنائى لأسرة الفنان الراحل إلى جانب معاشه كمدير عام بالتربية والتعليم، ولعل محبيه لا ينسون له دور الأستاذ رجائى فى الناس اللى تحت والعمدة فى فيلم «الزوجة الثانية» والإمام فى «ثورة اليمن» وسليمان البقال فى فيلم «بداية ونهاية» والأب المتسلط فى «البوسطجى» وقاسم فى «أوبريت على بابا فى الإذاعة»، فضلا عن أدواره فى مسرحيات زقاق المدق ويا طالع الشجرة والجريمة والعقاب وزيارة السيد العجوز وملك الشحاتين ودوره فى آخر مسرحياته فى المسرح الجديد واحد مش من هنا مع محمود المليجى ووحيد سيف وثريا حلمى، ونال وسام العلوم والفنون ثم جائزة الدولة التقديرية من الرئيس السادات فى عيد الفن ليلة ٨ مارس عام ١٩٧٨.

ماهر حسن



٧ أيام

يكتبها اليوم
محمد البرغوثى
elbrghoty@yahoo.com

«خلاص.. فهمناكم»

أياً كان ما تحمله الأيام والأسابيع المقبلة من مفاجآت أو احتمالات، سيظل يوم ١٤ يناير ٢٠١١ يوماً عظيماً وملهماً فى ذاكرة الشعوب العربية من المحيط المقموع إلى الخليج المحتل، وسواء نجحت الجماهير التونسية فى استكمال ثورتها، أو تمكن اللصوص والحكام العرب والقوى الغربية المسيطرة من إجهاضها، فقد أوقدت هذه الانتفاضة المجيدة شعلة النار المقدسة فى ربوع كل الأقطار العربية، وكشفت - فى وضوح مذهل - عن المعدن الحقيقى للطغاة، إنهم ليسوا أقوياء كما نظن، وعروشهم المحمية بالمدرعات والقناصة والسفاحين أكثر هشاشة من كوخ مواطن فقير لا تستره غير أسمال بالية.

لقد سقط زين العابدين بن على أمام هبة جماهيرية واحدة أمسكت بخناقه وأوقفته أمام شعبه ذليلا مهاناً يستجدى الرحمة ويطلب مهلة أخيرة يتوب فيها إلى وطنه، ولم يكن أكثرنا تفاؤلا يظن أن هذا الطاغية الجبار سيتحول، خلال ساعات قليلة، إلى ريشة فى مهب الريح، وإلى هارب مذعور، ضاقت عليه الدنيا بما رحبت، وانسدت فى وجهه كل أبواب العالم، قبل أن يعثر، بصعوبة، على ملاذ مهين يواريه عن أنظار العالم حتى يلاقى وجه ربه.

إن أعظم ما أهدته الانتفاضة التونسية للعالم العربى المقموع، هو التخلص مرة واحدة من ميراث الخوف من الطاغية، واليقين المطلق بأن أعتى الحكام العرب لن تحميه من شعبه عشرات الأجهزة الأمنية القذرة، ولا آلاف القناصة السفاحين، وأن هبة واحدة صادقة ومتواصلة كفيلة باقتلاعه من حصنه الحصين، وأن كل عتاة الإجرام الذين أوكل إليهم مهمة حمايته من شعبه، سيتحولون، فى غمضة عين، إلى هباء منثور، أو فى أفضل الأحوال إلى ذئاب مسعورة تعيث قنصا ونهبا قبل أن تتهاوى وتسقط فى قبضة العدالة.

«خلاص فهمتكم».. قالها زين العابدين بعد فوات الأوان، دون أن يدرى أن صدى هتافات شعبه تجاوبه: «خلاص فهمناك».. ودون أن يدرك كل أصحاب العروش الراسخة أن فضاءات الأقطار العربية كلها كانت، خلال يوم واحد، تتلمس طريقها إلى الخلاص وهى تقبض على الدرس الثمين: «خلاص.. فهمناكم». خلاص أدركنا أنكم ضعفاء.. وأن عروشكم واهية.. وأن حصونكم مكشوفة رغم آلاف الحراس القتلة.. وأن كل هذه الأجهزة وكل هذه السجون والقوانين العرفية والمدرعات والمصفحات وأقبية التعذيب الخسيسة والصحف الغادرة والكاذبة ولجان تزوير الانتخابات وشرطة تلفيق التهم، والأموال المنهوبة المكدسة فى بنوك أوروبا، كل هذا لن يحميكم.. وبإمكاننا، من الآن وإلى الأبد، أن نجردكم من كل هذا فى ضربة واحدة.. تأتيكم من حيث تدرون ومن حيث لا يخطر حتى على بال الشيطان ذاته!

هل كان أحدكم يتصور أن مجرد مصادرة عربة خضار من بائع مسكين فى سوق شعبية، ستؤدى إلى هذه الثورة العارمة؟

وهل خطر ببال أحد أن السيدة ليلى الطرابلسى، زوجة الرئيس زين العابدين «وإمبراطورة قرطاج».. ستخرج من تونس التى نهبتها وأذلت شعبها قبيل سنوات وربما شهور من توريث تونس لنفسها أو لأحد أفراد أسرتها.. بسبب بائع خضار؟

لابد أن ليلى الطرابلسى هى الأكثر إدراكاً الآن لهذه المفارقة المذهلة.. فهى فى الأصل ابنة بائع خضار أسكرتها السلطة، فأعادها إلى الأصل الطيب الذى تنكرت له، مجرد بائع خضار آخر، أوقد شعلة الكرامة فى قلوبنا وزلزل عروش كل الطغاة العرب فطوبى لكل بائعى الخضار.. واللعنة لكل بائعى الأوطان.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة
والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907037 - 22907038 - 22907039
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

مسرح

■ «آخر حكايات الدنيا»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «ترالم لم»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون: ٢٧٩٢٢٢٦١

■ «ثمانية فى تنزانيا»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ «إبنتى الجميلة»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ «سكر هانم»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ زهايمر
نايل سيتى- جنينة مول- وندرلاند- مترو القاهرة- رنيسانس داون تاون- أكتوبر- العاشر من رمضان- مجمع سموحة- شيراتون- طيبة- كايرو مول- الزيتون- فاتن حمامة- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر- كارفور- مترو الإسكندرية.

■ ابن القنصل
أوسكار- كوزموس- سيتى ستارز- أوديون- ريفولى- جالاكسى- فاميلى المعادى- جراند حياة- سينما كايرو- الهرم- دريم لاند- فاميلى الإسكندرية.

■ محترم إلا ربع
وندر لاند- جنينة مول- طيبة مول- كايرو مول- ٦ أكتوبر- داون تاون وسط البلد- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر كارفور- مترو الإسكندرية- مجمع سموحة- رنيسانس أسيوط- رنيسانس السويس.

■ «بون سواريه»
شيراتون - فاتن حمامة - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - سان ستيفانو - كارفور - مترو الإسكندرية - داون تاون - رنيسانس أسيوط - جنينة مول- مترو القاهرة- سينما محمد فريد- ريفولى- نايل سيتى- وندر لاند.

■ (٦٧٨)
نايل سيتى- جنينة مول - وندرلاند - مترو - رنيسانس داون تاون - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - رنيسانس أسيوط - سان ستيفانو - سموحة - مترو الإسكندرية - كارفور- فاميلى المعادى- محمد فريد- نورماندى.

■ بلبل حيران
سيتى ستارز- ريفولى- جراند حياة- جالاكسى- أوديون- ميامى- دريم لاند- كوزموس- سينما كايرو- فاميلى الإسكندرية - الهرم.

■ «الشوق»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «الوتر»
كوزموس - شيراتون - أوسكار - هيلتون رمسيس- أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - سينما الهرم- أمير إسكندرية- فاميلى إسكندرية- هيلتون جرين بلازا- التحرير- السراى مول بالحدائق- جولدن ستارز- فندق السلام.

أفلام أجنبية

■ Let Me In
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ Step Up 3D
القاهرة- جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ Tourist
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■Little Fockers»
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■Alpha And Omega 3d
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ The Ghost Writer
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- هيلتون رمسيس بوسط البلد-الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ Life as We Know It
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- جالاكسى بالمنيل.

■ Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- جالاكسى بالمنيل- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ Harry Potter and the Deathly Hallows
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- الهرم بشارع الهرم الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ Due Date
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ Unstoppable
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- كوزموس بوسط البلد- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: أمير.

الطقس: مائل للبرودة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تشهد البلاد تحسنا تدريجيا فى الأحوال الجوية، ويكون الجو مائلا للبرودة، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	١٧	١٠	رفح	١٩	٩
الإسكندرية	١٧	١٠	كاترين	١٢	٢
مطروح	١٧	١١	سيوة	١٧	١١
بورسعيد	١٦	١٢	المنيا	١٦	٨
دمياط	١٦	١١	الفيوم	١٦	٩
بلطيم	١٦	١١	رأس سدر	١٧	١٠
الإسماعيلية	١٧	١٠	أبوسمبل	٢٢	٨
السويس	١٨	٩	توشكي	١٦	٩
العريش	١٩	٩	أسيوط	١٧	٨
نخل	١٧	٦	سوهاج	١٨	٩
طابا	١٦	٧	الأقصر	٢٢	٩
الطور	٢١	١٠	أسوان	٢٢	١٠
الغردقة	٢٢	١١	الوادي	٢٣	١٢
شرم الشيخ	٢٢	١٢	حلايب وشلاتين	٢١	١٢

القاهرة خلال أسبوع

الخميس ٢٠ يناير
٢٠
١١
الجمعة ٢١ يناير
٢١
١١
السبت ٢٢ يناير
٢٠
١٠
الأحد ٢٣ يناير
١٩
٩
الاثنين ٢٤ يناير
٢٠
٩
الثلاثاء ٢٥ يناير
٢١
١١
الأربعاء ٢٦ يناير
٢١
١٠

الشاشة

■ «زاد القلوب»، يذاع الساعة ٢,٣٠ على القناة الأولى، ويعرض حلقة بعنوان «علاقتك بالقرآن»، والحديث حول ما هى طبيعة وحدود وشكل علاقتنا بالقرآن الكريم، وكيف نتعامل معه بشكل صحيح لتكون علاقتنا بالقرآن علاقة سليمة، ويستضيف د. سعد الدين هلالى، البرنامج تقديم وإعداد: علاء بسيونى وإخراج: أسامة البهنسى.

■ «زينة»، يذاع الساعة ١ ظهراً على القناة الثانية، ويتضمن عدة فقرات، منها فقرة عن الطرق الجديدة للكشف عن الروماتويد، وفقرة كيف نصل لراحة البال، وفقرة عن الديكور، والبرنامج تقديم: إيمان نبيل وسماح الحمزاوى، إخراج: جمال عبدالرؤوف وعادل معوض.

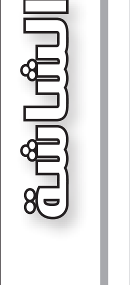
■ «حمادة يلعب»، فيلم تعرضه قناة «الحياة سينما» الساعة ١,٣٠ ظهراً بطولة: أحمد رزق - شريف منير - سامى العدل - ماجدة الخطيب، تأليف مجدى الكدش، إخراج: سعيد حامد، كما تعرض الساعة ٣,٣٠ عصرا فيلم «شورت وفانلة وكاب» بطولة: أحمد السقا وشريف منير وداليا مصطفى، إخراج: سعيد حامد.

■ «طعم البيوت»، يذاع الساعة ٤ عصراً على القناة الأولى، ويتضمن عدة فقرات، منها فقرة استشارات قانونية، وتستضيف أ.حسين الجمال، أمين عام نقابة المحامين، والحديث عن كيف نتعامل مع المحامين أتعابهم وطريقة عمل توكيلات سليمة، وفقرة تستضيف أ.شيرين عبدالقوى المسؤولة عن مشروع تنموى للأسر المصرية، وفقرة مطبخ طعم البيوت مع د.ريهام عبدالحكم، وطريقة جديدة لعمل الكيك، البرنامج يرأس تحريره: محمد عبدالله، ومدير التحرير: سحر الجمل وتقديم: مها الشيمى، إعداد: نادية نبيل ومنى أبوشنب، وإخراج: المعتز بالله محمد.

■ «حياتنا»، يذاع الساعة ٤ عصراً على قناة «دريم ٢»، ويستضيف الداعية الحبيب على الجفرى، ليتحدث عن تنشئة الأطفال فى الإسلام، وكيف كان يربى الرسول أبناءه، البرنامج تقديم: عمرو الليثى.

■ «نهارك سعيد»، يذاع الساعة ٨ صباحاً على قناة «نايل لايف»، ويستضيف صابرين التى تتحدث عن أعمالها الأخيرة وتجربتها مع الفنان يحيى الفخرانى فى رمضان، كما يحيى البرنامج ذكرى رحيل المخرج يحيى العلمى، من خلال عمل حوار مع زوجته تهانى راشد، وتليه فقرة مع أسامة هيكل بعد اختياره رئيس لتحرير الوفد.

■ «نجوم على الأرض»، يذاع الساعة ٨,٠٠ مساءً على قناة «إيه. آر. تى» أفلام، ويستضيف كوكبة من أهم نجوم الفن فى مصر والوطن العربى، الذين أثروا حياتنا الفنية بأعمالهم الخالدة، ويعرض اليوم اللقاء الذى تم مع الفنانة صباح، حيث تحدثت خلال الحلقة عن أرائها الفنية فى مستوى الأغنية، والملحنين الذين تتعامل معهم، بالإضافة إلى حديثها عن الفترة التى انقطع خلالها صوتها، البرنامج تقدمه ليلى رستم.



بسيونى
ماجدة



..و ٧ أيام


تكتبها اليوم
أمل السامرائى

فندق ٧ نجوم

هكذا تكون النهاية عندما يموت الوفاء ويتحول الوطن إلى فندق (٧ نجوم) مملوك بوضع اليد لنزيل ذى إقامة دائمة وحاشية من مُضحكين وندماء ومقامرين وجلادين وصحافة وإعلام مُشترى لتزيين الوجوه، بينما الملاك الحقيقيون يقيمون فى جحور خوف دون مستوى النجمة الواحدة، لا مهمّة لهم إلا خدمة المالك والحاشية، فهذا فى (تنظيف الغرف) وذاك (شيّال حقائب) وآخر (جامع فتات). وغير مهاجر تعبث به رياح السبُل وأعاصير الحاجة والغربة، ومقهور يختزن أصداء صمته فى حوصلة الصبر حتّى تتعطف الصدفة ويستجيب القدر فتتفجر غضبا يزلزل ساكنى الفندق ليبدأ الهروب المنتظر فى طرفة عين. طائرات على أهبة استعداد محملة بقناطير ذهب ملطّخة بدماء القمع والجشع وعملات منقوشة بالبؤس، وركّاب ذوو ملامح ضبابية ترتعش أوداجهم هلعا، وأبصار زائغة، وأفكار مشتتة فى القادم المجهول. وأبواب مغلقة فى وجه السرب الهارب من غضبة الإرادة المنطلقة من عروق حرّة تشابكت فى نسيج واحد لم تؤججها جماعة أو حزب أو طائفة، بل إنه وجَع اخترق خاصرة الاستسلام واليأس الذى زرعه نظام جاء مصححا لأخطاء سابقه باسم الديمقراطية والدستور فإذا به يحيد عنهما لعلمانية أكثر تطرفا وولاية شمولية مطلقة، وديمومة نشوة سلطوية، وبناء سدود بين راع وحاجات رعية، وجُدُر عازلة لأصواتهم، وطقوس إرضاء لحاشيةٍ أصبحت (دينامو) محركاً لأحلام حاكم ويتضح بعد ثلاث وعشرين سنة عجاف واستبداد اغتُصبت من عمر الوطن أنه لم يبلغ سنّ الرشد بعد! ولا عجب لمن توجّه واثقا إلى أصدقاء الأمس ممن خدعوه بوصف نظامه بالنموذج الحضارى الجديد الأمثل فى المنطقة حتّى توهّم ذلك وأغدق بسخاء على هتّيفة النفاق لتحويل الأنظار عن ممارسات القمع والإقصاء وخنق الفكر والرأى الحرّ، ليسقط القناع حين ظهرت على العلن مشاهد الركل والسحل والضرب المبرح للمتظاهرين على أيدى زبانية النظام من رجال الأمن. وتظهر حقيقة من ظنّهم أصدقاء أنْ لا مجاملة ولا صداقة فوق مصلحة بلادهم، وأن أمريكا كمثال رئيسى تتأرجح خوفا من فشل مشروعها فى المنطقة بعد هذه الانتفاضة التى لم تترك منفذا لتَدَخّل أجنبى بما أظهرته من تكاتف شعبى، وجيش كان درعا حقيقية لحماية الثوّار من بطش رجال الأمن التابعين للسلطة البائدة دون أن تفكّر القيادة فى تسلم مقاليد الحكم بانقلاب عسكرى كما يحدث فى دول أخرى، ربما هذا التكاتف هو الذى جعل أمريكا وغيرها تستقرئ بدقّة المستقبل السياسى والاستراتيجى على ضوء ما ينتج من تحوّلات وتداعيات فى المنطقة لكى تركب موجة الثورات الشعبية ضد الشمولية، كما فعلتها فى تشيلى ودول أمريكا اللاتينية حين تخلت عن صداقتها للديكتاتوريات عندما سقطت تحت أقدام الثوّار. نعم نجحت الانتفاضة التونسية فاهتزت كراسى الاستبداد! فهل يا ترى سيشرق فجر العدالة حقّا، دون سيطرة أخرى بشكل آخر وتصحيح مسار بمداد آخر لا تستطيع أن تمحوه انتفاضة أخرى، فمثل هذه الانتفاضات نادرة لا تأتى إلا كلّ حين، وإلا فقدت حرارة حماسها. فليتها تكون كما اشتهى الشعب واشتهته الدماء الطاهرة. وليتها كانت هكذا فى العراق دون تدخل محتل، بل جبهة واحدة لم تمزقها المصالح بمخالب الطائفية والعنصرية والديمقراطية الوهم. وليت الوطن كان حضننا غاليا وليس فندقا (٧ نجوم).

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما تصل إلى نتائج جيدة إذا بذلت مجهوداً عملياً، هناك فرص عظيمة متاحة وكل ما تحتاجه «الثقة بالنفس»، قد تشعر بعدم الصبر والرغبة فى دفع الأمور ولكن بهدوء وثقة وإيمان فى قدراتك سوف تحتل المركز الأول.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
احرص على أن تعبر وتشرح أفكارك، حتى إذا لم تكن واثقا من قدراتك، ربما تسىء تقييم نفسك، ولكن ربما فاقد للثقة بالنفس، هناك مواقف لابد أن تقفز فيها فى البحر وتسبح.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما تعيد النظر فى علاقاتك الاجتماعية، وتتأثر بسكان كوكب فينوس «الزهرة»، وتجد نفسك تتكلم عليهم لذلك راقب كلماتك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
أنت ترغب فى أن تدير كل شىء كما تريد ووقتما تريد، وقد تستخدم بشاشتك وخفة ظلك للوصول لأهدافك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما تضعك الأجواء فى اختبار، كلما استخدمت ذكاءك والدبلوماسية حققت النجاح. أجواء إيجابية فى المجال المالى.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
يتميز اليوم بالعمل والحرفية قوتك تكمن فى كفاءتك وقدرتك على التعامل مع أكثر من موضوع فى نفس الوقت. حدد أكثر من واحد حتى لا تدور فى حلقة مفرغة.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
تواصلك مع الآخرين قد يفيدك، وربما تصل إلى ما تريده بالحوار مع الآخرين، وقد تتعلم الكثير أيضاً إذا استمعت جيداً.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
حياتك المادية والرفاهية فى حياتك محل اهتمامك، وغالباً ما يرتبط العمل بهذه الأمور، قد تصنع الابتسامة اليوم ولكنك تفكر فى كيفية الاقتصاد والتقشف.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لديك قدرة لمعرفة طريق النجاح فى العمل، ولكن أسلوبك فى دفع من حولك قد يعطل المسيرة لابد أن تتعلم أن لكل شىء وقتا وآوانا.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما تفاجأ ببعض العراقيل فى العمل وقد تشعر ببعض التوتر بسبب تصرفات الآخرين، قد تظن أن ذلك بسبب تدخل الآخرين فى العمل.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
ربما عليك أن تتأكد أنك فهمت جيداً ما يقال، ولا تخجل من أن تطلب التوضيح بعد ذلك لديك القدرة للتفاعل والتقدم.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
قدراتك الإبداعية مرتفعة، وربما لا تستطيع التعبير عنها كما تريد. ترهقك القوانين والإجراءات وتريد أن وتشعر بالحرية فى التعبير.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- أفضل لاعب كرة قدم فى القارة الأفريقية عام (٢٠١٠)- بواسطتى.
٢- مجموعة قصصية لنجيب محفوظ.
٣- حرف جر- يتشبه بالنساء (معكوسة)- للنفى.
٤- محافظة مصرية (معكوسة)- لسان.
٥- أسود- أغنية لعبدالوهاب- سهلة الخلق (معكوسة).
٦- من أجلى- من يقتات سقط الطعام- كلمة عذاب.
٧- نصف دستة- عاصمة زامبيا.
٨- رمز يعبر عن عدد- أجناس تشمل الثيران والجواميس (معكوسة).
٩- من معالم مدينة المنصورة.
١٠- أزمنة طويلة (معكوسة)- تراب- ثلثا (طيف).
١١- حى بالقاهرة (معكوسة)- تتباطأ وتتوقف.
١٢- لون مسرحى- قرد كثيف الشعر.

رأسياً
١- رواية لنجيب محفوظ- للنفى.
٢- من عناصر الموسيقى- أحد أبناء آدم.
٣- أسلوب- من أقدم مدن العالم.
٤- ثلثا (قيس)- دفنت- من الألوان.
٥- شبيه (معكوسة)- مفر- للنفى.
٦- أتوجع- سقط- مطربة مصرية.
٧- أغنية لعبدالحليم حافظ.
٨- صرعت (معكوسة)- الكبائر من المعاصى.
٩- طريقه- حادثته ليلاً.
١٠- الأحكم (معكوسة)- عقل.
١١- زوج- من العلوم.
١٢- النوائب (معكوسة)- حيوان قارض.

حل أمس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ج	ل	ب	■	ا	ه	ا	ن	ت	ه	ا	■
٢	ر	و	ض	ا	ل	ف	ر	ج	■	د	م	ج
٣	ش	ن	غ	ه	ا	ى	■	م	ى	ر	ا	ج
٤	■	ت	ل	د	■	ن	ا	ه	ر	ب	ل	ا
٥	ر	ه	ا	م	د	م	ح	ا	■	ل	ف	ت
٦	ا	ا	■	ه	ش	■	ا	ب	ك	ا	ر	■
٧	س	■	ه	ا	ن	د	ص	ر	■	ج	ى	د
٨	ا	ر	و	■	ن	و	ر	ا	ل	ه	د	ى
٩	ل	ط	ى	خ	ل	■	ه	ا	ن	■	[illegible]	س
١٠	ت	ع	■	ت	ل	ف	ر	ى	ك	■	ن	م
١١	ى	ت	م	ا	د	ى	■	م	ت	ا	ع	ب
١٢	ن	ا	ى	م	ت	ن	ى	■	ه	ا	ت	ل

sudoku قاعدة اللعبة

puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	7		3	8		9		
	2		9	5		8	7	
	8				4			2
5		4						
2	9			3			5	6
						7		1
7			5				3	
	5	9		4	6		2	
		8		7	3		4	

الحل السابق

9	4	3	1	6	2	8	5	7
5	3	1	4	9	7	3	6	2
6	2	7	5	3	8	4	9	1
2	7	8	6	4	9	5	1	3
4	1	9	7	5	3	2	8	6
3	5	6	8	2	1	7	4	9
7	9	5	3	1	4	6	2	8
1	3	4	2	8	6	9	7	5
8	6	2	9	7	5	1	3	4

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥:٢٠	٠٦:٥١	١٢:٠٦	٠٣:٠٠	٥:٢٠	٦:٤٢
الإسكندرية	٥:٢٧	٦:٥٩	١٢:١١	٣:٠٣	٥:٢٣	٦:٤٥
أسوان	٠٥:٠٧	٠٦:٣٣	١١:٥٩	٠٣:٠٤	٥:٢٥	٠٦:٤٢

[redacted]

شباب اليوم **بدوى: فى انتظار أن تتغير اللمبة الحمرا.. ويسرية: والله العظيم أقول الحق.. وسلامة: لا مؤاخذة يا رقابة** 14 - 15

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

غداً ملحق **الكاتب**
هايد بارك الإبداعات الشابة من كل المحافظات وإطلالة جادة وممتعة على الإنتاج الثقافى

اليوم ■ إحالة تعديلات قوانين «التجارة الداخلية» و«التحرش الجنسى» إلى الرئيس ■ مئات الفلسطينيين ينظمون اعتصاما فى غزة تضامنا مع تونس ■ الحكومة تجرى تقنية جديدة لترشيد استهلاك المياه بنسبة ٦٠٪

قمة «شرم الشيخ» تتجه لإقرار مقترح مصرى برفض التدخل الخارجى.. وتونس تتصدر الفعاليات

مبارك يفتتح القمة اليوم بمشاركة قادة ١٤ دولة عربية.. ووزير خارجية تونس: «الغنوشى» لا يتلقى تعليمات من «بن على»

شرم الشيخ - خليفة جاب الله ومحمد عبدالعاطى ويسرى الهوارى وأميرة صالح وأيمن أبوزيد:

تنطلق اليوم فعاليات القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنموية الثانية، فى مدينة شرم الشيخ، برئاسة الرئيس حسنى مبارك، وبمشاركة عدد كبير من القادة العرب، يتوقع أن يصل عددهم إلى ١٤ رئيسا وحاكما، فيما انعكست الأحداث الملتهبة التى تشهدها تونس على فعاليات الاجتماعات التمهيدية للقمة.

بحث الاجتماع التشاورى، الذى عقده وزراء الخارجية العرب، أمس، على هامش أعمال القمة، المقترح المقدم من مصر بعدم السماح للاتحاد الأوروبى بالتدخل فى الشأن الداخلى للدول العربية، بدعوى حماية المسيحيين.

وقال أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، فى تصريحات له عقب انتهاء الاجتماع، إن هذا الموضوع «شأن داخلى ولن نسمح لأى أحد بالتدخل فيه».

وأكد مصدر بالجامعة العربية أن القمة تتجه لإقرار هذا المقترح، منوها بأنه «لا خلاف» عليه بين الدول المشاركة.

وبدا واضحا تأثير الأحداث التى يشهدها الشارع العربى حاليا على خلفية تحرك الشارع التونسى، ونجاحه فى إسقاط الرئيس زين العابدين بن على، على كلمات المشاركين فى فعاليات أمس، حيث وصف عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية ما جرى فى تونس بأنه «أحداث ثورية».

وقال موسى فى كلمته فى الجلسة الافتتاحية للمنتديات الأربعة التى تعقد على هامش القمة: «كلما اقتربنا من يوم ١٩ يناير فى السنوات الفردية وقعت أحداث سياسية خطيرة فى المنطقة العربية، وآخرها (الأحداث الثورية) التى جرت فى تونس». وأكد أن هناك أسبابا اقتصادية أدت إلى هذه التطورات، منوها بأن مثل هذا الاجتماع «ليس بعيدا عن التطورات المؤثرة الناجمة عن فشل فى عملية التنمية».


أبوالغيط يتحدث لوسائل الإعلام عقب الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب «رويترز»

من جانبه، صرح وزير خارجية تونس، كمال مرجان، عقب الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية أمس، بأنه ستتاح لكل القوى السياسية فى بلاده فرصة الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، على عكس ما كان يحدث قبل ذلك.

وردا على أسئلة الصحفيين بأن الوزير الأول فى تونس- رئيس الوزراء محمد الغنوشى- أجرى اتصالات مع الرئيس المخلوع زين العابدين، ليخبره بما يجرى فى البلاد، قال مرجان: «لا أستطيع أن أعطى محتوى الاتصال، لأننى كنت قد غادرت تونس، ربما (الاتصال) حدث لأسباب شخصية، فالرئيس المتخلى مواطن تونسى، ولكنى أريد أن يفهم الجميع أن الوزير الأول لا يتلقى أى تعليمات من الرئيس المتخلى».

من جهة ثانية، أكد المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، المشرف على وزارة الاستثمار، خلال المنتديات الاقتصادية التمهيدية للقمة العربية الاقتصادية التى عُقدت، أمس، أن الإسراع فى تفعيل العمل الاقتصادى والتنموى العربى المشترك فى المرحلة المقبلة يتطلب مشاركة المجتمع المدنى والقطاع الخاص فى عملية التنمية الشاملة.

(طالع ص ٤)

«الشورى»: لا خوف من دولة الجنوب.. والخطر من شمال السودان

تحذيرات من محاولات إثارة موضوع حلايب.. وبباوى: مش هتقدروا تسيطروا على ٥٨٠ جريدة

كتب - محمد غريب:

اعترض عدد من النواب الأعضاء فى لجنة الشؤون العربية والأمن القومى بمجلس الشورى على قرار منع الصحفيين من حضور اجتماع اللجنة أمس، وطالبوا بحضورهم، كما طالب ممثلو وزارة الخارجية بفتح الاجتماع للصحفيين.

وعلمت «المصرى اليوم» أن اللجنة ناقشت فى جزئها المغلق خطورة شمال السودان على مصر أكثر من جنوبها، مشيرين إلى أن الجنوب سيتم التعامل معه على أنه دولة من دول حوض النيل، بينما يعتبر الشمال هو الأخطر على مصر، خاصة مع محاولاتهم إثارة موضوع حلايب. وكان اللواء أحمد عبدالحليم، وكيل اللجنة، قرر عقد الاجتماع المخصص لمناقشة استفتاء جنوب السودان مغلقا، بناء على طلب عدد من الأعضاء، احتجاجا على ما نُشر من تصريحات النائب ناجى الشهابى فى الاجتماع السابق حول العلاقة مع الجنوب، وهو ما اعتبرته اللجنة مضرا بالأمن القومى والعلاقات مع السودان، واعترض الدكتور عبدالمنعم سعيد، على هذا الإجراء، وشاركه السفير محمد مرسى، مدير إدارة السودان بالخارجية. وقال الدكتور نبيل لوقا بباوى، عقب السماح بحضور الصحفيين الاجتماع موجها حديثه للواء أحمد عبدالحليم: «مش هتقدروا تسيطروا على ٥٨٠ جريدة، ردوا على ما يُنشر وكذبوه لأن هناك صحفا تسوق لنفسها بنشر التجاوزات».


صفوت الشريف

وعلق عبدالحليم قائلا: «يجب أن يكون هناك حرص فيما يقال، وقال النائب اللواء على سامح: «إذا أثير فى الصحف أن هناك جلسة (سرية) فى المجلس سيكون مردودها خطيرا»، وأبدى السفير محمد مرسى حرصه على مشاركة وسائل الإعلام، وقال: «دولة جنوب السودان سيكون لها الحق فى تحديد توازناتها وتقديراتها واستراتيجيتها».

فاروق حسنى: كلنا «بمن فينا مبارك» ضد التوريث.. والثورة التونسية لن تنتقل إلى مصر

كتبت - فتحية الدخاخنى:

قال فاروق حسنى، وزير الثقافة، إن «الانتحار حرقا أصبح موضة فى مصر والوطن العربى، وأى شخص لديه مشكلة ما يشعل النار فى نفسه»، واعتبر أن «المصريين الذين أشعلوا النيران فى أنفسهم لم يكونوا يقصدون الانتحار فعلا». وأضاف حسنى فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «لو كانوا يرغبون فى الانتحار فعلا لما كانت نسبة الحروق لا تتعدى ٥٪»، رافضا تشبيه الحالات الموجودة فى مصر بالثورة التونسية.

وحول إمكانية انتقال الثورة التونسية إلى مصر، قال «حسنى»: «لا أعتقد، ذلك لأن مصر بها حرية تعبير» و«كلنا ضد التوريث بمن فينا الرئيس مبارك نفسه». وأضاف: «نحن مختلفين عن الآخرين، فالمشكلة فى الكم الهائل من الإنجاب سنويا».. و«لابد من وقفة حاسمة مع هذا الموضوع لتحديد النسل».

وقال حسنى: «الرئيس التونسى كان عامل حالة حصار شديدة جدا على المجتمع التونسى، خاصة فى المجال الاجتماعى وهو الأخطر»، مشيرا إلى أن «بن على أنشأ معمارا رائعا فى تونس ونهضة تعليمية عالية لكنه (خنق) المجتمع بأشياء كثيرة، فلم يسمح لأحد بأن يتكلم أو يعبر عن رأيه، فثورة الفكر قوية جدا».


حسنى

ساويرس: نطالب «قمة شرم الشيخ» بـ«الاقتناع» بدور رجال الأعمال.. وأحداث تونس «مرحلة فارقة» بالمنطقة

نرتكب غلطة تاريخية إذا تجاهلنا الديمقراطية لحساب «العيش والسكر»

شرم الشيخ - خليفة جاب الله:

طالب نجيب ساويرس، رجل الأعمال المعروف، قادة الدول العربية المشاركين فى القمة العربية الاقتصادية التى تبدأ أعمالها اليوم بشرم الشيخ، بضرورة «الاقتناع» بأهمية القطاع الخاص العربى، إضافة إلى «مؤازرتهم» لخلق فرص عمل وخفض نسبة البطالة بين الشباب.

وقال «ساويرس» فى رده على سؤال لـ«المصرى اليوم»، حول مطالب رجال الأعمال من القمة: «جميع رجال الأعمال يطلبون الإقرار والاقتناع ومؤازرة القطاع الخاص العربى والاقتناع بدوره فى المرحلة المقبلة لخلق فرص عمل حقيقية وفرص استثمار جديدة تؤدى لتخفيض معدلات البطالة».

كما أشار إلى أن المشكلة أن قادة الحكومات دائما يحبون أن يقرروا وينفذوا ويضعوا القطاع الخاص «على جنب»، وقال: «الإجابة عن هذا السؤال تتوقف على: هل الحكومات والملوك والرؤساء سيعترفون ويقدرون دور القطاع الخاص العربى والتنمية وخلق فرص العمل أم لا؟!، لأنهم لابد أن يثبتوا بالفعل أنهم مقتنعون بذلك»، لافتا إلى أن هناك الكثير من الحكومات والأنظمة تشير إجراءاتها إلى عكس ما تقول.


نجيب ساويرس

وحول الربط بين الموضوع السياسى والبعد الاقتصادى وهل تنتج عنه تحركات فى الحراك السياسى، قال «ساويرس»: «المشكلة إذا كانت النظرة اقتصادية فقط، فهذا يعنى أن رغيف العيش والسكر والزيت جزء فقط من الموضوع، لكن هناك جزءا ثانيا لا يتجزأ هو الديمقراطية والانفتاح نحو ديمقراطية حقيقية، وهذا الجزء إذا تم تجاهله لحساب الزيت والعيش والسكر فأعتقد أننا نكون بصدد ارتكاب غلطة تاريخية كبيرة جدا لأن ما حصل فى تونس لم يقتصر فقط على العيش والسكر وهذه الأمور»، وأضاف: «أعتقد أن أحداث تونس ستكون مرحلة فارقة فى التاريخ العربى».

وعن الطلب الذى تقدمت به مصر للقمة العربية بشأن إدانة التدخل الغربى الأوروبى فى الشأن الداخلى للدول العربية، قال: «المفترض أننا لسنا فى حاجة لقانون حتى لا يتدخل أحد فى شؤوننا».

3 دقائق

محلياً

- خطة جديدة لمكافحة «أنفلونزا الطيور».. و«الجارحى»: مصر الدولة الأفريقية الوحيدة التى توطن فيها المرض (ص٤).
- تخفيف عقوبة المتهم بقتل وإصابة ٢١ على الدائرى إلى الحبس سنتين (ص٥).
- الحكومة تدرس زيادة حوافز العمال منعاً لـ«الاحتقان».. وتؤجل إعلان التصور النهائى لجهاز «الخبز» (ص٥).
- محاولتان جديدتان للانتحار أمام مجلس الشعب.. محام يشعل النار فى جسده لهروب ابنته.. والأمن يمنع موظفاً بالمعاش من حرق نفسه بـ«الكحول الأحمر» (ص٦).
- وشاب يشعل النار فى جسده بالإسكندرية.. ووالده: مريض نفسى (ص٦).
- النيابة تعيد سماع أقوال صاحب محاولة الانتحار بسبب الخبز.. و«الأمن» يعثر على ٢٤٠٠ جنيه وفيزا كارد فى غرفته بالفندق (ص٦).

الرأى

- **د. منار الشوربجى تستخلص الدروس من التجربة التونسية فى التغيير (ص١٧).**
- **سمير مرقس يواصل الحديث عن مشاكل الأقباط فى مصر ومنع بناء الكنائس (ص١٧).**
- **سمير فريد يكتب عن الفن والأدب فى تونس وذكرياته هناك (ص١٦).**
- **حلمى النمنم يحذر من قفز الإسلاميين على السلطة فى تونس فى ظل هذه الظروف (ص١٧).**
- **أحمد الصاوى يبحث مصير أبناء الجنوب السودانى الذين يعيشون فى الشمال وفى مقدمتهم «ستيلاقايتانو» (ص٤).**

الطقس

تحسن تدريجى فى الأحوال الجوية، وجو مائل للبرودة

درجات الحرارة فى القاهرة



10

17

«القاهرة» تزيل اللوحات الإعلانية فى المناطق التراثية.. والوكالات تحتج وتطفئ أنوار «اللافتات» غداً

لوحة إعلانية تم رفعها فى وسط القاهرة تصوير. محمد هشام

كتبت - منار خاطر ومحمد الصيفى:

بدأت أجهزة محافظة القاهرة تنفيذ قرار المحافظ الدكتور عبدالعظيم وزير، برفع جميع الإعلانات من فوق العقارات بالمناطق التراثية المتميزة، والتى تحجب الرؤية بداية بمحور شارع رمسيس من ميدان التحرير، مرورا بميادين الشهيد عبدالمنعم رياض والإسعاف ورمسيس، وصولا لميدان العباسية، وذلك فى إطار خطة للحفاظ على الطابع المعمارى لعقارات القاهرة الخديوية.

من جانبها، قررت شعبة الدعاية والإعلان إطفاء جميع لافتات الدعاية غدا الخميس، احتجاجا على القرار، وقال أشرف خيرى، رئيس الشعبة، خلال اجتماع مساء أمس الأول، إن جميع الوكالات بما فيها الأخبار والأهرام والجمهورية اتفقت على قرار إطفاء لافتات الدعاية فى مناطق المحور، والمنيب، والدائرى، وكوبرى ٦ أكتوبر، ومصر الجديدة. وطالب خيرى محافظة القاهرة، بإيجاد بدائل عن إزالة لافتات الدعاية، مشيرا إلى إمكانية تعديل وتطوير الإعلانات القائمة وإشراك ملاكها فى عملية التطوير سواء بالتمويل أو بالتنفيذ. وأشار إلى أن تراخيص الإعلانات لاتزال سارية حتى الآن وأن الشركات لم تخل بشروط التراخيص.

[redacted]

مصر تقترح على «قمة شرم» قراراً برفض اتخاذ الغرب «حماية المسيحيين» حجة للتدخل فى شؤون العرب

وزير خارجية تونس: الغنوشى لا يتلقى تعليمات من «بن على».. و«رشيد»: اتفقنا على بلورة عمل مشترك للمنظمات الاقتصادية

شرم الشيخ ـ خليفة جاب الله ومحمد عبدالعاطى ويسرى الهوارى وأميرة صالح وأيمن أبوزيد:

عرض وزير خارجية تونس كمال مرجان، خلال الاجتماع التشاورى الذى عقده وزراء الخارجية العرب، مساء أمس الأول، بشرم الشيخ على هامش أعمال القمة الاقتصادية العربية، تقريراً مفصلاً عن تطورات الأوضاع فى بلاده. فيما بحث الوزراء أمس المقترح المقدم من مصر بعدم السماح للاتحاد الأوروبى بالتدخل فى الشأن الداخلى للدول العربية.

وقال أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، فى تصريحات له عقب انتهاء الاجتماع: «إن الوزراء استمعوا الى تقرير مفصل من الوزير التونسى حول تطورات الأوضاع فى بلاده».

وحول مقترح مصر والجامعة العربية بعدم السماح لبعض الأطراف الدولية، خاصة الاتحاد الأوروبى بالتدخل فى الشأن الداخلى للدول العربية بدعوى حماية المسيحيين، أكد أبوالغيط أن هذا الموضوع «شأن داخلى ولن نسمح لأى أحد بالتدخل».

من جانبه، أكد وزير الخارجية التونسى كمال مرجان، أن المهمة الأساسية للحكومة الانتقالية فى بلاده إعادة النشاط والعمل الى مؤسسات الدولة وتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية نزيهة وشفافة، مؤكدا أنه ستتاح للجميع فرصة الترشح للانتخابات على عكس ما كان يحدث قبل ذلك، نافيا فى الوقت ذاته وجود خلافات بين الجيش والشرطة فى بلاده «بل تعاون بين الجانبين لحفظ الأمن».

وقال مرجان، فى مؤتمر صحفى عقده بشرم الشيخ أمس، إن هذه الحكومة مؤقتة ووطنية وتضم كفاءات على درجة عالية من المصداقية تنتمى الى الأحزاب السياسية من جميع الأطياف بما فيها الحزب الشيوعى جنبا الى جنب مع منظمات المجتمع المدنى والنقابات.

وأضاف: «إن هدف الحكومة أن نصل ببلادنا إلى انتخابات رئاسية نزيهة حتى بإشراف مراقبة أطراف أممية نتفق عليها، حتى نؤكد أن النية صادقة، والثورة الشعبية نجحت، الآن يجب أن نحافظ على مؤسسات الدولة».

وتحدث عن اتصالات مع كل القوى السياسية والاجتماعية بما فيها الحزب الشيوعى فى شأن الأوضاع الجديدة إلا أنه لم يذكر الإسلاميين. ونفى مرجان وجود خلافات بين الجيش والشرطة وقال: «لا نقبل أى تشكيك فى هذا الموضوع.. فهناك تعاون كبير بين الجانبين لاستتباب الأمن والنظام».

وقال: «يجب عدم الخلط بين جهاز الأمن الرئاسى فى تونس والشرطة، والذى حدث بالفعل أنه وقعت اشتباكات أمام القصر الجمهورى بين هذا الجهاز وقوات الأمن الداخلى التى تتعاون مع الجيش فى حفظ الأمن.

وأكد الوزير أن ما حدث فى تونس هو «انتفاضة شعبية عفوية ليس لها قائد أو مسؤول»، مشيرا إلى أن الشعب قال كلمته بوضوح وانتصرت الإرادة الشعبية، و«لذا وجب احترام موقف وكلمة هذا الشعب، خاصة بعد مغادرة (الرئيس المتخلى) للبلاد».

وأوضح مرجان أنه تم تشكيل ثلاث لجان مستقلة برئاسة شخصيات مشهود لها بالمصداقية والنزاهة، الأولى تتعلق بالتحقيق فيما جرى من أحداث وتجاوزات أمنية وعمليات نهب وسلب، وتحديد الأطراف المتورطة فيها. أما اللجنة الثانية فمهمتها البحث فى ملفات الفساد مهما كانت الأطراف المتورطة فيها، خاصة أن موضوع الفساد كان من أهم أسباب الانتفاضة وكنا نستشعر ذلك فى الحكومة .

وتختص اللجنة الثالثة ـ وفقا لما ذكره الوزير ـ ببحث كل ما يتعلق بعملية الإصلاح السياسى التى ستشهدها تونس خلال المرحلة المقبلة، مشيرا إلى أن هذه اللجنة كلف برئاستها رجل القانون التونسى المعروف عياض بن عاشور، الذى يشهد له الجميع بالكفاءة والنزاهة.

وردا على أسئلة الصحفيين بأن الوزير الأول فى تونس-رئيس الوزراء محمد الغنوشى- أجرى اتصالات مع الرئيس المخلوع زين العابدين، ليخبره بما يجرى فى البلاد،قال مرجان: «لا أقدر أن أعطيك محتوى الاتصال، لأننى كنت قد غادرت تونس، ربما(الاتصال) حدث لأسباب شخصية، فالرئيس المتخلى مواطن تونسى، ولكن أريد أن يفهم أن الوزير الأول لا يتلقى أى تعليمات من الرئيس المتخلى».

وألمح الوزير التونسى إلى مسؤولية أطراف أجنبية عن أعمال العنف وتصعيد الاحتجاجات خلال الأيام الماضية ، غير أنه رفض الجزم بذلك، وقال: «إنه تم تعيين لجنة تحقيق فى هذا الأمر، وأرفض استباق نتائجها، إلا أن هناك شكوكا كبيرة فى هذا الأمر».

وبالنسبة للمظاهرات الرافضة للحكومة الجديدة، قال: «فى أى بلد لا يكون الشارع كله متفقا على أى حكومة بنسبة مائة فى مائة، وهدفنا الوحيد إعادة المؤسسات إلى أعمالها والإعداد الجيد للانتخابات، ربما فى الحكومة المقبلة لا يكون هناك واحد من الحكومة الحالية».

يذكر أن وزير الخارجية التونسى تأخر عن موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب الذى عقد لبحث الأوضاع فى تونس والسلطة الفلسطينية، حيث وصل بعد مضى أكثر من ساعة على بدء الاجتماع.

من جهة ثانية، أكد المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، المشرف على وزارة الاستثمار، أن الإسراع فى تفعيل العمل الاقتصادى والتنموى العربى المشترك فى المرحلة المقبلة يتطلب مشاركة المجتمع المدنى والقطاع الخاص فى عملية التنمية الشاملة.

وأوضح رشيد، خلال المنتديات الاقتصادية التمهيدية للقمة العربية الاقتصادية التى عُقدت، أمس، أنه تم الاتفاق على بلورة رؤية متكاملة لممثلى المجتمع المدنى والمنظمات الاقتصادية لعرضها على القادة العرب للنظر فى رفع مستوى معيشة المواطنين، وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

من جانبه، قال المهندس نجيب ساويرس، رئيس شركة أوراسكوم تليكوم، إن الاتحاد الأوروبى يوفر كتكتل كبير بوليصة تأمين للمستثمرين وهو ما لا يتوافر داخل دول المنطقة، خاصةً الدول الناشئة، مما يمثل عائقاً أمام استقطاب رؤوس الأموال.

وأضاف ساويرس فى كلمته أمام أعضاء المبادرة العربية لرجال الأعمال، أنه على سبيل المثال دولة مثل السودان تحتاج إلى توفير الضمانات للمستثمرين، مع إخضاعها عمليات تحويل العملات الأجنبية لقرارات سياسية.

واقترح أن تقوم الجامعة العربية بتأسيس صندوق لضمان الاستثمارات العربية حتى تتوافر حماية رؤوس الأموال فى حالة لجوء أى دولة إلى نظام التأميم.

من جهة ثانية، طالب الاتحاد العام للغرف العربية للتجارة والصناعة، بضرورة تسهيل حركة الأفراد والمستثمرين بين الدول العربية كآلية لزيادة الاستثمارات المشتركة. وتقدم الاتحاد بمشروع لإصدار بطاقات المستثمرين العرب من الاتحاد العام للغرف التجارية، وسيتم عرضه على القمة اليوم.

أبوالغيط مع هوشيار زيبارى خلال القمة

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

بول الإبل كمان وكمان

أنا لست ضد الإبل والنوق العصافير ولكنى ضد أن تحكمنا أحلام العصافير! بل على العكس أنا محب لها ومتعاطف معها ولا أحمل أى ضغينة شخصية ضدها، فالجمل والناقة وجميع أنواع الإبل حيوانات رقيقة طيبة صابرة نحاول نحن للأسف أن نحولها لحيوانات مبروكة ومقدسة! هى أعظم الحيوانات قدرة على الاحتمال ولكن لابد ألا نحملها بما ليس فيها وما هو فوق طاقتها فنطلب منها أن تصبح مصنع أدوية متحركاً من لبنها وبولها! وللأسف أعلن للأستاذ المحترم عبدالله النجار، رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، أن العلم لا ينظر إلى كم البركة فى الحيوان ليستمد منه الفائدة العلمية، وبأسف أشد وأسى أعمق أهمس له بخبر مزعج، هو أن حيوان الخنزير الذى نجرده من البركة خدم علوم الطب أكثر من الناقة فى المعامل والعلاجات من الصمامات وحتى الأنسولين !!

بداية أقول للأستاذ الدكتور النجار إننى لا أناقش قضية علاج السرطان بحليب وبول الإبل من منطلق تخصصى الطبى، ولكن من منطلق التفكير العلمى المنطقى الذى من الواجب أن يسكن أى بنى آدم، وأى طالب طب درس الفارماكولوجى يستطيع أن يفند تلك الأوهام التى تقول إن السرطان يعالج بحليب وبول الإبل، صدمتى لم تكن من فحوى الموضوع بأن بول الإبل يعالج السرطان ولكن الصدمة الحقيقية أن يصدر هذا الكلام عن شخص فى هذه المكانة ومنوط به إدارة مؤسسة تحمل هذا الاسم البرّاق.

براءة الاختراع يا دكتور عبدالله هى مجرد حفظ حق ولا تعلن إطلاقاً عن الاعتراف باكتشاف دواء! براءة الاختراع حتى ولو تولى مسؤوليتها أعظم محام فى تاريخ الكون هى مجرد ورقة لا قيمة لها فى دنيا الدواء والصيدلة إلا لحفظ حق صاحبها فى نسبة هذا الاكتشاف إليه، ومادامت هذه البراءة لم تتحول إلى دواء معترف به مر بكل الخطوات العلمية فهى لا تساوى إلا ثمن الحبر الذى كُتبت به، ولن يوجد مكتب براءة اختراع سيرفض حفظ حق من لمع فى ذهنه أى اختراع حتى ولو كان نشارة خشب وبرادة حديد تشفى من الإمساك مادام سيدفع المقابل المادى! وآسف أننى مجبر على تذكير شخصكم الكريم بهذه البديهيات البسيطة.

ما يحزننى هو أننى مضطر آسفاً إلى طرح بديهيات غائبة عن الأذهان، يُعتَّم عليها لصالح ترويج أساطير وخرافات. الدواء يا دكتور عبدالله المحترم الكريم شىء مختلف عن براءة الاختراع وللأسف يتقن أدواته ويفهم معاييره الكفرة من أبناء الغرب بكل انضباط واحترام. الدواء مشوار طويل بالسنوات والعرق والجهد والنقاش والتفنيد، تجارب بالسنين على الحيوانات وفيها حركية الدواء وديناميكيته وأعراضه الجانبية وتشوهات الأجنة... إلخ، ثم تجارب على متطوعين أصحاء ومرضى، ثم يُنشر البحث فى مجلة علمية محكمة، ويقدم ملف كامل واف بالدواء لهيئة التسجيل، وأتحدى أن يكون اكتشافكم العظيم قد مر بكل هذا أو نشر فى مجلة من مجلات السرطان المحكمة الدولية! ومضطر أيضاً أن أذكركم ببديهية أخرى من الممكن أن تكون قد غابت عن سيادتكم فى زحمة انشغالاتكم بأبحاث بول الإبل، وهى أنه لم يعد هناك ما يسمى أن الدواء الفلانى يشفى السرطان أو الكبد أو الروماتويد، فلا يوجد علاج لمرض على بعضه أو عضو كامل، ولكن هناك دواء يؤثر على ميكانيزم أو إنزيم أو هرمون أو عملية معينة فى الأيض ... إلخ، وأتمنى أن تخبرنى سيادتكم بهذه الجزئية أو هذا الميكانيزم من فضلكم دام فضلكم وأغدق على الأمة العربية من فيض علمكم.

مواطن آخر يشعل النار فى نفسه أمام مجلس الشعب

لمّوا كل الجاز والكبريت اللى فى البلد .. حالاً !!

«الخدمات البيطرية»: مصر الدولة الأفريقية الوحيدة المتوطن فيها المرض

كتب - متولى سالم:

انتهت وزارة الزراعة من إعداد خطة جديدة للسيطرة على مرض أنفلونزا الطيور فى مزارع الدواجن أو التربية الريفية تقوم على مراقبة كفاءة اللقاحات المستخدمة وتطبيق قواعد الأمان فى المزارع مكثفة الإنتاج الداجنى، طبقا لتأكيدات مصادر رسمية بالوزارة، مشيرة إلى أنه من المقرر أن تشارك فى تنفيذها الجهات المعنية بمختلف المحافظات.

أكد الدكتور محمد مصطفى الجارحى، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، فى تصريحات صحفية مساء أمس الأول، أن مصر تعد ضمن ٥ دول على المستوى العالمى التى لم تتخلص من مرض أنفلونزا الطيور حتى الآن، وأنها الوحيدة فى الدول الأفريقية التى يتوطن بها المرض، مطالبا أصحاب مزارع الدواجن بضرورة تطبيق معايير الأمان الحيوى للحد من انتشار المرض والسيطرة عليه للحفاظ على الإنتاج الداجنى المصرى.

وقال «الجارحى» – على هامش اجتماعات مؤتمر آليات الدعم الفنى وتبادل الخبرات الذى نظمته وزارتا التعاون الدولى والزراعة – إن مصر تحولت من دولة مصدرة للدواجن إلى دولة مستوردة وهو ما يعنى ضرورة بذل الجهود بمشاركة الأجهزة المعنية بالدولة ومنظمات المجتمع المدنى لتوعية المواطنين بمخاطر مرض أنفلونزا الطيور لإعادة إحياء قطاع الدواجن للمساهمة فى توفير البروتين الحيوانى الذى نحتاجه والحد من ارتفاع أسعار اللحوم، باعتبار أن الدواجن لها دور مهم فى إحداث توازن فى أسواق اللحوم.

وأشار إلى وجود ١٥ مرضا من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وأن مصر هى بوابة الاتحاد الأوروبى لأفريقيا أو العكس، مما يستلزم رفع كفاءة الأجهزة البيطرية لمنع انتشار هذه الأمراض وانتقالها من دولة إلى دولة، موضحا أن مصر فقدت ٣٠٪ من ثروتها الحيوانية عام ٢٠٠٦ بسبب وصول عترة جديدة من مرض الحمى القلاعية قادمة من إثيوبيا .

وأضاف: «هذه التجربة علمتنا أهمية دور الخدمات البيطرية فى الحفاظ على صحة المواطنين وتنمية الثروة الحيوانية من خلال وضع آليات قابلة للتطبيق تساعد فى الكشف عن الأمراض ووضع حلول عملية للسيطرة عليها والحد من انتشارها« .

ولفت «الجارحى» إلى أنه تم الانتهاء من وضع استراتيجية جديدة لاحتواء مرض أنفلونزا الطيور تساهم فى تنفيذها الأجهزة المعنية بالدولة والاتحاد العام لمنتجى الدواجن بمشاركة وحدة طوارئ تم إنشاؤها لتحقيق الهدف الرئيسى للدولة وهو احتواء مرض أنفلونزا الطيور.

الجارحى

الاسكندرية لمحطات الحاويات الدولية

ميناء متطور لدفع عجلة الاقتصاد المصرى للأمام





تعمل شركة اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية (بنظام المناطق الحرة الخاصة) بميناء الإسكندرية منذ عام ٢٠٠٦.

قامت الشركة بتطوير رصيف البضائع العامة رقم ٧١ و٨١ بميناء الاسكندرية ورصيف ٩٨ و٩٩ بميناء الدخيلة لانشاء محطات حاويات حديثة متكاملة.

بدأت اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية التشغيل فى مارس ٢٠٠٧ بمحطة الاسكندرية وفى يونية ٢٠٠٧ بمحطة الدخيلة..

خلال السنوات الثلاث الماضية نجحت الشركة ان تكون احدى الشركات الرائدة فى مجال التداول فى مصر ومنطقة البحر الابيض المتوسط .

استثمرت الاسكندرية لمحطات الحاويات اجمالى ٨٧٦ مليون جنيه مصرى حتى الآن ، لتحويل ارصفة البضائع العامة القديمة ، إلى جانب معدات التشغيل الجديدة. وقد ساهم هذا الاستثمار فى وجود خدمات حديثة ومتكاملة بمحطات الاسكندرية والدخيلة.

كما تم التصديق على استثمار حوالى ٤١ مليون جنيه بحلول عام ٢٠١١ لزيادة تحسين المرافق بالشركة وإضافة معدات جديدة لتعزيز القدرة الاستيعابية بالمحطتين وبذلك يصبح اجمالى استثمارات الشركة حوالى ٩١٧ مليون جنيه مصرى.

قامت الشركة بخلق اكثر من ٨٠٠ فرصة عمل بمصر كعمالة مباشرة، وتشير التقديرات إلى أن الشركة قد خلقت ٣٣٠٠ فرصة عمل اخرى كعمالة غير مباشرة فى مصر منذ عام ٢٠٠٧ تتصل بالتجارة والصناعة وشركات التخليص والشحن والنقل البحري، جميع القوة العاملة بالشركة من العمالة المصرية تم تدريبهم بمعرفة اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية والاكاديمية العربية للنقل البحرى وكذلك محطات HPH بهونج كونج وانجلترا.

تخطط الشركة لزيادة الاستثمارات فى مينائى الاسكندرية والدخيلة لتتناسب مع الزيادة فى معدلات التداول والقوة العاملة وذلك سوف يخلق المزيد من فرص العمل للاشخاص المؤهلين من الشباب في مصر.

قد ساهمت شركة الاسكندرية لمحطات الحاويات الدولية بعائدات كبيرة لخزينة الدولة متمثلة فى هيئة ميناء الاسكندرية - هيئة الجمارك - الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وايضا ساهمت الشركة فى عملية نمو مجال الحاويات بميناء الاسكندرية من خلال عمليات التداول المتزايدة عام وراء عام .

ففى عام ٢٠٠٧ كانت معدلات التداول ١٥٣,٠٠٠ حاوية مكافئة وفى عام ٢٠٠٨ بلغت معدلات التداول ٣٨٢,٠٠٠ حاوية مكافئة وبنهاية عام ٢٠٠٩ حققت الشركة معدلات تداول ٤٨١,٠٠٠ حاوية مكافئة ومن المتوقع بنهاية ٢٠١٠ تحقيق ٥٢٨,٠٠٠ حاوية مكافئة.

تتطلب موانىء الاسكندرية وموانىء مصر بشكل عام زيادة القدرة الاستيعابية بشكل يتلائم مع زيادة الطلب فى السنوات القادمة.

تخطط الشركة للقيام بدورها فى جلب المزيد من الاستثمارات فى قطاع محطات الحاويات ودعم القدرة الاستيعابية للتداول فى المستقبل.

كما تعمل الشركة بشكل وثيق مع هيئة ميناء الإسكندرية ، وزارة النقل والحكومة المصرية لتحسين وتطوير محطات حاويات جديدة فى ميناء الاسكندرية.

تتطلع الشركة فى المسقبل للاستثمار من خلال موظفيها عن طريق تقديم التدريبات فى مجال التشغيل بالموانئ وتكنولوجيا المعلومات والهندسة والسلامة.

تقدم شركة إسكندرية لمحطات الحاويات الدولية معدلات شحن وتفريغ عالية لصالح الخطوط الملاحية كما تقدم تسهيلات عالية للمستوردين والمصدرين لانجاز مراحل التخليص الجمركى بسرعة وكفاءة ، وكذلك تقدم الشركة ايضا خدمة المخزن المشترك عن طريق مخزن مغطاه .

تعمل AICT على القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ عن طريق منظومة الكترونية متكاملة تستخدم فى عمليات التداول وكذلك حركة الساحات والبوابات وتعمل هذه المنظومة ايضا فى الكثير من المحطات التابعة لـ HPH .

تعمل المحطتين اربع وعشرون ساعة فى اليوم، سبعة ايام فى الاسبوع بنظام الورادى وذلك لاستمرار ومرونة حركة التشغيل ،مدة الوردية ١٢ ساعة وتتغير مرتين فى اليوم، تتوقف حركة السفن لمدة ١٢ ساعة فقط فى العطلات الرسمية مثل عيد الفطر – عيد الاضحى وكذلك الاعياد القومية بينما تستمر حركة الساحات والبوابات.

تستخدم اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية احدث التقنيات فى مجال العمليات، تكنولوجيا المعلومات، الموارد البشرية وكذلك فى نظام مراقبة المخزون.

تقوم شركة اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية بتشغيل محطتين فى اهم ميناءين تجاريين بمصر فى ميناء الاسكندرية والدخيلة على ساحل البحر الابيض المتوسط وبذلك تسهل المحطتين عملية التجارة المحلية والعالمية فى المنطقة حيث تسعى الدولة الى توسيع قاعدتها الصناعية، تعمل الشركة منذ اكثر من ثلاث اعوام، وقد ساهمت الى حد كبير فى مجال تداول الحاويات فى مصر ، فالشركة خاضعة لنظام المناطق الحرة بميناء الاسكندرية البحرى.

فالشركة هي عضو في مجموعة هاتشيسون القابضة للموانىء (HPH)، التابعة للشركة هوتشيسون واميوا متعددة الجنسيات المحدودة (HWL) ، الرائدة في العالم في مجال استثمار الموانىء، وتطويرها وتشغيلها ولها استثمارات في مجموعه ٥١ ميناء وتغطي ٢٥ بلدا في جميع أنحاء آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا ، والأمريكتين وأستراليا. كما تملك HPH عدد من الشركات ذات الصلة بخدمات النقل.

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

حاولت أن أعزو الأمر إلى الصحة والسن والحرارة الشديدة، فقررت أن أطمئنه أكثر، قلت له: «على فكرة أنا لى صديق تونسى أعتقد أنك تعرفه هو الكاتب صلاح الدين الجورشى»، زاد قلق الرجل فقلت ربما لأننى ذكرت له اسم شخص يختلف معه سياسيا، فصلاح الجورشى محسوب على ما يعرف اختزالا وتعسفا باليسار الإسلامى، وهو شخص من أعذب وأجمل من عرفت فى حياتى، أردت أن أطمئن الغنوشى من هذه الزاوية فقلت له: «على فكرة أنا باختلف معاك فى آراء كثيرة لكنى أحترمك بشدة وأقدر كفاحك ومعاناتك السياسية وأتمنى أن يأتى اليوم الذى ترجع فيه إلى وطنك أنت وكل المنفيين السياسيين العرب»، بدا أن كلامى طمأنه من ناحيتى قليلا فهز رأسه بامتنان، وهنا أفسدت الأمر عندما قررت أن أكون ودودا أكثر فسألته: «حضرتك يا ترى بتشارك فى مؤتمر القدس ولّا فى مؤتمر الأقليات المسلمة فى أوروبا؟»، لم تكن لدىّ قائمة بالمؤتمرات المنعقدة فى المدينة يومها، كل الحكاية أن زوجتى كانت تشارك بتغطية المؤتمر الأخير صحفيا، لكن حرصى على استعراض علمى الزائد جعل الرجل يجزم أن غرضى ليس بريئا وأننى ربما كنت ضابطا فى جهاز أمنى مصرى ينسق مع أصدقائه وحلفائه فى الأجهزة الأمنية التونسية، فهز رأسه محيياً وهو يغمغم بكلمات لم أتبينها وابتعد.

أخذت أراقبه وهو يسير فى الشارع صوب المظاهرة التى كانت متوقفة فى الميدان وقتها قبل أن تتابع سيرها فى شارع الاستقلال، لفت انتباهى أنه لم يشارك فى المظاهرة وأنه كان ينظر إليها وهو يهز رأسه غضباً ويضرب كفاً بكف، قلت لنفسى وأنا أعذره إن للسن أحكاماً برضه، لعل الرجل يريد أن ينصح المشاركين أنه لا جدوى من التظاهر والهتافات، أو لعله يتحسر على وطنه الذى تمنع فيه المظاهرات بشكل عام وليس من أجل فلسطين فحسب، اللهم إلا إذا كانت من أجل تأييد قائد المسيرة التونسية، ابتعد الرجل عن ناظرى تماماً، فبدأت أستعد للسير فى المظاهرة وأنا أزمع أن أضع خيبة أملى فى الهتاف من أجل القدس، لكن قبلة بين مشاركتين فى المظاهرة أوقفتنى للحظات، لم تكن قبلة على الخد أو حتى على الجبين، وإنما كانت قبلة فى الفم تتبادلها شابتان فى وضح النهار، كانت تلك لحظة التنوير التى فسرت كل ملاحظاتى على المظاهرة، بدأت أجول بنظرى على وجوه المشاركين الذين كانوا يمشون فى ثنائيات متماثلة، الذكور معاً والإناث معاً، الأيدى كلها كانت فى مواضع حساسة وحميمة، بدا أننى كنت على وشك تكرار المشهد الذى قدمه الفنان عادل إمام فى الجزء الثالث من فيلمه (بخيت وعديلة) عندما شارك فى مسيرة للشواذ فى نيويورك، قلت لنفسى ربما كان هؤلاء الشواذ يتظاهرون من أجل نصرة القدس، من يدرى فلم يعد هناك شىء مستبعد، وعندما عدت إلى الكوفى شوب الذى كنت جالساً فيه استوضحت تفاصيل الموضوع من الجرسون الذى كان يجيد الإنجليزية بطلاقة، وتلك لو تعلمون عملة نادرة فى استانبول، فقال لى ساخطا: «هؤلاء الملاعين لن يهدأوا حتى يعاقبنا الله كما عاقب قوم لوط ويرسل علينا صواعق من السماء». لم يكن يبدو على الجرسون أنه متدين، لكنه واصل كلامه متحمسا: «يتظاهرون من أجل الحصول على حقوقهم.. ألا يكفى أننا نسمح لهم بالسير فى الشوارع هكذا.. يظنون أنهم يضغطون على الحكومة من أجل أن تلبى مطالبهم وننضم إلى الاتحاد الأوروبى.. ليلعن الله الاتحاد الأوروبى ويلعننا إذا كنا سنستجيب لهؤلاء المخنثين».

فهمت إذن لماذا كان راشد الغنوشى يهز رأسه بغضب، لعله كان يقول لنفسه وهو يتأمل مظاهرة الشواذ: «يا سبحان الله.. هذه بلاد تعطى للشواذ جنسياً حق التظاهر فى وضح النهار دون أن يقمع مظاهراتهم أحد.. وأنا أنفى من وطنى لمجرد أننى أطالب بحقوقى السياسية»، شعرت بحزن عميق وأنا أفكر فى مشاعر الرجل ومعاناته التى يعيشها آلاف المثقفين والسياسيين العرب من مختلف الدول، إذا كنت تتابع صفحات الرأى فى صحيفة عربية مثل الحياة اللندنية ستتبدى لك هذه المأساة وأنت تقرأ تعريفات الكتاب بأنفسهم أسفل مقالاتهم «كاتب عراقى يعيش فى السويد.. كاتب تونسى مقيم بفرنسا.. كاتب سورى يقيم بأمريكا»، وهلم جرا وقمعا ونفيا وتشريدا لأناس كان يمكن لهم أن يعيشوا فى أوطانهم ليعبروا عن أفكارهم فلا تقارع تلك الأفكار إلا بأفكار مثلها، وليس بالقمع والاستبداد.

ونختم هذه التداعيات غداً بإذن الله إذا عشنا وكان لنا نشر.

تتمة مقال يوسف زيدان

ومن الناحية الأخرى، يرى اليهود أن المسيحيين ليسوا على شىء، ويعيشون على الخرافات! لأن المسيح (الماشيح) المنتظر لايزال منتظراً، ولم يأت بعدُ إلى هذا العالم ليجعل اليهود ملوكاً على الناس (من ألقاب المسيح: ملك اليهود).. وبالتالى، توترت العلاقة دوماً بين أولئك وهؤلاء، وكان الحال يجرى دوماً على المنوال ذاته: إذا قويتْ الدولة المسيحية، عانى اليهود من الاضطهاد، وهو الأمر الذى بلغ غايته قبيل انتشار الإسلام، إذ أصدر الإمبراطور البيزنطى «هرقل» فى حدود سنة ٦٣٠ ميلادية، مرسوماً إمبراطورياً يقضى بإجبار اليهود على اعتناق المسيحية، وإلا صارت دماؤهم مباحة لمن يريد قتلهم.. وقد قُتل من اليهود آنذاك عشرات الآلاف، وفرَّ الباقون من عاصمة الديانة اليهودية (أورشليم)، التى صار اسمها فى القرون الستة الأولى للميلاد (إيليا) وأصبحت عاصمة روحية للمسيحيين، قبل أن يصير اسمها (القدس، بيت المقدس) وتصبح عند المسلمين مدينة مقدسة: أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين. وهو الأمر الذى يذكرنى، ثانية، بالشاعر الفلسطينى الراحل محمود درويش، حين قال فى قصيدة أخيرة له:

ومصادفة ، صارت الأرض
أرضاً مقدسة
ليس لأنها نسخةٌ من فراديسَ عُلوية
بل، لأن نبياً تمشّى هناك
وصلّى على صخرةٍ
فهَوَى التلُّ من خشية الله
مغمىً عليه.

وكان كثيرٌ من اليهود قد فرُّوا من العذاب والقتل والقهر الدينى، إلى أبعد المواضع من قلب الدولة المسيحية (قبل انتشار الإسلام) فسكنوا من جهة «أواسط آسيا»، ومن الجهة المقابلة «أقاصى المغرب» والأندلس.. لكنهم لم يسلموا مع ذلك من الاكتواء بالويلات التى يثيرها التعصب الدينى، ففى عصر الملك الإسبانى «سيزبوت» جرى ما يقصُّه علينا العلامة د. محمد عبدالله عنان، بعبارة مؤثرة، حين يقول فى الفصل الثانى من الجزء الأول من موسوعته (دولة الإسلام فى الأندلس) ما نصُّه:

«كان يهود الجزيرة (إسبانيا) كتلة كبيرة، لكنهم كانوا موضع البغض والتعصُّب والتحامل، يعانون أشنع ألوان الجور والاضطهاد، وكانت الكنيسة منذ اشتدَّ ساعدها، تحاول تنصير اليهود وتتوسَّل إلى تحقيق غايتها بالعنف والمطاردة، وفى عصر الملك سيزبوت فُرض التنصير على اليهود أو النفى والمصادرة، فاعتنق النصرانية كثيرٌ منهم كرْهاً ورياءً سنة ٦١٦ ميلادية، ثم توالت عليهم مع ذلك صنوف الاضطهاد والمحن، فركنوا إلى التآمر وتدبير الثورة، وتفاهموا مع إخوانهم يهود المغرب على المؤازرة والتعاون. ولكن المؤامرة اكتشفت قبل نضجها فى عهد الملك إجيكا (سنة ٦٩٤ ميلادية)، فقرر معاقبة اليهود باعتبارهم خوارج على الدولة، ومرتدين عن النصرانية. فنزع أملاكهم فى سائر الولايات الإسبانية، وضمَّها إلى ممتلكاته، وشرَّدهم وجعلهم عبيداً للنصارى إلى الأبد، لا يسمح لهم باسترداد حريتهم، وأمَرَ بتحرير عبيدهم من النصارى، ونَزَعَ أبناءهم منذ السابعة لتربيتهم على دين النصرانية، وقَرَّرَ ألا يتزوَّج عبدٌ يهودىٌّ إلا بجارية نصرانية، ولا تتزوَّج يهودية إلا بنصرانى، وهكذا عصفت يدُ البطش والمطاردة باليهود أيمَّا عَصْف، فكانوا قُبيل الفتح الإسلامى ضحية ظلم لا يُطاق، وكانوا كباقى طوائف الشعب المهيَضة (البربر، الآريوسيين) يتوقون إلى الخلاص.

وقد بدأت الغزواتُ الإسلامية للشمال الأفريقى، كما ذكرنا فى المقالة السابقة، عقب فتح المسلمين لمصر. فقد غزا عمرو بن العاص الصحراء الليبية، ثم غزا عبدالله بن أبى سرح تونس، وقتل حاكمها الأسقف العسكرى جريجورى (جُرجير) وغنم من هناك غنائم كثيرة.. وقد انشغل المسلمون حيناً من الدهر، فيما بينهم، بسبب النزاع بين الإمام علىّ بن أبى طالب والأمير معاوية بن أبى سفيان. ودارت بين المسلمين حروب، آل السلطان بعدها لمعاوية بن أبى سفيان الذى حرص على (توريث الحكم) لأول مرة فى تاريخ الإسلام، فأورث العرش لابنه «يزيد» الملقب عند بعض المؤرخين: الفاجر.. وقد ورد فى الحديث الشريف، «إن الله قد ينصر هذا الدين (الإسلام) بالرجل الفاجر!».

وإلى مقالة الأربعاء القادم، حيث سنرى معاً حروب المسلمين فى شمال أفريقيا (ومن أهمها: حرب الكاهنة) وعبورهم إلى الشاطئ الأوروبى ، فى مغامرة لم يكن يتوقع لها أن تسفر عن استقرار الإسلام فى (الأندلس) لقرون طوال من الزمان.

[redacted]

مصر تقترح على «قمة شرم» قراراً برفض اتخاذ الغرب «حماية المسيحيين» حجة للتدخل فى شؤون العرب

وزير خارجية تونس: الغنوشى لا يتلقى تعليمات من «بن على».. و«رشيد»: اتفقنا على بلورة عمل مشترك للمنظمات الاقتصادية

شرم الشيخ ـ خليفة جاب الله ومحمد عبدالعاطى ويسرى الهوارى وأميرة صالح وأيمن أبوزيد:

عرض وزير خارجية تونس كمال مرجان، خلال الاجتماع التشاورى الذى عقده وزراء الخارجية العرب، مساء أمس الأول، بشرم الشيخ على هامش أعمالِ القمةِ الاقتصادية العربية، تقريراً مفصلاً عن تطورات الأوضاع فى بلاده. فيما بحث الوزراء أمس المقترح المقدم من مصر بعدم السماح للاتحاد الأوروبى بالتدخل فى الشأن الداخلى للدول العربية.

وقال أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، فى تصريحات له عقب انتهاء الاجتماع: «إن الوزراء استمعوا الى تقرير مفصل من الوزير التونسى حول تطورات الأوضاع فى بلاده».

وحول مقترح مصر والجامعة العربية بعدم السماح لبعض الأطراف الدولية، خاصة الاتحاد الأوروبى بالتدخل فى الشأن الداخلى للدول العربية بدعوى حماية المسيحيين، أكد أبوالغيط أن هذا الموضوع «شأن داخلى ولن نسمح لأى أحد بالتدخل».

من جانبه، أكد وزير الخارجية التونسى كمال مرجان، أن المهمة الأساسية للحكومة الانتقالية فى بلاده إعادة النشاط والعمل الى مؤسسات الدولة وتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية نزيهة وشفافة، مؤكدا أنه ستتاح للجميع فرصة الترشح للانتخابات على عكس ما كان يحدث قبل ذلك ، نافيا فى الوقت ذاته وجود خلافات بين الجيش والشرطة فى بلاده «بل تعاون بين الجانبين لحفظ الأمن».

وقال مرجان، فى مؤتمر صحفى عقده بشرم الشيخ أمس، إن هذه الحكومة مؤقتة ووطنية وتضم كفاءات على درجة عالية من المصداقية تنتمى الى الأحزاب السياسية من جميع الأطياف بما فيها الحزب الشيوعى جنبا الى جنب مع منظمات المجتمع المدنى والنقابات.

وأضاف: «إن هدف الحكومة أن نصل ببلادنا إلى انتخابات رئاسية نزيهة حتى بإشراف مراقبة أطراف أممية نتفق عليها، حتى نؤكد أن النية صادقة، والثورة الشعبية نجحت، الآن يجب أن نحافظ على مؤسسات الدولة».

وتحدث عن اتصالات مع كل القوى السياسية والاجتماعية بما فيها الحزب الشيوعى فى شأن الأوضاع الجديدة إلا أنه لم يذكر الإسلاميين. ونفى مرجان وجود خلافات بين الجيش والشرطة وقال: «لا نقبل أى تشكيك فى هذا الموضوع.. فهناك تعاون كبير بين الجانبين لاستتباب الأمن والنظام».

وقال: «يجب عدم الخلط بين جهاز الأمن الرئاسى فى تونس والشرطة، والذى حدث بالفعل أنه وقعت اشتباكات أمام القصر الجمهورى بين هذا الجهاز وقوات الأمن الداخلى التى تتعاون مع الجيش فى حفظ الأمن.

وأكد الوزير أن ما حدث فى تونس هو «انتفاضة شعبية عفوية ليس لها قائد أو مسؤول»، مشيرا إلى أن الشعب قال كلمته بوضوح وانتصرت الإرادة الشعبية، و«لذا وجب احترام موقف وكلمة هذا الشعب، خاصة بعد مغادرة (الرئيس المتخلى) للبلاد».

وأوضح مرجان أنه تم تشكيل ثلاث لجان مستقلة برئاسة شخصيات مشهود لها بالمصداقية والنزاهة، الأولى تتعلق بالتحقيق فيما جرى من أحداث وتجاوزات أمنية وعمليات نهب وسلب، وتحديد الأطراف المتورطة فيها. أما اللجنة الثانية فمهمتها البحث فى ملفات الفساد مهما كانت الأطراف المتورطة فيها، خاصة أن موضوع الفساد كان من أهم أسباب الانتفاضة وكنا نستشعر ذلك فى الحكومة .

وتختص اللجنة الثالثة ـ وفقا لما ذكره الوزير ـ ببحث كل ما يتعلق بعملية الإصلاح السياسى التى ستشهدها تونس خلال المرحلة المقبلة، مشيرا إلى أن هذه اللجنة كلف برئاستها رجل القانون التونسى المعروف عياض بن عاشور، الذى يشهد له الجميع بالكفاءة والنزاهة.

وردا على أسئلة الصحفيين بأن الوزير الأول فى تونس-رئيس الوزراء محمد الغنوشى- أجرى اتصالات مع الرئيس المخلوع زين العابدين، ليخبره بما يجرى فى البلاد،قال مرجان: «لا أقدر أن أعطيك محتوى الاتصال، لأننى كنت قد غادرت تونس، ربما(الاتصال) حدث لأسباب شخصية، فالرئيس المتخلى مواطن تونسى، ولكن أريد أن يفهم أن الوزير الأول لا يتلقى أى تعليمات من الرئيس المتخلى».

وألمح الوزير التونسى إلى مسؤولية أطراف أجنبية عن أعمال العنف وتصعيد الاحتجاجات خلال الأيام الماضية ، غير أنه رفض الجزم بذلك، وقال: «إنه تم تعيين لجنة تحقيق فى هذا الأمر، وأرفض استباق نتائجها، إلا أن هناك شكوكا كبيرة فى هذا الأمر».

وبالنسبة للمظاهرات الرافضة للحكومة الجديدة، قال: «فى أى بلد لا يكون الشارع كله متفقا على أى حكومة بنسبة مائة فى مائة، وهدفنا الوحيد إعادة المؤسسات إلى أعمالها والإعداد الجيد للانتخابات، ربما فى الحكومة المقبلة لا يكون هناك واحد من الحكومة الحالية».

يذكر أن وزير الخارجية التونسى تأخر عن موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب الذى عقد لبحث الأوضاع فى تونس والسلطة الفلسطينية، حيث وصل بعد مضى أكثر من ساعة على بدء الاجتماع.

من جهة ثانية، أكد المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، المشرف على وزارة الاستثمار، أن الإسراع فى تفعيل العمل الاقتصادى والتنموى العربى المشترك فى المرحلة المقبلة يتطلب مشاركة المجتمع المدنى والقطاع الخاص فى عملية التنمية الشاملة.

وأوضح رشيد، خلال المنتديات الاقتصادية التمهيدية للقمة العربية الاقتصادية التى عُقدت، أمس، أنه تم الاتفاق على بلورة رؤية متكاملة لممثلى المجتمع المدنى والمنظمات الاقتصادية لعرضها على القادة العرب للنظر فى رفع مستوى معيشة المواطنين، وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

من جانبه، قال المهندس نجيب ساويرس، رئيس شركة أوراسكوم تليكوم، إن الاتحاد الأوروبى يوفر كتكتل كبير بوليصة تأمين للمستثمرين وهو ما لا يتوافر داخل دول المنطقة، خاصةٍ الدول الناشئة، مما يمثل عائقاً أمام استقطاب رؤوس الأموال.

وأضاف ساويرس فى كلمته أمام أعضاء المبادرة العربية لرجال الأعمال، أنه على سبيل المثال دولة مثل السودان تحتاج إلى توفير الضمانات للمستثمرين، مع إخضاعها عمليات تحويل العملات الأجنبية لقرارات سياسية.

واقترح أن تقوم الجامعة العربية بتأسيس صندوق لضمان الاستثمارات العربية حتى تتوافر حماية رؤوس الأموال فى حالة لجوء أى دولة إلى نظام التأميم.

من جهة ثانية، طالب الاتحاد العام للغرف العربية للتجارة والصناعة، بضرورة تسهيل حركة الأفراد والمستثمرين بين الدول العربية كآلية لزيادة الاستثمارات المشتركة. وتقدم الاتحاد بمشروع لإصدار بطاقات المستثمرين العرب من الاتحاد العام للغرف التجارية، وسيتم عرضه على القمة اليوم.

أبوالغيط مع هوشيار زيبارى خلال القمة



«الخدمات البيطرية»: مصر الدولة الأفريقية الوحيدة المتوطن فيها أنفلونزا الطيور

كتب - متولى سالم:

انتهت وزارة الزراعة من إعداد خطة جديدة للسيطرة على مرض أنفلونزا الطيور فى مزارع الدواجن أو التربية الريفية تقوم على مراقبة كفاءة اللقاحات المستخدمة وتطبيق قواعد الأمان فى المزارع مكثفة الإنتاج الداجنى، طبقا لتأكيدات مصادر رسمية بالوزارة، مشيرة إلى أنه من المقرر أن تشارك فى تنفيذها الجهات المعنية بمختلف المحافظات.

أكد الدكتور محمد مصطفى الجارحى، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، فى تصريحات صحفية مساء أمس الأول، أن مصر تعد ضمن ٥ دول على المستوى العالمى التى لم تتخلص من مرض أنفلونزا الطيور حتى الآن، وأنها الوحيدة فى الدول الأفريقية التى يتوطن بها المرض، مطالبا أصحاب مزارع الدواجن بضرورة تطبيق معايير الأمان الحيوى للحد من انتشار المرض والسيطرة عليه للحفاظ على الإنتاج الداجنى المصرى.

وقال «الجارحى» - على هامش اجتماعات مؤتمر آليات الدعم الفنى وتبادل الخبرات الذى نظمته وزارتا التعاون الدولى والزراعة - إن مصر تحولت من دولة مصدرة للدواجن إلى دولة مستوردة وهو ما يعنى ضرورة بذل الجهود بمشاركة الأجهزة المعنية بالدولة ومنظمات المجتمع المدنى لتوعية المواطنين بمخاطر مرض أنفلونزا الطيور لإعادة إحياء قطاع الدواجن للمساهمة فى توفير البروتين الحيوانى الذى نحتاجه والحد من ارتفاع أسعار اللحوم، باعتبار أن الدواجن لها دور مهم فى إحداث توازن فى أسواق اللحوم.

وأشار إلى وجود ١٥ مرضا من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وأن مصر هى بوابة الاتحاد الأوروبى لأفريقيا أو العكس، مما يستلزم رفع كفاءة الأجهزة البيطرية لمنع انتشار هذه الأمراض وانتقالها من دولة إلى دولة، موضحا أن مصر فقدت ٣٠٪ من ثروتها الحيوانية عام ٢٠٠٦ بسبب وصول عترة جديدة من مرض الحمى القلاعية قادمة من إثيوبيا.

وأضاف: «هذه التجربة علمتنا أهمية دور الخدمات البيطرية فى الحفاظ على صحة المواطنين وتنمية الثروة الحيوانية من خلال وضع آليات قابلة للتطبيق تساعد فى الكشف عن الأمراض ووضع حلول عملية للسيطرة عليها والحد من انتشارها«.

ولفت «الجارحى» إلى أنه تم الانتهاء من وضع استراتيجية جديدة لاحتواء مرض أنفلونزا الطيور تساهم فى تنفيذها الأجهزة المعنية بالدولة والاتحاد العام لمنتجى الدواجن بمشاركة وحدة طوارئ تم إنشاؤها لتحقيق الهدف الرئيسى للدولة وهو احتواء مرض أنفلونزا الطيور.

الجارحى

خارج النص

خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

بول الإبل كمان وكمان

أنا لست ضد الإبل والنوق العصافير ولكنى ضد أن تحكمنا أحلام العصافير! بل على العكس أنا محب لها ومتعاطف معها ولا أحمل أى ضغينة شخصية ضدها، فالجمل والناقة وجميع أنواع الإبل حيوانات رقيقة طيبة صابرة نحاول نحن للأسف أن نحولها لحيوانات مبروكة ومقدسة! هى أعظم الحيوانات قدرة على الاحتمال ولكن لابد ألا نحملها بما ليس فيها وما هو فوق طاقتها فنطلب منها أن تصبح مصنع أدوية متحركاً من لبنها وبولها! وللأسف أعلن للأستاذ المحترم عبدالله النجار، رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، أن العلم لا ينظر إلى كم البركة فى الحيوان ليستمد منه الفائدة العلمية، وبأسف أشد وأسى أعمق أهمس له بخبر مزعج، هو أن حيوان الخنزير الذى نجرده من البركة خدم علوم الطب أكثر من الناقة فى المعامل والعلاجات من الصمامات وحتى الأنسولين !!

بداية أقول للأستاذ الدكتور النجار إننى لا أناقش قضية علاج السرطان بحليب وبول الإبل من منطلق تخصصى الطبى، ولكن من منطلق التفكير العلمى المنطقى الذى من الواجب أن يسكن أى بنى آدم، وأى طالب طب درس الفارماكولوجى يستطيع أن يفند تلك الأوهام التى تقول إن السرطان يعالج بحليب وبول الإبل، صدمتى لم تكن من فحوى الموضوع بأن بول الإبل يعالج السرطان ولكن الصدمة الحقيقية أن يصدر هذا الكلام عن شخص فى هذه المكانة ومنوط به إدارة مؤسسة تحمل هذا الاسم البرّاق.

براءة الاختراع يا دكتور عبدالله هى مجرد حفظ حق ولا تعلن إطلاقاً عن الاعتراف باكتشاف دواء! براءة الاختراع حتى ولو تولى مسؤوليتها أعظم محام فى تاريخ الكون هى مجرد ورقة لا قيمة لها فى دنيا الدواء والصيدلة إلا لحفظ حق صاحبها فى نسبة هذا الاكتشاف إليه، ومادامت هذه البراءة لم تتحول إلى دواء معترف به مر بكل الخطوات العلمية فهى لا تساوى إلا ثمن الحبر الذى كتبت به، ولن يوجد مكتب براءة اختراع سيرفض حفظ حق من لمع فى ذهنه أى اختراع حتى ولو كان نشارة خشب وبرادة حديد تشفى من الإمساك مادام سيدفع المقابل المادى! وآسف أننى مجبر على تذكير شخصكم الكريم بهذه البديهيات البسيطة.

ما يحزننى هو أننى مضطر آسفاً إلى طرح بديهيات غائبة عن الأذهان، يُعتّم عليها لصالح ترويج أساطير وخرافات. الدواء يا دكتور عبدالله المحترم الكريم شىء مختلف عن براءة الاختراع وللأسف يتقن أدواته ويفهم معاييره الكفرة من أبناء الغرب بكل انضباط واحترام. الدواء مشوار طويل بالسنوات والعرق والجهد والنقاش والتفنيد، تجارب بالسنين على الحيوانات وفيها حركية الدواء وديناميكيته وأعراضه الجانبية وتشوهات الأجنة... إلخ، ثم تجارب على متطوعين أصحاء ومرضى، ثم يُنشر البحث فى مجلة علمية محكمة، ويقدم ملف كامل واف بالدواء لهيئة التسجيل، وأتحدى أن يكون اكتشافكم العظيم قد مر بكل هذا أو نشر فى مجلةٍ من مجلات السرطان المحكمة الدولية! ومضطر أيضاً أن أذكركم ببديهية أخرى من الممكن أن تكون قد غابت عن سيادتكم فى زحمة انشغالاتكم بأبحاث بول الإبل، وهى أنه لم يعد هناك ما يسمى أن الدواء الفلانى يشفى السرطان أو الكبد أو الروماتويد، فلا يوجد علاج لمرض على بعضه أو عضو كامل، ولكن هناك دواء يؤثر على ميكانيزم أو إنزيم أو هرمون أو عملية معينة فى الأيض ... إلخ، وأتمنى أن تخبرنى سيادتكم بهذه الجزئية أو هذا الميكانيزم من فضلكم دام فضلكم وأغدق على الأمة العربية من فيض علمكم.

الاسكندرية لمحطات الحاويات الدولية

ميناء متطور لدفع عجلة الاقتصاد المصرى للأمام



تعمل شركة اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية (بنظام المناطق الحرة الخاصة) بميناء الإسكندرية منذ عام ٢٠٠٦.

قامت الشركة بتطوير رصيف البضائع العامة رقم ٧١ و٨١ بميناء الاسكندرية ورصيف ٩٨ و٩٩ بميناء الدخيلة لانشاء محطات حاويات حديثة متكاملة.

بدأت اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية التشغيل فى مارس ٢٠٠٧ بمحطة الاسكندرية وفى يونية ٢٠٠٧ بمحطة الدخيلة..

خلال السنوات الثلاث الماضية نجحت الشركة ان تكون احدى الشركات الرائدة فى مجال التداول فى مصر ومنطقة البحر الابيض المتوسط .

استثمرت الاسكندرية لمحطات الحاويات اجمالى ٨٧٦ مليون جنيه مصرى حتى الآن ، لتحويل ارصفة البضائع العامة القديمة ، إلى جانب معدات التشغيل الجديدة. وقد ساهم هذا الاستثمار فى وجود خدمات حديثة ومتكاملة بمحطات الاسكندرية والدخيلة.

كما تم التصديق على استثمار حوالى ٤١ مليون جنيه بحلول عام ٢٠١١ لزيادة تحسين المرافق بالشركة وإضافة معدات جديدة لتعزيز القدرة الاستيعابية بالمحطتين وبذلك يصبح اجمالى استثمارات الشركة حوالى ٩١٧ مليون جنيه مصرى.

قامت الشركة بخلق اكثر من ٨٠٠ فرصة عمل بمصر كعمالة مباشرة، وتشير التقديرات إلى أن الشركة قد خلقت ٣٣٠٠ فرصة عمل اخرى كعمالة غير مباشرة فى مصر منذ عام ٢٠٠٧ تتصل بالتجارة والصناعة وشركات التخليص والشحن والنقل البحري، جميع القوة العاملة بالشركة من العمالة المصرية تم تدريبهم بمعرفة اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية والاكاديمية العربية للنقل البحرى وكذلك محطات HPH بهونج كونج وانجلترا.

تخطط الشركة لزيادة الاستثمارات فى مينائى الاسكندرية والدخيلة لتتناسب مع الزيادة فى معدلات التداول والقوة العاملة وذلك سوف يخلق المزيد من فرص العمل للاشخاص المؤهلين من الشباب في مصر.

قد ساهمت شركة الاسكندرية لمحطات الحاويات الدولية بعائدات كبيرة لخزينة الدولة متمثلة فى هيئة ميناء الاسكندرية - هيئة الجمارك - الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وايضا ساهمت الشركة فى عملية نمو مجال الحاويات بميناء الاسكندرية من خلال عمليات التداول المتزايدة عام وراء عام .

ففى عام ٢٠٠٧ كانت معدلات التداول ١٥٣,٠٠٠ حاوية مكافئة وفى عام ٢٠٠٨ بلغت معدلات التداول ٣٨٢,٠٠٠ حاوية مكافئة وبنهاية عام ٢٠٠٩ حققت الشركة معدلات تداول ٤٨١,٠٠٠ حاوية مكافئة ومن المتوقع بنهاية ٢٠١٠ تحقيق ٥٢٨,٠٠٠ حاوية مكافئة.

تتطلب موانىء الاسكندرية وموانىء مصر بشكل عام زيادة القدرة الاستيعابية بشكل يتلائم مع زيادة الطلب فى السنوات القادمة.

تخطط الشركة للقيام بدورها فى جلب المزيد من الاستثمارات فى قطاع محطات الحاويات ودعم القدرة الاستيعابية للتداول فى المستقبل.

كما تعمل الشركة بشكل وثيق مع هيئة ميناء الإسكندرية ، وزارة النقل والحكومة المصرية لتحسين وتطوير محطات حاويات جديدة فى ميناء الاسكندرية.

تتطلع الشركة فى المسقبل للاستثمار من خلال موظفيها عن طريق تقديم التدريبات في مجال التشغيل بالموانئ وتكنولوجيا المعلومات والهندسة والسلامة.

تقدم شركة إسكندرية لمحطات الحاويات الدولية معدلات شحن وتفريغ عالية لصالح الخطوط الملاحية كما تقدم تسهيلات عالية للمستوردين والمصدرين لانجاز مراحل التخليص الجمركى بسرعة وكفاءة ، وكذلك تقدم الشركة ايضا خدمة المخزن المشترك عن طريق مخزن مغطاه .

تعمل AICT على القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ عن طريق منظومة الكترونية متكاملة تستخدم فى عمليات التداول وكذلك حركة الساحات والبوابات وتعمل هذه المنظومة ايضا فى الكثير من المحطات التابعة لـ HPH .

تعمل المحطتين اربع وعشرون ساعة فى اليوم، سبعة ايام فى الاسبوع بنظام الورادى وذلك لاستمرار ومرونة حركة التشغيل ،مدة الوردية ١٢ ساعة وتتغير مرتين فى اليوم، تتوقف حركة السفن لمدة ١٢ ساعة فقط فى العطلات الرسمية مثل عيد الفطر – عيد الاضحى وكذلك الاعياد القومية بينما تستمر حركة الساحات والبوابات.

تستخدم اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية احدث التقنيات فى مجال العمليات، تكنولوجيا المعلومات، الموارد البشرية وكذلك فى نظام مراقبة المخزون.

تقوم شركة اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية بتشغيل محطتين فى اهم ميناءين تجاريين بمصر فى ميناء الاسكندرية والدخيلة على ساحل البحر الابيض المتوسط وبذلك تسهل المحطتين عملية التجارة المحلية والعالمية فى المنطقة حيث تسعى الدولة الى توسيع قاعدتها الصناعية، تعمل الشركة منذ اكثر من ثلاث اعوام، وقد ساهمت الى حد كبير فى مجال تداول الحاويات فى مصر، فالشركة خاضعة لنظام المناطق الحرة بميناء الاسكندرية البحرى.

فالشركة هي عضو في مجموعة هاتشيسون القابضة للموانىء (HPH)، التابعة للشركة هوتشيسون وامبوا متعددة الجنسيات المحدودة (HWL) ، الرائدة في العالم في مجال استثمار الموانىء، وتطويرها وتشغيلها ولها استثمارات في مجموعه ٥١ ميناء وتغطي ٢٥ بلدا في جميع أنحاء آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا ، والأمريكتين وأستراليا. كما تملك HPH عدد من الشركات ذات الصلة بخدمات النقل.

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

حاولت أن أعزو الأمر إلى الصحة والسن والحرارة الشديدة، فقررت أن أطمئنه أكثر، قلت له: «على فكرة أنا لى صديق تونسى أعتقد أنك تعرفه هو الكاتب صلاح الدين الجورشى»، زاد قلق الرجل فقلت ربما لأننى ذكرت له اسم شخص يختلف معه سياسيا، فصلاح الجورشى محسوب على ما يعرف اختزالا وتعسفا باليسار الإسلامى، وهو شخص من أعذب وأجمل من عرفت فى حياتى، أردت أن أطمئن الغنوشى من هذه الزاوية فقلت له: «على فكرة أنا باختلف معاك فى آراء كثيرة لكنى أحترمك بشدة وأقدر كفاحك ومعاناتك السياسية وأتمنى أن يأتى اليوم الذى ترجع فيه إلى وطنك أنت وكل المنفيين السياسيين العرب»، بدا أن كلامى طمأنه من ناحيتى قليلا فهز رأسه بامتنان، وهنا أفسدت الأمر عندما قررت أن أكون ودودا أكثر فسألته: «حضرتك يا ترى بتشارك فى مؤتمر القدس ولّا فى مؤتمر الأقليات المسلمة فى أوروبا؟»، لم تكن لدىّ قائمة بالمؤتمرات المنعقدة فى المدينة يومها، كل الحكاية أن زوجتى كانت تشارك بتغطية المؤتمر الأخير صحفيا، لكن حرصى على استعراض علمى الزائد جعل الرجل يجزم أن غرضى ليس بريئا وأننى ربما كنت ضابطا فى جهاز أمنى مصرى ينسق مع أصدقائه وحلفائه فى الأجهزة الأمنية التونسية، فهز رأسه محيياً وهو يغمغم بكلمات لم أتبينها وابتعد.

أخذت أراقبه وهو يسير فى الشارع صوب المظاهرة التى كانت متوقفة فى الميدان وقتها قبل أن تتابع سيرها فى شارع الاستقلال، لفت انتباهى أنه لم يشارك فى المظاهرة وأنه كان ينظر إليها وهو يهز رأسه غضباً ويضرب كفاً بكف، قلت لنفسى وأنا أعذره إن للسن أحكاماً برضه، لعل الرجل يريد أن ينصح المشاركين أنه لا جدوى من التظاهر والهتافات، أو لعله يتحسر على وطنه الذى تمنع فيه المظاهرات بشكل عام وليس من أجل فلسطين فحسب، اللهم إلا إذا كانت من أجل تأييد قائد المسيرة التونسية، ابتعد الرجل عن ناظرى تماماً، فبدأت أستعد للسير فى المظاهرة وأنا أزمع أن أضع خيبة أملى فى الهتاف من أجل القدس، لكن قبلة بين مشاركتين فى المظاهرة أوقفتنى للحظات، لم تكن قبلة على الخد أو حتى على الجبين، وإنما كانت قبلة فى الفم تتبادلها شابتان فى وضح النهار، كانت تلك لحظة التنوير التى فسرت كل ملاحظاتى على المظاهرة، بدأت أجول بنظرى على وجوه المشاركين الذين كانوا يمشون فى ثنائيات متماثلة، الذكور معاً والإناث معاً، الأيدى كلها كانت فى مواضع حساسة وحميمة، بدا أننى كنت على وشك تكرار المشهد الذى قدمه الفنان عادل إمام فى الجزء الثالث من فيلمه (بخيت وعديلة) عندما شارك فى مسيرة للشواذ فى نيويورك، قلت لنفسى ربما كان هؤلاء الشواذ يتظاهرون من أجل نصرة القدس، من يدرى فلم يعد هناك شىء مستبعد، وعندما عدت إلى الكوفى شوب الذى كنت جالساً فيه استوضحت تفاصيل الموضوع من الجرسون الذى كان يجيد الإنجليزية بطلاقة، وتلك لو تعلمون عملة نادرة فى استانبول، فقال لى ساخطاً: «هؤلاء الملاعين لن يهدأوا حتى يعاقبنا الله كما عاقب قوم لوط ويرسل علينا صواعق من السماء». لم يكن يبدو على الجرسون أنه متدين، لكنه واصل كلامه متحمساً: «يتظاهرون من أجل الحصول على حقوقهم.. ألا يكفى أننا نسمح لهم بالسير فى الشوارع هكذا.. يظنون أنهم يضغطون على الحكومة من أجل أن تلبى مطالبهم وننضم إلى الاتحاد الأوروبى.. ليلعن الله الاتحاد الأوروبى ويلعننا إذا كنا سنستجيب لهؤلاء المخنثين».

فهمت إذن لماذا كان راشد الغنوشى يهز رأسه بغضب، لعله كان يقول لنفسه وهو يتأمل مظاهرة الشواذ: «يا سبحان الله.. هذه بلاد تعطى للشواذ جنسياً حق التظاهر فى وضح النهار دون أن يقمع مظاهراتهم أحد.. وأنا أنفى من وطنى لمجرد أننى أطالب بحقوقى السياسية»، شعرت بحزن عميق وأنا أفكر فى مشاعر الرجل ومعاناته التى يعيشها آلاف المثقفين والسياسيين العرب من مختلف الدول، إذا كنت تتابع صفحات الرأى فى صحيفة عربية مثل الحياة اللندنية ستتبدى لك هذه المأساة وأنت تقرأ تعريفات الكتاب بأنفسهم أسفل مقالاتهم «كاتب عراقى يعيش فى السويد.. كاتب تونسى مقيم بفرنسا.. كاتب سورى يقيم بأمريكا»، وهلم جرا وقمعا ونفيا وتشريدا لأناس كان يمكن لهم أن يعيشوا فى أوطانهم ليعبروا عن أفكارهم فلا تُقارع تلك الأفكار إلا بأفكار مثلها، وليس بالقمع والاستبداد.

ونختم هذه التداعيات غداً بإذن الله إذا عشنا وكان لنا نشر.

تتمة مقال يوسف زيدان

ومن الناحية الأخرى، يرى اليهود أن المسيحيين ليسوا على شىء، ويعيشون على الخرافات! لأن المسيح (الماشيح) المنتظر لايزال منتظراً، ولم يأتِ بعدُ إلى هذا العالم ليجعل اليهود ملوكاً على الناس (من ألقاب المسيح: ملك اليهود).. وبالتالى، توترت العلاقة دوماً بين أولئك وهؤلاء، وكان الحالُ يجرى دوماً على المنوال ذاته: إذا قويتْ الدولة المسيحية، عانى اليهود من الاضطهاد، وهو الأمر الذى بلغ غايته قبيل انتشار الإسلام، إذ أصدر الإمبراطور البيزنطى «هرقل» فى حدود سنة ٦٣٠ ميلادية، مرسوماً إمبراطوريا يقضى بإجبار اليهود على اعتناق المسيحية، وإلا صارت دماؤهم مباحة لمن يريد قتلهم.. وقد قُتل من اليهود آنذاك عشرات الآلاف، وفرَّ الباقون من عاصمة الديانة اليهودية (أورشليم)، التى صار اسمها فى القرون الستة الأولى للميلاد (إيليا) وأصبحت عاصمة روحية للمسيحيين، قبل أن يصير اسمها (القدس، بيت المقدس) وتصبح عند المسلمين مدينة مقدسة: أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين. وهو الأمر الذى يذكرنى، ثانية، بالشاعر الفلسطينى الراحل محمود درويش، حين قال فى قصيدة أخيرة له:

ومصادفةً ، صارتِ الأرضُ
أرضاً مقدسةً
ليس لأنها نسخةٌ من فراديسَ عُلوية
بل، لأن نبياً تمشّى هناك
وصلّى على صخرةٍ
فهَوَى التلُّ من خشية الله
مغمىً عليه.

وكان كثيرٌ من اليهود قد فرُّوا من العذاب والقتل والقهر الدينى، إلى أبعد المواضع من قلب الدولة المسيحية (قبل انتشار الإسلام) فسكنوا من جهة «أواسط آسيا»، ومن الجهة المقابلة «أقاصى المغرب» والأندلس.. لكنهم لم يسلموا مع ذلك من الاكتواء بالويلات التى يثيرها التعصب الدينى، ففى عصر الملك الإسبانى «سيزبوت» جرى ما يقصُّه علينا العلامة د. محمد عبدالله عنان، بعبارة مؤثرة، حين يقول فى الفصل الثانى من الجزء الأول من موسوعته (دولة الإسلام فى الأندلس) ما نصُّه:

«كان يهود الجزيرة (إسبانيا) كتلة كبيرة، لكنهم كانوا موضع البغض والتعصُّب والتحامل، يعانون أشنع ألوان الجور والاضطهاد، وكانت الكنيسة منذ اشتدَّ ساعدها، تحاول تنصير اليهود وتتوسَّل إلى تحقيق غايتها بالعنف والمطاردة، وفى عصر الملك سيزبوت فُرض التنصير على اليهود أو النفى والمصادرة، فاعتنق النصرانية كثيرٌ منهم كرْهاً ورياءً سنة ٦١٦ ميلادية، ثم توالت عليهم مع ذلك صنوف الاضطهاد والمحن، فركنوا إلى التآمر وتدبير الثورة، وتفاهموا مع إخوانهم يهود المغرب على المؤازرة والتعاون. ولكن المؤامرة اكتشفت قبل نضجها فى عهد الملك إجيكا (سنة ٦٩٤ ميلادية)، فقرر معاقبة اليهود باعتبارهم خوارج على الدولة، ومرتدين عن النصرانية. فنزع أملاكهم فى سائر الولايات الإسبانية، وضمَّها إلى ممتلكاته، وشرَّدهم وجعلهم عبيداً للنصارى إلى الأبد، لا يسمح لهم باسترداد حريتهم، وأَمَرَ بتحرير عبيدهم من النصارى، ونَزَعَ أبناءهم منذ السابعة لتربيتهم على دين النصرانية، وقَرَّرَ ألا يتزوَّج عبدٌ يهودىٌّ إلا بجارية نصرانية، ولا تتزوَّج يهودية إلا بنصرانى، وهكذا عصفت يدُ البطش والمطاردة باليهود أيمَّا عَصْف، فكانوا قُبيل الفتح الإسلامى ضحية ظلمٍ لا يُطاق، وكانوا كباقى طوائف الشعب المهيضة (البربر، الآريوسيين) يتوقون إلى الخلاص.

وقد بدأت الغزواتُ الإسلامية للشمال الأفريقى، كما ذكرنا فى المقالة السابقة، عقب فتح المسلمين لمصر. فقد غزا عمرو بن العاص الصحراء الليبية، ثم غزا عبدالله بن أبى سرح تونس، وقتل حاكمها الأسقف العسكرى جريجورى (جُرجير) وغنم من هناك غنائم كثيرة.. وقد انشغل المسلمون حيناً من الدهر، فيما بينهم، بسبب النزاع بين الإمام علىّ بن أبى طالب والأمير معاوية بن أبى سفيان. ودارت بين المسلمين حروب، آل السلطان بعدها لمعاوية بن أبى سفيان الذى حرص على (توريث الحكم) لأول مرة فى تاريخ الإسلام، فأورث العرش لابنه «يزيد» الملقَّب عند بعض المؤرخين: الفاجر.. وقد ورد فى الحديث الشريف، «إن الله قد ينصر هذا الدين (الإسلام) بالرجل الفاجر!».

وإلى مقالة الأربعاء القادم، حيث سنرى معاً حروب المسلمين فى شمال أفريقيا (ومن أهمها: حرب الكاهنة) وعبورهم إلى الشاطئ الأوروبى ، فى مغامرة لم يكن أحد يتوقع لها أن تسفر عن استقرار الإسلام فى (الأندلس) لقرون طوال من الزمان.

[redacted]

مصر تقترح على قمة «شرم الشيخ» قراراً برفض التدخل الغربى بحجة «حماية المسيحيين»

وزير خارجية تونس: الغنوشى لا يتلقى تعليمات من «بن على».. و«رشيد»: اتفقنا على بلورة عمل مشترك للمنظمات الاقتصادية

شرم الشيخ - خليفة جاب الله ومحمد عبدالعاطى ويسرى الهوارى وأميرة صالح وأيمن أبوزيد:

عرض وزير خارجية تونس كمال مرجان، خلال الاجتماع التشاورى الذى عقده وزراء الخارجية العرب، مساء أمس الأول، بشرم الشيخ على هامش أعمال القمة الاقتصادية العربية، تقريراً مفصلاً عن تطورات الأوضاع فى بلاده. فيما بحث الوزراء أمس المقترح المقدم من مصر بعدم السماح للاتحاد الأوروبى بالتدخل فى الشأن الداخلى للدول العربية.

وقال أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، فى تصريحات له عقب انتهاء الاجتماع: «إن الوزراء استمعوا الى تقرير مفصل من الوزير التونسى حول تطورات الأوضاع فى بلاده».

وحول مقترح مصر والجامعة العربية بعدم السماح لبعض الأطراف الدولية، خاصة الاتحاد الأوروبى بالتدخل فى الشأن الداخلى للدول العربية بدعوى حماية المسيحيين، أكد أبوالغيط أن هذا الموضوع «شأن داخلى ولن نسمح لأى أحد بالتدخل».

من جانبه، أكد وزير الخارجية التونسى كمال مرجان، أن المهمة الأساسية للحكومة الانتقالية فى بلاده إعادة النشاط والعمل الى مؤسسات الدولة وتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية نزيهة وشفافة، مؤكدا أنه ستتاح للجميع فرصة الترشح للانتخابات على عكس ما كان يحدث قبل ذلك، نافيا فى الوقت ذاته وجود خلافات بين الجيش والشرطة فى بلاده «بل تعاون بين الجانبين لحفظ الأمن».

وقال مرجان، فى مؤتمر صحفى عقده بشرم الشيخ أمس، إن هذه الحكومة مؤقتة ووطنية وتضم كفاءات على درجة عالية من المصداقية تنتمى الى الأحزاب السياسية من جميع الأطياف بما فيها الحزب الشيوعى جنبا الى جنب مع منظمات المجتمع المدنى والنقابات.

وأضاف: «إن هدف الحكومة أن نصل ببلادنا إلى انتخابات رئاسية نزيهة حتى بإشراف مراقبة أطراف أممية نتفق عليها، حتى نؤكد أن النية صادقة، والثورة الشعبية نجحت، الآن يجب أن نحافظ على مؤسسات الدولة».

وتحدث عن اتصالات مع كل القوى السياسية والاجتماعية بما فيها الحزب الشيوعى فى شأن الأوضاع الجديدة إلا أنه لم يذكر الإسلاميين. ونفى مرجان وجود خلافات بين الجيش والشرطة وقال: «لا نقبل أى تشكيك فى هذا الموضوع.. فهناك تعاون كبير بين الجانبين لاستتباب الأمن والنظام».

وقال: «يجب عدم الخلط بين جهاز الأمن الرئاسى فى تونس والشرطة، والذى حدث بالفعل أنه وقعت اشتباكات أمام القصر الجمهورى بين هذا الجهاز وقوات الأمن الداخلى التى تتعاون مع الجيش فى حفظ الأمن.

وأكد الوزير أن ما حدث فى تونس هو «انتفاضة شعبية عفوية ليس لها قائد أو مسؤول»، مشيرا إلى أن الشعب قال كلمته بوضوح وانتصرت الإرادة الشعبية، و«لذا وجب احترام موقف وكلمة هذا الشعب، خاصة بعد مغادرة (الرئيس المتخلى) للبلاد».

وأوضح مرجان أنه تم تشكيل ثلاث لجان مستقلة برئاسة شخصيات مشهود لها بالمصداقية والنزاهة، الأولى تتعلق بالتحقيق فيما جرى من أحداث وتجاوزات أمنية وعمليات نهب وسلب، وتحديد الأطراف المتورطة فيها. أما اللجنة الثانية فمهمتها البحث فى ملفات الفساد مهما كانت الأطراف المتورطة فيها، خاصة أن موضوع الفساد كان من أهم أسباب الانتفاضة وكنا نستشعر ذلك فى الحكومة.

وتختص اللجنة الثالثة - وفقا لما ذكره الوزير - ببحث كل ما يتعلق بعملية الإصلاح السياسى التى ستشهدها تونس خلال المرحلة المقبلة، مشيرا إلى أن هذه اللجنة كلف برئاستها رجل القانون التونسى المعروف عياض بن عاشور، الذى يشهد له الجميع بالكفاءة والنزاهة.

وردا على أسئلة الصحفيين بأن الوزير الأول فى تونس-رئيس الوزراء محمد الغنوشى- أجرى اتصالات مع الرئيس المخلوع زين العابدين، ليخبره بما يجرى فى البلاد،قال مرجان: «لا أقدر أن أعطيك محتوى الاتصال، لأننى كنت قد غادرت تونس، ربما(الاتصال) حدث لأسباب شخصية، فالرئيس المتخلى مواطن تونسى، ولكن أريد أن يفهم أن الوزير الأول لا يتلقى أى تعليمات من الرئيس المتخلى».

وألمح الوزير التونسى إلى مسؤولية أطراف أجنبية عن أعمال العنف وتصعيد الاحتجاجات خلال الأيام الماضية ، غير أنه رفض الجزم بذلك، وقال: «إنه تم تعيين لجنة تحقيق فى هذا الأمر، وأرفض استباق نتائجها، إلا أن هناك شكوكا كبيرة فى هذا الأمر».

وبالنسبة للمظاهرات الرافضة للحكومة الجديدة، قال: «فى أى بلد لا يكون الشارع كله متفقا على أى حكومة بنسبة مائة فى مائة، وهدفنا الوحيد إعادة المؤسسات إلى أعمالها والإعداد الجيد للانتخابات، ربما فى الحكومة المقبلة لا يكون هناك واحد من الحكومة الحالية».

يذكر أن وزير الخارجية التونسى تأخر عن موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب الذى عقد لبحث الأوضاع فى تونس والسلطة الفلسطينية، حيث وصل بعد مضى أكثر من ساعة على بدء الاجتماع.

من جهة ثانية، أكد المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، المشرف على وزارة الاستثمار، أن الإسراع فى تفعيل العمل الاقتصادى والتنموى العربى المشترك فى المرحلة المقبلة يتطلب مشاركة المجتمع المدنى والقطاع الخاص فى عملية التنمية الشاملة.

وأوضح رشيد، خلال المنتديات الاقتصادية التمهيدية للقمة العربية الاقتصادية التى عُقدت، أمس، أنه تم الاتفاق على بلورة رؤية متكاملة لممثلى المجتمع المدنى والمنظمات الاقتصادية لعرضها على القادة العرب للنظر فى رفع مستوى معيشة المواطنين، وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

من جانبه، قال المهندس نجيب ساويرس، رئيس شركة أوراسكوم تليكوم، إن الاتحاد الأوروبى يوفر كتكتل كبير بوليصة تأمين للمستثمرين وهو ما لا يتوافر داخل دول المنطقة، خاصةً الدول الناشئة، مما يمثل عائقاً أمام استقطاب رؤوس الأموال.

وأضاف ساويرس فى كلمته أمام أعضاء المبادرة العربية لرجال الأعمال، أنه على سبيل المثال دولة مثل السودان تحتاج إلى توفير الضمانات للمستثمرين، مع إخضاعها عمليات تحويل العملات الأجنبية لقرارات سياسية.

واقترح أن تقوم الجامعة العربية بتأسيس صندوق لضمان الاستثمارات العربية حتى تتوافر حماية رؤوس الأموال فى حالة لجوء أى دولة إلى نظام التأميم.

من جهة ثانية، طالب الاتحاد العام للغرف العربية للتجارة والصناعة، بضرورة تسهيل حركة الأفراد والمستثمرين بين الدول العربية كآلية لزيادة الاستثمارات المشتركة. وتقدم الاتحاد بمشروع لإصدار بطاقات المستثمرين العرب من الاتحاد العام للغرف التجارية، وسيتم عرضه على القمة اليوم.

أبوالغيط مع هوشيار زيبارى خلال القمة

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

بول الإبل كمان وكمان

أنا لست ضد الإبل والنوق العصافير ولكنى ضد أن تحكمنا أحلام العصافير! بل على العكس أنا محب لها ومتعاطف معها ولا أحمل أى ضغينة شخصية ضدها، فالجمل والناقة وجميع أنواع الإبل حيوانات رقيقة طيبة صابرة نحاول نحن للأسف أن نحولها لحيوانات مبروكة ومقدسة! هى أعظم الحيوانات قدرة على الاحتمال ولكن لابد ألا نحملها بما ليس فيها وما هو فوق طاقتها فنطلب منها أن تصبح مصنع أدوية متحركاً من لبنها وبولها! وللأسف أعلن للأستاذ المحترم عبدالله النجار، رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، أن العلم لا ينظر إلى كم البركة فى الحيوان ليستمد منه الفائدة العلمية، وبأسف أشد وأسى أعمق أهمس له بخبر مزعج، هو أن حيوان الخنزير الذى نجرده من البركة خدم علوم الطب أكثر من الناقة فى المعامل والعلاجات من الصمامات وحتى الأنسولين !!

بداية أقول للأستاذ الدكتور النجار إننى لا أناقش قضية علاج السرطان بحليب وبول الإبل من منطلق تخصصى الطبى، ولكن من منطلق التفكير العلمى المنطقى الذى من الواجب أن يسكن أى بنى آدم، وأى طالب طب درس الفارماكولوجى يستطيع أن يفند تلك الأوهام التى تقول إن السرطان يعالج بحليب وبول الإبل، صدمتى لم تكن من فحوى الموضوع بأن بول الإبل يعالج السرطان ولكن الصدمة الحقيقية أن يصدر هذا الكلام عن شخص فى هذه المكانة ومنوط به إدارة مؤسسة تحمل هذا الاسم البرّاق.

براءة الاختراع يا دكتور عبدالله هى مجرد حفظ حق ولا تعلن إطلاقاً عن الاعتراف باكتشاف دواء! براءة الاختراع حتى ولو تولى مسؤوليتها أعظم محام فى تاريخ الكون هى مجرد ورقة لا قيمة لها فى دنيا الدواء والصيدلة إلا لحفظ حق صاحبها فى نسبة هذا الاكتشاف إليه، ومادامت هذه البراءة لم تتحول إلى دواء معترف به مر بكل الخطوات العلمية فهى لا تساوى إلا ثمن الحبر الذى كُتبت به، ولن يوجد مكتب براءة اختراع سيرفض حفظ حق من لمع فى ذهنه أى اختراع حتى ولو كان نشارة خشب وبرادة حديد تشفى من الإمساك مادام سيدفع المقابل المادى! وآسف أننى مجبر على تذكير شخصكم الكريم بهذه البديهيات البسيطة.

ما يحزننى هو أننى مضطر آسفاً إلى طرح بديهيات غائبة عن الأذهان، يُعتّم عليها لصالح ترويج أساطير وخرافات. الدواء يا دكتور عبدالله المحترم الكريم شىء مختلف عن براءة الاختراع وللأسف يتقن أدواته ويفهم معاييره الكفرة من أبناء الغرب بكل انضباط واحترام. الدواء مشوار طويل بالسنوات والعرق والجهد والنقاش والتفنيد، تجارب بالسنين على الحيوانات وفيها حركية الدواء وديناميكيته وأعراضه الجانبية وتشوهات الأجنة... إلخ، ثم تجارب على متطوعين أصحاء ومرضى، ثم يُنشر البحث فى مجلة علمية محكمة، ويقدم ملف كامل واف بالدواء لهيئة التسجيل، وأتحدى أن يكون اكتشافكم العظيم قد مر بكل هذا أو نشر فى مجلة من مجلات السرطان المحكمة الدولية! ومضطر أيضاً أن أذكركم ببديهية أخرى من الممكن أن تكون قد غابت عن سيادتكم فى زحمة انشغالاتكم بأبحاث بول الإبل، وهى أنه لم يعد هناك ما يسمى أن الدواء الفلانى يشفى السرطان أو الكبد أو الروماتويد، فلا يوجد علاج لمرض على بعضه أو عضو كامل، ولكن هناك دواء يؤثر على ميكانيزم أو إنزيم أو هرمون أو عملية معينة فى الأيض ... إلخ، وأتمنى أن تخبرنى سيادتكم بهذه الجزئية أو هذا الميكانيزم من فضلكم دام فضلكم وأغدق على الأمة العربية من فيض علمكم.

مواطن آخر يشعل النار فى نفسه أمام مجلس الشعب

تلمّوا كل الجاز والكبريت اللى فى البلد .. حالاً !!

«الخدمات البيطرية»: مصر الدولة الأفريقية الوحيدة المتوطن فيها أنفلونزا الطيور

كتب - متولى سالم:

انتهت وزارة الزراعة من إعداد خطة جديدة للسيطرة على مرض أنفلونزا الطيور فى مزارع الدواجن أو التربية الريفية تقوم على مراقبة كفاءة اللقاحات المستخدمة وتطبيق قواعد الأمان فى المزارع مكثفة الإنتاج الداجنى، طبقا لتأكيدات مصادر رسمية بالوزارة، مشيرة إلى أنه من المقرر أن تشارك فى تنفيذها الجهات المعنية بمختلف المحافظات. أكد الدكتور محمد مصطفى الجارحى، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، فى تصريحات صحفية مساء أمس الأول، أن مصر تعد ضمن ٥ دول على المستوى العالمى التى لم تتخلص من مرض أنفلونزا الطيور حتى الآن، وأنها الوحيدة فى الدول الأفريقية التى يتوطن بها المرض، مطالبا أصحاب مزارع الدواجن بضرورة تطبيق معايير الأمان الحيوى للحد من انتشار المرض والسيطرة عليه للحفاظ على الإنتاج الداجنى المصرى.

البابا شنودة يغيب عن قداس «عيد الغطاس».. ويلقى عظته الأسبوعية اليوم

كتب- عماد خليل

اعتذر البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية عن حضور قداس «عيد الغطاس» الذى أقيم مساء أمس.

وصرح الأنبا مرقص، أسقف شبرا الخيمة وتوابعها لـ«المصرى اليوم» بأن البابا اعتذر عن حضور القداس فى دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون مساء أمس، استجابة لنصائح الأطباء لنيل «قسط كبير» من الراحة.

وأشار مرقص إلى أن البطريرك سيلقى عظته الأسبوعية مساء اليوم الأربعاء بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، إلا أنه فضل الاستجابة لنصائح الأطباء بعدم حضور «عيد الغطاس» فى وادى النطرون، خاصة أنه عائد من رحلة العلاج بالولايات المتحدة، أمس الأول.

وأوضح أنه كان من المقرر أن يتوجه البابا شنودة إلى دير الأنبا بيشوي، أمس، ويعود اليوم يلقى عظته الأسبوعية بالكاتدرائية المرقسية، مما كان سيتسبب فى إجهاد كبير له.

شنودة

الاسكندرية لمحطات الحاويات الدولية

ميناء متطور لدفع عجلة الاقتصاد المصرى للأمام



تعمل شركة اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية (بنظام المناطق الحرة الخاصة) بميناء الإسكندرية منذ عام ٢٠٠٦.

قامت الشركة بتطوير رصيف البضائع العامة رقم ٧١ و ٨١ بميناء الاسكندرية ورصيف ٩٨ و ٩٩ بميناء الدخيلة لانشاء محطات حاويات حديثة متكاملة.

بدأت اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية التشغيل فى مارس ٢٠٠٧ بمحطة الاسكندرية وفى يونية ٢٠٠٧ بمحطة الدخيلة.

خلال السنوات الثلاث الماضية نجحت الشركة ان تكون احدى الشركات الرائدة فى مجال التداول فى مصر ومنطقة البحر الابيض المتوسط.

استثمرت الاسكندرية لمحطات الحاويات اجمالى ٨٧٦ مليون جنيه مصرى حتى الآن ، لتحويل ارصفة البضائع العامة القديمة ، إلى جانب معدات التشغيل الجديدة. وقد ساهم هذا الاستثمار فى وجود خدمات حديثة ومتكاملة بمحطات الاسكندرية والدخيلة.

كما تم التصديق على استثمار حوالى ٤١ مليون جنيه بحلول عام ٢٠١١ لزيادة تحسين المرافق بالشركة وإضافة معدات جديدة لتعزيز القدرة الاستيعابية بالمحطتين وبذلك يصبح اجمالى استثمارات الشركة حوالى ٩١٧ مليون جنيه مصرى.

قامت الشركة بخلق اكثر من ٨٠٠ فرصة عمل بمصر كعمالة مباشرة، وتشير التقديرات إلى أن الشركة قد خلقت ٣٣٠٠ فرصة عمل اخرى كعمالة غير مباشرة فى مصر منذ عام ٢٠٠٧ تتصل بالتجارة والصناعة وشركات التخليص والشحن والنقل البحري، جميع القوة العاملة بالشركة من العمالة المصرية تم تدريبهم بمعرفة اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية والاكاديمية العربية للنقل البحرى وكذلك محطات HPH بهونج كونج وانجلترا.

تخطط الشركة لزيادة الاستثمارات فى مينائى الاسكندرية والدخيلة لتتناسب مع الزيادة فى معدلات التداول والقوة العاملة وذلك سوف يخلق المزيد من فرص العمل للاشخاص المؤهلين من الشباب فى مصر.

قد ساهمت شركة الاسكندرية لمحطات الحاويات الدولية بعائدات كبيرة لخزينة الدولة متمثلة فى هيئة ميناء الاسكندرية - هيئة الجمارك - الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وايضا ساهمت الشركة فى عملية نمو مجال الحاويات بميناء الاسكندرية من خلال عمليات التداول المتزايدة عام وراء عام .

ففى عام ٢٠٠٧ كانت معدلات التداول ١٥٣,٠٠٠ حاوية مكافئة وفى عام ٢٠٠٨ بلغت معدلات التداول ٣٨٢,٠٠٠ حاوية مكافئة وبنهاية عام ٢٠٠٩ حققت الشركة معدلات تداول ٤٨١,٠٠٠ حاوية مكافئة ومن المتوقع بنهاية ٢٠١٠ تحقيق ٥٢٨,٠٠٠ حاوية مكافئة.

تتطلب موانىء الاسكندرية وموانىء مصر بشكل عام زيادة القدرة الاستيعابية بشكل يتلائم مع زيادة الطلب فى السنوات القادمة.

تخطط الشركة للقيام بدورها فى جلب المزيد من الاستثمارات فى قطاع محطات الحاويات ودعم القدرة الاستيعابية للتداول فى المستقبل.

كما تعمل الشركة بشكل وثيق مع هيئة ميناء الإسكندرية ، وزارة النقل والحكومة المصرية لتحسين وتطوير محطات حاويات جديدة فى ميناء الاسكندرية.

تتطلع الشركة فى المسقبل للاستثمار من خلال موظفيها عن طريق تقديم التدريبات فى مجال التشغيل بالموانئ وتكنولوجيا المعلومات والهندسة والسلامة.

تقدم شركة إسكندرية لمحطات الحاويات الدولية معدلات شحن وتفريغ عالية لصالح الخطوط الملاحية كما تقدم تسهيلات عالية للمستوردين والمصدرين لانجاز مراحل التخليص الجمركى بسرعة وكفاءة ، وكذلك تقدم الشركة ايضا خدمة المخزن المشترك عن طريق مخزن مغطاه .

تعمل AICT على القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ عن طريق منظومة الكترونية متكاملة تستخدم فى عمليات التداول وكذلك حركة الساحات والبوابات وتعمل هذه المنظومة ايضا فى الكثير من المحطات التابعة لـ HPH .

تعمل المحطتين اربع وعشرون ساعة فى اليوم، سبعة ايام فى الاسبوع بنظام الورادى وذلك لاستمرار ومرونة حركة التشغيل ،مدة الوردية ١٢ ساعة وتتغير مرتين فى اليوم، تتوقف حركة السفن لمدة ١٢ ساعة فقط فى العطلات الرسمية مثل عيد الفطر – عيد الاضحى وكذلك الاعياد القومية بينما تستمر حركة الساحات والبوابات.

تستخدم اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية احدث التقنيات فى مجال العمليات، تكنولوجيا المعلومات، الموارد البشرية وكذلك فى نظام مراقبة المخزون.

تقوم شركة اسكندرية لمحطات الحاويات الدولية بتشغيل محطتين فى اهم ميناءين تجاريين بمصر فى ميناء الاسكندرية والدخيلة على ساحل البحر الابيض المتوسط وبذلك تسهل المحطتين عملية التجارة المحلية والعالمية فى المنطقة حيث تسعى الدولة الى توسيع قاعدتها الصناعية، تعمل الشركة منذ اكثر من ثلاث اعوام، وقد ساهمت الى حد كبير فى مجال تداول الحاويات فى مصر، فالشركة خاضعة لنظام المناطق الحرة بميناء الاسكندرية البحرى.

فالشركة هي عضو في مجموعة هاتشيسون القابضة للموانىء (HPH)، التابعة للشركة هوتشيسون وامبوا متعددة الجنسيات المحدودة (HWL) ، الرائدة في العالم في مجال استثمار الموانىء، وتطويرها وتشغيلها ولها استثمارات في مجموعه ٥١ ميناء وتغطي ٢٥ بلدا في جميع أنحاء آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا ، والأمريكتين وأستراليا. كما تملك HPH عدد من الشركات ذات الصلة بخدمات النقل.

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

حاولت أن أعزو الأمر إلى الصحة والسن والحرارة الشديدة، فقررت أن أطمئنه أكثر، قلت له: «على فكرة أنا لى صديق تونسى أعتقد أنك تعرفه هو الكاتب صلاح الدين الجورشى»، زاد قلق الرجل فقلت ربما لأننى ذكرت له اسم شخص يختلف معه سياسيا، فصلاح الجورشى محسوب على ما يعرف اختزالا وتعسفا باليسار الإسلامى، وهو شخص من أعذب وأجمل من عرفت فى حياتى، أردت أن أطمئن الغنوشى من هذه الزاوية فقلت له: «على فكرة أنا باختلف معاك فى آراء كثيرة لكنى أحترمك بشدة وأقدر كفاحك ومعاناتك السياسية وأتمنى أن يأتى اليوم الذى ترجع فيه إلى وطنك أنت وكل المنفيين السياسيين العرب»، بدا أن كلامى طمأنه من ناحيتى قليلا فهز رأسه بامتنان، وهنا أفسدت الأمر عندما قررت أن أكون ودودا أكثر فسألته: «حضرتك يا ترى بتشارك فى مؤتمر القدس ولا فى مؤتمر الأقليات المسلمة فى أوروبا؟»، لم تكن لدىّ قائمة بالمؤتمرات المنعقدة فى المدينة يومها، كل الحكاية أن زوجتى كانت تشارك بتغطية المؤتمر الأخير صحفيا، لكن حرصى على استعراض علمى الزائد جعل الرجل يجزم أن غرضى ليس بريئا وأننى ربما كنت ضابطا فى جهاز أمنى مصرى ينسق مع أصدقائه وحلفائه فى الأجهزة الأمنية التونسية، فهز رأسه محيياً وهو يغمغم بكلمات لم أتبينها وابتعد.

أخذت أراقبه وهو يسير فى الشارع صوب المظاهرة التى كانت متوقفة فى الميدان وقتها قبل أن تتابع سيرها فى شارع الاستقلال، لفت انتباهى أنه لم يشارك فى المظاهرة وأنه كان ينظر إليها وهو يهز رأسه غضباً ويضرب كفاً بكف، قلت لنفسى وأنا أعذره إن للسن أحكاماً برضه، لعل الرجل يريد أن ينصح المشاركين أنه لا جدوى من التظاهر والهتافات، أو لعله يتحسر على وطنه الذى تمنع فيه المظاهرات بشكل عام وليس من أجل فلسطين فحسب، اللهم إلا إذا كانت من أجل تأييد قائد المسيرة التونسية، ابتعد الرجل عن ناظرى تماماً، فبدأت أستعد للسير فى المظاهرة وأنا أزمع أن أضع خبية أملى فى الهتاف من أجل القدس، لكن قبلة بين مشاركتين فى المظاهرة أوقفتنى للحظات، لم تكن قبلة على الخد أو حتى على الجبين، وإنما كانت قبلة فى الفم تتبادلها شابتان فى وضح النهار، كانت تلك لحظة التنوير التى فسرت كل ملاحظاتى على المظاهرة، بدأت أجول بنظرى على وجوه المشاركين الذين كانوا يمشون فى ثنائيات متماثلة، الذكور معاً والإناث معاً، الأيدى كلها كانت فى مواضع حساسة وحميمة، بدا أننى كنت على وشك تكرار المشهد الذى قدمه الفنان عادل إمام فى الجزء الثالث من فيلمه (بخيت وعديلة) عندما شارك فى مسيرة للشواذ فى نيويورك، قلت لنفسى ربما كان هؤلاء الشواذ يتظاهرون من أجل نصرة القدس، من يدرى فلم يعد هناك شىء مستبعد، وعندما عدت إلى الكوفى شوب الذى كنت جالساً فيه استوضحت تفاصيل الموضوع من الجرسون الذى كان يجيد الإنجليزية بطلاقة، وتلك لو تعلمون عملة نادرة فى استانبول، فقال لى ساخطا: «هؤلاء الملاعين لن يهدأوا حتى يعاقبنا الله كما عاقب قوم لوط ويرسل علينا صواعق من السماء». لم يكن يبدو على الجرسون أنه متدين، لكنه واصل كلامه متحمسا: «يتظاهرون من أجل الحصول على حقوقهم.. ألا يكفى أننا نسمح لهم بالسير فى الشوارع هكذا.. يظنون أنهم يضغطون على الحكومة من أجل أن تلبى مطالبهم وننضم إلى الاتحاد الأوروبى.. ليلعن الله الاتحاد الأوروبى ويلعننا إذا كنا سنستجيب لهؤلاء المخنثين».

فهمت إذن لماذا كان راشد الغنوشى يهز رأسه بغضب، لعله كان يقول لنفسه وهو يتأمل مظاهرة الشواذ: «يا سبحان الله.. هذه بلاد تعطى للشواذ جنسياً حق التظاهر فى وضح النهار دون أن يقمع مظاهراتهم أحد.. وأنا أنفى من وطنى لمجرد أننى أطالب بحقوقى السياسية»، شعرت بحزن عميق وأنا أفكر فى مشاعر الرجل ومعاناته التى يعيشها آلاف المثقفين والسياسيين العرب من مختلف الدول، إذا كنت تتابع صفحات الرأى فى صحيفة عربية مثل الحياة اللندنية ستتبدى لك هذه المأساة وأنت تقرأ تعريفات الكتاب بأنفسهم أسفل مقالاتهم «كاتب عراقى يعيش فى السويد.. كاتب تونسى مقيم بفرنسا.. كاتب سورى يقيم بأمريكا»، وهلم جرا وقمعا ونفيا وتشريدا لأناس كان يمكن لهم أن يعيشوا فى أوطانهم ليعبروا عن أفكارهم فلا تقارع تلك الأفكار إلا بأفكار مثلها، وليس بالقمع والاستبداد.

ونختم هذه التداعيات غداً بإذن الله إذا عشنا وكان لنا نشر.

تتمة مقال يوسف زيدان

ومن الناحية الأخرى، يرى اليهود أن المسيحيين ليسوا على شىء، ويعيشون على الخرافات! لأن المسيح (الماشيح) المنتظر لايزال منتظراً، ولم يأتِ بعدُ إلى هذا العالم ليجعل اليهود ملوكاً على الناس (من ألقاب المسيح: ملك اليهود).. وبالتالى، توترت العلاقة دوماً بين أولئك وهؤلاء، وكان الحال يجرى دوماً على المنوال ذاته: إذا قويت الدولة المسيحية، عانى اليهود من الاضطهاد، وهو الأمر الذى بلغ غايته قبيل انتشار الإسلام، إذ أصدر الإمبراطور البيزنطى «هرقل» فى حدود سنة ٦٣٠ ميلادية، مرسوماً إمبراطورياً يقضى بإجبار اليهود على اعتناق المسيحية، وإلا صارت دماؤهم مباحة لمن يريد قتلهم.. وقد قُتل من اليهود آنذاك عشرات الآلاف، وفرَّ الباقون من عاصمة الديانة اليهودية (أورشليم)، التى صار اسمها فى القرون الستة الأولى للميلاد (إيليا) وأصبحت عاصمة روحية للمسيحيين، قبل أن يصير اسمها (القدس، بيت المقدس) وتصبح عند المسلمين مدينة مقدسة: أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين. وهو الأمر الذى يذكرنى، ثانية، بالشاعر الفلسطينى الراحل محمود درويش، حين قال فى قصيدة أخيرة له:

ومصادفة ، صارت الأرض
أرضا مقدسة
ليس لأنها نسخةٌ من فراديس عُلوية
بل، لأن نبيا تمشّى هناك
وصلّى على صخرةٍ
فهَوَى التلُّ من خشية الله
مغمىً عليه.

وكان كثيرٌ من اليهود قد فرُّوا من العذاب والقتل والقهر الدينى، إلى أبعد المواضع من قلب الدولة المسيحية (قبل انتشار الإسلام) فسكنوا من جهة «أواسط آسيا»، ومن الجهة المقابلة «أقاصى المغرب» والأندلس.. لكنهم لم يسلموا مع ذلك من الاكتواء بالويلات التى يثيرها التعصب الدينى، ففى عصر الملك الإسبانى «سيزبوت» جرى ما يقصُّه علينا العلامة د. محمد عبدالله عنان، بعبارة مؤثرة، حين يقول فى الفصل الثانى من الجزء الأول من موسوعته (دولة الإسلام فى الأندلس) ما نصُّه:

«كان يهود الجزيرة (إسبانيا) كتلة كبيرة، لكنهم كانوا موضع البغض والتعصب والتحامل، يعانون أشنع ألوان الجور والاضطهاد، وكانت الكنيسة منذ اشتدَّ ساعدها، تحاول تنصير اليهود وتتوسَّل إلى تحقيق غايتها بالعنف والمطاردة، وفى عصر الملك سيزبوت فُرض التنصير على اليهود أو النفى والمصادرة، فاعتنق النصرانية كثيرٌ منهم كرْهاً ورياءً سنة ٦١٦ ميلادية، ثم توالت عليهم مع ذلك صنوف الاضطهاد والمحن، فركنوا إلى التآمر وتدبير الثورة، وتفاهموا مع إخوانهم يهود المغرب على المؤازرة والتعاون. ولكن المؤامرة اكتشفت قبل نضجها فى عهد الملك إجيكا (سنة ٦٩٤ ميلادية)، فقرر معاقبة اليهود باعتبارهم خوارج على الدولة، ومرتدين عن النصرانية. فنزع أملاكهم فى سائر الولايات الإسبانية، وضمَّها إلى ممتلكاته، وشرَّدهم وجعلهم عبيداً للنصارى إلى الأبد، لا يسمح لهم باسترداد حريتهم، وأمَر بتحرير عبيدهم من النصارى، ونَزَعَ أبناءهم منذ السابعة لتربيتهم على دين النصرانية، وقرَّرَ ألا يتزوَّج عبدٌ يهودىٌ إلا بجارية نصرانية، ولا تتزوَّج يهودية إلا بنصرانى، وهكذا عصفت يدُ البطش والمطاردة باليهود أيمَّا عَصْف، فكانوا قبيل الفتح الإسلامى ضحية ظلم لا يُطاق، وكانوا كباقى طوائف الشعب المهيضة (البربر، الآريوسيين) يتوقون إلى الخلاص.

وقد بدأت الغزوات الإسلامية للشمال الأفريقى، كما ذكرنا فى المقالة السابقة، عقب فتح المسلمين لمصر. فقد غزا عمرو بن العاص الصحراء الليبية، ثم غزا عبدالله بن أبى سرح تونس، وقتل حاكمها الأسقف العسكرى جريجورى (جُرجير) وغنم من هناك غنائم كثيرة.. وقد انشغل المسلمون حيناً من الدهر، فيما بينهم، بسبب النزاع بين الإمام علىّ بن أبى طالب والأمير معاوية بن أبى سفيان. ودارت بين المسلمين حروب، آل السلطان بعدها لمعاوية بن أبى سفيان الذى حرص على (توريث الحكم) لأول مرة فى تاريخ الإسلام، فأورث العرش لابنه «يزيد» الملقَّب عند بعض المؤرخين: الفاجر.. وقد ورد فى الحديث الشريف، «إن الله قد ينصر هذا الدين (الإسلام) بالرجل الفاجر!».

وإلى مقالة الأربعاء القادم، حيث سنرى معاً حروب المسلمين فى شمال أفريقيا (ومن أهمها: حرب الكاهنة) وعبورهم إلى الشاطئ الأوروبى ، فى مغامرة لم يكن أحد يتوقع لها أن تسفر عن استقرار الإسلام فى (الأندلس) لقرون طوال من الزمان.

[redacted]

الحكومة تدرس زيادة حوافز العمال.. وتؤجل إعلان التصور النهائى لجهاز «الخبز»

مطالبات بدعم المشروعات المشتركة بين الشباب المسلم والمسيحى وإعفائها من الضرائب.. وإلزام الوزارات بـ«تجنب المشاكل مع المخابز»

كتب ـ هشام يس ومحمد عزوز:

علمت «المصرى اليوم» أن الحكومة تدرس مقترحًا من وزارة القوى العاملة والهجرة والاتحاد العام لنقابات عمال مصر، لزيادة الحوافز المادية المقدمة للعمال قبل انتخابات الرئاسة المصرية المقرر لها نوفمبر المقبل، فيما ذكرت مصادر حكومية أخرى أنه تقرر تأجيل إعلان التصور النهائى لجهاز «الخبز» لـ«أسباب سياسية»، مشيرة إلى أن الوقت الحالى غير مناسب لـ«مشاكل» جديدة.

وأوضح مصدر عمالى أن الزيادات المقترحة ستكون فى الأساس للعاملين فى شركات قطاع الأعمال العام، الذين يصل عددهم لنحو ٣٢٠ ألف عامل. ونوه إلى أن الحوافز الجديدة تستهدف القطاعات الخاسرة التى يعمل بها عدد كبير من العاملين، خاصة فى قطاعات الغزل والنسيج والصناعات المعدنية والهندسية.

وقال محمد عبدالحليم، رئيس النقابة العامة للعاملين بالزراعة، إن اتحاد العمال ونقاباته العامة سيكثفون من تواجدهم بين القواعد العمالية بالمحافظات ابتداء من الشهر الجارى، وحتى انتهاء الانتخابات الرئاسية فى نوفمبر المقبل.

وأضاف عبدالحليم، الذى يشغل موقع أمين العمال بالحزب الوطنى، لـ«المصرى اليوم» أن هناك تواجداً مكثفاً بين صفوف العمال حاليا، بهدف حل مشاكلهم أولاً بأول، حتى لا يستغلها أعضاء «الجماعات المحظورة» والقوى المعارضة لضرب استقرار الوطن -على حد قوله- وتعكير الصفو العام للعمال خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا أن حل مشاكل العمال سيجنب الدولة وقوع إضرابات واعتصامات من شأنها إثارة البلبلة قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأشار إلى أنه بصفته مقررًا لسكرتارية الاتحادات العمالية سيعقد مؤتمرات عمالية واجتماعات دورية مع أعضاء اللجان النقابية بالمحافظات، للتعرف على المشاكل التى يعانى منها العاملون، ورفع تقارير بها إلى حسين مجاور رئيس اتحاد العمال، لإيجاد حلول لها بشكلٍ سريع وفق جدول زمنى محدد لا يتجاوز أياماً معدودة، لافتا إلى أن تلك الاجتماعات ستبدأ من محافظات جنوب الصعيد، بسبب وجود توجهات رئاسية بشأن حل مشاكلها وإحداث تنمية شاملة بها.

وقال عبدالحليم إنه طالب صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى، بصفته عضو فى المجلس - بضرورة تقديم الدولة للدعم المادى لإقامة مشروعات مشتركة بين شباب المسلمين والأقباط كإحدى دعائم الوحدة الوطنية، وتوفير مقومات نجاحها من أراض وتمويل.

واقترح عبدالحليم إعفاء المشروعات المشتركة من الضرائب، منوها بإمكانية تخصيص جزء من الأموال الموجهة للدعم من الميزانية السنوية للدولة، بالإضافة إلى فتح باب التبرع لدعم المشروعات المشتركة بين المسلمين والأقباط من قبل بعض رجال الأعمال المهتمين بدعم الوحدة الوطنية.

أحمد نظيف

وعلمت «المصرى اليوم» أن الحكومة قررت تأجيل إعلان التصور النهائى لجهازالخبز المدعم، وذلك لـ«أسباب سياسية، خاصة أن الوقت الحالى غير مناسب لفتح أبواب مشاكل جديدة»، بحسب ما أفاد مصدر حكومى مطلع.

وقال المصدر إن الحكومة كلفت الوزارات المعنية بوضع تصور نهائى للجهاز المشار إليه، باستطلاع أراء جميع الجهات المشاركة فى إنتاج الخبز البلدى المدعم وتجنب إثارة المشاكل معها خلال الفترة المقبلة، مضيفاً أن مشروع إنشاء الجهاز الذى سبق وأعلنت عنه الحكومة خلال شهر أكتوبر الماضى «لايزال قائما، ولكن قد يتم تأجيل تنفيذه أو الإعلان عن التصورات النهائية له لأجل غير مسمى لأسباب سياسية».

وأوضح أن الجهاز المزمع إنشاؤه سيتضمن عدة جهات تعمل فى إنتاج الخبز المدعم، منها المطاحن والمخابز والصوامع والشون، وأنه من الوارد أن يكون لكل جهة من هذا الجهات تخوفاتها من الجهاز، وما يمكن أن يصاحب إنشاءه من سلبيات سوف تؤثر عليها.

وشدد على «أن الوقت الحالى يعتبر غير مناسب على الإطلاق لفتح أبواب جديدة من المشاكل مع بعض هذه الجهات»، منوها إلى أن هناك جهات بها عدد كبير من العمالة مثل المطاحن، وجهات أخرى تتعامل بشكل مباشر مع المواطنين مثل المخابز.

وأشار المصدر إلى أن الهدف من إنشاء الجهاز، تكوين جهة رقابية تكون قادرة على تنظيم عملية إنتاج الخبز، وتتولى مراقبة الجهات المتعددة التى تشارك فى إنتاج الخبز المدعم، وتمنح التراخيص المختلفة لهذه الجهات. ولفت إلى أن فكرة الجهاز كانت قائمة على إصلاح بعض العيوب الموجودة فى النظام الحالى لإنتاج وتوزيع الخبز، والتى ساعدت على زيادة الفاقد والمتسرب من الدقيق المدعم، مستطرد: «لكن عملية الإصلاح قد تتسبب فى أعباء إضافية لبعض الجهات ومنها على سبيل المثال المخابز»، موضحا أن الجهاز كان سيلزم أصحاب المخابز الصغيرة بالاندماج معا فى كيانات كبيرة مما يؤدى إلى زيادة الأعباء عليهم.

وأكد المصدر أن ما يصاحب الجهاز من فكر للتوسع فى إنشاء مجمعات إنتاج الخبز الكبيرة، أحدث نوعا من القلق لدى أصحاب المخابز التقليدية خوفا من تخفيض حصص إنتاجهم، وبالتالى تحقيق خسائر إضافية لهم.

وذكر أن الجهاز الجديد كان منتظرا منه وضع مجموعة من القواعد والشروط لبقاء أى مخبز، مما كان يعنى خروج بعض المخابز الحالية من منظومة إنتاج الخبز المدعم، موضحا أن كل هذه العوامل كان من المفترض أن يصاحبها رفض واحتجاجات من أصحاب المخابز و«هو الأمر المرفوض سياسيا الآن» - على حد قوله.

وفاة مواطن بأنفلونزا الخنازير.. وإصابة ٨ والاشتباه فى ٢٤

المحافظات - غادة عبدالحافظ وجمال نوفل وهند إبراهيم وممدوح عرفة وخالد الشامى:

توفى محمد على عبدالجواد، «٣٥ سنة»، لحام ومقيم بكوم حمادة بمحافظة البحيرة، إثر إصابته بأنفلونزا الخنازير، أمس. وأكد الدكتور هشام عطا، وكيل وزارة الصحة بالمنوفية، أن الحالة كان قد تم احتجازها بمستشفى منوف العام منذ يومين، إثر ظهور أعراض المرض عليها، وتم أخذ عينات من أقارب الحالة المتوفاة لتحليلها وبيان مدى إصابتهم بالمرض من عدمه.

وفى الدقهلية، أكد تقرير اللجنة الفرعية للأنفلونزا، إصابة ٥ حالات بفيروس الأنفلونزا المستجدة «الخنازير»، وهم: التميمى جمعة القعقاع «٦٥ سنة»، من دكرنس، وتم احتجازه بمستشفى منية النصر المركزى، بينما احتجز مستشفى دكرنس العام، محمد السيد الشبراوى «٣ شهور» من قرية شمال بمركز بنى عبيد، ومنى أحمد سالم «٤٣ سنة» من قرية ميت السودان، وصالحة الشرقاوى على «٤٨ سنة» من قرية ديمشلت، وإسراء عبدالمنعم السيد «٥ سنوات» من قرية القباب الصغير، وتم احتجاز ٢٠ مواطناً آخرين للاشتباه فى إصابتهم بالفيروس، وأكد التقرير خروج ١٣ مريضاً من المستشفيات بعد التأكد من سلبية إصابتهم بالمرض، وفى بورسعيد، سجلت مديرية الصحة بالمحافظة، إصابة ٣ مواطنين بأنفلونزا الخنازير بعد إيجابية التحليل. وفى البحيرة، احتجز مستشفى حميات وصدر دمنهور، ٤ حالات للاشتباه فى إصابتهم بمرض أنفلونزا الخنازير، وهم: محمد السيد عاشور ونسرين محمد الشاعر وعفاف عبدالزين ومحاسن مغازى عيسى.

قبول استقالة «شهاب» و«فهمى» من عضوية «الشورى»

كتب ـ عماد فؤاد وحسام صدقة ومحمد غريب:

وافق مجلس الشورى على قبول استقالة كل من الدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية، والمهندس سامح فهمى، وزير البترول، من عضوية المجلس بعد انتخابهما عضوين فى مجلس الشعب (شهاب عن دائرة محرم بك بالإسكندرية، وفهمى عن دائرة مدينة نصر بالقاهرة). تأتى الاستقالة تطبيقاً للمادة ٢٠٠ من الدستور، وقانون مجلس الشعب (المادتين ٢٢، ٢٣) وقانون مجلس الشورى (المادة ١٣)، وكلها تنص على عدم جواز الجمع بين عضوية مجلسى الشعب والشورى. كان «شهاب» عضواً بالشورى منذ عام ١٩٨٩، وتولى رئاسة لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومى حتى عام ٢٠٠٤ عند تعيينه وزيراً لشؤون مجلس الشورى، وتم انتخاب «فهمى» عضواً بالمجلس عام ٢٠٠١ عن دائرة السويس. واستغرق المجلس جلسته الأولى، أمس، كاملة، فى الإشادة بدور النائبين المستقيلين.

أمين منظمة المؤتمر الإسلامى فى القاهرة لبحث استعدادات قمة شرم الشيخ

مصدر بالمنظمة: سندعو تونس للقمة الإسلامية بغض النظر عن مستوى التمثيل

كتبت ـ نشوى الحوفى:

يقوم الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى، أكمل الدين إحسان أوغلو، بزيارة إلى القاهرة يوم ٣ فبراير المقبل، يلتقى خلالها المسؤولين فى مصر لبحث التحضيرات الخاصة باستضافة مصر للقمة الإسلامية الثانية عشرة، المقرر عقدها بمدينة شرم الشيخ فى الثانى عشر من مارس المقبل.

ويعقد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى مؤتمراً صحفياً لإعلان تلك الترتيبات يوم ٧ فبراير بمقر نقابة الصحفيين بالقاهرة.

وذكر مصدر مسؤول بالمنظمة أنه ستتم دعوة تونس للمشاركة بالقمة دون تحديد مستوى التمثيل الخاص بها، موضحاً أنه يجرى حالياً الإعداد لأجندة القمة وأهم القضايا التى سيتم مناقشتها بها مع التركيز على التحديات التى باتت تواجه الأمة الإسلامية اليوم.

وقال مسؤول بمكتب أوغلو فى جدة إن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى سيلقى محاضرة يوم ٦ فبراير من خلال فعاليات معرض الكتاب بالقاهرة، يسلط فيها الضوء على تاريخ الوجود التركى فى مصر، ويحضر حفلا تنظمه دار الشروق فى قصر محمد على باشا بمناسبة إطلاق الطبعة الثانية من كتابه «الأتراك فى مصر وتراثهم الثقافى».

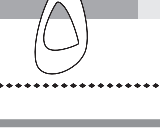

أكمل الدين إحسان

من جهة أخرى، انتهت منظمة المؤتمر الإسلامى من المرحلة الأولى لاعتماد الشروط والقواعد التى تضبط صفة «عضوية مراقب» بالمنظمة، والتى تتيح لها توسيع شبكة علاقاتها الدولية. واعتمد اجتماع فريق الخبراء بالمنظمة، أمس الثلاثاء، مشروع لائحة القواعد والشروط وسط جدل أحاط بالمادة السابعة، التى تتعلق بالنزاعات القائمة بين دول أعضاء ودول متقدمة لعضوية مراقب.

وقال مصدر مطلع، فى اجتماع المراقبين، إن اعتماد القواعد جاء بعد أن ألقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى بثقله، من خلال إجراء عدد من الاجتماعات الجانبية فى مكتبه مع دول أعضاء كانت أبدت تحفظها على اللوائح، ومحاولة إقناعها بالمقترح التوافقى الذى طرح فى اجتماع الخبراء، والذى دعا إلى إضافة تعديل للمادة السابعة يدعو الدولة الطالبة للعضوية بأن تعمل على تسوية أى نزاع لها مع أى من الدول الأعضاء فى المنظمة.

وأضاف المصدر أن فريق الخبراء اعتمد الصيغة المذكورة التى كانت محل خلاف، ليفتح الباب أمام مرحلة جديدة بإقرار قواعد العضوية فى اجتماع كبار المسؤولين قبل رفعه إلى اجتماع وزراء الخارجية الإسلامية فى كازاخستان فى مايو المقبل.

خط أحمر


سليمان جودة

«صلاة مودِّع»

إذا صلى واحد منا فى جماعة، فإن الذى يؤم الناس فى الصلاة، يظل يؤكد للذين سوف يؤدون الفريضة وراءه على أشياء كثيرة، بينها شىء محدد، هو أن يصلى كل واحد فيهم «صلاة مودِّع» بما يعنى أن عليهم جميعاً أن يؤدوا الصلاة، وكأنها آخر صلاة سوف يؤدونها فى حياتهم، وبما يعنى أيضاً، بالتالى، أن يكونوا بالإجمال، مخلصين فى عبادتهم، وأن يراعوا ضمائرهم إذا وقفوا بين يدى الله، وأن تكون الصلاة لوجه الله تعالى، دون سواه.

والعبارة المأثورة التى تقول إن عليك أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، ثم لآخرتك كأنك تموت غداً، ليست بعيدة عن المعنى ذاته، الذى يحرص كل واحد من أئمة الصلاة، فى أى جماعة، على أن يكون، أى هذا المعنى، حاضراً فى ذهن كل عابد، وألا يبرحه على الإطلاق، لأن النتيجة الطبيعية لذلك، هى أن تأتى الصلاة كعبادة فى النهاية، مكتملة الإخلاص فيها.

شىء من هذا، نقصده بالضبط، حين نتكلم دائماً عن ضرورة أن يعمل الحاكم فى مكانه، وكأنه راحل عن هذا المكان غداً، ليتركه لغيره، وهو ما يؤدى - لو حدث - إلى أن يخلص الحاكم لشعبه، ولبلده، ويحكم بالتالى «حكم مودِّع» لأنه، والحال هكذا، يعرف أن يوماً سوف يأتى عليه، يغادر فيه منصبه، بما يؤدى بطبيعته إلى أن يتمسك هذا الحاكم، أياً كان هو، بأن يترك من ورائه أثراً إيجابياً، يذكره به البلد والناس!

ما الذى يجعل حاكماً، مثل كلينتون فى الولايات المتحدة الأمريكية، يحكم بلاده فى الفترة من ١٩٩٢ إلى عام ٢٠٠٠، فيغادر البيت الأبيض، بعد ٨ سنوات، بينما اقتصاد بلده فى السماء، وبينما مواطنوه يعيشون حالة من الانتعاش الاقتصادى لا مثيل له عندهم، منذ الحرب العالمية الثانية؟!

لقد حكم كلينتون طوال سنواته الثمانى «حكم مودِّع»، وبالتالى أنجز، ونهض بأوضاع شعبه، وبنى، وشيّد، و... و... إلى آخره.. ولنا أن نتصور حال الحاكم نفسه، على الكرسى، لو كان يعلم أن دستور بلاده يمد له الأجل، على كرسيه، مدى حياته؟!.. هل كان فى حالة كهذه، سوف ينجز ما أنجزه؟!.. قطعاً لا، لا لشىء، إلا لأنه سوف يكون على يقين، وقتها، بأنه جالس فى مكانه، مدى حياته، وبالتالى فلا اعتبار عنده عندئذ، لمسألة المحاسبة أو المساءلة، التى هى بطبيعتها قرينة البقاء فى المنصب، لأمد معلوم!

المادة ٧٧ فى دستورنا، لابد أن تعود، لهذا السبب، إلى أصلها الذى كانت عليه قبل مايو ١٩٨٠، حين جرى تعديلها فى ذلك التاريخ، لتفتح مُدد بقاء الرئيس فى القصر، بلا نهاية.. وقبلها، كانت تنص على فترتين فقط، كل واحدة ست سنوات!

الحاكم حين يعرف أنه مغادر، فى موعد معلوم مسبقاً، سوف يضيف، وسوف يأتى من بعده آخر يضيف، وهكذا.. وهكذا، ليتم بناء البلد، فى النهاية، من مجموعة إضافات، أما إذا بقى مدى حياته، فما هو - إذن - مبرر الإضافة، أو حافز الإنجاز.. فمتى يتصرف الحكام فى العواصم العربية على أنهم يحكمون «حكم مودِّع»؟!

صاحب شركتى «وادى الوشيكة» و«لينا» لاستصلاح الأراضى: خلافات عائلية وراء قرارات «أباظة» بإزالة المزروعات

البنا: حصلنا على حكم قضائى بأحقيتنا فى الأرض و٥٠ مليون جنيه تعويضاً عن الأضرار

٢٨٠ مليون جنيه تكلفة استصلاح ١٥ ألف فدان من بين ٣٧ ألفاً

كتبت ـ مروى ياسين:

قال إبراهيم البنا، رئيس مجلس إدارة شركتى «وادى الوشيكة»، و«لينا» لاستصلاح الأراضى إنه لم يتعد على أراضى الدولة فى وادى النطرون بالبحيرة، وإنما حصل عليها بالطرق المشروعة من أجل استصلاحها، موضحاً أنه استصلح ١٥ ألف فدان من إجمالى المساحة الكلية، وفى طريقه لاستصلاح باقى المساحة، مؤكداً حصوله على حكم قضائى يفيد بأحقيته فى ملكية الأرض، وجديته فى الاستصلاح.

كانت «المصرى اليوم» نشرت فى ٨ يناير الجارى، تقريراً تضمن إعلان أمين أباظة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، عن طرح مساحة ٣٧ ألف فدان، فى منطقة وادى النطرون، للبيع للشركات بنظامى المزاد العلنى وحق الانتفاع، بعد إزالة التعديات الواقعة عليها.

وأرجع خالد البنا، العضو المنتدب للشركتين، قرار الوزير، إلى ما اعتبره خلافات شخصية بينهما، وهو ما دفع أباظة إلى إصدار ٦ قرارات لإزالة المساحات المزروعة واصفا إياها بالتعديات، مشيراً إلى أن الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، قدمت بلاغا إلى النائب العام تشكو فيه تقاعس الشركتين من اتخاذ إجراءات جدية لاستصلاح ٣٧ ألف فدان فى منطقة وادى الفارغ بوادى النطرون، والتى قدمت الشركتان طلباً للحصول عليها عام ٢٠٠١، وأثبتت تحقيقات النائب العام أنه تم استصلاح ١١ ألف فدان باستخدام وسائل رى متطورة، وأجهزة توليد طاقة كهربائية على نفقة الشركة، وأقامت شبكات طرق على كامل أرض المشروع، بالإضافة إلى وجود أنشطة أخرى خلاف الزراعة، منها مشروع تربية أغنام، ومزارع دواجن تحت الإنشاء، موضحاً أن إجمالى تكاليف المشروع بلغ أكثر من ٢٨٠ مليون جنيه.

وأضاف البنا أن التحقيقات أثبتت أن المساحات التى تم استصلاحها تحقق خطة الدولة فى الاستصلاح والتى تنتهى عام ٢٠١٧، وانتهت التحقيقات باستبعاد شبهة الجريمة، وقررت النيابة حفظ التحقيقات، لافتاً إلى أنه لم يكتف بقرار الحفظ، وأقام دعوى قضائية أمام دائرة المنازعات الاقتصادية والاستثمار فى محكمة القضاء الإدارى، لإثبات أحقيته فى الأرض، ووقف قرارات الإزالة التى أصدرتها وزارة الزراعة، وبالفعل صدر الحكم بوقف تنفيذ قرارات الإزالة أرقام ١٠٨٢ لسنة ٢٠٠٨، و٩١، ٩٢، و٩٣، و٩٤، و٩٥ لسنة ٢٠١٠، وطالبت المحكمة وزارتى الزراعة والاستثمار بتحرير عقد بيع الأرض للشركتين وفقاً للقيمة العادلة، ووفقا للقانون والقرارات الوزارية السارية، وألزمتهما بدفع ٥٠ مليون جنيه تعويضا ماديا مؤقتاً عن كل الأضرار التى لحقت بالشركتين من جراء القرارات الإدارية الصادرة من وزير الزراعة.




أمين أباظة

وأوضح البنا أن حيثيات الحكم فى القضية رقم ٢١٤٥١ لسنة ٦٤ قضائية، قالت إن الشركتين قدمتا طلباً لاستصلاح تلك الأراضى إلى الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية، وحصلتا على موافقات من وزارتى الدفاع، والموارد المائية والرى، والمجلس الأعلى للآثار، وإدارة المحاجر، والمركز الوطنى لتخطيط استخدامات أراضى الدولة، وقامت الشركتان بتركيب ٧٦ جهاز رى محورية متطورة، وحفرت ما يعادل ١٦٠ بئراً ارتوازية، ووفرت ٧٥ مولدا كهربائياً، ورغم النفقات المالية التى تجاوزت ٢٠٠ مليون جنيه كبنية تحتية للأرض، أصدرت وزارة الزراعة القرار رقم ٧٧٤ لسنة ٢٠٠٧ بإزالة جميع التعديات والإشغالات على مساحة ٣٧ ألف فدان.

ولفت البنا إلى أن الشركتين زرعتا الأرض بمختلف المحاصيل، منها ١١ ألف فدان بطاطس، و٢٠٠٠ فدان شعير، و١٠٠٠ فدان برسيم حجازى، و١٠٠٠ فدان بنجر سكر، وجميعها محاصيل تأتى ضمن خطة الدولة فى الاستصلاح، متهماً وزير الزراعة بأنه حارب هذه الاستثمارات بقرارات وصفها بأنها تعسفية لا أصل فيها سوى الخلافات الشخصية التى تنشب بين عائلة أباظة، وعائلة البنا، مشيراً إلى أنه كلما كان يحصل على حكم بوقف تنفيذ قرار إزالة يصدره الوزير، كان الأخير يصدر قرارات جديدة بأرقام مختلفة بنفس الصيغة، موضحا أنه تم تنفيذ قرارين من هذه القرارات، أحدهما عام ٢٠٠٧، والآخر فى ٢٠٠٩، مما عرض الشركتين لخسائر مالية وصفها بأنها فادحة، حيث أزيلت كل الزراعات والمنشآت المقامة على أرض المشروع، وتمت إعادة بنائها من جديد، مشيراً إلى أنه حرم من الخدمات التى حصل عليها غيره من المستثمرين، ومن بينها توصيل الكهرباء، وتصدير المحاصيل التى تنتجها الأرض.

وتابع البنا أن مسؤولى وزارة الزراعة رفضوا تنفيذ الحكم الذى حصل عليه ويقضى بأحقيته فى تملك الأرض بالسعر المناسب، لافتاً إلى أنه سأل رئيس الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية عن سبب عدم التنفيذ، فقال له «دى تعليمات»، الأمر الذى اعتبره البنا «تأكيداً على تعسف الوزير لشخص رئيس مجلس إدارة الشركتين»، وقال إن أباظة زار الأرض ٣ مرات متتالية فى فترة وجيزة، وتساءل: «هل زار الوزير الأراضى الأخرى المجاورة التى لم يتم استصلاحها بعد، وليس الأرض المستصلحة التى يحاربها»، معلناً عن عزمه اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الوزير، ورئيس الهيئة بسبب عدم تنفيذ الحكم القضائى، معرباً عن خيبة أمله تجاه ما يحدث لشركاته، خاصة أن أرضه تقع وسط أراضى أخرى حصلت على جميع التسهيلات، ولم تواجه كل هذه المعاناة.

تخفيف عقوبة المتهم بقتل وإصابة ٢١ على الدائرى إلى الحبس سنتين

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

عاقبت محكمة جنح مستأنف الوراق على عبدالحميد على «١٨ سنة» المتهم فى حادث الطريق الدائرى بالحبس سنتين مع الشغل والنفاذ، وخففت المحكمة حكم محكمة أول درجة القاضى بحبس المتهم ٤ سنوات وتغريمه. صدر الحكم برئاسة المستشار على حسن وعضوية القاضيين تامر مصطفى وشريف ندى. قالت المحكمة فى أسباب حكمها إنها استعملت الرأفة مع المتهم لحداثة سنه، وقيامه بالتصالح مع أسر المجنى عليهم ودفع تعويضات لهم.

كانت النيابة أحالت المتهم للمحاكمة بعدما وجهت له تهم القتل والإصابة الخطأ لـ٢١ مواطناً بعد أن صدمهم بسيارته أعلى كوبرى الطريق الدائرى بالوراق، وسحلهم بسيارته لمسافة ٢٠ متراً بعد أن فشل فى إيقافها.

وقضت محكمة أول درجة بحبسه وتغريمه وإلزامه بدفع تعويض مدنى لأسر المجنى عليهم، فاستأنف الحكم وقضت المحكمة أمس بحكمها المتقدم.

[redacted]

محاولتان جديدتان للانتحار حرقاً أمام مجلس الشعب

التحقيقات: المحامى اتهم شاباً بتحريض ابنته على الهرب وأحيل للمحاكمة.. ومصادر أمنية: «محمد» متهم بالنصب على الحجاج

كتب - عمر حسانين ويسرى البدرى وفاطمة أبوشنب ومصطفى المرصفاوى ومحمد غريب:

شهد شارع قصر العينى محاولة الانتحار الثانية خلال ٢٤ ساعة، عندما أشعل محام يدعى محمد فاروق محمد حسين «٥٠ عاما»، النار فى نفسه، صباح أمس، أمام مجلس الشعب بسبب ما قال إنه تباطؤ الأجهزة الأمنية فى البحث عن ابنته، التى أبلغ باختفائها، لكن المحاضر الرسمية والتحقيقات تؤكد أن ابنته منى ١٧ سنة، اعتادت الهروب من منزل الأسرة بشارع مجلس الشعب، ووالدها اتهم شابا يدعى محمد مجدى شعبان بتحريضها على الهرب، وأحضرها الرائد محمد ملش، معاون المباحث، أكثر من مرة، وأخذت النيابة العامة تعهداً عليه بحسن رعايتها، وأحالت الشاب إلى محكمة الجنايات بتهمة الخطف.

كان اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة، تلقى بلاغا من قوات التأمين بقيام محام بإشعال النيران فى نفسه أمام المجلس، وقوات التأمين تمكنت من إخماد النيران على الفور وانتقلت القيادات الأمنية وتبين أن الإصابات عبارة عن حروق سطحية، وبمناقشته قرر أنه يريد من أجهزة الأمن إعادة ابنته المتغيبة.

وقالت مصادر أمنية إنه صادر للمحامى قرار من النيابة العامة بضبطه وإحضاره لاتهامه بالحصول على مبالغ مالية من عدد من المواطنين مقابل إحضار تأشيرات لتسفيرهم لأداء مناسك الحج، والقضية رقمها ٢ لسنة ٢٠١٠، والضباط فى قسم السيدة زينب تعاملوا مع جميع البلاغات التى حررها المحامى باختفاء ابنته، وتمت إحالتها إلى النيابة التى أصدرت قرارات بالتصرف فيها، إما بالحبس أو الحفظ للتنازل، وأخذت تعهداً عليه بحسن رعاية ابنته. من جانبها، انتقلت نيابة السيدة زينب إلى مستشفى المنيرة العام للاستماع لأقوال المحامى، وتبين من التحقيقات التى أجراها محمد محب، مدير النيابة، ومحمد الفيشاوى، وكيل أول نيابة السيدة، أنه يمر بمشاكل وخلافات أسرية منذ عام، وأن ابنته منى ١٧ سنة، تركت المنزل، وتحرر محضر بغيابها، وأثناء البحث عنها من خلال ضباط مباحث السيدة زينب وردت معلومات تفيد بهروبها مع شاب يدعى محمد مجدى ١٨ سنة، وتربطهما علاقة عاطفية وتريد الزواج منه، ونظرا لحداثة سنهما، لم يتمكنا من الزواج، وأصدرت النيابة العامة قرارا بضبط وإحضار الشاب فظهرت الفتاة، وعادت إلى منزلها بالسيدة زينب، وأقامت مع والديها لمدة ٤ أيام، حتى تنازلت أسرتها عن المحضر المحرر ضد صديقها، وعقب تنازل الأسرة فرت هاربة مرة أخرى، فحرر والدها أكثر من محضر، ومنها محضر تفاوض فيه مع أسرة الشاب، واتفقا على التنازل عن المحضر مقابل عودة ابنته إليه، وبالفعل تم التنازل ورجعت ابنته، إلا أنها لم تستمر معه فى منزل الأسرة سوى ٣ أيام، وكان هذا المحضر منذ شهر ونصف الشهر، حيث اتهم فيه نفس الشاب بتحريض ابنته على الهرب، وصدر قرار منذ أسبوع من النائب العام بإحالة الشاب إلى محكمة الجنايات، بعد أن وجهت له النيابة تهمة الخطف، وقالت مصادر إنه صدر ضده حكم بالحبس لمدة شهر. من جانبه، قال الدكتور عبدالرحمن شاهين، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة، فى بيان أمس، أن التقرير الطبى يؤكد أن المصاب به حروق سطحية بالساق اليمنى بنسبة حوالى ٥٪، وتم إعطاؤه العلاج التحفظى اللازم، مشدداً على أن الحالة العامة للمريض مستقرة وجيدة. .

فى سياق متصل، أحبطت أجهزة الأمن محاولة ثالثة للانتحار أمام المجلس، حيث أنقذت محاسبا بالمعاش يدعى سيد على سيد، ٦٥ سنة، ويقيم بمدينة السلام قبل إشعال النيران فى نفسه عن طريق كحول أحمر، وتم ضبط المتهم وبحوزته زجاجتان من الكحول كان يحاول سكب ما بهما على جسده وبسؤاله قرر أنه «رايح يعمل شاى»، وجار الآن استجوابه بمعرفة الأجهزة الأمنية.

المحامى محمد فاروق يخضع للعلاج فى المستشفى

شاهد فيديو «مواطن يشعل النار فى نفسه أمام الشعب» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/298028

زوجة المحامى: «فاروق» أشعل النار فى نفسه احتجاجاً على تجاهل المسؤولين له فى واقعة اختطاف ابنته

«وداد»: اليأس والاكتئاب أصابا زوجى بسبب اختفاء «منى»

كتب - أشرف غيث:

قالت أسرة المحامى محمد فاروق، الذى حاول إشعال النيران فى جسده أمام مجلس الشعب، صباح أمس، إنه كان فى حالة عصبية سيئة، مساء أمس الأول، وكان يرفض التحدث إليهم، أو الرد عليهم، وكان يهذى بكلمات: «لازم يحصل حاجة.. لازم البنت ترجع» بسبب اختطاف ابنته، من أمام مدرستها، الحلمية الثانوية بنات.

كانت أسرته اتهمت شاباً، صديق شقيقها، يدعى محمد مجدى محمد شعبان «٢٠ سنة»، طالباً فى المعهد العالى للهندسة بالتجمع الخامس، باختطافها بمساعدة أسرته، ليتزوجها.

زارت «المصرى اليوم» أسرة المحامى فى مسكنها بالسيدة زينب لتفاجأ بالخبر. الأسرة مكونة من أب وأم وولد وبنت «مصطفى ومنى» ويقيمون فى شقة بسيطة فى العقار رقم ١٤ شارع نجم الدين، مكونة من غرفتين وفى مدخلها مكتبة مليئة بالكتب، والملازم الخاصة بالمحاماة، وكانت هناك صورة معلقة على الحائط للرئيس مبارك وبجوارها أخرى للشيخ الشعراوى.

قالت وداد أحمد بدوى، زوجة المحامى «٤٣ سنة»، ربة منزل، لـ«المصرى اليوم»: محمد تعرف على ابنتى منى «١٥ سنة»، طالبة بالثانوى، فى النادى، عن طريق شقيقها مصطفى، وتقدم لخطبتها إلا أننا رفضنا لصغر سنها، وفوجئنا بعد ذلك بخطفها من أمام المدرسة خلال يونيو الماضى، وحررنا محضراً بالواقعة، وعادت بعدها بأيام، دون أن يمسها أحد بسوء، وصدر ضد هذا الشاب حكم بالحبس لمدة شهر، ووالدته ١٥ يوماً بسبب اختطافه ابنتى وتقبيلها».

تضيف الزوجة: «اختطفها (محمد) مرة ثانية بنفس الطريقة من أمام المدرسة، منذ ٤ شهور، بمساعدة أسرته انتقاماً منا لحبسه، ولم نصل لها حتى الآن، لأن أسرته تركت المنزل، وحررنا أكثر من محضر، وحاول زوجى مقابلة النائب العام ومشيرة خطاب، وزيرة الأسرة، ووزير الداخلية دون جدوى». وأشارت إلى أن زوجها دائم الصلاة وأدى فريضة الحج العام الماضى، لكنه فى الأيام الماضية كان يمر بحالة من اليأس والاكتئاب بسبب اختطاف «منى»، لدرجة أنه ترك عمله بالمحاماة وسياحة الحج والعمرة وجلس فى البيت.

وأوضحت أنه خرج الساعة ١٠,٥ صباح أمس متوجهاً إلى المعهد الذى يدرس فيه «محمد»، على أمل أن يلقاه، لأنه يؤدى الامتحانات فى هذا التوقيت، وقالت: أثناء خروجه من المنزل قال لى: «اطمنى إن شاء الله (منى هاترجع) وكررها أكثر من مرة»، وتابعت: قبل ذلك بيوم واحد ظل يردد: «لازم نعمل حاجة، البنت لازم ترجع». وعن صورة الرئيس مبارك، قالت الزوجة إنه يحب الرئيس، لدرجة أنه يرسل له تلغرافاً كل عام فى عيد ميلاده.


زوجة المحامى

موظف يقيد نفسه بـ«السلاسل» داخل ميناء الإسكندرية ويضرب عن الطعام احتجاجا على تعنت الإدارة

«بصطاوى»: الشعور بـ«الظلم» أفقدنى أعصابى.. وما فعلته لن يكون النهاية

الإسكندرية - ناصر الشرقاوى ومحمد عبدالعال:

شهدت الإسكندرية، أمس، طريقة جديدة للاحتجاج، من خلال قيام موظف بتقييد نفسه بالسلاسل الحديدية فى عمود إنارة، أمام هيئة السلامة البحرية، اعتراضاً على تعنت الإدارة معه، بعد كشفه إحدى وقائع الفساد، وفق قوله.

«مش باقى لى حاجة فى الدنيا، لم أجد سبيلاً للحصول على حقى ورفع الظلم عنى سوى سلسلة حديدية وقفل، والإضراب عن الطعام وتناول عقاقير السكر والضغط»، هكذا تحدث بصطاوى محمد بصطاوى، ٥٤ سنة، موظف بالهيئة المصرية للسلامة البحرية لـ«المصرى اليوم» وسرد قصته بقوله: «كل الأبواب أغلقت فى وجهى، وأعانى الأمرين منذ عام ٢٠٠٤، بسبب اهتمامى بعملى وكشف وقائع الفساد داخل «الهيئة».

وأوضح بصطاوى أنه يعمل إخصائى تنظيم وإدارة أول، وأن مشكلته بدأت منذ ٢٠٠٤، عندما كشف عن إحدى قضايا الفساد بالهيئة، وضبطه أحد الموظفين متلبساً بواقعة فساد، واتخذت الإدارة قراراً بنقله إلى إدارة النشر، دون إسناد أى عمل له، بالإضافة إلى ترقية صاحب واقعة الفساد ليكون رئيساً عليه.

وأضاف بصطاوى: «فوجئت بأن المدير الجديد وأتباعه يلحقون الأذى بى، لعلمهم بمرضى الشديد، وأشار موظف هيئة السلامة البحرية: إلى أنه تقدم بعدة مذكرات تظلم فيها إلى اللواء مصطفى عزالدين، رئيس مجلس إدارة الهيئة، والنيابة الإدارية فى الإسكندرية، والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، ولم يسمعه أحد وأصروا على تجاهل تظلميه.

وعن واقعة تقييد نفسه قال: «لم أجد أمامى سوى تقييد نفسى بالسلاسل الحديدية، أمام مبنى (الهيئة) داخل الميناء، حتى يستجيب المسؤولون لى بعد أن أفقدنى الشعور بالظلم أعصابى، وأضاف بصطاوى: «ما فعلته لن يكون النهاية ولن أتراجع عن استرداد حقى ورفع الظلم عنى، بعد أن تهدمت حياتى وأصيبت زوجتى بجلطة، نتيجة الضغوط النفسية والعصبية التى أمر بها، بعد أن رسب نجلى فى الكلية، لعجزى عن توفير المصروفات له».

بصطاوى محمد بصطاوى

مصرع شاب أشعل النار فى جسده بالإسكندرية.. ووالده: أحمد مريض نفسياً

الإسكندرية - نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

شهدت محافظة الإسكندرية، أمس، أول حالة وفاة لشاب أشعل النار فى جسده متأثراً بحروق من الدرجة الثالثة داخل المستشفى الجامعى، وتبين من معاينة النيابة للجثمان، وجود جرح قطعى بشريان اليد الرئيسى.

كان مأمور قسم شرطة أول المنتزه، تلقى إخطاراً من المستشفى الجامعى بوصول أحمد هاشم السيد «٢٥ سنة»، عاطل، مصاباً بحروق من الدرجة الثالثة فى مختلف أنحاء جسده، ولقى مصرعه قبل أن تتمكن النيابة من استجوابه، وتبين أنه سبق له محاولة الانتحار إلا أن أسرته نجحت فى انقاذه. وقال والد الشاب المنتحر «٦٧ سنة»، إن نجله كان يعانى مرضاً نفسياً منذ عام تقريباً.

إخلاء سبيل «صاحب محاولة الانتحار بسبب الخبز».. و«الأمن» يعثر على ٢٤٠٠ جنيه و«فيزا كارد» فى غرفته بالفندق

كتب - يسرى البدرى وفاطمة أبوشنب:

أمر أحمد الأبرق، رئيس نيابة السيدة زينب، بإخلاء سبيل عبده عبدالمنعم جعفر، الذى أشعل النيران فى نفسه، صباح أمس الأول، أمام مجلس الشعب، بعد أن انتهت النيابة العامة، أمس، من الاستماع إلى أقواله، التى أكد فيها أن سبب الانتحار فشله فى العثور على الخبز المدعم للمطعم الذى يملكه بمدينة القنطرة غرب بالإسماعيلية، وواجهته النيابة بالمضبوطات التى تم العثور عليها داخل الحجرة، التى كان يقيم بها بأحد الفنادق بمنطقة الجمالية بالقاهرة، وهى ٢٤٠٠ جنيه و«فيزا كارد»، واعترف بأنها خاصة به.

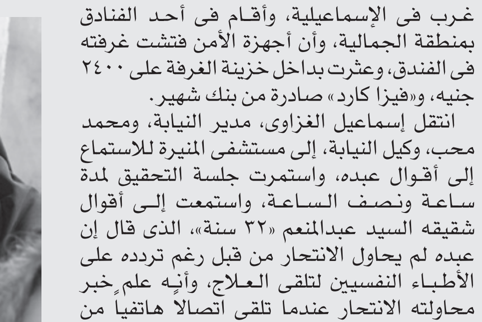
كانت النيابة قد تلقت تحريات المباحث عن الواقعة، والتى أفادت بأن عبده حضر من القنطرة غرب فى الإسماعيلية، وأقام فى أحد الفنادق بمنطقة الجمالية، وأن أجهزة الأمن فتشت غرفته فى الفندق، وعثرت بداخل خزينة الغرفة على ٢٤٠٠ جنيه، و«فيزا كارد» صادرة من بنك شهير.

انتقل إسماعيل الغزاوى، مدير النيابة، ومحمد محب، وكيل النيابة، إلى مستشفى المنيرة للاستماع إلى أقوال عبده، واستمرت جلسة التحقيق لمدة ساعة ونصف الساعة، واستمعت إلى أقوال شقيقه السيد عبدالمنعم «٣٢ سنة»، الذى قال إن عبده لم يحاول الانتحار من قبل رغم تردده على الأطباء النفسيين لتلقى العلاج، وأنه علم خبر محاولته الانتحار عندما تلقى اتصالاً هاتفياً من إدارة مستشفى المنيرة أخبرته فيه باستقباله فى المستشفى، وإصابته بحروق نتيجة إشعاله النيران فى نفسه أمام مجلس الشعب.

وقال السيد فى التحقيقات التى أجراها أحمد هريدى، وكيل أول النيابة، إن شقيقه كان يمر بضائقة مالية خلال الفترة الماضية بسبب ركود حالة العمل، ولم يحاول الانتحار من قبل رغم ظروفه النفسية السيئة وتردده على الأطباء النفسيين، وأنه التقى شقيقه السبت الماضى، وكان شديد الغضب وأبلغه أن الوحدة المحلية تتعسف معه فى صرف الخبز المدعم المخصص له ولوالدته، ودار بينهما حوار استمر نصف الساعة حاول خلاله تهدئته، ثم تركه بعد ذلك. واستمعت النيابة إلى أقوال النقيب شادى سليم، محرر المحضر، الذى قال إنه تلقى إخطاراً من العميد أكرم توفيق، مأمور قسم شرطة السيدة زينب، بإشعال مواطن النيران فى نفسه أمام مجلس الشعب، فانتقل إلى المستشفى للاستماع إلى أقواله، فأخبره أنه حاول التخلص من حياته بإشعال النيران فى نفسه.

واستدعت النيابة حاتم عبدالسلام طلبة، وهانى خليل إبراهيم، فردى أمن فى وزارة الصحة، لسماع أقوالهما، وطلبت من إدارة المستشفى متابعة حالته الصحية وإخطارها عند تماثله الشفاء ومغادرته المستشفى، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

وتبين من التحقيقات أن الإدارة المحلية فى الإسماعيلية خصصت حصة من الخبز لكل مواطن يتم تسلمها أسبوعياً، وأن جعفر «٤٩ سنة» حاول استبدال مكان تسلم الخبز من الإدارة المحلية إلى قريته لكنه فشل، فقرر التخلص من حياته بالحضور إلى القاهرة وإشعال النيران فى نفسه.




زوجة صاحب المخبز تحمل صورته

منظمة الصحة: ٧٠٪ من الحالات وراءها أسباب اقتصادية

«عكاشة»: اختيار الانتحار أمام «أماكن النظام» رغبة فى لفت الأنظار

كتبت - بسنت زين الدين:

قصة انتحار الشاب التونسى محمد البوعزيزى، التى انتهت برحيل الرئيس، زين العابدين بن على، عن البلاد، ألقت بظلالها على البلاد العربية، حتى إن البعض أصبح يعتقد أن «كلمة السر» للتغيير فى الشارع العربى، هى «الانتحار حرقاً». ففى مصر أضرم نحو ٣ أشخاص النار فى أجسادهم أمام مجلس الشعب، بينما توفى الشاب الجزائرى، محسن بوطرفيف، إثر إحراق نفسه على الملأ، عقب لقائه مع رئيس بلدية بوخضرة، السبت الماضى، الذى أبلغه بعدم استطاعته توظيف أى أحد.

وأجمع أطباء نفسيون على أن الانتحار بالحرق واحدة من أصعب طرق التخلص من الحياة، وأن تنفيذه أمام أماكن لها دلالات سياسية يهدف إلى لفت أنظار المجتمع إلى أزمة صاحبه، مؤكدين أنها «حالات انتحار حقيقية وليست وهمية».

قال الدكتور أحمد عكاشة، رئيس اتحاد الأطباء النفسيين العرب، إن الانتحار على الملأ وأمام «أماكن النظام السياسى» يعتبر احتجاجاً ناتجاً عن إحباط شديد وإحساس باليأس والعجز عن الإصلاح فى حياة المنتحر نفسه، مضيفاً أن المنتحر يريد لفت أنظار الجميع إليه من خلال تلك الأماكن، وذلك ما ساعدت عليه وسائل الإعلام.

وأشار «عكاشة» إلى أن حالات الانتحار، حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، وصلت إلى مليون منتحر سنويا، بواقع حالة انتحار كل ١٧ ثانية تقريبا، مضيفاً أن ٧٠٪ من حالات الانتحار فى العالم ترجع إلى أسباب اقتصادية واجتماعية ونفسية. ووصف الدكتور أحمد شوقى العقباوى، الانتحار حرقاً بأنه «أسوأ أنواع الانتحار على الإطلاق». وأوضح الدكتور أنور الأتربى، أستاذ الأمراض العصبية بطب عين شمس، أن حالات الانتحار الثلاث «حقيقية» وليست «وهمية»، مؤكداً أن الانتحار المزيف، علمياً، لا يمكن فيه أن يؤذى الشخص نفسه، وما حدث هو العكس. وأضاف الأتربى أن حالات الانتحار الأخيرة تعبر عن «يأس مطلق من الحياة»، واصفاً إياها بأنها «صرخات احتجاجية».






أحمد عكاشة

مصطفى حسنى: الظروف الصعبة ابتلاء.. ود. سمير نعيم: الحكومة مسؤولة

رجال الدين: المنتحر كافر.. وعلماء الاجتماع: ضحية غياب العدالة

كتبت - سارة نورالدين وياسمين القاضى وأميرة بدر وتيسير قوايد:

اختلف علماء الاجتماع ورجال الدين على موقف المنتحر، ففى الوقت الذى لجأ فيه رجال الدين إلى تكفير المنتحر أيا كانت أسبابه أو دوافعه، شدد علماء الاجتماع على ضرورة فهم الانتحار كظاهرة اجتماعية يعانى منها المصريون بسبب البطالة وغياب العدالة الاجتماعية وانتشار قيم الاستهلاك وتسويق نماذج هابطة كقدوة للشباب، محملين الحكومة مسؤولية تحول الانتحار إلى ظاهرة فى السنوات الأخيرة.

وطالب الداعية والإعلامى مصطفى حسنى المنتحر بضرورة النظر إلى الضوائق باعتبارها ابتلاءات من الله، ومهما ضاقت الظروف فالمعين موجود. وأكد أنه إذا انشغل المواطنون بمحاولة تدبير الرزق ودفع البلاء عن النفس فإن الله يساعده على قضاء حوائجه.

ورفض الداعية الشاب الإجابة عن سؤال لـ«المصرى اليوم» حول المنتحرين الذين حاولوا قدر استطاعتهم تدبير أرزاقهم، والحفاظ على أجسادهم التى تؤثر فيها الملوثات والأمراض وهم غير مسؤولين عنها، مطالبا بسؤال مختص فى هذه القضية.

وبالطريقة نفسها رفض الدكتور محمد كمال إمام، أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية، الإجابة عن السؤال نفسه، لكنه أكد أن قتل الإنسان لنفسه ممنوع فى الشريعة الإسلامية، مشيرا إلى حق الإنسان فى الدفاع عن نفسه بأى وسيلة سواء بالكلمة أو بالفعل عدا قتل النفس لأنها ملك الله.

واجتماعيا، قال دكتور سمير نعيم، رئيس قسم الاجتماع بجامعة عين شمس، إن الانتحار هو أحد أعراض مرض «فقدان المناعة» الاجتماعية، مشيرا إلى تساهل المسؤولين فى وصف المتورطين فى أحداث العنف بأنهم «مجانين»، مؤكدا أن هذه التعبيرات، علاوة عن كونها «مغالطة» للحقيقة، فهى تعبر عن عدم رغبة هؤلاء المسؤولين الحكوميين فى مواجهة الواقع بمشكلاته.


مصطفى حسنى





على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

يشكرون الوزراء ويشكرون الأمن

اهتم الدكتور فتحى سرور بقضية المواطن المنتحر عبده عبدالمعبود.. وطالب لجنة الشكاوى والاقتراحات بفحص مشكلته، واعتبر وجوده أمام البرلمان كأنه جاء يشكو إليه.. الله الله يا دكتور سرور.. كان هناك آلاف المتظاهرين أمام البرلمان، ولم تسمعوا إليهم.. وكان هناك آلاف المحتجين من العمال.. ولم يخرج إليهم أحد.. وتركتم العمال «يتسلوا» فى عز البرد.. وهرب رئيس الوزراء إلى مكتبه بالقرية الذكية!

فما الذى جرى فى قضية عبده عبدالمعبود؟.. حنّت القلوب ورقّت.. أم أن الحريق كاد يطال البرلمان؟ بعد ثورة تونس؟.. نريد أن نعرف.. لماذا ذهب وزير الصحة، بعد دقائق، إلى المستشفى، حيث يرقد مواطن قيل إنه مريض نفسياً؟.. هل كان الوزير يشكو من الفراغ.. أم أن المسؤولية الوزارية تقتضى منه أن يتحرك فوراً من أجل مواطن مصرى له حق الاهتمام.. كأى مواطن مصرى؟! هل الاهتمام الرسمى يكشف عن حالة جديدة من الاهتمام بالمواطن.. أم أنها حالة من الخوف السياسى بدأت تنتاب الأجهزة المختصة بعد أحداث تونس؟.. هل هناك إحساس لدى المواطن بأنه فاض به؟.. وهل الحل يكمن فى ثورة جماهيرية، على غرار ما جرى فى تونس؟.. هل اهتمام «سرور» و«الجبلى» من ناحية.. وتجاهل «الشريف» و«شهاب» من ناحية أخرى، يعكس حالة الارتباك فى الدوائر العليا؟!

هل كنا فى غنى عن الشماتة.. وكنا فى غنى عن التلويح بالثورة.. وكنا فى غنى عن الإسقاطات الصحفية.. لو كانت المؤسسات تقوم بدورها؟.. هل يشعر الغرب بأنهم يحتاجون إلى محمد بوعزيزى، كما نحتاج عشرات مثله فى الشرق؟.. الإجابة لا.. والسبب بسيط هو أن المؤسسات فى الغرب تمارس مهامها.. والمواطن هناك هو صاحب القول الفصل.. أما هنا فهو لابد أن «يولّع» فى نفسه حتى يأخذ حقه!

المؤسسات هنا لا تقوم بواجبها.. ولا تعرف مسؤوليتها.. وأذكر فى واحدة من جلسات مجلس الشعب، أن انبرى النواب يوجهون الشكر للوزراء.. مع أن الأصل أن النائب يحاسب ويحاكم ويراقب.. لكنه عندنا يشكر الوزير.. ويتوسل إليه، ويرجوه توقيع الطلبات.. على طريقة المعلق الرياضى، الذى كان يبدأ تعليقه بأن يشكر المحافظ، ويشكر الوزير، ويشكر الأمن.. لا يستثنى منهم أحداً!

ولأن شكر النواب للوزراء كان لافتاً، قال «سرور» للنواب: «لما انتوا جايين تشكروا الوزراء.. بتقدموا طلبات إحاطة ليه؟».. ولم يسأل رئيس البرلمان: كيف وصل نواب من هذه العينة إلى البرلمان؟.. ولم يقل لنا من الذى أتى بهم إلى هنا؟.. ولم يقل لنا: كيف تحول النائب من نائب يحاكم الوزراء إلى نائب يشكر الوزراء؟.. الحكاية لأن النائب يقدم ولاءه لمن أتى به.. فلابد أن يشكر الوزراء ويشكر الأمن!

فماذا تنتظر من نائب يشكر الوزير؟.. وماذا تنتظر من نائب يشكر الأمن؟.. هل تنتظر منه أن يقدم استجواباً؟.. هل تنتظر منه أن يحل مشكلة عبده عبدالمعبود؟.. هل تنتظر منه أن يتدخل لدى الوزير أو المحافظ لإنقاذ مواطن قبل أن «يولّع» فى نفسه؟.. لا شىء يمكن أن تنتظره منه، لأنه لا يعرف حقوقه ولا يعرف واجباته.. لأنه نائب معين اختاره النظام، فى الوقت الذى استبعد فيه آخرين.. مغضوباً عليهم!

فلا تستبعدوا أن يظهر ألف عبده عبدالمعبود.. ولا تستبعدوا أن يظهر ألف «بوعزيزى» مصرى.. فعندنا حزب واحد «حاكم»، ومجلس شعب «حكومى».. منزوع المعارضة.. المعارضة التى لا يحسبون حسابها أبداً.. هى نفسها التى تشارك فى الحكم وتشكل الوزارة.. وتضع ساقاً على ساق.. فى حالة واحدة فقط.. تحدث فى تونس الآن!

مظاهرة أمام «النائب العام» ترفع العلمين التونسى والمصرى للتضامن مع «المنتحرين»


جانب من المظاهرة أمس تصوير - محمد حسام الدين

كتبت - تيسير قوايد:

تظاهر عدد من نشطاء حركتى العدالة والحرية والجبهة الشعبية للتغيير أمام دار القضاء العالى أمس تضامناً مع المواطن الذى أشعل النار فى نفسه، معتبرين ذلك إنذاراً للحكومة.

وفرضت قوات الشرطة طوقاً أمنياً مكثفاً حول المتظاهرين الذين لم تتجاوز أعدادهم ١٥ شخصا رافعين العلمين التونسى والمصرى.

وقالت كريمة الحفناوى، عضو حركة كفاية، إن إقدام أحد الأشخاص على حرق نفسه يعد تحذيراً للحكومة المصرية لأن الشعب المصرى كله، نتيجة الظروف الاقتصادية السيئة والاجتماعية والبطالة والعنوة، تحول إلى قنبلة موقوتة، يمكن أن تنفجر فى أى لحظة فى وجه النظام مطالبة بضرورة رحيله حتى لا ينفجر الشعب المصرى. ووصف ياسر الهوارى، المتحدث الإعلامى لحركة شباب العدالة والحرية، حادث انتحار أحد الأشخاص بإشعال النار فى نفسه بأنه يعد أسوأ من إلقاء بعض الشباب أنفسهم فى البحر بحثا عن فرص عمل فى بلاد أخرى، لافتا إلى أن الثورة إذا قامت فى مصر فستكون ثورة جياع شرسة.

من جانبها رفضت نورالهدى زكى، عضو حركة نساء من أجل التغيير، التأكيد بأن الشخص الذى أشعل النار فى نفسه مريض نفسي، معتبرة أن ذلك يعد بداية للتعتيم على الحادث.

شاهد فيديو «مظاهرة للتضامن مع عبده» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/298641

[redacted]

محاولتان جديدتان للانتحار حرقاً أمام مجلس الشعب

التحقيقات: المحامى اتهم شاباً بتحريض ابنته على الهرب وأحيل للمحاكمة.. ومصادر أمنية: «محمد» متهم بالنصب على الحجاج

كتب - عمر حسانين ويسرى البدرى وفاطمة أبوشنب ومصطفى المرصفاوى ومحمد غريب:

شهد شارع قصر العينى محاولة الانتحار الثانية خلال ٢٤ ساعة، عندما أشعل محام يدعى محمد فاروق محمد حسين «٥٠ عاما»، النار فى نفسه، صباح أمس، أمام مجلس الشعب بسبب ما قال إنه تباطؤ الأجهزة الأمنية فى البحث عن ابنته، التى أبلغ باختفائها، لكن المحاضر الرسمية والتحقيقات تؤكد أن ابنته منى ١٧ سنة، اعتادت الهروب من منزل الأسرة بشارع مجلس الشعب، ووالدها اتهم شابا يدعى محمد مجدى شعبان بتحريضها على الهرب، وأحضرها الرائد محمد ملش، معاون المباحث، أكثر من مرة، وأخذت النيابة العامة تعهدا عليه بحسن رعايتها، وأحالت الشاب إلى محكمة الجنايات بتهمة الخطف.

كان اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة، تلقى بلاغا من قوات التأمين بقيام محام بإشعال النيران فى نفسه أمام المجلس، وقوات التأمين تمكنت من إخماد النيران على الفور وانتقلت القيادات الأمنية وتبين أن الإصابات عبارة عن حروق سطحية، وبمناقشته قرر أنه يريد من أجهزة الأمن إعادة ابنته المتغيبة.

وقالت مصادر أمنية إنه صادر للمحامى قرار من النيابة العامة بضبطه وإحضاره لاتهامه بالحصول على مبالغ مالية من عدد من المواطنين مقابل إحضار تأشيرات لتسفيرهم لأداء مناسك الحج، والقضية رقمها ٢ لسنة ٢٠١٠، والضباط فى قسم السيدة زينب تعاملوا مع جميع البلاغات التى حررها المحامى باختفاء ابنته، وتمتإحالتها إلى النيابة التى أصدرت قرارات بالتصرف فيها، إما بالحبس أو الحفظ للتنازل، وأخذت تعهدا عليه بحسن رعاية ابنته. من جانبها، انتقلت نيابة السيدة زينب إلى مستشفى المنيرة العام للاستماع لأقوال المحامى، وتبين من التحقيقات التى أجراها محمد محب، مدير النيابة، ومحمد الفيشاوى، وكيل أول نيابة السيدة، أنه يمر بمشاكل وخلافات أسرية منذ عام، وأن ابنته منى ١٧ سنة، تركت المنزل، وتحرر محضر بغيابها، وأثناء البحث عنها من خلال ضباط مباحث السيدة زينب وردت معلومات تفيد بهروبها مع شاب يدعى محمد مجدى ١٨ سنة، وتربطهما علاقة عاطفية وتريد الزواج منه، ونظرا لحداثة سنهما، لم يتمكنا من الزواج، وأصدرت النيابة العامة قرارا بضبط وإحضار الشاب فظهرت الفتاة، وعادت إلى منزلها بالسيدة زينب، وأقامت مع والديها لمدة ٤ أيام، حتى تنازلت أسرتها عن المحضر المحرر ضد صديقها،



المحامى محمد فاروق يخضع للعلاج فى المستشفى

وعقب تنازل الأسرة فرت هاربة مرة أخرى، فحرر والدها أكثر من محضر، ومنها محضر تفاوض فيه مع أسرة الشاب، واتفقا على التنازل عن المحضر مقابل عودة ابنته إليه، وبالفعل تم التنازل ورجعت ابنته، إلا أنها لم تستمر معه فى منزل الأسرة سوى ٣ أيام، وكان هذا المحضر منذ شهر ونصف الشهر، حيث اتهم فيه نفس الشاب بتحريض ابنته على الهرب، وصدر قرار منذ أسبوع من النائب العام بإحالة الشاب إلى محكمة الجنايات، بعد أن وجهت له النيابة تهمة الخطف، وقالت مصادر إنه صدر ضده حكم بالحبس لمدة شهر. من جانبه، قال الدكتور عبدالرحمن شاهين، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة، فى بيان أمس، أن التقرير الطبى يؤكد أن المصاب به حروق سطحية بالساق اليمنى بنسبة حوالى ٥٪، وتم إعطاؤه العلاج التحفظى اللازم، مشدداً على أن الحالة العامة للمريض مستقرة وجيدة، .

فى سياق متصل، أحبطت أجهزة الأمن محاولة ثالثة للانتحار أمام المجلس، حيث أنقذت محاسبا بالمعاش يدعى سيد على سيد، ٦٥ سنة، ويقيم بمدينة السلام قبل إشعال النيران فى نفسه عن طريق كحول أحمر، وتم ضبط المتهم وبحوزته زجاجتان من الكحول كان يحاول سكب ما بهما على جسده وبسؤاله قرر أنه «رايح يعمل شاى»، وجار الآن استجوابه بمعرفة الأجهزة الأمنية.

شاهد فيديو «مواطن يشعل النار فى نفسه أمام الشعب» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/298028

زوجة المحامى: «فاروق» أشعل النار فى نفسه احتجاجاً على تجاهل المسؤولين له فى واقعة اختطاف ابنته

«وداد»: اليأس والاكتئاب أصابا زوجى بسبب اختفاء «منى»

كتب - أشرف غيث:

قالت أسرة المحامى محمد فاروق، الذى حاول إشعال النيران فى جسده أمام مجلس الشعب، صباح أمس، إنه كان فى حالة عصبية سيئة، مساء أمس الأول، وكان يرفض التحدث إليهم، أو الرد عليهم، وكان يهذى بكلمات: «لازم يحصل حاجة.. لازم البنت ترجع» بسبب اختطاف ابنته، من أمام مدرستها، الحلمية الثانوية بنات.

كانت أسرته اتهمت شاباً، صديق شقيقها، يدعى محمد مجدى محمد شعبان «٢٠ سنة»، طالباً فى المعهد العالى للهندسة بالتجمع الخامس، باختطافها بمساعدة أسرته، ليتزوجها.

زارت «المصرى اليوم» أسرة المحامى فى مسكنها بالسيدة زينب لتفاجأ بالخبر. الأسرة مكونة من أب وأم وولد وبنت «مصطفى ومنى» ويقيمون فى شقة بسيطة فى العقار رقم ١٤ شارع نجم الدين، مكونة من غرفتين وفى مدخلها مكتبة مليئة بالكتب، والملازم الخاصة بالمحاماة، وكانت هناك صورة معلقة على الحائط للرئيس مبارك وبجوارها أخرى للشيخ الشعراوى.

قالت وداد أحمد بدوى، زوجة المحامى «٤٣ سنة»، ربة منزل، لـ«المصرى اليوم»: محمد تعرف على ابنتى منى «١٥ سنة»، طالبة بالثانوى، فى النادى، عن طريق شقيقها مصطفى، وتقدم لخطبتها إلا أننا رفضنا لصغر سنها، وفوجئنا بعد ذلك بخطفها من أمام المدرسة خلال يونيو الماضى، وحررنا محضراً بالواقعة، وعادت بعدها بأيام، دون أن يمسها أحد بسوء، وصدر ضد هذا الشاب حكم بالحبس لمدة شهر، ووالدته ١٥ يوماً بسبب اختطافه ابنتى وتقبيلها».

تضيف الزوجة: «اختطفها (محمد) مرة ثانية بنفس الطريقة من أمام المدرسة، منذ ٤ شهور، بمساعدة أسرته انتقاماً منا لحبسه، ولم نصل لها حتى الآن، لأن أسرته تركت المنزل، وحررنا أكثر من محضر، وحاول زوجى مقابلة النائب العام ومشيرة خطاب، وزيرة الأسرة، ووزير الداخلية دون جدوى». وأشارت إلى أن زوجها دائم الصلاة وأدى فريضة الحج العام الماضى، لكنه فى الأيام الماضية كان يمر بحالة من اليأس والاكتئاب بسبب اختطاف «منى»، لدرجة أنه ترك عمله بالمحاماة وسياحة الحج والعمرة وجلس فى البيت.

وأوضحت أنه خرج الساعة ١٠,٥ صباح أمس متوجهاً إلى المعهد الذى يدرس فيه «محمد»، على أمل أن يلقاه، لأنه يؤدى الامتحانات فى هذا التوقيت، وقالت: أثناء خروجه من المنزل قال لى: «اطمنى إن شاء الله (منى هاترجع) وكررها أكثر من مرة»، وتابعت: قبل ذلك بيوم واحد ظل يردد: «لازم نعمل حاجة، البنت لازم ترجع». وعن صورة الرئيس مبارك، قالت الزوجة إنه يحب الرئيس، لدرجة أنه يرسل له تلغرافاً كل عام فى عيد ميلاده.

زوجة المحامى

موظف يقيد نفسه بـ«السلاسل» داخل ميناء الإسكندرية ويضرب عن الطعام احتجاجا على تعنت الإدارة

«بصطاوى»: الشعور بـ«الظلم» أفقدنى أعصابى.. وما فعلته لن يكون النهاية

الإسكندرية - ناصر الشرقاوى ومحمد عبدالعال:

شهدت الإسكندرية، أمس، طريقة جديدة للاحتجاج، من خلال قيام موظف بتقييد نفسه بالسلاسل الحديدية فى عمود إنارة، أمام هيئة السلامة البحرية، اعتراضاً على تعنت الإدارة معه، بعد كشفه إحدى وقائع الفساد، وفق قوله.

«مش باقى لى حاجة فى الدنيا، لم أجد سبيلا للحصول على حقى ورفع الظلم عنى سوى سلسلة حديدية وقفل، والإضراب عن الطعام وتناول عقاقير السكر والضغط»، هكذا تحدث بصطاوى محمد بصطاوى، ٥٤ سنة، موظف بالهيئة المصرية للسلامة البحرية لـ«المصرى اليوم» وسرد قصته بقوله: «كل الأبواب أغلقت فى وجهى، وأعانى الأمرين منذ عام ٢٠٠٤، بسبب اهتمامى بعملى وكشف وقائع الفساد داخل «الهيئة».

وأوضح بصطاوى أنه يعمل إخصائى تنظيم وإدارة أول، وأن مشكلته بدأت منذ ٢٠٠٤، عندما كشف عن إحدى قضايا الفساد بالهيئة، وضبطه أحد الموظفين متلبساً بواقعة فساد، واتخذت الإدارة قراراً بنقله إلى إدارة النشر، دون إسناد أى عمل له، بالإضافة إلى ترقية صاحب واقعة الفساد ليكون رئيساً عليه.

وأضاف بصطاوى: «فوجئت بأن المدير الجديد وأتباعه يلحقون الأذى بى، لعلمهم بمرضى الشديد، وأشار موظف هيئة السلامة البحرية: إلى أنه تقدم بعدة مذكرات تظلم فيها إلى اللواء مصطفى عزالدين، رئيس مجلس إدارة الهيئة، والنيابة الإدارية فى الإسكندرية، والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، ولم يسمعه أحد وأصروا على تجاهل تظلميه.

وعن واقعة تقييد نفسه قال: «لم أجد أمامى سوى تقييد نفسى بالسلاسل الحديدية، أمام مبنى (الهيئة) داخل الميناء، حتى يستجيب المسؤولون لى بعد أن أفقدنى الشعور بالظلم أعصابى، وأضاف بصطاوى: «ما فعلته لن يكون النهاية ولن أتراجع عن استرداد حقى ورفع الظلم عنى، بعد أن تهدمت حياتى وأصيبت زوجتى بجلطة، نتيجة الضغوط النفسية والعصبية التى أمر بها، بعد أن رسب نجلى فى الكلية، لعجزى عن توفير المصروفات له».



بصطاوى محمد بصطاوى

مصرع شاب أشعل النار فى جسده بالإسكندرية.. ووالده: أحمد مريض نفسياً

الإسكندرية - نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

شهدت محافظة الإسكندرية، أمس، أول حالة وفاة لشاب أشعل النار فى جسده متأثراً بحروق من الدرجة الثالثة داخل المستشفى الجامعى، وتبين من معاينة النيابة للجثمان، وجود جرح قطعى بشريان اليد الرئيسى.

كان مأمور قسم شرطة أول المنتزه، تلقى إخطاراً من المستشفى الجامعى بوصول أحمد هاشم السيد «٢٥ سنة»، عاطل ويقيم فى عزبة خورشيد، دائرة المنتزه، مصاباً بحروق من الدرجة الثالثة فى مختلف أنحاء جسده، ولقى مصرعه قبل أن تتمكن النيابة من استجوابه.

وقال هاشم السيد محمد، والد الشاب المنتحر «٦٧ سنة»، إن نجله كان يعانى مرضاً نفسياً منذ عام تقريباً.

النيابة تعيد سماع «صاحب محاولة الانتحار بسبب الخبز».. و«الأمن» يعثر على ٢٤٠٠ جنيه و«فيزا كارد» فى غرفته بالفندق

كتب - يسرى البدرى وفاطمة أبوشنب:

واصلت نيابة السيدة زينب، أمس، تحقيقاتها فى واقعة إشعال المواطن عبده عبدالمنعم، صاحب مطعم من مدينة القنطرة غرب فى الإسماعيلية، النار فى نفسه أمام مجلس الشعب أمس الأول، وانتقلت النيابة إلى مستشفى المنيرة للمرة الثانية، وأعادت الاستماع إلى أقواله مرة أخرى فى سرية تامة، ومنعت رجال الأمن من حضور الجلسة، وقالت مصادر قضائية إن انتقال النيابة جاء بناء على تعليمات المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام.

وتلقت النيابة برئاسة أحمد الأبرق، تحريات المباحث عن الواقعة، والتى أفادت بأن عبده حضر من القنطرة غرب فى الإسماعيلية، وأقام فى أحد الفنادق بمنطقة الجمالية، وأن أجهزة الأمن فتشت غرفته فى الفندق، وعثرت بداخل خزينة الغرفة على ٢٤٠٠ جنيه، و«فيزا كارد» صادرة من بنك شهير.

انتقل إسماعيل الغزاوى، مدير النيابة، ومحمد محب، وكيل النيابة، إلى مستشفى المنيرة للاستماع إلى أقوال عبده، واستمرت جلسة التحقيق لمدة ساعة ونصف الساعة، واستمعت إلى أقوال شقيقه السيد عبدالمنعم «٣٢ سنة»، الذى قال إن عبده لم يحاول الانتحار من قبل رغم تردده على الأطباء النفسيين لتلقى العلاج، وأنه علم بخبر محاولته الانتحار عندما تلقى اتصالاً هاتفياً من إدارة مستشفى المنيرة أخبرته فيه باستقباله فى المستشفى، وإصابته بحروق نتيجة إشعاله النيران فى نفسه أمام مجلس الشعب.

وقال السيد فى التحقيقات التى أجراها أحمد هريدى، وكيل أول النيابة، إن شقيقه كان يمر بضائقة مالية خلال الفترة الماضية بسبب ركود حالة العمل، ولم يحاول الانتحار من قبل رغم ظروفه النفسية السيئة وتردده على الأطباء النفسيين، وأنه التقى شقيقه السبت الماضى، وكان شديد الغضب وأبلغه أن الوحدة المحلية تتعسف معه فى صرف الخبز المدعم المخصص له ولوالدته، ودار بينهما حوار استمر نصف الساعة حاول خلاله تهدئته، ثم تركه بعد ذلك. واستمعت النيابة إلى أقوال النقيب شادى سليم، محرر المحضر، الذى قال إنه تلقى إخطاراً من العميد أكرم توفيق، مأمور قسم شرطة السيدة زينب، بإشعال مواطن النيران فى نفسه أمام مجلس الشعب، فانتقل إلى المستشفى للاستماع إلى أقواله، فأخبره أنه حاول التخلص من حياته بإشعال النيران فى نفسه.

واستدعت النيابة حاتم عبدالسلام طلبة، وهانى خليل إبراهيم، فردى أمن فى وزارة الصحة، لسماع أقوالهما، وطلبت من إدارة المستشفى متابعة حالته الصحية وإخطارها عند تماثله الشفاء ومغادرته المستشفى، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

وتبين من التحقيقات أن الإدارة المحلية فى الإسماعيلية خصصت حصة من الخبز لكل مواطن يتم تسلمها أسبوعياً، وأن جعفر «٤٩ سنة» حاول استبدال مكان تسلم الخبز من الإدارة المحلية إلى قريته لكنه فشل، فقرر التخلص من حياته بالحضور إلى القاهرة وإشعال النيران فى نفسه.



زوجة صاحب المخبز تحمل صورته

منظمة الصحة: ٧٠٪ من الحالات وراءها أسباب اقتصادية

«عكاشة»: اختيار الانتحار أمام «أماكن النظام» رغبة فى لفت الأنظار

كتبت - بسنت زين الدين:

قصة انتحار الشاب التونسى محمد البوعزيزى، التى انتهت برحيل الرئيس، زين العابدين بن على، عن البلاد، ألقت بظلالها على البلاد العربية، حتى إن البعض أصبح يعتقد أن «كلمة السر» للتغيير فى الشارع العربى، هى «الانتحار حرقاً». ففى مصر أضرم نحو ٣ أشخاص النار فى أجسادهم أمام مجلس الشعب، بينما توفى الشاب الجزائرى، محسن بوطرفيف، إثر إحراق نفسه على الملأ، عقب لقائه مع رئيس بلدية بوخضرة، السبت الماضى، الذى أبلغه بعدم استطاعته توظيف أى أحد.

وأجمع أطباء نفسيون على أن الانتحار بالحرق واحدة من أصعب طرق التخلص من الحياة، وأن تنفيذه أمام أماكن لها دلالات سياسية يهدف إلى لفت أنظار المجتمع إلى أزمة صاحبه، مؤكدين أنها «حالات انتحار حقيقية وليست وهمية».

قال الدكتور أحمد عكاشة، رئيس اتحاد الأطباء النفسيين العرب، إن الانتحار على الملأ وأمام «أماكن النظام السياسى» يعتبر احتجاجاً ناتجاً عن إحباط شديد وإحساس باليأس والعجز عن الإصلاح فى حياة المنتحر نفسه، مضيفاً أن المنتحر يريد لفت أنظار الجميع إليه من خلال تلك الأماكن، وذلك ما ساعدت عليه وسائل الإعلام.

وأشار «عكاشة» إلى أن حالات الانتحار، حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، وصلت إلى مليون منتحر سنوياً، بواقع حالة انتحار كل ١٧ ثانية تقريباً، مضيفاً أن ٧٠٪ من حالات الانتحار فى العالم ترجع إلى أسباب اقتصادية واجتماعية ونفسية.

ووصف الدكتور أحمد شوقى العقباوى، الانتحار حرقا بأنه «أسوأ أنواع الانتحار على الإطلاق». وأوضح الدكتور أنور الأتربى، أستاذ الأمراض العصبية بطب عين شمس، أن حالات الانتحار الثلاث «حقيقية» وليست «وهمية»، مؤكداً أن الانتحار المزيف، علمياً، لا يمكن فيه أن يؤذى الشخص نفسه، وما حدث هو العكس. وأضاف الأتربى أن حالات الانتحار الأخيرة تعبر عن «يأس مطلق من الحياة»، واصفاً إياها بأنها «صرخات احتجاجية».



أحمد عكاشة

مصطفى حسنى: الظروف الصعبة ابتلاء.. ود. سمير نعيم: الحكومة مسؤولة

رجال الدين: المنتحر كافر.. وعلماء الاجتماع: ضحية غياب العدالة

كتبت - سارة نورالدين وياسمين القاضى وأميرة بدر وتيسير قوايد:

اختلف علماء الاجتماع ورجال الدين على موقف المنتحر، ففى الوقت الذى لجأ فيه رجال الدين إلى تكفير المنتحر أيا كانت أسبابه أو دوافعه، شدد علماء الاجتماع على ضرورة فهم الانتحار كظاهرة اجتماعية يعانى منها المصريون بسبب البطالة وغياب العدالة الاجتماعية وانتشار قيم الاستهلاك وتسويق نماذج هابطة كقدوة للشباب، محملين الحكومة مسؤولية تحول الانتحار إلى ظاهرة فى السنوات الأخيرة.

وطالب الداعية والإعلامى مصطفى حسنى المنتحر بضرورة النظر إلى الضوائق باعتبارها ابتلاءات من الله، ومهما ضاقت الظروف فالمعين موجود. وأكد أنه إذا انشغل المواطنون بمحاولة تدبير الرزق ودفع البلاء عن النفس فإن الله يساعده على قضاء حوائجه.

ورفض الداعية الشاب الإجابة عن سؤال لـ«المصرى اليوم» حول المنتحرين الذين حاولوا قدر استطاعتهم تدبير أرزاقهم، والحفاظ على أجسادهم التى تؤثر فيها الملوثات والأمراض وهم غير مسؤولين عنها، مطالبا بسؤال مختص فى هذه القضية.

وبالطريقة نفسها رفض الدكتور محمد كمال إمام، أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية، الإجابة عن السؤال نفسه، لكنه أكد أن قتل الإنسان لنفسه ممنوع فى الشريعة الإسلامية، مشيرا إلى حق الإنسان فى الدفاع عن نفسه بأى وسيلة سواء بالكلمة أو بالفعل عدا قتل النفس لأنها ملك الله.

واجتماعيا، قال دكتور سمير نعيم، رئيس قسم الاجتماع بجامعة عين شمس، إن الانتحار هو أحد أعراض مرض «فقدان المناعة» الاجتماعية، مشيرا إلى تساهل المسؤولين فى وصف المتورطين فى أحداث العنف بأنهم «مجانين»، مؤكدا أن هذه التعبيرات، علاوة عن كونها «مغالطة» للحقيقة، فهى تعبر عن عدم رغبة هؤلاء المسؤولين الحكوميين فى مواجهة الواقع بمشكلاته.





مصطفى حسنى

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

يشكرون الوزراء ويشكرون الأمن

اهتم الدكتور فتحى سرور بقضية المواطن المنتحر عبده عبدالمعبود.. وطالب لجنة الشكاوى والاقتراحات بفحص مشكلته، واعتبر وجوده أمام البرلمان كأنه جاء يشكو إليه.. الله الله يا دكتور سرور.. كان هناك آلاف المتظاهرين أمام البرلمان، ولم تسمعوا إليهم.. وكان هناك آلاف المحتجين من العمال.. ولم يخرج إليهم أحد.. وتركتم العمال «يتسلوا» فى عز البرد.. وهرب رئيس الوزراء إلى مكتبه بالقرية الذكية!

فما الذى جرى فى قضية عبده عبدالمعبود؟.. حنّت القلوب ورقّت.. أم أن الحريق كاد يطال البرلمان؟ بعد ثورة تونس؟.. نريد أن نعرف.. لماذا ذهب وزير الصحة، بعد دقائق، إلى المستشفى، حيث يرقد مواطن قيل إنه مريض نفسياً؟.. هل كان الوزير يشكو من الفراغ.. أم أن المسؤولية الوزارية تقتضى منه أن يتحرك فورا من أجل مواطن مصرى له حق الاهتمام.. كأى مواطن مصرى؟! هل الاهتمام الرسمى يكشف عن حالة جديدة من الاهتمام بالمواطن.. أم أنها حالة من الخوف السياسى بدأت تنتاب الأجهزة المختصة بعد أحداث تونس؟.. هل هناك إحساس لدى المواطن بأنه فاض به؟.. وهل الحل يكمن فى ثورة جماهيرية، على غرار ما جرى فى تونس؟.. هل اهتمام «سرور» و«الجبلى» من ناحية.. وتجاهل «الشريف» و«شهاب» من ناحية أخرى، يعكس حالة الارتباك فى الدوائر العليا؟!

هل كنا فى غنى عن الشماتة.. وكنا فى غنى عن التلويح بالثورة.. وكنا فى غنى عن الإسقاطات الصحفية.. لو كانت المؤسسات تقوم بدورها؟.. هل يشعر الغرب بأنهم يحتاجون إلى محمد بوعزيزى، كما نحتاج عشرات مثله فى الشرق؟.. الإجابة لا.. والسبب بسيط هو أن المؤسسات فى الغرب تمارس مهامها.. والمواطن هناك هو صاحب القول الفصل.. أما هنا فهو لابد أن «يولّع» فى نفسه حتى يأخذ حقه!

المؤسسات هنا لا تقوم بواجبها.. ولا تعرف مسؤوليتها.. وأذكر فى واحدة من جلسات مجلس الشعب، أن انبرى النواب يوجهون الشكر للوزراء.. مع أن الأصل أن النائب يحاسب ويحاكم ويراقب.. لكنه عندنا يشكر الوزير.. ويتوسل إليه، ويرجوه توقيع الطلبات.. على طريقة المعلق الرياضى، الذى كان يبدأ تعليقه بأن يشكر المحافظ، ويشكر الوزير، ويشكر الأمن.. لا يستثنى منهم أحداً!

ولأن شكر النواب للوزراء كان لافتاً، قال «سرور» للنواب: «لما انتوا جايين تشكروا الوزراء.. بتقدموا طلبات إحاطة ليه؟».. ولم يسأل رئيس البرلمان: كيف وصل نواب من هذه العينة إلى البرلمان؟.. ولم يقل لنا من الذى أتى بهم إلى هنا؟.. ولم يقل لنا: كيف تحول النائب من نائب يحاكم الوزراء إلى نائب يشكر الوزراء؟.. الحكاية لأن النائب يقدم ولاءه لمن أتى به.. فلابد أن يشكر الوزراء ويشكر الأمن!

فماذا تنتظر من نائب يشكر الوزير؟.. وماذا تنتظر من نائب يشكر الأمن؟.. هل تنتظر منه أن يقدم استجواباً؟.. هل تنتظر منه أن يحل مشكلة عبده عبدالمعبود؟.. هل تنتظر منه أن يتدخل لدى الوزير أو المحافظ لإنقاذ مواطن قبل أن «يولّع» فى نفسه؟.. لا شىء يمكن أن تنتظره منه، لأنه لا يعرف حقوقه ولا يعرف واجباته.. لأنه نائب معين اختاره النظام، فى الوقت الذى استبعد فيه آخرين.. مغضوباً عليهم!

فلا تستبعدوا أن يظهر ألف عبده عبدالمعبود.. ولا تستبعدوا أن يظهر ألف «بوعزيزى» مصرى.. فعندنا حزب واحد «حاكم»، ومجلس شعب «حكومى».. منزوع المعارضة.. المعارضة التى لا يحسبون حسابها أبداً.. هى نفسها التى تشارك فى الحكم وتشكل الوزارة.. وتضع ساقاً على ساق.. فى حالة واحدة فقط.. تحدث فى تونس الآن!

مظاهرة أمام «النائب العام» ترفع العلمين التونسى والمصرى للتضامن مع «المنتحرين»



جانب من المظاهرة أمس تصوير - محمد حسام الدين

كتبت - تيسير قوايد:

تظاهر عدد من نشطاء حركتى العدالة والحرية والجبهة الشعبية للتغيير أمام دار القضاء العالى أمس تضامناً مع المواطن الذى أشعل النار فى نفسه، معتبرين ذلك إنذاراً للحكومة.

وفرضت قوات الشرطة طوقاً أمنياً مكثفاً حول المتظاهرين الذين لم تتجاوز أعدادهم ١٥ شخصا رافعين العلمين التونسى والمصرى.

وقالت كريمة الحفناوى، عضو حركة كفاية، إن إقدام أحد الأشخاص على حرق نفسه يعد تحذيراً للحكومة المصرية لأن الشعب المصرى كله، نتيجة الظروف الاقتصادية السيئة والاجتماعية والبطالة والعنوة، تحول إلى قنبلة موقوتة، يمكن أن تنفجر فى أى لحظة فى وجه النظام مطالبة بضرورة رحيله حتى لا ينفجر الشعب المصرى. ووصف ياسر الهوارى، المتحدث الإعلامى لحركة شباب العدالة والحرية، حادث انتحار أحد الأشخاص بإشعال النار فى نفسه بأنه يعد أسوأ من إلقاء بعض الشباب أنفسهم فى البحر بحثا عن فرص عمل فى بلاد أخرى، لافتا إلى أن الثورة إذا قامت فى مصر فستكون ثورة جياع شرسة.

من جانبها رفضت نورالهدى زكى، عضو حركة نساء من أجل التغيير، التأكيد بأن الشخص الذى أشعل النار فى نفسه مريض نفسى، معتبرة أن ذلك يعد بداية للتعتيم على الحادث.

شاهد فيديو «مظاهرة للتضامن مع عبده» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/298641

[redacted]

هبوط حاد للبورصة لليوم الثانى على التوالى.. والمؤشر الرئيسى يخسر ١,٣٪

الأجانب يواصلون مبيعاتهم .. وخبراء يرجعونه لجنى الأرباح والخوف من أحداث تونس

كتب ـ عبدالرحمن شلبى ومحسن عبدالرازق:

تراجعت البورصة المصرية بشكل حاد أمس، لليوم الثانى على التوالى، لتسجل أكبر انخفاض لها فى سبعة أشهر، بفعل استمرار عمليات البيع المكثفة من قبل المستثمرين الأجانب، بينما فشلت مشتريات المصريين العرب والمؤسسات فى الحد من نزيف الخسائر.

وأرجع محللون وخبراء فى أسواق المال التراجع إلى جنى أرباح طبيعى من الأجانب، بينما برره آخرون بتنامى مخاوف المستثمرين من امتداد الاضطرابات السياسية فى تونس إلى مصر، خاصة تكرار محاولات البعض إشعال النار فى أنفسهم أمام مجلس الشعب احتجاجا على ظروف المعيشة.

وهوى المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx30»، لينخفض بنحو ١,٣٪، بعد أن خسر ٢١٦ نقطة، ليختتم التعاملات عند مستوى ٦٦٩٣ نقطة، ليصل إجمالى خسائر اليومين الماضيين فقط إلى ٥,٥٪، بعد أن فقد ٤,٢٪ فى تعاملات أول أمس.

وغطى اللون الأحمر شاشات التداول، بعد هبوط أسعار إغلاق ١٨٤ ورقة مالية، بينما نجت شركتان فقط من الانزلاق.

وسجلت مبيعات الأجانب نحو ٢٢٦,٤ مليون جنيه، مقابل مشتريات للعرب بواقع ٥٦,٢ مليون جنيه والمصريين بنحو ١٧٠,٢ مليون جنيه، بتعاملات بلغت قيمتها ١,٤١ مليار جنيه.

وقال وائل عنبة، رئيس مجلس إدارة شركة الأوائل للسمسرة لـ«رويترز»، إن مبيعات الأجانب تعد بمثابة جنى أرباح طبيعى على خلفية الارتفاعات القياسية التى حققتها الأسهم القيادية خلال الفترات الماضية.

وأضاف عنبة أن ٧٠٪ من السوق المصرية أفراد، وهم دائمو الاندفاع بشدة للشراء عند الصعود والانزعاج بشدة عند الهبوط.

وتوقع محمد الأعصر كبير المحللين الفنيين بالمجموعة المالية هيرميس أن يذهب المؤشر الرئيسى فى ظل موجة جنى الأرباح الحالية نحو ٦٦٠٠ نقطة فى فبراير المقبل.

وأضاف الأعصر أن المؤشر كان يستهدف ما بين ٧٢٥٠ و٧٣٠٠ نقطة فى الربع الأول، لافتا إلى أنه حقق الكثير منها، ولذا كان لابد من جنى الأرباح، لكن الناس تبحث عن أسباب أخرى لربطها بالتراجعات.

من جانبه، دعا خالد سرى صيام إلى ضرورة تأمل المتعاملين فى الأرقام بشكل جيد وعدم اتخاذ قرارات سريعة، موضحا أنه «عندما نقول إن سهما ما انخفض بشدة وهوى لابد أن نرى ارتفاعه فى الفترة السابقة، فلابد ألا يقرأ المستثمر الأرقام ليوم واحد فقط، ولا يمكننا التنبؤ بما هو مقبل».

وفى هذا السياق، قال محمد عبدالرحيم محلل مالى، لـ«المصرى اليوم»، إن السوق كانت تبحث عن أى أسباب تدفعها للهبوط، بعد أن فشلت فى اختراق نقاط المقاومة الرئيسية عند ٧٢٠٠ نقطة، مشيرا إلى ما حدث فى تونس ومخاوف امتدادها إلى دول أخرى بالمنطقة.

لكن عيسى فتحى، العضو المنتدب لشركة المصريين فى الخارج لإدارة المحافظ المالية، أكد أن الرجل الذى أحرق نفسه أمام مجلس الشعب سبب بالفعل حالة من الانزعاج والهلع للأجانب، مما دفعهم للبيع بطريقة غربية، لأول مرة بعد الأزمة المالية العالمية، مشيرا إلى أن الأجانب يفضلون السيولة على الأرباح.

وأضاف فتحى لـ«رويترز» أن الأجانب قرروا الخروج فورا من السوق خوفا من تكرار سيناريو تونس بمصر.

وعلى صعيد سوق الصرف، ساد الهدوء حركة التعاملات أمس، مدعومة بحالة الخوف من خروج المستثمرين الأجانب من البورصة المصرية.

وقال محمد مفتاح محاسب بالشركة المصرية للصرافة، إن سعر صرف الدولار سجل ٥,٨١ جنيه للشراء، و٥,٨٤ جنيه للبيع، مدعوما بخروج الأجانب باستثماراتهم الدولارية.

وتوقع عفت إسحاق، مدير إدارة الأموال ببنك مصر، أن تعود أسعار الصرف إلى معدلاتها الطبيعية عقب هدوء الساحة السياسية بالمنطقة العربية، مؤكدا أن السبب الرئيسى وراء ارتفاع أسعار الدولار مقابل الجنيه، تتمثل فى تحويل المستثمرين الأجانب استثماراتهم للخارج، والخروج من السوق، وهو ما يعرف بالأموال الساخنة «المضاربات».

المؤشر الرئيسى يخسر ٥,٥٪ فى يومين

اليوم ■ أوراسكوم و«سوارى» تطلقان صندوقاً بـ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات التكنولوجيا ■ الصين تتفوق على البنك الدولى فى القروض إلى الدول النامية ■ قطر تعين وزيراً جديداً للنفط

«إيجاس» تطرح مزايدة للبحث عن الغاز فى ١٩ منطقة.. وتتوقع ٧٪ زيادة فى الاستهلاك فى ٢٠١١

كتبت ـ لبنى صلاح الدين:

أعلنت الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» اعتزامها طرح مزايدة عالمية خلال العام الحالى للبحث عن الغاز الطبيعى فى ١٩ منطقة، متوقعة زيادة الاستهلاك المحلى للغاز بنحو ٧٪ خلال ٢٠١١.

وقال المهندس محمود لطيف، رئيس الشركة، خلال الجمعية العامة التى عقدت أمس لاعتماد الموازنة التخطيطية للعام المالى ٢٠١٢/٢٠١١، بحضور المهندس سامح فهمى وزير البترول، إنه من المخطط طرح ١٧ منطقة للبحث عن الغاز بالبحر المتوسط ومنطقتين بالبر فى منطقة دلتا النيل.

وأشار لطيف إلى تحقيق ١٢ كشفاً للغاز بالبحر المتوسط ودلتا النيل والصحراء الغربية خلال العام الماضى. يأتى فى مقدمتها كشف «حدوة» بالمياه العميقة غرب المتوسط، حيث يصل عمق المياه إلى أكثر من ١٠٠٠ متر وتقدر احتياطياته بنحو تريليون قدم مكعب و٢٢ مليون برميل متكثفات.

وأوضح أن تكلفة حفر البئر بلغت حوالى ٢٦٥ مليون دولار، وهى تكلفة غير مستردة فى ظل التعديل الأخير الذى تم فى اتفاقية غرب المتوسط بالمياه العميقة مع شركة «بى بى» البريطانية لرفع العبء عن الاقتصاد المصرى.

وفيما يتعلق بإنتاج الغاز المباع، أشار تقرير للشركة القابضة للغازات إلى زيادة متوسط الإنتاج اليومى، ليصل إلى ٦ مليارات قدم مكعب فى العام المالى الماضى، متوقعا بلوغه نحو ٦,٢ مليار قدم مكعب خلال العام الجارى، ليترفع إلى ٦,٩ مليار قدم مكعب خلال العام المقبل، لتلبية الزيادة المتوقعة فى الاستهلاك المحلى خاصة قطاع الكهرباء.

وتوقع التقرير أن يشهد الاستهلاك المحلى للغاز الطبيعى زيادة بنحو ٧٪ عن العام الماضى، ليصل إلى ٣٥,٣ مليون طن خلال عام ٢٠١٠-٢٠١١، ليأتى قطاع الكهرباء فى مقدمة القطاعات المستهلكة بنسبة ٥٤٪، والصناعة بنسبة ٣٠٪، والبترول والمشتقات بنسبة ١٣٪، و٣٪ للمنازل وتموين السيارات، وسط تكهنات بارتفاعه إلى ٢٧,٧ مليون طن خلال العام المقبل ٢٠١٢/٢٠١١.

السعداوى رئيساً لـ«المصرية للسبائك الحديدية»

قرر المهندس زكى بسيونى، رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية، قبول استقالة محيى الدين زكى، رئيس مجلس الإدارة، العضو المنتدب للشركة المصرية للسبائك الحديدية، وتعيين المهندس محمد السعداوى، رئيس قطاع الإنتاج والصيانة بالشركة، رئيساً لمجلس الإدارة وعضواً منتدباً للشركة.

معايير جديدة لمحاسبة الشركات الأجنبية العاملة دون كيان قانونى

كتب ـ محسن عبدالرازق:

تدرس مصلحة الضرائب وضع معاييرمحاسبية جديدة لمحاسبة ما يعرف بالمنشآت الدائمة «الشركات الأجنبية التى تعمل دون كيان قانونى لها بالسوق المحلية»، وتقوم بمشاركة كيانات مصرية، وتترك السوق وتغادر خلال ٣ شهور دون محاسبتها ضريبيا.

وقال عمرو المنير، نائب مساعد وزير المالية للسياسات الضريبية، إن المعايير الجديدة الجارى دراستها تأتى استكمالا للتعليمات الاسترشادية الخاصة بالسعر المحايد، الصادرة نوفمبر الماضى.

أضاف أن هذه المعاييرستتضمن سبل معاملة هذه المنشآت ضريبيا، وتستهدف التغلب على مشكلات محاسبة المنشآت الدائمة، سواء من حيث المعاملات مع المركز الرئيسى لها أو الكيانات المرتبطة.

من جانبه، طالب أشرف عبدالغنى، رئيس جمعية خبراء الضرائب المصرية، بمراجعة اتفاقيات منع الازدواج الضريبى الموقعة بين مصر والدول الأخرى، للتمكن من محاسبة الشركات التى تعمل فى السوق لأقل من ٣ شهور، مع مراعاة ألا تؤثر مراجعة الاتفاقات على مناخ الاستثمار فى مصر.

يشار إلى أن قانون الضرائب حدد الشخص الطبيعى المقيم فى مصر بوجود مقر دائم له بالبلاد، أو مقيم فى مصر لمدة تزيد على ١٨٣ يوما متصلة أو منفصلة خلال ١٢ شهرا، وإذا كان مركز إدارته الرئيسى فى مصر.

غالى

٥,٧٪ تراجعاً فى مبيعات الحاسبات محلياً

كتب ـ ناجى عبدالعزيز ومحمد مجاهد:

سجلت مبيعات الحاسبات الآلية فى السوق المحلية تراجعا بنحو ٥,٧٪ خلال العام الماضى ٢٠١٠ مقارنة بالعام السابق عليه.

وقال خليل حسن خليل، رئيس مجلس إدارة الشعبة العامة للحاسب الآلى والبرمجيات باتحاد الغرف التجارية، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»، إن المبيعات سجلت ٥٥٠ ألف جهاز العام الماضى، مقابل ٥٢٠ ألف جهاز فى ٢٠٠٩.

يأتى هذا فى الوقت الذى قررت فيه وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين من هيئة تنمية تكنولوجيا المعلومات وشعبة شركات الحاسبات وغرفة صناعة البرمجيات لوضع استراتيجية جديدة لتمكين الشركات المتوسطة والصغيرة فى القطاع من مواكبة تطور الصناعة عالميا.

وقال خليل إنه من المقرر إعداد الاستراتيجية خلال ٣ أشهر، ليتم عرضها على الدكتور طارق كامل، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واتخاذ الإجراءات التنفيذيةلتطبيقها.



«التنمية الأفريقى» يتفاوض مع بنوك تجارية لتقديم تسهيلات بـ٢٠٠ مليون دولار

كتب ـ أشرف فكرى:

قال كوشال كوشيرام، الممثل المقيم لبنك التنمية الأفريقى بالقاهرة، إن البنك يتفاوض مع بنوك تجارية لتقديم تسهيلات ائتمانية بـ٢٠٠ مليون دولار خلال العام الجارى من بين مليار دولار خصصها البنك كقروض لمصر خلال العام المالى ٢٠١١ .وأوضح كوشال لـ«المصرى اليوم» أن هذه التسهيلات ستكون على غرار ما تم تقديمه العام الماضى لعدد من البنوك العاملة فى مصر وبفائدة متميزة مقارنة، لافتاً إلى أن سياسة البنك فى الإقراض لا تركز على البنوك التجارية بل تمتد إلى المؤسسات المقرضة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وكان بنك التنمية الأفريقى قد وقع الأسبوع الماضى مع الصندوق الاجتماعى اتفاقية منحة بقيمة مليون دولار فى إطار قرض طويل الأجل تصل قيمته ٧٠ مليون دولار للمساعدة التقنية الخاصة بمشروع التطوير الاقتصادى والدخل الريفى لأكثر من ٤٨٠٠ مؤسسة زراعية صغيرة و٢٠٠ ألف مشروع متناهى الصغر من خلال زيادة فرص الحصول على التمويل.

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

الدواء به سم قاتل

«أكثر من مرة عتبتك واديتلك وقت تفكر فى مقاطعة الصحف، سواء الحكومية أو المستقلة أو الحزبية»، فالصحف المستقلة تدفعنى للاكتئاب بنشر الحقائق، والقومية تنصحنى بأن أنظر إلى نصف الكوب الممتلئ، ولا أدرى بأى شىء امتلأ الكوب، فكما أن الدواء به سم قاتل، الكوب فيه مياه ملوثة، والطعام مسرطن والفواكه والخضروات مهرمنة، والشىء الوحيد السليم فى هذا البلد هو برنامج الحزب، كما أن الشىء الوحيد المستقر فى هذا الوطن هو مزاج رؤساء تحرير الصحف الحكومية (القومية سابقا)، مصيبتنا أصبحت فى الإنسان المصرى الذى يحتاج إلى إعادة بناء مرة ثانية بعد انهياره أمام الضربات الموجعة التى وجهت إليه على مدار نصف قرن، الفساد لم يعد مقصوراً على فئة معينة يمكن بترها وتطهير المجتمع منها، ولكنه امتد ليضرب جذور المجتمع بأسره، واستخفت بهم الدولة عندما استولت على مقدراتهم ومصانعهم وباعتها بأبخس الأسعار، حتى المستشفيات التى تعالج الفقراء تسعى الدولة للاستيلاء عليها كمستشفى العباسية بالقاهرة والجامعى فى الإسكندرية.. مشروع ابنى بيتك اكتشفت الدولة أن الأرض المخصصة له منذ خمس سنوات قريبة من المطار وغير مسموح بارتفاع أكثر من دور بعدما فرغ كثير من الشباب من بناء منازلهم، لقد تعجبت من ثورة البحر بالإسكندرية وعدم تحمله للتستر على هذا الكم من الفساد، فخرج يحمل للناس الظلط والرمال التى ألقيت إليه كحماية للشاطئ وإنقاذاً للأرواح، وكأنها كانت ملتصقة بالضمائر الخربة التى لم يدفعها إلى هذا الفساد حاجتها للمال وإنما دفعها إلى ذلك نظام يرعى الفساد لأنه أصبح جزءاً لا يتجزأ من نسيج هذا النظام.

مهندس/ على درويش
egyadarwish@hotmail.com

السد العالى

تابعت بالأمس بمزيد من الأسى والحزن، ما كتب - قديما وحديثا - عن السد العالى فى ذكراه الأولى بعد الخمسين، ذاك الصرح العظيم (المصنف دوليا ضمن أهم عشرة مشروعات هندسية فى القرن العشرين) الذى جمع حوله الشعب المصرى على قلب رجل واحد، شعب يرغب فى تحقيق حلم وطنى واحد.

لطالما أضجرنى اختفاء فكرة «الحلم القومى» بين ظهرانينا (اللهم إلا اجتماعنا حول الساحرة المستديرة!!)، إن الفشل الحكومى الذريع فى إتمام مشروع قومى ضخم بنجاح (كالملف التعليمى وتصدر إحدى جامعاتنا مركزا دوليا مرموقا، على سبيل المثال لا الحصر)، أدى إلى اختفاء فكرة الحلم الوطنى والترابط الأممى وراءه، بالإضافة - طبعا - إلى فقدان الثقة فى كل ما هو حكومى وحل الرباط المقدس بين المواطن والمسؤول.

إننى الآن وأنا أطالع ما سطر عن السد العالى، أبكى كمداً على حالنا!! وأخط كلماتى بحبات عرق من كدوا فى إنشاء ذلك الصرح، أكتب تحية للجيل البائد، ورثاءً لحالنا، وأملا فى الجيل القادم، عله يكون أفضل حالا وأقوم قيلا.

إسلام عبدالشهيد حنيش
islamhenaish@hotmail.com

آلو..!!

أطالع صباح كل يوم عدداً كبيراً من الصحف والمجلات وتوفيراً للوقت فقد تعلمت من أستاذتى الصحفية الكبيرة ليلى الجبالى القراءة «بالعرض». فليس كل ما تكتبه الأقلام يستحق القراءة!! وعندما تستوقفنى بعض المقالات المميزة أقرؤها «بالطول» وبعناية!!.. من تلك المقالات التى أثارت انتباهى ما كتبه السفير سيد قاسم المصرى، مساعد وزير الخارجية السابق، ودعونى أذكر بعضاً مما كتبه أخيراً متعلقاً بالسودان!! قال: فى رأيى أن أهم أحداث عام ٢٠١١ بالنسبة لمصر وللمنطقة هو «انفصال جنوب السودان»، ذلك الانفصال قد تقرر منذ أمد بعيد، بينما نحن فى مصر فى غفلة.. أو قل لا مبالاة عجيبة!! فقد تركنا الأمر لمنظمة الإيجاد والولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، وكأنه يحدث فى قارة نائية ليس لنا بها مصالح حيوية بل حياتية تتعلق بالحياة أو الموت!! وذكر سيادته أن وزارة خارجيتنا بدأت «هذا الأسبوع» بدراسة السيناريوهات المحتملة.. وهى دراسة جاءت «متأخرة» عشر سنوات على الأقل!! وأضاف أنه شارك فى لقاء عام ١٩٩٥ فى باندونج، ودار حديث بين عمرو موسى، وزير خارجيتنا وقتها، والسيد على عثمان طه، وزير خارجية السودان وقتها، وقال طه إن الجنوب سينفصل لا محالة والمسألة مسألة وقت.. كان ذلك منذ خمسة عشر عاماً!! ما أروع أداءنا!!

حاتم

العبء الثقيل

اعلم تماماً أن هذا الموضوع الذى أرجو من الله أن أوفق فى عرضه، موضوع غاية فى الحساسية والصعوبة، وربما الإحراج، لكن لا مفر من مواجهته ذات يوم، وأعتقد أن التعجيل بهذا اليوم أمر محمود!! أود أن أتكلم عن جانب المجاملة فى امتحانات الشفوى بكليات الطب، الأمر الذى تعايشنا معه، وتسامحنا فيه، وصبرنا عليه طويلا وتركناه حُباً أو كرهاً (الله أعلم) ينمو ويتطور!!

لقد بدأ الأمر بتوصيات وقائية، اتقاء لأثر تشدد بعض الأساتذة وشحهم -إذا صح التعبير - عند منح الدرجات مقابل سخاء آخرين واعتدال الباقين، وتدرج الأمر من طلب ملاحظة عدم وقوع نقص فى الدرجات المستحقة، إلى طلب إعطاء درجات غير مستحقة!! وتعددت السبل لذلك، بالإلحاح أحياناً وبالإحراج أحياناً، وربما بالمضايقة أو المساومة، ودخلت المسألة فى ملاءمات ومواءمات فى قليل من صورها، وقد أدى كل ذلك إلى صعوبة معالجة الأمر على المستوى الفردى - أقول صعوبة وليس استحالة.

لقد أغفلنا جميعاً حينما فتح هذا الباب (باب المجاملة) أنه لا يمكن التحكم فيه أو ضبطه عند حدود عدم التجاوز، ونسينا أو تناسينا أن فائدته اللحظية لأى مستفيد سوف يعقبها ضرر دائم عليه وعلى الجميع، فهناك دائما من يأخذ أكثر.

إن السواد الأعظم من أساتذة كلية الطب يودون أن يتحرروا من هذا العبء الثقيل الذى شاب نزاهتهم وأنقص من هيبة نتائج كليتهم.. ولما كنا جميعاً تركنا هذا الأمر ينمو فإنه يتحتم علينا جميعاً أن نعالجه بحكمة ونغلق هذا الباب من أوله لآخره!

إن وضوح العدالة فى سير الامتحانات الشفوية سوف يطمئن أصحاب التوصيات الوقائية وأحسبهم الأغلبية، وهم بدورهم سوف يغلقون باب التجاوزات ويطمئن الجميع.. هل نبدأ؟.. يارب.

د. عمر عصفور عجلان

هل تدركون ما يخطط لنا؟

وصل تعداد سكان الكرة الأرضية لأكثر من ستة مليارات نسمة.. ووصل عدد أعضاء الأمم المتحدة لأكثر من ١٩٢ دولة.. وكل ذلك رغم أن الموارد الطبيعية محدودة ومحددة.. بل ربما تتناقص بفعل تزايد الهلك بالتلويث والاستهلاك بالاستخدام كمواد خام للتصنيع، ومن ثم فى إضافة ميزة نسبية تجارية.. هل نحن نعيش فى غابة تعانى من التصحر والندرة؟.. نعم، وذلك فإن أقدم أحدث علوم العصر هو: ابحث عن مصلحتك ومن تعول.. ومصدر قوتك هو إضعاف مكامن قوة منافسك.. وأكبر منافس لبقاء واستمرار الهجمة الصهيونية على منطقة إنتاج طاقة النور والنار حتى يستنفد هى مصر.. إضعافها وتفتيتها، بل وتحطيم أسرها، وتفكيك منابع قوتها، هو الهدف المرحلى الممتد حتى ينفد البترول، ويتم استبداله بمصدر آخر بديل من منطقة أخرى بديلة.. فتهاجر إليها الصهيونية بدعاوى مفبركة مستجدة.. العبث فى منابع النيل من إثيوبيا وجنوب السودان!! ودس السم فى العسل من خلال فضائيات تتقاسم الأدوار والمصالح.. بل تأليب الأشقاء والأغراب.. إنها استراتيجية اللى تغلب به العب به.. إنها لعبة الخسة.. أقصد السياسة.. هل قد يهتم أحد.. حتى ولو من قبيل المحافظة على وسية المماليك حكام آخر الزمان؟!

دكتور/ حمزة إبراهيم عامر
hamza212@hotmail.com




زلزال تونس

حكومة الوحدة التونسية تتصدّع بعد ٢٤ ساعة من تشكيلها.. ورئيس الوزراء: زوجة «بن على» كانت الحاكم الفعلى للبلاد وعائلتها ستحاكم

استقالة ٤ وزراء.. وآلاف المتظاهرين يعتبرون الحكومة الجديدة «خدعة»

تونس ـ وكالات الأنباء:

تصدّعت حكومة الوحدة التونسية المؤقتة بعد أقل من ٢٤ ساعة على تشكيلها إثر انسحاب ٤ وزراء ينتمون لاتحاد الشغل (نقابة العمال) وحزب التكتل الديمقراطى منها، احتجاجا على مشاركة وزراء سابقين فى الحكومة، وذلك فى الوقت الذى اعترف فيه رئيس الوزراء محمد الغنوشى بأن ليلى الطرابلسى، قرينة الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، هى التى كانت تحكم البلاد فعليا، متعهدا بتقديم عائلتها لمحاكمة عادلة.

وقال العيفة نصر، المتحدث باسم الاتحاد، الذى قام بدور مهم فى التظاهرات التى أسقطت «بن على» بعد اجتماع استثنائى للاتحاد أمس: «تقرر عدم الاعتراف بالحكومة الجديدة»، فيما أعلن ممثلو الاتحاد الـ٣ فى حكومة الوحدة الانسحاب منها.

جاء ذلك فيما فضت الشرطة التونسية، أمس، تظاهرات شارك فيها آلاف التونسيين فى عدة مدن، أمس، احتجاجا على ضم حكومة الوحدة الوطنية التى تم إعلانها أمس الأول، وزراء من عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن على الذى فر إلى السعودية. واستخدمت قوات الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، الذين هتفوا «إن الحكومة الجديدة خدعة، وإنها إهانة للثورة التى سقطت فيها أرواح وسفكت الدماء».

ودافع رئيس الوزراء محمد الغنوشى عن الوزراء الذين تم الاحتفاظ بهم فى حكومة الوحدة الوطنية، وقال: «إنهم احتفظوا بحقائبهم لأننا بحاجة إليهم فى هذه المرحلة من بناء الديمقراطية حيث يتم الإعداد لانتخابات فى غضون ٦ أشهر»، مشددا على «الرهان الأمنى الكبير» فى هذه المرحلة الانتقالية. وشدد ردا على انتقادات المعارضة بأن هؤلاء الوزراء «جميعهم أيديهم نظيفة، ويتمتعون بكفاءة كبيرة وأنهم جديرون، فقد نجحوا بفضل تفانيهم فى الحد من قدرة البعض على الأذية، ناوروا وراوغوا وكسبوا الوقت حفاظا على المصلحة الوطنية».

كان الغنوشى قد أعلن أمس تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ٢٤ عضوا بينهم ٣ من قادة المعارضة المعترف بها، و٨ وزراء من الحكومة السابقة وممثلون عن المجتمع المدنى. ولم يتغير رئيس الوزراء ولا وزراء الدفاع والشؤون الخارجية والداخلية والمالية وكلهم لم يكونوا أعضاء فى التجمع الدستورى الديمقراطى، الحزب الحاكم فى تونس، وهى قاعدة السلطة لـ«بن على» طوال ٢٣ عاما حكم خلالها البلاد.

وأقر الغنوشى بأن ليلى الطرابلسى، زوجة «بن على» الثانية، كانت هى الحاكم الفعلى للبلاد فى الفترة الأخيرة من عهد الرئيس المخلوع.

وأكد أن عائلة زوجة «بن على» يتعين أن تحاكم أمام القضاء، متعهدا بأن تلقى عائلة الطرابلسى محاكمة عادلة، وفى المقابل لم يتحدث الغنوشى عن إمكانية محاكمة زين العابدين بن على نفسه. واعتبر الغنوشى أن «بن على» قدم الكثير لتونس فى سنوات حكمه الأولى، ولكن فى السنوات الأخيرة حدثت تغيرات كبيرة نتيجة الثراء غير المشروع للمحيطين به، وبدا أن ليلى بن على هى التى تحكم البلاد.



تونسيون يتظاهرون ضد الحكومة «أ.ف.ب»

«البرلمانات الإسلامية» تطالب المجتمع الدولى بعدم التدخل فى شؤون تونس

رسالة أبوظبى - محمود مسلم:

أضاف مجلس اتحاد برلمانات الدول الإسلامية المنعقد فى أبوظبى بندا جديداً على مشروع قراراته حول أزمة تونس حيث أكدت الدول الأعضاء احترامها لخيارات الشعب التونسى.. وشددوا على ضرورة عودة الاستقرار.. مناشدين المجتمع الدولى بعدم التدخل فى الشؤون الداخلية لتونس. وأكد المؤتمر الذى يبدأ افتتاحه الرسمى اليوم ويشارك فيه وفد مصر برئاسة الدكتور فتحى سرور رفض التدخل الأجنبى فى اختصاص الدول لحماية المسيحيين وفقا للاقتراح الذى تقدم به البرلمان اللبنانى وأكد أهمية استقرار السودان ومقاومة التدخل الأجنبى وتشجيع جهود الوساطة الفطرية، والتأكيد على قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقدس وتشكيل لجنة دولية للإشراف والرقابة على بناء المستوطنات، كما أكد أهمية دور مصر فى المصالحة الفلسطينية.

وعلمت «المصرى اليوم» أن هناك جهود وساطة فى بعض دول الخليج لاحتواء الخلاف الذى نشأ خلال اليومين الماضيين بين إيران والإمارات، حيث من المتوقع تراجع البرلمان الإيرانى عن قراراه بعدم المشاركة مقابل تراجع الإمارات عن تقديم اقتراحها بإنشاء لجنة المساعى البرلمانية الحميدة. كما أعلن المؤتمر عن إقرار «إعلان برلمانى إسلامى» يكون وثيقة عمل للاتحاد وخلال السنوات الخمس المقبلة، يرتكز على محورين الأول الدور البرلمانى فى مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثانى مواجهة ظاهرة الإسلامفوبيا والعلاقات الإسلامية مع أهل الحضارات الأخرى. وأكد عبدالعزيز عبدالله العزيز، رئيس المجلس الوطنى الاتحادى الإماراتى ورئيس الدورة الثالثة عشرة لاتحاد برلمانات الدول الإسلامية، ضرورة التركيز فى اتخاذ القرارات وكيفية متابعة تنفيذها، وليس البحث فى إصدار القرارات فقط، مشدداً على ضرورة أن تتسم القرارات بالواقع العملى خاصة أن جزءاً كبيراً من القرارات يحمل طابع الأمنيات أو تكرارا لمواقف سابقة، قائلاً: تنفيذ قرار واحد سيكون أفضل من إصدار عشرات القرارات دون تنفيذ كما شدد رئيس البرلمان الإماراتى على ضرورة العمل على وقف مد الإسلامفوبيا الذى تزايدت حدته وآثاره فى العلاقات بين الدول الإسلامية والعالم.



د. عمرو الشوبكى يكتب:

ثورة تونس الملهمة: إذا الشعب يوماً أراد الحياة (١-٢)

ارتبط ذكر العالم العربى طوال العقود الأربعة الأخيرة بالفشل والاستبداد، ولم نشهد حدثاً واحداً منذ حرب أكتوبر مثّل انتصاراً لقيمة ما، حتى لو كانت المهنية فى العمل، أو الإنجاز السياسى والاقتصادى، فلم نر إلا بلاداً محتلة (فلسطين والعراق)، أو منقسمة (السودان والصومال)، أو تعانى من حروب أهلية (لبنان)، أو فشلاً للدولة (اليمن)، أو غياباً للديمقراطية واستبداداً سياسيا وهنا اتحدوا جميعاً.

والمحزن أن كل تجارب النجاح التى شهدتها دول العالم الثالث كانت كلها خارج العالم العربى، فنتحدث عن المعجزة الاقتصادية فى ماليزيا بافتخار كبير، وعن كوريا التى كانت أسوأ منا فى الستينيات وأصبحت واحداً من أهم اقتصادات العالم، وعن ثورة الطلاب فى إندونيسيا ضد حكم الرئيس سوهارتو كنموذج مبكر لاحتجاج، ونتحدث عن رئيس البرازيل العظيم لولا دا سيلفا الذى حقق إنجازات اقتصادية وسياسية هائلة وترك الحكم بعد مدتين احتراما للدستور الذى ننتهكه فى العالم العربى، رغم أن شعبيته وصلت بين أبناء الشعب إلى ٩٠٪، وحتى البلدان التى لم تصنف تماما بين دول العالم الثالث ولكنها كانت مأزومة سياسيا واقتصاديا، مثل تركيا، حققت إنجازات هائلة فى السنوات الأخيرة وأصبحت واحدة من أهم القوى المؤثرة إقليمياً وعالمياً.

كل ذلك جرى حولنا والعالم العربى بمفرده ساكن خامل لا يتحرك، بصورة دفعت الكثيرين فى الغرب والشرق للحديث عن «الاستثناء العربى» بعد أن سقط عمليا كثير من نظريات الاستثناء أو الفشل الإسلامى، وجاءت ثورة تونس وقلبت الموازين وعطلت خطاب الاستثناء العربى، وألهمت الكثيرين بإمكانية التغيير فى العالم العربى.

لقد دخلت تونس التاريخ من حيث لم يحتسب الكثيرون، وقدمت واحدة من أروع الثورات الشعبية التى فيها من سمات الشعب التونسى المسالم والمتعلم والمعتز بعروبته والمنفتح على العالم الكثير.

والحقيقة أن تونس نجحت فيما فشل فيه الكثيرون، وحوّلت أحلام كثير من الشعوب إلى حقيقة، وشعر أبى القاسم الشابى إلى واقع.

إن ثورة تونس لم تصنعها التنظيمات ولا الأحزاب السياسية التى همشها النظام، إنما جماهير الشعب التونسى، فشهيدها الأول «بوعزيزى» لم يكن عضوا فى حزب العمال الشيوعى ولا حركة النهضة الإسلامية، إنما كانت فيه براءة جيله العشرينى وإحباطاته من نظام مارس كل أنواع القهر على شعبه فكان بامتياز مفجّر الثورة.

ولعل ما سبق أن كررناه مراراً من أزمة القوى السياسية العربية، خاصة الاحتجاجية و«الثورية»، أنها ليست لها علاقة بالواقع ولا بالجماهير التى تدعى تمثيلها، وأن الدرس التونسى كان فى خروج جماهيرى عفوى وشعارات مدنية وإنسانية عظيمة، تختلف عن الطريقة المصرية التى مازال يخرج فيها الإخوان المسلمون حاملين المصاحف، والناصريون لصور عبدالناصر، حتى أصبح كل تيار يعبر عن أجندته الخاصة لا الجماهير.

وقد شارك فى الثورة شباب من كل الفئات ونشطاء من مختلف الألوان، ورفعت شعارات مدنية ملهمة «حرية، عدالة، كرامة، وطنية»، وغنوا النشيد الرائع لأبى القاسم الشابى «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر، ولابد لليل أن ينجلى ولابد للقيد أن ينكسر، ومن لا يحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر»، وغيرها من الشعارات التى كانت محل ترحيب من كل أحرار العالم فى الشرق والغرب.

والحقيقة أن ما جرى فى تونس جاء نتيجة مجموعة من الأسباب، أغلبها سلبى وبعضها إيجابى، وأكدت أن الثورة معادلة وليست مجرد نزول عشوائى للناس فى الشارع، فهى تأتى نتيجة أسباب معطمها موضوعى، وتكون هناك قشة - مثل الشاب بوعزيزى - تفجر كل شىء.

ولذا سنجد أن تجارب التغيير فى العالم لم تحمل صورة واحدة، فهناك التغيير من داخل النظام (انقلاب موريتانيا الديمقراطى، وانقلاب سوار الذهب فى السودان، وغيرهما)، وهناك نظم أخرى تغيرت بتوافقات بين القوى الإصلاحية الواقعة داخل النظام والأخرى التى تناضل من خارجه، مثل كثير من دول أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية، وقبلها إسبانيا والبرتغال، وبعدهما تركيا وماليزيا وإندونيسيا.

والحقيقة أن تونس نجحت فى تقديم نموذج للتغيير الثورى نتيجة وجود نظام سلطوى هو الأسوأ فى العالم العربى، أغلق بشكل كامل المجال العام، واستبعد بالعصا (دون الجزرة) النقابات ومنظمات المجتمع المدنى، ولم يعتمد سياسة التنفيس المصرية التى سمحت بوجود هامش من حرية الرأى والتعبير ووقفات احتجاجية، على طريقة «المنحة يا ريس»، جعلت أكبر احتجاج سياسى لا يتجاوز الألف شخص، وسمحت بدعوات إسقاط النظام يقوم بها ١٠٠ شخص يكررون موعدهم كل مرة أمام الفضائيات.

إن ثورة تونس صنعها المواطن العادى، وفجرها مواطن عادى، وأصر على نجاحها المواطنون العاديون، وستصبح معضلتها (كما سنناقش فى مقال الغد) حين تنتقل من إلهام المواطن العادى إلى الحكم عبر حسابات «المواطن غير العادى» من النخب وقادة الأحزاب.

إن ثورة تونس هى ثورة الناس دون وصاية من حزب أو تنظيم، وهى بالتأكيد نتاج جوانب أخرى إيجابية أتاحها النظام التونسى بعد الاستقلال وتقع جميعها خارج المجال السياسى الذى قمعه بشدة، وتتعلق بنظام تعليم عام بالمعنى النسبى هو الأفضل فى كل البلاد العربية، ونسبة أمية محدودة (أقل من ١٠ ٪) مقارنة بباقى البلاد العربية، ومجال عام مدنى لم يترك التيارات الدينية غير السياسية تعبث فيه وتغيّب وعى الناس وتقضى حتى على قيمة العقل لصالح خطاب الخرافة والجهل، كما نشاهد فى مصر.

وظلت أمراض المجتمع التونسى الثقافية والاجتماعية محدودة، بفضل نظام سياسى علمانى، قهر مواطنيه سياسيا، كما حدث فى أوروبا الشرقية، ولكنه لم يقض على القيم الأساسية التى يقوم عليها أى مجتمع إنسانى فى العالم، فى التعليم والصحة والمساواة بين الرجل والمرأة ومدنية المجال العام ودور الثقافة والعقل فى تشكيل وعى المجتمع.

وعلى عكس مجتمعات عربية أخرى أصبح الفشل فيها ليس فقط أو أساسا فى المجال السياسى، إنما فى التعليم والصحة والثقافة والخدمات العامة، وحين يصبح أداء مؤسسات الدولة نموذجا للعشوائية وغياب المهنية وعدم الكفاءة، فإن الأمر يدفع الناس إلى مصارعة مآسى الحياة اليومية لا الثورة عليها.

وقد قضت الثورة التونسية أيضا على أوهام أخرى لخطاب الثورة فى طبعته الشيوعية التى راجت فى القرن ١٩ ومازال البعض يرددها حتى الآن، وهى أن الثورات تتطلب مئات الآلاف من الضحايا ولابد أن يدفع الناس ثمناً باهظاً من الدماء لنيل حريتهم، والحقيقة أن هناك مجتمعات كثيرة تحولت نحو الديمقراطية بترتيبات سياسية لم يسقط فيها قتيل واحد، وأخرى مثل تونس نالت حريتها بعد أن قدمت ٩٠ شهيدا، وهو رقم يظل محدودا مقارنة بهذه الصورة التى روّجها البعض عن ضريبة الثورات فى العالم، خاصة أن بلداً مثل مصر قدم فى نفس شهر الثورة التونسية ١٠٠ قتيل ضحايا لحوادث الطرق.

إن فى تونس مجتمعاً صحياً (ولا نقول شعباً، لأن الأول صنيعة النظام القائم، والثانى نتاج ميراث تاريخى) ونظاماً مستبداً، والأخطر حين يكون هناك الاثنان معا.. أى نظام مستبد ومجتمع غير صحى ومصاب بالعطب، فهذا يتطلب معادلة أخرى للتغيير والإصلاح سيكون بينها الضغوط الشعبية ولكن ليس الثورة.

بالتأكيد ثورة الياسمين التونسية هبّت على العالم العربى، وإن رياح التغيير قادمة لا محالة حتى لو اختلفت الوسائل والأساليب، وإن المعادلات التى ترتب وراء الكواليس فى بلد مثل مصر لن تنجح «من حيث لا يحتسبون»، كما جاءت الثورة فى تونس من حيث لا يحتسب الكثيرون.

الجزائر تنظم حملة توعية دينية وتشكل خلية أزمة لمواجهة حالات الانتحار حرقاً

مظاهرة فى سلطنة عمان ضد ارتفاع الأسعار.. ورئيس الحكومة الأردنية يقر بعدم كفاية إجراءات مواجهة الغلاء

عواصم ـ وكالات الأنباء:

قررت الجزائر وضع خطة عاجلة من محورين لمعالجة تزايد ظاهرة إقدام مواطنين فى البلاد على إضرام النار فى أجسادهم كما فعل التونسى محمد بوعزيزى، وذلك بعد أن وصل عدد الجزائريين الذين حاولوا الانتحار حرقا إلى ٥ أشخاص، منذ سقوط نظام زين العابدين بن على.

وذكر تقرير لموقع صحيفة «الجزائر نيوز»، أمس، أن المحور الأول يتعلق بتنفيذ حملة توعية عبر المساجد من أجل إقناع الجزائريين بأن هذا الفعل يعتبر انتحارا ويحرمه الدين الإسلامى، أما المحور الثانى فهو إنشاء خلية أزمة تابعة لوزير الداخلية دحو ولد قابلية.

وأوضح التقرير أن خلية الأزمة ستعمل على دراسة سبل امتصاص غضب المحتجين، وتنفيذ تعليمات رئيس الوزراء الجزائرى أحمد أو يحيى العاجلة لجميع المحافظين، والتى أكد فيها ضرورة الاهتمام بتلبية طلبات المواطنين.

وفى الأردن، أعلن رئيس الوزراء سمير الرفاعى أن الحكومة لن تضيف ضرائب جديدة هذا العام، وأنها ستتخذ «سلسلة إجراءات للتخفيف عن المواطن وحماية الطبقة الفقيرة»، وأقر بأن الإجراءات التى اتخذتها حكومته حتى الآن «غير كافية».

وفى سلطنة عمان، تظاهر عشرات الأشخاص احتجاجا على غلاء المعيشة، فى ظاهرة نادرة فى هذا البلد. وكتب على لافتة رفعها المتظاهرون الذين تجمعوا أمام وزارة الإسكان أن «ارتفاع الأسعار يدمر أحلام المواطنين العاديين»، فيما ضربت الشرطة طوقا أمنيا من دون أن تتدخل. وردد المتظاهرون الذين تجمعوا بناء على رسائل تلقوها عبر هواتفهم النقالة أو عبر الإنترنت، شعارات تندد بغلاء المعيشة والفساد، مطالبين بـ«زيادة الرواتب» و«تحديد أسعار» المواد الغذائية الأساسية.

كما شهدت اليمن مظاهرة ضد الغلاء والبطالة والأوضاع السياسية شارك فيها مئات الأشخاص الذين طالبوا بالتغيير وتنحى الرئيس على عبدالله صالح.



يمنيون يطالبون بتنحى الرئيس «أ.ف.ب»

«المصري اليوم» تحاور شقيق مفجر «ثورة الياسمين»

سالم بوعزيزى: أخى حرَّر التونسيين من الخوف فحرروا أنفسهم من الديكتاتور

٣٠ يوماً مرت على انتحار محمد بوعزيزى، الذى يوصف بأنه «مفجّر الثورة التونسية».. بجسده المحترق تسبب فى تغيير مستقبل وطن بكامله فيما سُمى «انتفاضة الياسمين».. جسده المحترق أشعل غضب الشعب التونسى فانطلق فى مظاهرات عارمة من مدينة إلى مدينة ومن محافظة إلى أخيرة حتى أجبر رئيس البلاد على الفرار. «المصرى اليوم» حاولت الحوار مع أم البطل، لكن سالم بوعزيزى، شقيق محمد، قال: «والدتى مصدومة إلى الآن، وحالتها النفسية تسير من سيئ إلى أسوأ. يقول سالم: أخى محمد حرر التونسيين من الخوف فحرروا هم تونس بإخراج الديكتاتور بن على. وإلى نص الحوار.

سأقاضى «فادية» التى صفعته والحارس الذى ضحك عليه والنار تشوى جسده.. ومعى ١٠ ملايين تونسى يساندوننى

بوعزيزى

أجرت الحوار فى تونس ـ صوفية الهمامى

■ لماذا أقدم «محمد» على إحراق نفسه؟

ـ أخى تعرض إلى ظلم لم يعرف الرأى العام تفاصيله بعد، فالتغطية الإعلامية بدأت من يوم ١٧ ديسمبر الماضى فقط، لكن شقيقى محمد كان يعانى منذ ٧ سنوات من قهر أعوان البلدية، بقيادة فادية حمدى، وموظف آخر يدعى صابر. كانا يصادران بضاعته من الخضروات مرتين فى الأسبوع.

■ لماذا لجأ إلى بيع الخضروات رغم أنه كان حاصلا على مؤهل علمى جيد؟

ـ أخى ليس جامعيا كما يتردد. لقد انقطع عن التعليم حين بلغ البكالوريا لأجل أختى ليلى ولأجل أمى، هو من مواليد ٢٩ مارس ١٩٨٤، واسمه الحقيقى فى بطاقة التعريف الوطنية طارق بوعزيزى، واسم شهرته «محمد بسبوس». وهذا الاسم رافقه منذ كان طفلا لأنه حنون جدا وقريب من كل أفراد العائلة، ولأنه كذلك ضحى بدراسته الجامعية للإنفاق على شقيقته ليلى فى كلية الآداب ولإعالة أمى. نحن عائلة بسيطة وفقيرة ليست لدينا أملاك سوى قوتنا اليومى.

■ لنعد إلى يوم الحادث.. ما الذى حدث بالتفصيل؟

ـ كالعادة حضرت فادية حمدى وهى آنسة تبلغ من العمر ٣٥ سنة مع مساعدها صابر وصادرت بموجب محضر بلدى بضاعة شقيقى، فاتصل محمد بخالى الصيدلانى ليستنجد به. وفعلا تدخل خالى واسترجع له المحجوزات، لكن بعد ١٠ دقائق عادوا مجددا وصادروا الخضار، وحين حاول محمد الحديث مع فادية صفعته على خده، وسدد له صابر عدة ركلات، ولم يكتفيا بذلك بل ضرباه على أنفه حتى انفجر بالدم عندما حاول اللحاق بهما فى مقر البلدية، فصعد إلى مكتب الكاتب العام للبلدية ليتقدم بشكاية، لكنه رد عليه قائلاً «يا مسخ متكلمنيش»، (بالتونسية تعنى يا قذر لا تحدثنى).

■ وهل قابله المحافظ؟

ـ لا.. رفض المحافظ استقباله أو سماعه، فخرج للشارع بعد أن احترق من الداخل يصرخ من شدة الغيظ، ثم أحضر البترول الأزرق وأضرم فى نفسه النار وفى الوقت الذى كان يحترق فيه كان حارس المحافظة يضحك.. حتى أنبوب الإطفاء بمقر المحافظة كان فارغا عندما أخرجوه فى محاولة لإنقاذه.

■ إذن إهانة هذه الموظفة له هى التى أججت فكرة الانتحار لديه.. أليس كذلك؟

ـ معروف فى قبيلة الهمامة أن الذى تضربه امرأة نلبسه فستانا.

■ هل الصور التى توزع وتنشر حقيقية؟

ـ نعم حقيقية من صور محمد.

■ هل تتابعون ما يكتب عنه فى الإنترنت والصحافة العربية والعالمية؟

ـ نعم بكل تأكيد ودقة.

■ هل أنصفكم الإعلام التونسى؟

ـ بصراحة لا... كتبوا عن محمد فقط ليقولوا إن الرئيس بن على زاره فى المستشفى.

■ هل تكلم محمد بعد الحادث؟

ـ أبدا كان تحت التنفس الاصطناعى ولا يتحرك.

■ رأينا والدتك فى قصر قرطاج مع بن على كيف تم ذلك؟

ـ كنت برفقة أخى فى المستشفى، وكانت الحراسة مشددة على كل تحركاتى حتى عندما أخرج لشراء السجائر يرافقنى «عون» ـ أى شرطى ـ واتصلت بى شقيقتى وأبلغتنى أن سائق المحافظة حضر إلى منزلنا فى «سيدى بوزيد» وقال إنه جاء خصيصا ليوصل أمى إلى العاصمة لتطمئن على حال محمد. وبوصول الوالدة وشقيقتى إلى المستشفى طلبوا منا ركوب السيارة مجددا وانطلقت بنا إلى قصر قرطاج ولم نكن نعلم وجهتنا.

■ هل قابلت الرئيس المخلوع؟

ـ لا، والدتى وشقيقتى قابلتاه، أنا التقيت بعض مستشاريه.

■ من هم وماذا قالوا لك؟

ـ لا أعرفهم، قالوا لا تخف سنرسل محمد للعلاج فى فرنسا.

■ وماذا قال بن على لوالدتك؟

ـ قال لها «لقد زرت محمد بالمستشفى، إنه ابنى أنا الآن وسأهتم بأمر علاجه فى فرنسا» وهدّأها.

■ سمعت أن أحد أفراد عائلة «الطرابلسية» اتصل بك وحاول تهديدك هل هذا صحيح؟

ـ لم يكن تهديدا مباشرا، لقد حضر إلى مستشفى الحروق البليغة فى «بن عروس» بالعاصمة تونس شخص ما زلت أحتفظ برقم جواله، قال إنه المحاسب عماد الطرابلسى وعرض علىّ المساعدة المادية، كما اتصل بى أيضا أكثر من مرة، وفى كل اتصال كان يقول لى إنه أسف كثيرا لما حصل لمحمد وكان يكرر استعداده المادى لأى مساعدة أو مبلغ أطلبه، وفى نهاية كل اتصال يقول إنه خارج تونس ويطلب منى تهدئة الناس. وعشية وفاة محمد، يوم الثلاثاء ٤ يناير ٢٠١١، حضرت جماعة عماد وطلبوا منى التنازل عن جثة أخى ليتولوا هم إخراجه ودفنه ليلا مقابل أرقام خيالية، لكنى رفضت بشدة وساندنى الطاقم الطبى الذى لم يدخر جهدا فى العناية ومحاولة إنقاذ شقيقى.

■ اليوم وبعد مرور شهر على انتحار محمد كيف ترى صدى الحدث الذى يتحدث عنه العالم كله؟

ـ أعتز بوطنيتى ووطنية «بسبوس» رحمه الله وأقول له كم أنا سعيد بك.

■ ووالدتك؟

ـ أمى لا يهمها ما يتردد خارج بيتها مع تقديرها للجميع ولكل من تعاطف معنا، هى تقول: «شمعة دارى وولدى اللى يخدم على راح».

■ هل كانت لمحمد خطيبة أو حبيبة؟

ـ لا

■ ما الذى تنوى فعله الآن لاسترجاع حق محمد؟

ـ أريد ملاحقة «فادية» ومحاكمتها أمام الرأى العام الدولى، لن أتركها تفلت منى، وحارس المحافظة الذى كان يتفرج على أخى يُشوى ويضحك، ورئيس البلدية، والكاتب العام للبلدية، والمحافظ، هؤلاء جميعا صادروا أحلام أخى فى الحياة.. ومن خلال صحيفتكم أدعو المحامين الشرفاء فى تونس وكل البلاد العربية والعالم إلى تشكيل لجنة ومساعدتى.

[redacted]

حكومة الوحدة التونسية تتصدّع بعد ٢٤ ساعة من تشكيلها.. ورئيس الوزراء: زوجة «بن على» كانت الحاكم الفعلى للبلاد وعائلتها ستحاكم

استقالة ٤ وزراء.. والحزب الحاكم السابق يفصل الرئيس المخلوع.. والغنوشى والمبزع يستقيلان من الحزب

تونس ـ وكالات الأنباء:

تصدّعت حكومة الوحدة التونسية المؤقتة بعد أقل من ٢٤ ساعة على تشكيلها إثر انسحاب ٤ وزراء ينتمون لاتحاد الشغل (نقابة العمال) وحزب التكتل الديمقراطى منها، احتجاجا على مشاركة وزراء سابقين فى الحكومة، وذلك فى الوقت الذى اعترف فيه رئيس الوزراء محمد الغنوشى بأن ليلى الطرابلسى، قرينة الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، هى التى كانت تحكم البلاد فعليا، متعهدا بتقديم عائلتها لمحاكمة عادلة.

وقال العيفة نصر، المتحدث باسم الاتحاد، الذى قام بدور مهم فى التظاهرات التى أسقطت «بن على» بعد اجتماع استثنائى للاتحاد أمس: «تقرر عدم الاعتراف بالحكومة الجديدة»، فيما أعلن ممثلو الاتحاد الـ٣ فى حكومة الوحدة الانسحاب منها.

جاء ذلك فيما فضت الشرطة التونسية، أمس، تظاهرات شارك فيها آلاف التونسيين فى عدة مدن، أمس، احتجاجا على ضم حكومة الوحدة الوطنية التى تم إعلانها أمس الأول، وزراء من عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن على الذى فر إلى السعودية. واستخدمت قوات الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، الذين هتفوا «إن الحكومة الجديدة خدعة، وإنها إهانة للثورة التى سقطت فيها أرواح وسفكت الدماء».

ودافع رئيس الوزراء محمد الغنوشى عن الوزراء الذين تم الاحتفاظ بهم فى حكومة الوحدة الوطنية، وقال: «إنهم احتفظوا بحقائبهم لأننا بحاجة إليهم فى هذه المرحلة من بناء الديمقراطية حيث يتم الإعداد لانتخابات فى غضون ٦ أشهر»، مشددا على «الرهان الأمنى الكبير» فى هذه المرحلة الانتقالية. وشدد ردا على انتقادات المعارضة بأن هؤلاء الوزراء «جميعهم أيديهم نظيفة، ويتمتعون بكفاءة كبيرة.

وأقر الغنوشى بأن ليلى الطرابلسى، زوجة «بن على» الثانية، كانت هى الحاكم الفعلى للبلاد فى الفترة الأخيرة من عهد الرئيس المخلوع. وأكد أن عائلة زوجة «بن على» يتعين أن تحاكم أمام القضاء، متعهدا بأن تلقى عائلة الطرابلسى محاكمة عادلة، وفى المقابل لم يتحدث الغنوشى عن إمكانية محاكمة زين العابدين بن على نفسه. واعتبر الغنوشى أن «بن على» قدم الكثير لتونس فى سنوات حكمه الأولى، ولكن فى السنوات الأخيرة حدثت تغيرات كبيرة نتيجة الثراء غير المشروع للمحيطين به، وبدا أن ليلى بن على هى التى تحكم البلاد.

وفى تطور لاحق، قرر حزب التجمع الدستورى الديمقراطى الحاكم سابقا فى تونس طرد الرئيس المخلوع زين العابدين بن على و٦ من أقرب معاونيه من صفوفه، بينما أعلن الرئيس بالإنابة فؤاد المبزع ورئيس الوزراء محمد الغنوشى استقالتهما من الحزب. وقالت الوكالة التونسية الرسمية للأنباء إن التجمع الدستورى الديمقراطى اتخذ قرار فصل بن على وأقربائه «تبعا للتحريات التى تمت على مستوى الحزب إثر الأحداث الأخيرة التى مرت بها البلاد». وأوضح مصدر تونسى مسؤول أن استقالة الرئيس الوزراء ورئيس من حزب «التجمع الدستورى والديمقراطى» تأتى «تجسيدا للقرار المعلن من رئيس الوزراء بخصوص فصل الدولة عن الأحزاب».



تونسيون يتظاهرون ضد الحكومة «أ.ف.ب»





زلزال تونس

«البرلمانات الإسلامية» تطالب المجتمع الدولى بعدم التدخل فى شؤون تونس

رسالة أبوظبى - محمود مسلم:

أضاف مجلس اتحاد برلمانات الدول الإسلامية المنعقد فى أبوظبى بندا جديداً على مشروع قراراته حول أزمة تونس حيث أكدت الدول الأعضاء احترامها لخيارات الشعب التونسى.. وشددوا على ضرورة عودة الاستقرار.. مناشدين المجتمع الدولى بعدم التدخل فى الشؤون الداخلية لتونس. وأكد المؤتمر الذى يبدأ افتتاحه الرسمى اليوم ويشارك فيه وفد مصر برئاسة الدكتور فتحى سرور رفض التدخل الأجنبى فى اختصاص الدول لحماية المسيحيين وفقا للاقتراح الذى تقدم به البرلمان اللبنانى وأكد أهمية استقرار السودان ومقاومة التدخل الأجنبى وتشجيع جهود الوساطة الفطرية، والتأكيد على قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقدس وتشكيل لجنة دولية للإشراف والرقابة على بناء المستوطنات، كما أكد أهمية دور مصر فى المصالحة الفلسطينية.

وعلمت «المصرى اليوم» أن هناك جهود وساطة فى بعض دول الخليج لاحتواء الخلاف الذى نشأ خلال اليومين الماضيين بين إيران والإمارات، حيث من المتوقع تراجع البرلمان الإيرانى عن قراره بعدم المشاركة مقابل تراجع الإمارات عن تقديم اقتراحها بإنشاء لجنة المساعى البرلمانية الحميدة. كما أعلن المؤتمر عن إقرار «إعلان برلمانى إسلامى» يكون وثيقة عمل للاتحاد وخلال السنوات الخمس المقبلة، يرتكز على محورين الأول الدور البرلمانى فى مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثانى مواجهة ظاهرة الإسلامفوبيا والعلاقات الإسلامية مع أهل الحضارات الأخرى. وأكد عبدالعزيز عبدالله العزيز، رئيس المجلس الوطنى الاتحادى الإماراتى ورئيس الدورة الثالثة عشرة لاتحاد برلمانات الدول الإسلامية، ضرورة التركيز فى اتخاذ القرارات وكيفية متابعة تنفيذها، وليس البحث فى إصدار القرارات فقط، مشدداً على ضرورة أن تتسم القرارات بالواقع العملى خاصة أن جزءاً كبيراً من القرارات يحمل طابع الأمنيات أو تكراراً لمواقف سابقة، قائلاً: تنفيذ قرار واحد سيكون أفضل من إصدار عشرات القرارات دون تنفيذ كما شدد رئيس البرلمان الإماراتى على ضرورة العمل على وقف مد الإسلامفوبيا الذى تزايدات حدته وآثاره فى العلاقات بين الدول الإسلامية والعالم.

د. عمرو الشوبكى يكتب:

ثورة تونس الملهمة: إذا الشعب يوماً أراد الحياة (١-٢)

ارتبط ذكر العالم العربى طوال العقود الأربعة الأخيرة بالفشل والاستبداد، ولم نشهد حدثاً واحداً منذ حرب أكتوبر مثّل انتصاراً لقيمة ما، حتى لو كانت المهنية فى العمل، أو الإنجاز السياسى والاقتصادى، فلم نر إلا بلاداً محتلة (فلسطين والعراق)، أو منقسمة (السودان والصومال)، أو تعانى من حروب أهلية (لبنان)، أو فشلاً للدولة (اليمن)، أو غياباً للديمقراطية واستبداداً سياسياً وهنا اتحدوا جميعاً.

والمحزن أن كل تجارب النجاح التى شهدتها دول العالم الثالث كانت كلها خارج العالم العربى، فنتحدث عن المعجزة الاقتصادية فى ماليزيا بافتخار كبير، وعن كوريا التى كانت أسوأ منا فى الستينيات وأصبحت واحداً من أهم اقتصادات العالم، وعن ثورة الطلاب فى إندونيسيا ضد حكم الرئيس سوهارتو كنموذج مبكر لاحتجاج، ونتحدث عن رئيس البرازيل العظيم لولا دا سيلفا الذى حقق إنجازات اقتصادية وسياسية هائلة وترك الحكم بعد مدتين احتراما للدستور الذى ننتهكه فى العالم العربى، رغم أن شعبيته وصلت بين أبناء الشعب إلى ٩٠٪، وحتى البلدان التى لم تصنف تماما بين دول العالم الثالث ولكنها كانت مأزومة سياسيا واقتصاديا، مثل تركيا، حققت إنجازات هائلة فى السنوات الأخيرة وأصبحت واحدة من أهم القوى المؤثرة إقليمياً وعالمياً.

كل ذلك جرى حولنا والعالم العربى بمفرده ساكن خامل لا يتحرك، بصورة دفعت الكثيرين فى الغرب والشرق للحديث عن «الاستثناء العربى» بعد أن سقط عملياً كثير من نظريات الاستثناء أو الفشل الإسلامى، وجاءت ثورة تونس وقلبت الموازين وعطلت خطاب الاستثناء العربى، وألهمت الكثيرين بإمكانية التغيير فى العالم العربى.

لقد دخلت تونس التاريخ من حيث لم يحتسب الكثيرون، وقدمت واحدة من أروع الثورات الشعبية التى فيها من سمات الشعب التونسى المسالم والمتعلم والمعتز بعروبته والمنفتح على العالم الكثير.

والحقيقة أن تونس نجحت فيما فشل فيه الكثيرون، وحوّلت أحلام كثير من الشعوب إلى حقيقة، وشعر أبى القاسم الشابى إلى واقع.

إن ثورة تونس لم تصنعها التنظيمات ولا الأحزاب السياسية التى همشها النظام، إنما جماهير الشعب التونسى، فشهيدها الأول «بوعزيزى» لم يكن عضوا فى حزب العمال الشيوعى ولا حركة النهضة الإسلامية، إنما كانت فيه براءة جيله العشرينى وإحباطاته من نظام مارس كل أنواع القهر على شعبه فكان بامتياز مفجّر الثورة.

ولعل ما سبق أن كررناه مراراً من أزمة القوى السياسية العربية، خاصة الاحتجاجية و«الثورية»، أنها ليست لها علاقة بالواقع ولا بالجماهير التى تدعى تمثيلها، وأن الدرس التونسى كان فى خروج جماهيرى عفوى وشعارات مدنية وإنسانية عظيمة، تختلف عن الطريقة المصرية التى مازال يخرج فيها الإخوان المسلمون حاملين المصاحف، والناصريون لصور عبدالناصر، حتى أصبح كل تيار يعبر عن أجندته الخاصة لا الجماهير.

وقد شارك فى الثورة شباب من كل الفئات ونشطاء من مختلف الألوان، ورفعت شعارات مدنية ملهمة «حرية، عدالة، كرامة، وطنية»، وغنوا النشيد الرائع لأبى القاسم الشابى «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر، ولابد لليل أن ينجلى ولابد للقيد أن ينكسر، ومن لا يحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر»، وغيرها من الشعارات التى كانت محل ترحيب من كل أحرار العالم فى الشرق والغرب.

والحقيقة أن ما جرى فى تونس جاء نتيجة مجموعة من الأسباب، أغلبها سلبى وبعضها إيجابى، وأكدت أن الثورة معادلة وليست مجرد نزول عشوائى للناس فى الشارع، فهى تأتى نتيجة أسباب معظمها موضوعى، وتكون هناك قشة – مثل الشاب بوعزيزى – تفجر كل شىء.

ولذا سنجد أن تجارب التغيير فى العالم لم تحمل صورة واحدة، فهناك التغيير من داخل النظام (انقلاب موريتانيا الديمقراطى، وانقلاب سوار الذهب فى السودان، وغيرهما)، وهناك نظم أخرى تغيرت بتوافقات بين القوى الإصلاحية الواقعة داخل النظام والأخرى التى تناضل من خارجه، مثل كثير من دول أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية، وقبلها إسبانيا والبرتغال، وبعدهما تركيا وماليزيا وإندونيسيا.

والحقيقة أن تونس نجحت فى تقديم نموذج للتغيير الثورى نتيجة وجود نظام سلطوى هو الأسوأ فى العالم العربى، أغلق بشكل كامل المجال العام، واستبعد بالعصا (دون الجزرة) النقابات ومنظمات المجتمع المدنى، ولم يعتمد سياسة التنفيس المصرية التى سمحت بوجود هامش من حرية الرأى والتعبير ووقفات احتجاجية، على طريقة «المنحة يا ريس»، جعلت أكبر احتجاج سياسى لا يتجاوز الألف شخص، وسمحت بدعوات إسقاط النظام يقوم بها ١٠٠ شخص يكررون موعدهم كل مرة أمام الفضائيات.

إن ثورة تونس صنعها المواطن العادى، وفجرها مواطن عادى، وأصر على نجاحها المواطنون العاديون، وستصبح معضلتها (كما سنناقش فى مقال الغد) حين تنتقل من إلهام المواطن العادى إلى الحكم عبر حسابات «المواطن غير العادى» من النخب وقادة الأحزاب.

إن ثورة تونس هى ثورة الناس دون وصاية من حزب أو تنظيم، وهى بالتأكيد نتاج جوانب أخرى إيجابية أتاحها النظام التونسى بعد الاستقلال وتقع جميعها خارج المجال السياسى الذى قمعه بشدة، وتتعلق بنظام تعليم عام بالمعنى النسبى هو الأفضل فى كل البلاد العربية، ونسبة أمية محدودة (أقل من ١٠ ٪) مقارنة بباقى البلاد العربية، ومجال عام مدنى لم يترك التيارات الدينية غير السياسية تعبث فيه وتغيّب وعى الناس وتقضى حتى على قيمة العقل لصالح خطاب الخرافة والجهل، كما نشاهد فى مصر.

وظلت أمراض المجتمع التونسى الثقافية والاجتماعية محدودة، بفضل نظام سياسى علمانى، قهر مواطنيه سياسيا، كما حدث فى أوروبا الشرقية، ولكنه لم يقض على القيم الأساسية التى يقوم عليها أى مجتمع إنسانى فى العالم، فى التعليم والصحة والمساواة بين الرجل والمرأة ومدنية المجال العام ودور الثقافة والعقل فى تشكيل وعى المجتمع.

وعلى عكس مجتمعات عربية أخرى أصبح الفشل فيها ليس فقط أو أساسا فى المجال السياسى، إنما فى التعليم والصحة والثقافة والخدمات العامة، وحين يصبح أداء مؤسسات الدولة نموذجا للعشوائية وغياب المهنية وعدم الكفاءة، فإن الأمر يدفع الناس إلى مصارعة مآسى الحياة اليومية لا الثورة عليها.

وقد قضت الثورة التونسية أيضا على أوهام أخرى لخطاب الثورة فى طبعته الشيوعية التى راجت فى القرن ١٩ ومازال البعض يرددها حتى الآن، وهى أن الثورات تتطلب مئات الآلاف من الضحايا ولابد أن يدفع الناس ثمناً باهظاً من الدماء لنيل حريتهم، والحقيقة أن هناك مجتمعات كثيرة تحولت نحو الديمقراطية بترتيبات سياسية لم يسقط فيها قتيل واحد، وأخرى مثل تونس نالت حريتها بعد أن قدمت ٩٠ شهيدا، وهو رقم يظل محدودا مقارنة بهذه الصورة التى روّجها البعض عن ضريبة الثورات فى العالم، خاصة أن بلداً مثل مصر قدم فى نفس شهر الثورة التونسية ١٠٠ قتيل ضحايا لحوادث الطرق.

إن فى تونس مجتمعاً صحياً (ولا نقول شعباً، لأن الأول صنيعة النظام القائم، والثانى نتاج ميراث تاريخى) ونظاماً مستبداً، والأخطر حين يكون هناك الاثنان معا.. أى نظام مستبد ومجتمع غير صحى ومصاب بالعطب، فهذا يتطلب معادلة أخرى للتغيير والإصلاح سيكون بينها الضغوط الشعبية ولكن ليس الثورة.

بالتأكيد ثورة الياسمين التونسية هبّت على العالم العربى، وإن رياح التغيير قادمة لا محالة حتى لو اختلفت الوسائل والأساليب، وإن المعادلات التى ترتب وراء الكواليس فى بلد مثل مصر لن تنجح «من حيث لا يحتسبون»، كما جاءت الثورة فى تونس من حيث لا يحتسب الكثيرون.

الجزائر تنظم حملة توعية دينية وتشكل خلية أزمة لمواجهة حالات الانتحار حرقاً

مظاهرة فى سلطنة عمان ضد ارتفاع الأسعار.. ورئيس الحكومة الأردنية يقر بعدم كفاية إجراءات مواجهة الغلاء

عواصم ـ وكالات الأنباء:

قررت الجزائر وضع خطة عاجلة من محورين لمعالجة تزايد ظاهرة إقدام مواطنين فى البلاد على إضرام النار فى أجسادهم كما فعل التونسى محمد بوعزيزى، وذلك بعد أن وصل عدد الجزائريين الذين حاولوا الانتحار حرقا إلى ٥ أشخاص، منذ سقوط نظام زين العابدين بن على.

وذكر تقرير لموقع صحيفة «الجزائر نيوز»، أمس، أن المحور الأول يتعلق بتنفيذ حملة توعية عبر المساجد من أجل إقناع الجزائريين بأن هذا الفعل يعتبر انتحارا ويحرمه الدين الإسلامى، أما المحور الثانى فهو إنشاء خلية أزمة تابعة لوزير الداخلية دحو ولد قابلية.

وأوضح التقرير أن خلية الأزمة ستعمل على دراسة سبل امتصاص غضب المحتجين، وتنفيذ تعليمات رئيس الوزراء الجزائرى أحمد أو يحيى العاجلة لجميع المحافظين، والتى أكد فيها ضرورة الاهتمام بتلبية طلبات المواطنين.

وفى الأردن، أعلن رئيس الوزراء سمير الرفاعى أن الحكومة لن تضيف ضرائب جديدة هذا العام، وأنها ستتخذ «سلسلة إجراءات للتخفيف عن المواطن وحماية الطبقة الفقيرة»، وأقر بأن الإجراءات التى اتخذتها حكومته حتى الآن «غير كافية».

وفى سلطنة عمان، تظاهر عشرات الأشخاص احتجاجا على غلاء المعيشة، فى ظاهرة نادرة فى هذا البلد. وكتب على لافتة رفعها المتظاهرون الذين تجمعوا أمام وزارة الإسكان أن «ارتفاع الأسعار يدمر أحلام المواطنين العاديين»، فيما ضربت الشرطة طوقا أمنيا من دون أن تتدخل. وردد المتظاهرون الذين تجمعوا بناء على رسائل تلقوها عبر هواتفهم النقالة أو عبر الإنترنت، شعارات تندد بغلاء المعيشة والفساد، مطالبين بـ«زيادة الرواتب» و«تحديد أسعار» المواد الغذائية الأساسية.

كما شهدت اليمن مظاهرة ضد الغلاء والبطالة والأوضاع السياسية شارك فيها مئات الأشخاص الذين طالبوا بالتغيير وتنحى الرئيس على عبدالله صالح.



يمنيون يطالبون بتنحى الرئيس «أ.ف.ب»

«المصرى اليوم» تحاور شقيق مفجر «ثورة الياسمين»

سالم بوعزيزى: أخى حرَّر التونسيين من الخوف فحرروا أنفسهم من الديكتاتور

٣٠ يوماً مرت على انتحار محمد بوعزيزى، الذى يوصف بأنه «مفجّر الثورة التونسية».. بجسده المحترق تسبب فى تغيير مستقبل وطن بكامله فيما سُمى «انتفاضة الياسمين».. جسده المحترق أشعل غضب الشعب التونسى فانطلق فى مظاهرات عارمة من مدينة إلى مدينة ومن محافظة إلى أخيرة حتى أجبر رئيس البلاد على الفرار. «المصرى اليوم» حاولت الحوار مع أم البطل، لكن سالم بوعزيزى، شقيق محمد، قال: «والدتى مصدومة إلى الآن، وحالتها النفسية تسير من سيئ إلى أسوأ. يقول سالم: أخى محمد حرر التونسيين من الخوف فحرروا هم تونس بإخراج الديكتاتور بن على. وإلى نص الحوار.

سأقاضى «فادية» التى صفعته والحارس الذى ضحك عليه والنار تشوى جسده.. ومعى ١٠ ملايين تونسى يساندوننى

بوعزيزى

أجرت الحوار فى تونس ـ صوفية الهمامى

■ لماذا أقدم «محمد» على إحراق نفسه؟

ـ أخى تعرض إلى ظلم لم يعرف الرأى العام تفاصيله بعد، فالتغطية الإعلامية بدأت من يوم ١٧ ديسمبر الماضى فقط، لكن شقيقى محمد كان يعانى منذ ٧ سنوات من قهر أعوان البلدية، بقيادة فادية حمدى، وموظف آخر يدعى صابر. كانا يصادران بضاعته من الخضروات مرتين فى الأسبوع.

■ لماذا لجأ إلى بيع الخضروات رغم أنه كان حاصلا على مؤهل علمى جيد؟

ـ أخى ليس جامعيا كما يتردد. لقد انقطع عن التعليم حين بلغ البكالوريا لأجل أختى ليلى ولأجل أمى، هو من مواليد ٢٩ مارس ١٩٨٤، واسمه الحقيقى فى بطاقة التعريف الوطنية طارق بوعزيزى، واسم شهرته «محمد بسبوس». وهذا الاسم رافقه منذ كان طفلا لأنه حنون جدا وقريب من كل أفراد العائلة، ولأنه كذلك ضحى بدراسته الجامعية للإنفاق على شقيقته ليلى فى كلية الآداب ولإعالة أمى. نحن عائلة بسيطة وفقيرة ليست لدينا أملاك سوى قوتنا اليومى.

■ لنعد إلى يوم الحادث.. ما الذى حدث بالتفصيل؟

– كالعادة حضرت فادية حمدى وهى آنسة تبلغ من العمر ٣٥ سنة مع مساعدها صابر وصادرت بموجب محضر بلدى بضاعة شقيقى، فاتصل محمد بخالى الصيدلانى ليستنجد به. وفعلا تدخل خالى واسترجع له المحجوزات، لكن بعد ١٠ دقائق عادوا مجددا وصادروا الخضار، وحين حاول محمد الحديث مع فادية صفعته على خده، وسدد له صابر عدة ركلات، ولم يكتفيا بذلك بل ضرباه على أنفه حتى انفجر بالدم عندما حاول اللحاق بهما فى مقر البلدية، فصعد إلى مكتب الكاتب العام للبلدية ليتقدم بشكاية، لكنه رد عليه قائلاً «يا مسخ متكلمنيش»، (بالتونسية تعنى يا قذر لا تحدثنى).

■ وهل قابله المحافظ؟

– لا.. رفض المحافظ استقباله أو سماعه، فخرج للشارع بعد أن احترق من الداخل يصرخ من شدة الغيظ، ثم أحضر البترول الأزرق وأضرم فى نفسه النار وفى الوقت الذى كان يحترق فيه كان حارس المحافظة يضحك.. حتى أنبوب الإطفاء بمقر المحافظة كان فارغا عندما أخرجوه فى محاولة لإنقاذه.

■ إذن إهانة هذه الموظفة له هى التى أججت فكرة الانتحار لديه.. أليس كذلك؟

– معروف فى قبيلة الهمامة أن الذى تضربه امرأة نلبسه فستانا.

■ هل الصور التى توزع وتنشر حقيقية؟

– نعم حقيقية من صور محمد.

■ هل تتابعون ما يكتب عنه فى الإنترنت والصحافة العربية والعالمية؟

– نعم بكل تأكيد ودقة.

■ هل أنصفكم الإعلام التونسى؟

– بصراحة لا... كتبوا عن محمد فقط ليقولوا إن الرئيس بن على زاره فى المستشفى.

■ هل تكلم محمد بعد الحادث؟

– أبدا كان تحت التنفس الاصطناعى ولا يتحرك.

■ رأينا والدتك فى قصر قرطاج مع بن على كيف تم ذلك؟

– كنت برفقة أخى فى المستشفى، وكانت الحراسة مشددة على كل تحركاتى حتى عندما أخرج لشراء السجائر يرافقنى «عون». أى شرطى. واتصلت بى شقيقتى وأبلغتنى أن سائق المحافظة حضر إلى منزلنا فى «سيدى بوزيد» وقال إنه جاء خصيصا ليوصل أمى إلى العاصمة لتطمئن على حال محمد. وبوصول الوالدة وشقيقتى إلى المستشفى طلبوا منا ركوب السيارة مجددا وانطلقت بنا إلى قصر قرطاج ولم نكن نعلم وجهتنا.

■ هل قابلت الرئيس المخلوع؟

– لا، والدتى وشقيقتى قابلتاه، أنا التقيت بعض مستشاريه.

■ من هم وماذا قالوا لك؟

– لا أعرفهم، قالوا لا تخف سنرسل محمد للعلاج فى فرنسا.

■ وماذا قال بن على لوالدتك؟

– قال لها «لقد زرت محمد بالمستشفى، إنه ابنى أنا الآن وسأهتم بأمر علاجه فى فرنسا» وهدّأها.

■ سمعت أن أحد أفراد عائلة «الطرابلسية» اتصل بك وحاول تهديدك هل هذا صحيح؟

– لم يكن تهديدا مباشرا، لقد حضر إلى مستشفى الحروق البليغة فى «بن عروس» بالعاصمة تونس شخص ما زلت أحتفظ برقم جواله، قال إنه المحاسب عماد الطرابلسى وعرض علىّ المساعدة المادية، كما اتصل بى أيضا أكثر من مرة، وفى كل اتصال كان يقول لى إنه أسف كثيرا لما حصل لمحمد وكان يكرر استعداده المادى لأى مساعدة أو مبلغ أطلبه، وفى نهاية كل اتصال يقول إنه خارج تونس ويطلب منى تهدئة الناس. وعشية وفاة محمد، يوم الثلاثاء ٤ يناير ٢٠١١، حضرت جماعة عماد وطلبوا منى التنازل عن جثة أخى ليتولوا هم إخراجه ودفنه ليلا مقابل أرقام خيالية، لكنى رفضت بشدة وساندنى الطاقم الطبى الذى لم يدخر جهدا فى العناية ومحاولة إنقاذ شقيقى.

■ اليوم وبعد مرور شهر على انتحار محمد كيف ترى صدى الحدث الذى يتحدث عنه العالم كله؟

– أعتز بوطنيتى ووطنية «بسبوس» رحمه الله وأقول له كم أنا سعيد بك.

■ ووالدتك؟

– أمى لا يهمها ما يتردد خارج بيتها مع تقديرها للجميع ولكل من تعاطف معنا، هى تقول: «شمعة دارى وولدى اللى يخدم على راح».

■ هل كانت لمحمد خطيبة أو حبيبة؟

– لا

■ ما الذى تنوى فعله الآن لاسترجاع حق محمد؟

– أريد ملاحقة «فادية» ومحاكمتها أمام الرأى العام الدولى، لن أتركها تفلت منى، وحارس المحافظة الذى كان يتفرج على أخى يُشوى ويضحك، ورئيس البلدية، والكاتب العام للبلدية، والمحافظ، هؤلاء جميعا صادروا أحلام أخى فى الحياة.. ومن خلال صحيفتكم أدعو المحامين الشرفاء فى تونس وكل البلاد العربية والعالم إلى تشكيل لجنة ومساعدتى.

منتخب اليد يتحدى قوة إسبانيا.. ومكافآت خاصة بعد الفوز على تونس

كتب ـ بليغ أبوعايد:

قرر مجلس إدارة اتحاد كرة اليد، صرف مكافآت خاصة للاعبى المنتخب الأول بعد فوزه على نظيره التونسى، أمس الأول، ٢٧/ ٢٣ فى بطولة العالم المقامة حاليا بالسويد، تحفيزا لهم قبل مواجهة إسبانيا اليوم فى رابع مبارياته ضمن المجموعة الأولى، وأكد هادى فهمى، رئيس الاتحاد، أن المنتخب قدم عرضا رائعا أمام تونس، وثأر لهزيمته بالقاهرة فى نهائى البطولة الأفريقية، وأضاف أن المنتخب بلاعبيه الصغار قدم عرضا رائعا أمام نسور قرطاج. وحول تراجعه فى بداية الشوط الأول إلى فوز مستحق بتسجيله ١١ نقطة متتالية مقابل نقطة وحيدة للفريق التونسى الذى اكتفى بالمشاهدة. وسادت حالة من الارتياح داخل بعثة المنتخب، بعد الفوز على تونس واستعادة الريادة الأفريقية. وفى السياق ذاته، اعتلى المنتخب الفرنسى قمة المجموعة بعد فوزه الساحق على نظيره البحرينى ٤١/ ١٧، وبفارق الأهداف عن المنتخب الإسبانى الذى حل فى المركز الثانى بعد فوزه على ألمانيا ٢٦/ ٢٤. وتقام اليوم ست مباريات، حيث يلتقى المنتخب المصرى مع إسبانيا وألمانيا مع فرنسا، وتونس مع البحرين فى المجموعة الأولى، وصربيا مع كرواتيا، والدنمارك مع الجزائر، وأستراليا مع رومانيا فى المجموعة الثالثة.

فرحة مصرية بالفوز على تونس

شحاتة: العناصر الجديدة أهم مكاسب «حوض النيل»

المنتخب يبدأ التجمع لمواجهة أمريكا ٤ فبراير.. مراقبة جنوب أفريقيا أمام بوركينا فاسو.. وفتح الباب أمام «ميدو»

كتب ـ محيى وردة:

يدرس الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول سفر أحد أعضائه إلى جنوب أفريقيا لحضور مباراة الفريق مع بوركينا فاسو، فى اللقاء المقرر وديا يوم التاسع من فبراير المقبل، ووفقا لحمادة صدقى، المدرب المساعد، فإن الجهاز يتابع باهتمام استعدادات جنوب أفريقيا بعدما تم إلغاء مباراته مع السويد، وقال: «سنحسم سفر أحد أعضاء الجهاز خلال أسبوع، وأكد أن الجهاز استقر على بدء التجمع لمباراة أمريكا يوم ٤ فبراير.

يأتى هذا فى الوقت الذى حصل فيه الجهاز على شريطين لمباراتى جنوب أفريقيا مع غانا وأمريكا، حيث يبدأ الجهاز عقب مباراة أمريكا فى دراستهما، إضافة إلى لقاء بوركينا.

من جانبه، أكد حسن شحاتة، المدير الفنى، أن الفريق خرج بمكاسب عديدة، أبرزها حصول معظم اللاعبين على فرصة جيدة للمشاركة وظهور العناصر الجديدة بشكل جيد، وقال: «لم تكن لدينا فرصة أفضل من تلك الدورة لرؤية هذه العناصر، خصوصا أن الانسجام ظهر واضحا مع نهاية البطولة، وارتفاع اللياقة البدنية»، وأضاف: «هؤلاء اللاعبون نجحوا بشكل كبير، ولكن باب المنتخب مفتوح لأى لاعب ومنهم (ميدو) فى حال انضمامه لأى فريق وظهوره بمستوى متميز»، وتابع: «نحن فى انتظار عودة عماد متعب وعمرو زكى وعصام الحضرى، إضافة إلى محمد زيدان وأحمد المحمدى»، وأشار إلى أن عبدالله الشحات، لاعب الإسماعيلى، لم يقنعه وسيمنحه فرصة أكبر لإثبات ذاته، وأرجع قلة الاعتماد على الثنائى محمد عبدالشافى وعبدالله السعيد، إلى إصابة الأول بنزلة برد وتعرض الثانى لإصابة فى يده.

وشدد شحاتة على أن عودة الغائبين ستزيد من قوة المنتخب وانسجامه، وهو ما سيتضح خلال المباريات المقبلة، وطالب شحاتة اللاعبين بضرورة الحفاظ على المستوى الذى وصلوا له، خصوصاً أن التجمعات المقبلة قصيرة ولا تسمح بإعادة تأهيل وتجهيز اللاعبين، واعترف باستقراره على خوض مباراة جنوب أفريقيا بليبرو حر، وأن حسام غالى أو حسنى عبدربه هما أبرز المرشحين لشغل هذا المركز.

وأكد أن الفوز على أوغندا لم يكن سهلاً لأنه فريق منظم ويعرف إمكانياته جيدا، ويلعب من هذا المنطلق، وهو ما يعطيه ميزة، وأوضح: «المنافس لعب على الهجمة المرتدة ويجيد التنظيم الدفاعى الجيد، ولكننا نجحنا فى اختراقه».

وأكد حمادة صدقى، المدرب المساعد، أن عودة حسنى عبدربه وظهور الثنائى أحمد سمير فرج وعمرو السوليه بهذا المستوى كان أبرز مكاسب الفريق، وقال: «عودة أبوتريكة للمشاركة بجوار شيكابالا أظهرت قوة المنتخب هجوميا، ولن نبالغ فى الفوز بالدورة لأننا لا ننظر للفوز بقدر الاهتمام بما تحقق من مكاسب فنية»، وأضاف: «جربنا أكثر من لاعب فى أكثر من مركز، بدليل الدفع بحسام غالى فى مركز الظهير الأيمن عقب خروج أحمد فتحى، أمس الأول، والاعتماد على وليد سليمان فى الناحية اليسرى فى حالة اللعب بطريقة ٢/٣/٥». وأشاد أحمد سليمان، مدرب حراس المرمى، بأداء الثنائى عبدالواحد السيد ومحمد صبحى على مدار مباريات البطولة، وأرجع عدم مشاركة أمير عبدالحميد إلى عدم قيده بعدما أجبرت لائحة البطولة على قيد ٢٣ لاعبا، وقال: «نعرف جيداً مستوى أمير، لذا تم الاتفاق على عدم قيده مع الإبقاء عليه للمران مع الفريق لمنح الجهاز الفرصة لرؤية شريف حازم عن قرب».

فيما أكد سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، أن دورة حوض النيل حققت أهدافها بصرف النظر عن الفوز باللقب. وأضاف: «الدورة نجحت فى (لم شمل) دول حوض النيل، وإعداد المنتخب جيداً قبل مباراة جنوب أفريقيا فى تصفيات كأس الأمم الأفريقية».



لاعبو المنتخب يحتفلون بكأس أول دورة ودية لدول حوض النيل — تصوير ـ فؤاد الجرنوسى

«القومى للرياضة» يدعم المصرى والاتحاد والإسماعيلى بـ٣ ملايين جنيه

قرر المجلس القومى للرياضة، برئاسة المهندس حسن صقر، دعم أندية المصرى والاتحاد السكندرى والإسماعيلى بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه بواقع مليون جنيه لكل ناد، وذلك للصرف على أوجه النشاط الرياضى ماعدا النشاط الاحترافى لكرة القدم لما تتمتع به تلك الأندية من قاعدة جماهيرية عريضة فى محافظات بورسعيد والإسكندرية والإسماعيلية. يأتى ذلك فى إطار مشروع دعم الأندية الشعبية بالمحافظات الذى يتبناه المجلس القومى للرياضة بالشكل الذى يحفظ استمرارها، خاصة أنها معامل لتفريخ الأبطال الرياضيين للمنتخبات الوطنية.

صقر

مرعى مديراً فنياً لمنتخب السلة خلفا لـ«أبوالخير»

كتب ـ كريم أبوحسين:

قرر اللواء محمود أحمد على، رئيس اتحاد السلة، إسناد مهمة المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول لأحمد مرعى، مدرب الجزيرة، خلفاً لعمرو أبوالخير، المدير الفنى للاتحاد السكندرى، الذى اعتذر عن عدم تولى المهمة لانشغاله بمشاركة فريقه فى بطولة دبى الدولية خلال فترة توقف الدورى. ويعسكر المنتخب بالصالة المغطاة باستاد القاهرة، استعدادا لتصفيات المنطقة الخامسة المقرر إقامتها فى رواندا. ويضم معسكر المنتخب ١٦ لاعبا هم: إبراهيم أبوخضيرة ومحمد إبراهيم وتامر مصطفى وعمرو شريف ومحمد الكردانى ومؤمن أبوالعينين وأحمد الصباغ ورامى إبراهيم وشريف حسين ورامى جنيدى ومصطفى الشافعى وأحمد السودانى ومحمد عدلى وهيثم كمال والجمال إبراهيم ومعتز عكاشة.

أبوالخير

طائرة طلائع الجيش تهزم الأهلى

واصل الفريق الأول للكرة الطائرة بنادى طلائع الجيش صدارته بفوزه الثمين على الأهلى بنتيجة أشواط ٣/ ٢ فى مباراة الجولة الحادية عشرة من الدور النهائى للدورى الممتاز التى أقيمت بينهما بالصالة المغطاة بجهاز الرياضة العسكرى. وفى الجولة نفسها، فاز الزمالك على الطيران ٣/ ١، وهى النتيجة نفسها التى فاز بها جاسكو على الداخلية، كما فاز الشرطة على الإعلاميين بثلاثية نظيفة، والجزيرة على سبورتنج ٣/ ١، وفاز بتروجيت على سموحة ٣/صفر. وتقام اليوم ١٦ مباراة فى دور الـ٣٢ لمسابقة كأس مصر للكرة الطائرة.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الأسئلة

تصادفنا كل يوم أخبار جديدة وحكايات تأتينا تخص الوجوه القديمة التى عرفناها.. وربما لا تسمح لنا حياتنا بضغوطها وهمومها وجريانها بأن نتوقف بين الحين والآخر لنسأل عن معانى ودلالات تلك الأخبار والحكايات.. فالإنسان فى زماننا لابد أن يبقى محتفظا بقدرته على الدهشة والاستغراب والتوقع والمفاجأة والحق فى السؤال عن أى شىء وأى أحد أيضا.. وعلى سبيل المثال.. لابد أن نسأل عن الحصاد السياسى والإعلامى الذى جنته مصر من تنظيم دورة حوض النيل لكرة القدم.. فقد كانت لنا حسابات وأهداف ودوافع جعلتنا نفكر فى هذه البطولة وننظمها.. فما الذى جرى.. هل نجحنا فى الوصول إلى ما كنا نريده.. هل اكتملت حساباتنا وتحققت غاياتنا أم أننا بسرعة نسينا كل شىء واكتفينا بالاطمئنان على منتخبنا القومى والفوز بكأس تلك البطولة دون أن ننتبه إلى كل أخطائنا الفادحة التى منعتنا من الاقتراب بشكل حقيقى من تلك البلدان التى تقاسمنا ماء النهر والحياة.. فلا صحيفة فى أى بلد منها كتبت بشكل حقيقى عن مصر أو النيل ولا أى شاشة فى أى بلد نقلت أى صورة عن مصر ولم يكن هناك أى اهتمام حقيقى بما جرى.. وأصبحت أخشى أن يكون الذى جرى هو أن مصر فازت ببطولة حوض النيل توطئة لتخسر النيل نفسه مستقبلا.. ولابد أن نسأل أيضا عن تفسير حقيقى للذى جرى فى السعودية، ولماذا بدا الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بنفسه فى المشهد الرياضى السعودى ليعفى أميرا من كل مناصبه لأول مرة فى السعودية بسبب نتائج كرة القدم.. لماذا تقرر فجأة الاستغناء عن الأمير سلطان بن فهد من رئاسة رعاية الشباب ورئاسة اللجنة الأوليمبية السعودية ورئاسة الاتحاد السعودى لكرة القدم.. هل يعنى ذلك تحولا فى الفكر السعودى بدأ فى الرياضة كتجربة أو افتتاحية قبل التطبيق فى مجالات أخرى.. وهل هو جنون الكرة وسحرها الذى سمح للصحافة السعودية بانتقاد أحد أمراء العائلة المالكة، فيستجيب الملك للصحافة وغضب الشارع السعودى ويقرر إبعاد الأمير المغضوب عليه.. هل يعنى ذلك أن قواعد قديمة بدأت تتكسر والحدود الدائمة للمسموح والممنوع بدأت تتلاشى.. اليوم فى الكرة وغدا فى الإعلام وقريبا جدا فى السياسة والاقتصاد.. ولماذا لم نسمع صوتا واحدا داخل الفيفا ضد التدخل الحكومى فى السعودية.. أين شراسة الفيفا دفاعا عن اتحاداته الأهلية ووجوهها.. لابد أن نسأل أيضا عن الأندية الشعبية فى مصر.. تلك التى لا نملك لها تعريفا واضحا ومحددا حتى الآن.. هل هى الأندية التى يملكها الشعب إن كان الشعب فى مصر لايزال يملك أى شىء.. أم هى الأندية القديمة حتى إن أصبحت غير صالحة للاستخدام الكروى أو الإنسانى.. أو هى الأندية التى لا تنفق عليها وزارات وشركات وهيئات ومصالح حكومية.. وما قيمة شعبية الأهلى التى نتحدث عنها كلنا طالما بقى الأهلى بعد مائة سنة يحتاج أموال رجل أعمال مصرى أو عربى لمجرد التعاقد مع مدرب جديد.. أو شعبية الزمالك وهو يحتاج، أيضا بعد مائة سنة، تبرعات عينية عاجلة ليبقى على قيد الحياة وتبقى أحلامه قائمة وممكنة.. أو شعبية الاتحاد وهو يطلب من أهل الإسكندرية التبرع ولو بعشرة جنيهات ليبقى النادى العريق هو سيد البلد.. وهل إنقاذ هذه الأندية يتطلب مجرد قانون جديد يصدر، أم لابد أن يتغير المفهوم أولا والفكر الذى به تدار تلك الأندية وكل مؤسسات الرياضة فى بلادنا؟!

منتخب اليد يتحدى قوة إسبانيا.. ومكافآت خاصة بعد الفوز على تونس



كتب ـ بليغ أبوعايد:

قرر مجلس إدارة اتحاد كرة اليد، صرف مكافآت خاصة للاعبى المنتخب الأول بعد فوزه على نظيره التونسى، أمس الأول، ٢٧/ ٢٣ فى بطولة العالم المقامة حاليا بالسويد، تحفيزاً لهم قبل مواجهة إسبانيا اليوم فى رابع مبارياته ضمن المجموعة الأولى، وأكد هادى فهمى، رئيس الاتحاد، أن المنتخب قدم عرضا رائعاً أمام تونس، وثأر لهزيمته بالقاهرة فى نهائى البطولة الأفريقية، وأضاف أن المنتخب بلاعبيه الصغار قدم عرضاً رائعاً أمام نسور قرطاج. وحول تراجعه فى بداية الشوط الأول إلى فوز مستحق بتسجيله ١١ نقطة متتالية مقابل نقطة وحيدة للفريق التونسى الذى اكتفى بالمشاهدة. وسادت حالة من الارتياح داخل بعثة المنتخب، بعد الفوز على تونس واستعادة الريادة الأفريقية. وفى السياق ذاته، اعتلى المنتخب الفرنسى قمة المجموعة بعد فوزه الساحق على نظيره البحرينى ٤١/ ١٧، وبفارق الأهداف عن المنتخب الإسبانى الذى حل فى المركز الثانى بعد فوزه على ألمانيا ٢٦/ ٢٤. وتقام اليوم ست مباريات، حيث يلتقى المنتخب المصرى مع إسبانيا وألمانيا مع فرنسا، وتونس مع البحرين فى المجموعة الأولى، وصربيا مع كرواتيا، والدنمارك مع الجزائر، وأستراليا مع رومانيا فى المجموعة الثالثة.

فرحة مصرية بالفوز على تونس

شحاتة: العناصر الجديدة أهم مكاسب «حوض النيل»

المنتخب يبدأ التجمع لمواجهة أمريكا ٤ فبراير.. مراقبة جنوب أفريقيا أمام بوركينا فاسو.. وفتح الباب أمام «ميدو»

كتب ـ محيى وردة:

يدرس الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول سفر أحد أعضائه إلى جنوب أفريقيا لحضور مباراة الفريق مع بوركينا فاسو، فى اللقاء المقرر وديا يوم التاسع من فبراير المقبل، ووفقاً لحمادة صدقى، المدرب المساعد، فإن الجهاز يتابع باهتمام استعدادات جنوب أفريقيا بعدما تم إلغاء مباراته مع السويد، وقال: «سنحسم سفر أحد أعضاء الجهاز خلال أسبوع، وأكد أن الجهاز استقر على بدء التجمع لمباراة أمريكا يوم ٤ فبراير.

يأتى هذا فى الوقت الذى حصل فيه الجهاز على شريطين لمباراتى جنوب أفريقيا مع غانا وأمريكا، حيث يبدأ الجهاز عقب مباراة أمريكا فى دراستهما، إضافة إلى لقاء بوركينا.

من جانبه، أكد حسن شحاتة، المدير الفنى، أن الفريق خرج بمكاسب عديدة، أبرزها حصول معظم اللاعبين على فرصة جيدة للمشاركة وظهور العناصر الجديدة بشكل جيد، وقال: «لم تكن لدينا فرصة أفضل من تلك الدورة لرؤية هذه العناصر، خصوصاً أن الانسجام ظهر واضحاً مع نهاية البطولة، وارتفاع اللياقة البدنية»، وأضاف: «هؤلاء اللاعبون نجحوا بشكل كبير، ولكن باب المنتخب مفتوح لأى لاعب ومنهم (ميدو) فى حال انضمامه لأى فريق وظهوره بمستوى متميز»، وتابع: «نحن فى انتظار عودة عماد متعب وعمرو زكى وعصام الحضرى، إضافة إلى محمد زيدان وأحمد المحمدى»، وأشار إلى أن عبدالله الشحات، لاعب الإسماعيلى، لم يقنعه وسيمنحه فرصة أكبر لإثبات ذاته، وأرجع قلة الاعتماد على الثنائى محمد عبدالشافى وعبدالله السعيد، إلى إصابة الأول بنزلة برد وتعرض الثانى لإصابة فى يده.

وشدد شحاتة على أن عودة الغائبين ستزيد من قوة المنتخب وانسجامه، وهو ما سيتضح خلال المباريات المقبلة، وطالب شحاتة اللاعبين بضرورة الحفاظ على المستوى الذى وصلوا له، خصوصاً أن التجمعات المقبلة قصيرة ولا تسمح بإعادة تأهيل وتجهيز اللاعبين، واعترف باستقراره على خوض مباراة جنوب أفريقيا بليبرو حر، وأن حسام غالى أو حسنى عبدربه هما أبرز المرشحين لشغل هذا المركز.

وأكد أن الفوز على أوغندا لم يكن سهلاً لأنه فريق منظم ويعرف إمكانياته جيداً، ويلعب من هذا المنطلق، وهو ما يعطيه ميزة، وأوضح: «المنافس لعب على الهجمة المرتدة ويجيد التنظيم الدفاعى الجيد، ولكننا نجحنا فى اختراقه».

وأكد حمادة صدقى، المدرب المساعد، أن عودة حسنى عبدربه وظهور الثنائى أحمد سمير فرج وعمرو السولية بهذا المستوى كان أبرز مكاسب الفريق، وقال: «عودة أبوتريكة للمشاركة بجوار شيكابالا أظهرت قوة المنتخب هجومياً، ولن نبالغ فى الفوز بالدورة لأننا لا ننظر للفوز بقدر الاهتمام بما تحقق من مكاسب فنية»، وأضاف: «جربنا أكثر من لاعب فى أكثر من مركز، بدليل الدفع بحسام غالى فى مركز الظهير الأيمن عقب خروج أحمد فتحى، أمس الأول، والاعتماد على وليد سليمان فى الناحية اليسرى فى حالة اللعب بطريقة ٢/٣/٥». وأشاد أحمد سليمان، مدرب حراس المرمى، بأداء الثنائى عبدالواحد السيد ومحمد صبحى على مدار مباريات البطولة، وأرجع عدم مشاركة أمير عبدالحميد إلى عدم قيده بعدما أجبرت لائحة البطولة على قيد ٢٣ لاعبا، وقال: «نعرف جيداً مستوى أمير، لذا تم الاتفاق على عدم قيده مع الإبقاء عليه للمران مع الفريق لمنح الجهاز الفرصة لرؤية شريف حازم عن قرب».

فيما أكد سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، أن دورة حوض النيل حققت أهدافها بصرف النظر عن الفوز باللقب. وأضاف: «الدورة نجحت فى (لم شمل) دول حوض النيل، وإعداد المنتخب جيداً قبل مباراة جنوب أفريقيا فى تصفيات كأس الأمم الأفريقية».



لاعبو المنتخب يحتفلون بكأس أول دورة ودية لدول حوض النيل

تصوير ـ فؤاد الجرنوسى



«القومى للرياضة» يدعم المصرى والاتحاد والإسماعيلى بـ٣ ملايين جنيه

قرر المجلس القومى للرياضة، برئاسة المهندس حسن صقر، دعم أندية المصرى والاتحاد السكندرى والإسماعيلى بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه بواقع مليون جنيه لكل ناد، وذلك للصرف على أوجه النشاط الرياضى ماعدا النشاط الاحترافى لكرة القدم لما تتمتع به تلك الأندية من قاعدة جماهيرية عريضة فى محافظات بورسعيد والإسكندرية والإسماعيلية. يأتى ذلك فى إطار مشروع دعم الأندية الشعبية بالمحافظات الذى يتبناه المجلس القومى للرياضة بالشكل الذى يحفظ استمرارها، خاصة أنها معامل لتفريخ الأبطال الرياضيين للمنتخبات الوطنية.

صقر

مرعى مديراً فنياً لمنتخب السلة خلفا لـ«أبوالخير»

كتب ـ كريم أبوحسين:

قرر اللواء محمود أحمد على، رئيس اتحاد السلة، إسناد مهمة المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول لأحمد مرعى، مدرب الجزيرة، خلفاً لعمرو أبوالخير، المدير الفنى للاتحاد السكندرى، الذى اعتذر عن عدم تولى المهمة لانشغاله بمشاركة فريقه فى بطولة دبى الدولية خلال فترة توقف الدورى. ويعسكر المنتخب بالصالة المغطاة باستاد القاهرة، استعدادا لتصفيات المنطقة الخامسة المقرر إقامتها فى رواندا. ويضم معسكر المنتخب ١٦ لاعبا هم: إبراهيم أبوخضيرة ومحمد إبراهيم وتامر مصطفى وعمرو شريف ومحمد الكردانى ومؤمن أبوالعينين وأحمد الصباغ ورامى إبراهيم وشريف حسين ورامى جنيدى ومصطفى الشافعى وأحمد السودانى ومحمد عدلى وهيثم كمال والجمال إبراهيم ومعتز عكاشة.

أبوالخير

طائرة طلائع الجيش تهزم الأهلى

واصل الفريق الأول للكرة الطائرة بنادى طلائع الجيش صدارته بفوزه الثمين على الأهلى بنتيجة أشواط ٢/٣ فى مباراة الجولة الحادية عشرة من الدور النهائى للدورى الممتاز التى أقيمت بينهما بالصالة المغطاة بجهاز الرياضة العسكرى. وفى الجولة نفسها، فاز الزمالك على الطيران ٣/ ١، وهى النتيجة نفسها التى فاز بها جاسكو على الداخلية، كما فاز الشرطة على الإعلاميين بثلاثية نظيفة، والجزيرة على سبورتنج ٣/ ١، وفاز بتروجيت على سموحة ٣/صفر. وتقام اليوم ١٦ مباراة فى دور الـ٣٢ لمسابقة كأس مصر للكرة الطائرة.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الأسئلة

تصادفنا كل يوم أخبار جديدة وحكايات تأتينا تخص الوجوه القديمة التى عرفناها.. وربما لا تسمح لنا حياتنا بضغوطها وهمومها وجريانها بأن نتوقف بين الحين والآخر لنسأل عن معانى ودلالات تلك الأخبار والحكايات.. فالإنسان فى زماننا لابد أن يبقى محتفظا بقدرته على الدهشة والاستغراب والتوقع والمفاجأة والحق فى السؤال عن أى شىء وأى أحد أيضا.. وعلى سبيل المثال.. لابد أن نسأل عن الحصاد السياسى والإعلامى الذى جنته مصر من تنظيم دورة حوض النيل لكرة القدم.. فقد كانت لنا حسابات وأهداف ودوافع جعلتنا نفكر فى هذه البطولة وننظمها.. فما الذى جرى.. هل نجحنا فى الوصول إلى ما كنا نريده.. هل اكتملت حساباتنا وتحققت غاياتنا أم أننا بسرعة نسينا كل شىء واكتفينا بالاطمئنان على منتخبنا القومى والفوز بكأس تلك البطولة دون أن ننتبه إلى كل أخطائنا الفادحة التى منعتنا من الاقتراب بشكل حقيقى من تلك البلدان التى تقاسمنا ماء النهر والحياة.. فلا صحيفة فى أى بلد منها كتبت بشكل حقيقى عن مصر أو النيل ولا أى شاشة فى أى بلد نقلت أى صورة عن مصر ولم يكن هناك أى اهتمام حقيقى بما جرى.. وأصبحت أخشى أن يكون الذى جرى هو أن مصر فازت ببطولة حوض النيل توطئة لتخسر النيل نفسه مستقبلا.. ولابد أن نسأل أيضا عن تفسير حقيقى للذى جرى فى السعودية، ولماذا بدا الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بنفسه فى المشهد الرياضى السعودى ليعفى أميرا من كل مناصبه لأول مرة فى السعودية بسبب نتائج كرة القدم.. لماذا تقرر فجأة الاستغناء عن الأمير سلطان بن فهد من رئاسة رعاية الشباب ورئاسة اللجنة الأوليمبية السعودية ورئاسة الاتحاد السعودى لكرة القدم.. هل يعنى ذلك تحولا فى الفكر السعودى بدأ فى الرياضة كتجربة أو افتتاحية قبل التطبيق فى مجالات أخرى.. وهل هو جنون الكرة وسحرها الذى سمح للصحافة السعودية بانتقاد أحد أمراء العائلة المالكة، فيستجيب الملك للصحافة وغضب الشارع السعودى ويقرر إبعاد الأمير المغضوب عليه.. هل يعنى ذلك أن قواعد قديمة بدأت تتكسر والحدود الدائمة للمسموح والممنوع بدأت تتلاشى.. اليوم فى الكرة وغدا فى الإعلام وقريبا جدا فى السياسة والاقتصاد.. ولماذا لم نسمع صوتا واحدا داخل الفيفا ضد التدخل الحكومى فى السعودية.. أين شراسة الفيفا دفاعا عن اتحاداته الأهلية ووجوهها.. لابد أن نسأل أيضا عن الأندية الشعبية فى مصر.. تلك التى لا نملك لها تعريفا واضحا ومحددا حتى الآن.. هل هى الأندية التى يملكها الشعب إن كان الشعب فى مصر لايزال يملك أى شىء.. أم هى الأندية القديمة حتى إن أصبحت غير صالحة للاستخدام الكروى أو الإنسانى.. أو هى الأندية التى لا تنفق عليها وزارات وشركات وهيئات ومصالح حكومية.. وما قيمة شعبية الأهلى التى نتحدث عنها كلنا طالما بقى الأهلى بعد مائة سنة يحتاج أموال رجل أعمال مصرى أو عربى لمجرد التعاقد مع مدرب جديد.. أو شعبية الزمالك وهو يحتاج، أيضا بعد مائة سنة، تبرعات عينية عاجلة ليبقى على قيد الحياة وتبقى أحلامه قائمة وممكنة.. أو شعبية الاتحاد وهو يطلب من أهل الإسكندرية التبرع ولو بعشرة جنيهات ليبقى النادى العريق هو سيد البلد.. وهل إنقاذ هذه الأندية يتطلب مجرد قانون جديد يصدر، أم لابد أن يتغير المفهوم أولا والفكر الذى به تدار تلك الأندية وكل مؤسسات الرياضة فى بلادنا؟!

[redacted]

اليوم

الأهلى يطمئن على «متعب».. والمريخ يطلب «فرانسيس»

عبدالحفيظ فى الإمارات لإنهاء صفقة ملابس الموسم الجديد.. والإصابة تبعد «فضل» شهراً

أسامة حسنى يحول الكرة برأسه تجاه مرمى سبورت أكاديمى فى المباراة الودية

محمد شوقى يداعب عماد متعب

كتب - إيهاب الفولى وإيهاب الجنيدى:

أكد وليد عبدالباقى، طبيب الفريق الكروى بالنادى الأهلى، أن الأشعة التى أجريت لمصطفى محمود «عفروتو» لاعب الفريق أمس الأول، أثبتت تعرضه لشد خفيف فى كاحل القدم خلال مباراة المنتخب الأوليمبى الودية مع الصين، واكتفى اللاعب بالجرى حول الملعب فى مران الفريق أمس، وسيشارك فى التدريبات الجماعية بدءا من اليوم، بعد أن حصل الفريق على راحة أمس.

وأضاف عبدالباقى أن محمد فضل سيغيب عن التدريبات الجماعية للفريق لمدة ثلاثة أو أربعة أسابيع، بعد أن أثبتت الأشعة التى أجريت له إصابته بتمزق جديد فى العضلة الخلفية، وحاجته للعلاج حتى يكون جاهزاً للمشاركة فى المباريات.

يأتى هذا فى الوقت الذى اطمأن فيه الجهاز الفنى على سلامة عماد متعب، مهاجم الفريق، بعدما قاد فريقه للفوز على «سبورت أكاديمى» بثلاثة أهداف مقابل هدفين خلال المباراة الودية، التى أقيمت بينهما أمس الأول، على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة.

وخاض الأهلى المباراة بتشكيل ضم محمود أبوالسعود فى حراسة المرمى، وشريف عبدالفضيل وأحمد السيد ومحمد سمير فى خط الدفاع، وسيد معوض فى الجبهة اليسرى، والصاعد حسين سيد فى الجبهة اليمنى، والمعتز بالله إينو وأمير سعيود ومحمد بركات فى الوسط، وأسامة حسنى وعماد متعب فى الهجوم.

وسجل متعب هدف الفريق الثانى وسبقه شريف عبدالفضيل، واختتم الصاعد عبدالرحمن أحمد أهداف الفريق، فيما سجل هدفى سبورت أكاديمى هشام رمضان وسمير فوزى. وألغى البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى، مران الفريق أمس، لمنح اللاعبين قسطا من الراحة، ولتجنب إرهاقهم، خصوصا أن الفترة المقبلة ستشهد زيادة الجرعات التدريبية لرفع اللياقة البدنية للاعبين بعدما لاحظ جوزيه تراجعها عند قدومه. وجاء قرار جوزيه لرغبته فى إراحة اللاعبين بعد أن لعب الفريق مباراة ودية أمام سبورت أكاديمى أمس الأول، وانتهت بفوز الفريق الأحمر بثلاثة أهداف مقابل هدفين. ويستأنف الفريق تدريباته الأربعاء المقبل على فترتين يوميا، استعدادا لمواجهة مصر المقاصة.

فى شأن متصل، علمت «المصرى اليوم» أن حسام البدرى، المدير الفنى السباق للفريق، الذى يتولى حاليا منصب المدير الفنى لفريق المريخ السودانى، تحدث مع أحد مسؤولى لجنة الكرة حول إمكانية تخلى الأهلى عن المهاجم الليبيرى «فرانسيس دوفوركى» لضمه إلى صفوف الفريق السودانى خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وحصل «البدرى» على وعد بالاستغناء عن اللاعب حال نجاح الأهلى فى ضم مهاجم أجنبى متميز خلال الشهر الجارى.

فى شأن مختلف، رشحت لجنة الكرة ياسر رضوان، مدرب الفريق الأول السابق، لتولى منصب مدير قطاع الناشئين، ونائب عبدالعزيز عبدالشافى، رئيس القطاع، وهو الموقع الذى كان يشغله عماد النحاس قبل رحيله مؤخراً لتولى منصب مدير الكرة بفريق المريخ السودانى مع حسام البدرى.

على صعيد آخر، غادر سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادى، إلى الإمارات للاتفاق مع الشركة المنتجة للملابس على الشكل الجديد لملابس الفريق فى الموسم المقبل.

الإنتاج الحربى يعسكر للزمالك و«عمران» يغيب للإيقاف

كتب - كريم أبوحسين:

نفى مجلس إدارة نادى الإنتاج الحربى برئاسة اللواء عبدالمنعم حسن ما تردد مؤخرًا عن انضمام إمام عبدالعال، مدرب حراس المرمى بالفريق الأول لكرة القدم، إلى الجهاز الفنى لفريق الهلال السودان، وأكد سعيد عبدالحليم، مدير الكرة، أن النادى لم يتلق أى مخاطبات رسمية من النادى السودانى فى هذا الشأن.



أسامة عرابى

من جهة أخرى، يؤدى الفريق مرانه الرئيسى اليوم «الأربعاء» على أرض ملعب المصانع فى ختام استعداده للقاء الزمالك المقرر بعد غد «الجمعة» فى الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى على أرض ملعب استاد القاهرة. أعلن أسامة عرابى، المدير الفنى، حالة الطوارئ خلال الأيام الثلاثة الماضية، وقال إن الفريق سينتظم فى معسكر مفتوح اليوم يتحول إلى مغلق غدًا بأحد الفنادق. وأضاف عرابى، أنه اطمأن على جاهزية جميع اللاعبين والوصول بهم لأعلى فورمة بعد الختام الناجح لمعسكر العين السخنة، الذى خاض الفريق خلاله ٤ مباريات ودية، حيث فاز على غزل السويس ٢/١، وتعادل مع كل من حرس الحدود وبتروجيت سلبيًا والاتصالات ١/١.

وأشار عرابى إلى خلو القائمة من الإصابات بعد تماثل اللاعبين للشفاء باستثناء أحمد عمران للإيقاف.



إنبى يرفض عرض المصرى الرسمى لشراء «صبحى»

كتب- بليغ أبوعايد:

ينتظم الفريق الكروى الأول بنادى إنبى اليوم «الأربعاء» فى معسكر مغلق بفندق النادى ببتروسبورت بالتجمع الخامس للمبيت به فى إطار استعداداته للقاء بتروجيت غدا «الخميس»، ضمن منافسات الجولة الأخيرة من الدور الأول لبطولة الدورى.

فى شأن آخر، تلقى النادى «فاكسا» رسميا من إدارة نادى المصرى البورسعيدى يطلب فيه رسميا التعاقد مع محمد صبحى، لاعب فريق الشباب بالنادى، ومهاجم منتخب الشباب، وأكد علاء عبدالصادق، مدير الكرة، إن الإدارة رفضت الاستغناء عن اللاعب فى الوقت الراهن، وأنهم أبلغوا المصرى برفض العرض نظرا لحاجة الفريق لجهود اللاعب، حيث ينافس الشباب بقوة على لقب بطولة الجمهورية هذا الموسم.

أخبار الملاعب

نبيل محمود يشيد بصفقات الدخان

كتب- هشام أبوحديد:

أشاد نبيل محمود، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الشرقية للدخان، بسداسى الفريق الجديد والذين تم ضمهم خلال فترة الانتقالات الحالية، وقال: قمت بضم مجموعة مميزة من اللاعبين هم: عاصم صلاح «تليفونات بنى سويف»، وحسين أمين «سكر الحوامدية»، وسيد شاهين «جراند أوتيل»، ومصطفى الوردانى «الإعلاميين»، وعبدالعزيز عبدالشافى «سموحة»، وعبدالعزيز مصطفى «دمنهور» استطاعوا إعادة الفريق للانتصارات وانتشاله من المركز الأخير للمركز الثامن، وقال إنه استغنى عن ثلاثة لاعبين هم: عمرو علام وأيمن رمضان وخالد الجزار، لعدم حاجة الفريق لجهودهم هذا الموسم، وأكد أن هدفه التواجد فى المربع الذهبى هذا الموسم فى ظل الإمكانيات الكبيرة التى يوفرها مجلس إدارة النادى رغم البداية السيئة للفريق، والتى أدت لسلسلة من الهزائم المتتالية فى بداية الموسم.

تقرير يكشف إهدار مليون جنيه فى مخالفات بنادى النيل الرياضى

كتب ـ محمد عبدالقادر:

كشف تقرير صادر عن إدارة التفتيش المالى والإدارى بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة، عن وجود إهدار للمال العام بنادى النيل الرياضى يصل إلى ما يقرب من مليون جنيه، إلى جانب العديد من المخالفات الإدارية.

وقال التقرير الذى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه، إنه تم قبول عضويات موسمية بالمخالفة لنص أحكام المادة السادسة من لائحة النظام الأساسى للأندية الرياضية رقم ٨٥ لسنة ٢٠٠٨، والمادة ٤٧ من اللائحة المالية للأندية، مما ترتب عليه وجود شبهة إهدار مال عام بقيمة ٣٩٨ ألفاً و٣٥٠ جنيهاً، وطالب التقرير باتخاذ الإجراءات القانونية حيال أعضاء مجلس الإدارة والمدير التنفيذى، وإحالة المسؤولين بالمنطقة للتحقيق بسبب التقاعس والإخفاق فى متابعة كل ما يتعلق بشؤون العضوية والتعقيب على محاضر مجلس الإدارة.

وكشف التقرير عن إصدار شيكين بمبلغ ١٥ ألف جنيه لنشر تهنئة بمجلة «كل الدنيا» وجريدة «مصر الفتاة»، ولم يتم تقديم نسخة رسمية من التهنئة، كما تلاحظ أن الشخص الصادر باسمه الشيكان لم يقدم ما يفيد صفته رئيس مجلس إدارة مجلة «كل الدنيا» وجريدة «مصر الفتاة».

وقال التقرير إن إدارة النادى قامت باستخراج بدل انتقال شهرى لجميع العاملين بقيمة ٢٢ ألفا و٤٦٢ جنيها دون تواجد ملف لكل منهم متضمن مصوغات تعيينهم، وهو ما يعنى أن الرواتب تصرف فى صورة بدل انتقال للتهرب من سداد الضرائب العامة المستحقة على الرواتب.

وكشف التقرير مخالفة أخرى وهى إضافة ١٧ ألفا و٢٠٠ جنيه إلى حساب الأصول وعدم تسويته محاسبيا، بالإضافة إلى الإضرار بأموال النادى.

فهمى وشهاب والمحجوب ولبيب يزورون الاتحاد اليوم لرفع روح اللاعبين قبل مواجهة المقاولون

الإسكندرية- محمد زغلول:

يزور المهندس سامح فهمى الدكتور مفيد شهاب واللواء عبدالسلام المحجوب إلى جانب عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، نادى الاتحاد السكندرى، عصر اليوم، للشد من أزر الفريق الكروى الأول، وجهازه الفنى.

على أن يغادر الفريق عقب المران إلى القاهرة لمواجهة المقاولون العرب غداً «الخميس»، ضمن الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى.

فيما رفض أمن الإسكندرية الجلسة التى كان مقررا عقدها بين محمد مصيلحى، رئيس النادى وممثلى روابط الجماهير، وذلك فى أعقاب أحداث الشغب، التى شهدها لقاء السلة بين الاتحاد والجزيرة مساء السبت الماضى.

وقال مصيلحى: «حرصنا على صرف ٥٠٪ من مستحقات اللاعبين لرفع روحهم المعنوية، لاسيما أن المباراة تمثل عنق الزجاجة للفريق، وكشف «مصيلحى» عن سعيه لاستغلال حضور سامح فهمى والمطالبة بضم كريم ذكرى، مدافع بتروجيت. وقال: «نكثف مفاوضاتنا خلال الوقت الراهن لضم مدافعين للفريق، وتتركز فى ذكرى وأبوجبل، إلى جانب اقترابنا من ضم مهاب سعيد، لاعب وسط الإسماعيلى على سبيل الإعارة، بعد أن أبدى نصر أبوالحسن، رئيس النادى، استعداده للاستغناء عن اللاعب.

فى سياق آخر، تشهد صفوف الفريق الكروى خلال الفترة الحالية حالة من الانقسام داخل الجهاز الفنى للفريق، لاسيما مع الأنباء التى ترددت عن عقد الثنائى أحمد سليمان، مدرب الفريق ومحمد بسطاوى الإدارى جلسة مع محمد عمر، المدير الفنى لمنتخب الناشئين، وتردد أنباء عن أنه سيكون البديل فى حالة الإخفاق أمام المقاولون.



لبيب

اليوم

أخبار الملاعب

«أيوا» ينضم لليرس بـ٥٠ ألف دولار

انتقل الغانى إبراهيم أيوا لاعب الزمالك رسميا إلى صفوف نادى ليرس البلجيكى مقابل ٥٠ ألف دولار بعد حضور ماجد سامى رئيس النادى البلجيكى إلى مقر الزمالك أمس وتوقيع العقود مع جلال إبراهيم رئيس النادى. وأكد جلال إبراهيم أن حضور ماجد سامى بنفسه للنادى أكبر رد على بعض الإعلاميين الذين شككوا فى إتمام الصفقة مشيراً إلى أن ليرس التزم بتنفيذ الاتفاق الشفهى الذى تم بين الجانبين منذ ما يقرب من شهر مضى.

الأهلى يطمئن على «متعب».. والمريخ يطلب «فرانسيس»

عبدالحفيظ فى الإمارات لإنهاء صفقة ملابس الموسم الجديد.. والإصابة تبعد «فضل» شهراً

أسامة حسنى يحول الكرة برأسه تجاه مرمى سبورت أكاديمى فى المباراة الودية

محمد شوقى يداعب عماد متعب

كتب - إيهاب الفولى وإيهاب الجنيدى:

أكد وليد عبدالباقى، طبيب الفريق الكروى بالنادى الأهلى، أن الأشعة التى أجريت لمصطفى محمود «عفروتو» لاعب الفريق أمس الأول، أثبتت تعرضه لشد خفيف فى كاحل القدم خلال مباراة المنتخب الأوليمبى الودية مع الصين، واكتفى اللاعب بالجرى حول الملعب فى مران الفريق أمس، وسيشارك فى التدريبات الجماعية بدءاً من اليوم، بعد أن حصل الفريق على راحة أمس.

وأضاف عبدالباقى أن محمد فضل سيغيب عن التدريبات الجماعية للفريق لمدة ثلاثة أو أربعة أسابيع، بعد أن أثبتت الأشعة التى أجريت له إصابته بتمزق جديد فى العضلة الخلفية، وحاجته للعلاج حتى يكون جاهزاً للمشاركة فى المباريات.

يأتى هذا فى الوقت الذى اطمأن فيه الجهاز الفنى على سلامة عماد متعب، مهاجم الفريق، بعدما قاد فريقه للفوز على «سبورت أكاديمى» بثلاثة أهداف مقابل هدفين خلال المباراة الودية، التى أقيمت بينهما أمس الأول، على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة.

وخاض الأهلى المباراة بتشكيل ضم محمود أبوالسعود فى حراسة المرمى، وشريف عبدالفضيل وأحمد السيد ومحمد سمير فى خط الدفاع، وسيد معوض فى الجبهة اليسرى، والصاعد حسين سيد فى الجبهة اليمنى، والمعتز بالله إينو وأمير سعيود ومحمد بركات فى الوسط، وأسامة حسنى وعماد متعب فى الهجوم.

وسجل متعب هدف الفريق الثانى وسبقه شريف عبدالفضيل، واختتم الصاعد عبدالرحمن أحمد أهداف الفريق، فيما سجل هدفى سبورت أكاديمى هشام رمضان وسمير فوزى. وألغى البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى، مران الفريق أمس، لمنح اللاعبين قسطا من الراحة، ولتجنب إرهاقهم، خصوصا أن الفترة المقبلة ستشهد زيادة الجرعات التدريبية لرفع اللياقة البدنية للاعبين بعدما لاحظ جوزيه تراجعها عند قدومه. وجاء قرار جوزيه لرغبته فى إراحة اللاعبين بعد أن لعب الفريق مباراة ودية أمام سبورت أكاديمى أمس الأول، وانتهت بفوز الفريق الأحمر بثلاثة أهداف مقابل هدفين. ويستأنف الفريق تدريباته الأربعاء المقبل على فترتين يوميا، استعدادا لمواجهة مصر المقاصة.

فى شأن متصل، علمت «المصرى اليوم» أن حسام البدرى، المدير الفنى السابق للفريق، الذى يتولى حاليا منصب المدير الفنى لفريق المريخ السودانى، تحدث مع أحد مسؤولى لجنة الكرة حول إمكانية تخلى الأهلى عن المهاجم الليبيرى «فرانسيس دوفوركى» لضمه إلى صفوف الفريق السودانى خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وحصل «البدرى» على وعد بالاستغناء عن اللاعب حال نجاح الأهلى فى ضم مهاجم أجنبى متميز خلال الشهر الجارى.

فى شأن مختلف، رشحت لجنة الكرة ياسر رضوان، مدرب الفريق الأول السابق، لتولى منصب مدير قطاع الناشئين، ونائب عبدالعزيز عبدالشافى، رئيس القطاع، وهو الموقع الذى كان يشغله عماد النحاس قبل رحيله مؤخراً لتولى منصب مدير الكرة بفريق المريخ السودانى مع حسام البدرى.

على صعيد آخر، غادر سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادى، إلى الإمارات للاتفاق مع الشركة المنتجة للملابس على الشكل الجديد لملابس الفريق فى الموسم المقبل.

الفيدرالية السويسرية ترفض طعن الحضرى وسيون السويسرى

ذكر الموقع الرسمى لعصام الحضرى، حارس مرمى المريخ السودانى، أن المحكمة الفيدرالية السويسرية العليا رفضت الطعن المقدم من الحارس الدولى ونادى سيون السويسرى، الذى تقدم به الطرفان فى صورة قضيتين منفصلتين للطعن على حكم المحكمة الرياضية الصادر بتاريخ ١/٧/٢٠١٠، التى قضت فيه بإيقاف الحارس أربعة أشهر، وتغريم الحضرى ونادى سيون السويسرى ٧٩٦٥٠٠ دولار متضامنين، وبهذا يسدل الستار على القضية، التى شغلت الرأى العام طويلاً، ويصبح سداد مبلغ الغرامة واجب النفاذ.

أستراليا تطيح بالبحرين وتتأهل لدور الثمانية بكأس آسيا

الدوحة - (د.ب.أ):

بدد المنتخب الأسترالى آمال نظيره البحرينى وأطاح به مبكراً من بطولة كأس آسيا ٢٠١١ بالتغلب عليه ١/صفر، أمس الأول، فى الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة من الدور الأول للبطولة التى تستضيفها قطر حاليا.

ورفع المنتخب الأسترالى رصيده إلى سبع نقاط ليعزز موقعه فى صدارة المجموعة بفارق الأهداف فقط أمام نظيره الكورى الجنوبى الذى تغلب على المنتخب الهندى ٤/١ فى المباراة الثانية بالمجموعة.



إنبى يرفض عرض المصرى الرسمى لشراء «صبحى»

كتب- بليغ أبوعايد:

ينتظم الفريق الكروى الأول بنادى إنبى اليوم «الأربعاء» فى معسكر مغلق بفندق النادى ببتروسبورت بالتجمع الخامس للمبيت به فى إطار استعداداته للقاء بتروجيت غدا «الخميس»، ضمن منافسات الجولة الأخيرة من الدور الأول لبطولة الدورى.

فى شأن آخر، تلقى النادى «فاكسا» رسميا من إدارة نادى المصرى البورسعيدى يطلب فيه رسميا التعاقد مع محمد صبحى، لاعب فريق الشباب بالنادى، ومهاجم منتخب الشباب، وأكد علاء عبدالصادق، مدير الكرة، إن الإدارة رفضت الاستغناء عن اللاعب فى الوقت الراهن، وأنهم أبلغوا المصرى برفض العرض نظرا لحاجة الفريق لجهود اللاعب، حيث ينافس الشباب بقوة على لقب بطولة الجمهورية هذا الموسم.

تقرير يكشف إهدار مليون جنيه فى مخالفات بنادى النيل الرياضى

كتب - محمد عبدالقادر:

كشف تقرير صادر عن إدارة التفتيش المالى والإدارى بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة، عن وجود إهدار للمال العام بنادى النيل الرياضى يصل إلى ما يقرب من مليون جنيه، إلى جانب العديد من المخالفات الإدارية.

وقال التقرير الذى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه، إنه تم قبول عضويات موسمية بالمخالفة لنص أحكام المادة السادسة من لائحة النظام الأساسى للأندية الرياضية رقم ٨٥ لسنة ٢٠٠٨، والمادة ٤٧ من اللائحة المالية للأندية، مما ترتب عليه وجود شبهة إهدار مال عام بقيمة ٣٩٨ ألفاً و٣٥٠ جنيهاً، وطالب التقرير باتخاذ الإجراءات القانونية حيال أعضاء مجلس الإدارة والمدير التنفيذى، وإحالة المسؤولين بالمنطقة للتحقيق بسبب التقاعس والإخفاق فى متابعة كل ما يتعلق بشؤون العضوية والتعقيب على محاضر مجلس الإدارة.

وكشف التقرير عن إصدار شيكين بمبلغ ١٥ ألف جنيه لنشر تهنئة بمجلة «كل الدنيا» وجريدة «مصر الفتاة»، ولم يتم تقديم نسخة رسمية من التهنئة، كما تلاحظ أن الشخص الصادر باسمه الشيكان لم يقدم ما يفيد صفته رئيس مجلس إدارة مجلة «كل الدنيا» وجريدة «مصر الفتاة».

وقال التقرير إن إدارة النادى قامت باستخراج بدل انتقال شهرى لجميع العاملين بقيمة ٢٢ ألفاً و٤٦٢ جنيهاً دون تواجد ملف لكل منهم متضمن مصوغات تعيينهم، وهو ما يعنى أن الرواتب تصرف فى صورة بدل انتقال للتهرب من سداد الضرائب العامة المستحقة على الرواتب.

وكشف التقرير مخالفة أخرى وهى إضافة ١٧ ألفاً و٢٠٠ جنيه إلى حساب الأصول وعدم تسويته محاسبياً، بالإضافة إلى الإضرار بأموال النادى.

فهمى وشهاب والمحجوب ولبيب يزورون الاتحاد اليوم لرفع روح اللاعبين قبل مواجهة المقاولون

الإسكندرية- محمد زغلول:

يزور المهندس سامح فهمى الدكتور مفيد شهاب واللواء عبدالسلام المحجوب إلى جانب عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، نادى الاتحاد السكندرى، عصر اليوم، للشد من أزر الفريق الكروى الأول، وجهازه الفنى، على أن يغادر الفريق عقب المران إلى القاهرة لمواجهة المقاولون العرب غداً «الخميس»، ضمن الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى.

وقال مصيلحى: «حرصنا على صرف ٥٠٪ من مستحقات اللاعبين لرفع روحهم المعنوية، لاسيما أن المباراة تمثل عنق الزجاجة للفريق، وكشف «مصيلحى» عن سعيه لاستغلال حضور سامح فهمى والمطالبة بضم كريم ذكرى، مدافع بتروجيت. وقال: «نكثف مفاوضاتنا خلال الوقت الراهن لضم لاعبين جدد، واقتربنا من ضم مهاب سعيد، لاعب وسط الإسماعيلى على سبيل الإعارة، بعد أن أبدى نصر أبوالحسن، رئيس النادى، استعداده للاستغناء عن اللاعب، فيما تم التعاقد رسمياً مع أبوجبل من سموحة لمدة ٣ سنوات. فى سياق آخر، تشهد صفوف الفريق الكروى خلال الفترة الحالية حالة من الانقسام داخل الجهاز الفنى للفريق، لاسيما مع الأنباء التى ترددت عن عقد الثنائى أحمد سليمان، مدرب الفريق ومحمد بسطاوى الإدارى جلسة مع محمد عمر، المدير الفنى لمنتخب الناشئين، وتردد أنباء عن أنه سيكون البديل فى حالة الإخفاق أمام المقاولون.

لبيب

[redacted]

حسن مصطفى يشترط «٥» ملايين جنيه للتجديد للزمالك

الفريق يدخل معسكرًا مغلقًا اليوم.. جورج ينهى المقاطعة.. وميدو ينتظم فى التدريبات عقب مباراة الإنتاج

كتب - بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

اشترط حسن مصطفى، لاعب الوسط المدافع بالفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، الحصول على خمسة ملايين جنيه لتمديد عقده لمدة ثلاثة مواسم بواقع ١,٥ مليون جنيه فى الموسم الأول و١,٦ مليون فى الثانى و١,٨ مليون فى الموسم الأخير، فضلا عن حصوله على قيمة الموسم الأول كمقدم عقد.

يأتى هذا بعد تأكد اللاعب من تمسك حسام حسن، المدير الفنى، به ومطالبة مجلس الإدارة بسرعة التجديد له.

من جانبه، أكد إبراهيم حسن، مدير الكرة، أنه عقد جلسة مع اللاعب قبل معسكر الإمارات، وسيعرض طلباته المالية على مجلس الإدارة للموافقة أو الرفض، وأوضح مدير الكرة أنه والمدير الفنى حسام حسن لا يتدخلان فى الأمور المالية الخاصة بأى لاعب، كونها تخص مجلس الإدارة فقط، فيما أرجأ جلال إبراهيم، رئيس النادى، اتخاذ قراره النهائى فى هذا الشأن، انتظارًا للعائد المالى الذى سيدخل خزانة النادى خلال الفترة المقبلة، مشيرًا إلى أن خزانة النادى ستنتعش من خلال سداد الاشتراكات من جهة، والديون المستحقة على وكالة الأهرام للإعلان من جهة أخرى، وأكد رئيس النادى أن حسن مصطفى لاعب متميز، ولا يمكن الاستغناء عنه، لكن سيتم التجديد له وفقًا لإمكانيات النادى.



حسام حسن يوجه عاشور الأدهم أثناء مباراة القمة

تصوير - عمرو عبدالله

من جهة أخرى، تراجع الدكتور عبدالله جورج، عضو مجلس الإدارة، عن مقاطعته مجلس الإدارة، بسبب مشكلته مع جلال إبراهيم، رئيس النادى، عقب المؤتمر الصحفى لإعلان تفاصيل برنامج احتفالات المئوية، وقال جورج: استجبت لرغبات أعضاء المجلس بعدم الابتعاد عن المجلس ومقاطعته، لأننى وجدت أن الابتعاد سيضر النادى أكثر، ولابد من تحسين الأمور فى الفترة المقبلة، ورفض جورج إعلان تفاصيل خلافه، وأكد أنه أبدى اعتراضه داخل الجلسة فقط.

فى شأن آخر، يدخل اليوم «الأربعاء» الفريق الكروى الأول معسكرًا مغلقًا استعدادًا لمواجهة الإنتاج الحربى بعد غد «الجمعة» ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من بطولة الدورى الممتاز، وحرص حسام حسن، المدير الفنى، خلال التدريبات الأخيرة على علاج الأخطاء الدفاعية التى ظهرت فى مباراة اتحاد جدة السعودى بالإمارات، بينما يخضع حازم إمام لاختبار طبى اليوم، لتحديد إمكانية مشاركته مع الفريق من عدمها، وكان اللاعب قد تعرض لكدمة فى وجه القدم خلال مباراة اتحاد جدة.

فيما أكد المهاجم الدولى أحمد حسام «ميدو» أنه اتفق شفهيًا مع إبراهيم حسن، مدير الكرة، على التوقيع لمدة ثلاثة مواسم ونصف الموسم، لكنه لم يوقع رسميًا على أى عقود حتى الآن.

وقال لـ«المصرى اليوم»: أسعى حاليًا لإنهاء بعض الإجراءات الخاصة بى قبل عودتى، وكان حسام حسن قد أكد للاعبين أن ميدو سيعود للقاهرة غدًا «الخميس»، وسينضم للتدريبات عقب مباراة الإنتاج الحربى.



مصطفى

مصدر قضائى: «الإدارية العليا» لم تقبل الطعون على حكم بطلان انتخابات الزمالك

مرتضى منصور: المحكمة رفضت «الشق العاجل» لأن الانتخابات مزورة

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

مرتضى

أكد مصدر قضائى بارز بمجلس الدولة أن ما أصدرته دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا، أمس الأول، فى طعون بطلان انتخابات نادى الزمالك، هو قرار بالإحالة إلى دائرة الموضوع بالمحكمة، وأنها لم تتعرض للشكل أو لموضوع تلك الطعون، وأن دائرة الموضوع هى التى ستتصدى للطعون برمتها شكلاً وموضوعاً. وأضاف المصدر أنه لا صحة لما نشرته بعض الصحف والمواقع الإلكترونية بشأن قبول تلك الطعون من ناحية الشكل، وأن الصحيح هو إحالتها لمحكمة الموضوع لنظرها بجلسة ٢٦ مارس المقبل.

ومن جانبه، قال مرتضى منصور، رئيس النادى الأسبق: «أتحدى أن يكون الحكم الصادر يتضمن كلمة (قبول الطعن شكلاً أو موضوعاً)، لكنه قضى برفض طلبات ممدوح عباس وحسن صقر بإيقاف تنفيذ الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى، والذى قضى ببطلان انتخابات الزمالك التى جرت يوم ٢٠٠٩/٥/٢٩، لأنها انتخابات مزورة».

وأوضح مرتضى أن المحكمة رفضت طلبات عباس وصقر فى الشق العاجل بالطعن.

المحلة فى «استراحة» الحامول.. والمنصورة يتحدى الأوليمبى

دمنهور يستضيف المالية.. الكروم فى ضيافة نبروه.. وبنى عبيد يواجه البلدية

المحافظات- أحمد القصاص وناصر الكاشف:

تقام عصر اليوم «الأربعاء» مباريات الجولة الثالثة عشرة للدورى الممتاز «ب» بالمجموعة الثالثة «بحرى» أهمها التى تقام بالإسكندرية بين الأوليمبى صاحب المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة مع المنصورة الذى يقبع فى المركز الخامس برصيد ٢٠ نقطة.

ويواجه دمنهور الثالث برصيد ٢٤ نقطة فريق مالية كفر الزيات الثامن برصيد ١٥ نقطة، ويسعى الفريقان لتعويض هزيمتهما الأسبوع الماضى أمام البلدية ونبروه.

ويستضيف نبروه الثانى عشر برصيد ١٢ نقطة فريق الكروم الوصيف برصيد ٢٥ نقطة، ويسعى الضيوف للعودة بالنقاط الثلاث ليضمنوا العودة للقمة على أمل تعثر غزل المحلة المتصدر برصيد ٢٧ نقطة الذى يلتقى الحامول صاحب المركز الأخير برصيد ٤ نقاط.

ويواجه بنى عبيد الرابع عشر برصيد ١٠ نقاط بلدية المحلة السادس برصيد ١٦ نقطة، ويلتقى أبوقير الثامن برصيد ١٥ نقطة مع الحمام التاسع برصيد ١٥ نقطة.

وفى ديربى مطروح يواجه فريقها الرجاء فى لقاء صعب، حيث تجمد رصيد الأول عند ثمانى نقاط فى المركز الخامس عشر وتوقف رصيد الرجاء عند ١١ نقطة فى المركز الثالث عشر.

ويلتقى سمنود الحادى عشر برصيد ١٥ نقطة مياه البحيرة العاشر بنفس الرصيد.



مهاجم المنصورة يقود هجمة على مرمى سمنود

تصوير- السيد الباز

النصر للتعدين يسقط تليفونات بنى سويف بأول هزيمة

أسوان وسوهاج يطاردان الصدارة

كتب - هشام أبوحديد:

فجر الفريق الكروى الأول بنادى النصر للتعدين كبرى مفاجآت الجولة الثالثة عشرة لدورى القسم الثانى بالمجموعة الأولى «الصعيد» بإلحاقه الهزيمة الأولى بتليفونات بنى سويف متصدر المجموعة بعد فوزه عليه بهدف نظيف فى المباراة التى جمعتهما بأسوان ليرتفع رصيد الفائز إلى ١٤ نقطة، وتجمد رصيد المهزوم عند ٢٧ نقطة استمر بها على القمة. واستغل أسوان بقيادة محمود جابر تعثر المتصدر، وحقق فوزًا غاليًا خارج أرضه على الوسطى بهدفين نظيفين ليضيق فارق النقاط مع التليفونات إلى نقطة وحيدة، بعدما وصل رصيده إلى ٢٦ نقطة، بينما تجمد المهزوم عند ٨ نقاط. واستمر سوهاج بقيادة مديره الفنى، أيمن صديق، فى المركز الثالث بعد فوزه الغالى على الألومنيوم بهدفين لهدف فى أول لقاء يقوده مجدى طلبة، المدير الفنى الجديد للفريق الخاسر، وبذلك يرفع سوهاج رصيده إلى ٢٥ نقطة، ويبقى المهزوم عند ١٨ نقطة. وواصل بترول أسيوط انتصاراته، وحقق فوزًا صعبًا على الوليدية بهدفين مقابل هدف ليرتفع رصيده إلى ٢٣ نقطة، ويتجمد المهزوم عنده ٥ نقاط، بقى بها فى المركز الأخير. وواصل سكر الحوامدية تواجده مع الكبار بعدما حقق فوزًا صعبًا بهدف نظيف أمام جراند أوتيل ليرتفع رصيده إلى ٢٣ نقطة، ويبقى المهزوم عند ١٠ نقاط. وتلقى المنيا هزيمة جديدة أمام أبشواى بثلاثة أهداف مقابل هدفين ليتجمد رصيده عند ١٢ نقطة، بقى بها فى المركز الثالث عشر، بينما ارتفع رصيد الفائز إلى ٢١ نقطة.

وشهدت نتائج باقى مباريات الجولة فوز سكر أبوقرقاص على الفيوم بثلاثة أهداف مقابل هدف، وتأجل لقاء مغاغة والمراغة لعدم صلاحية الملعب بعد أن غمرته الأمطار.

رياضة عالمية

السعودية تبحث سبل الإنقاذ بعد الخروج المهين من آسيا بـ«خماسية» اليابان

نواف بن فيصل يدعو كل أفراد المنظومة الكروية لاجتماع الإصلاح.. ومفاوضات مع ٦ مدربين عالميين لقيادة الأخضر

دعا الأمير نواف بن فيصل بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، لاجتماع يضم ممثلين عن أندية الدورى الممتاز والمدربين والخبراء وأعضاء اتحاد الكرة السعودى، لبحث سبل إنقاذ الكرة السعودية، بعد الخروج المهين من كأس الأمم الآسيوية من الدور الأول بعد الخسارة فى ثلاث مباريات متتالية أمام سوريا والأردن واليابان. وأشار «نواف» إلى أنه سيسعى خلال المرحلة المقبلة لتطوير كرة القدم السعودية، وطالب كل فرد لديه وجهة نظر فى النهوض بالمنتخب السعودى «الأخضر» بطرحها للاستفادة منها وإنقاذ الفريق من عثرته الأخيرة.

من جانبه، أكد ناصر الجوهر، مدرب المنتخب السعودى، أن فريقه لم يقدم خلال كأس آسيا ما يشفع له ليكون ندا للمنتخبات المنافسة.

وقال الجوهر، بعد الخسارة أمام اليابان بخمسة أهداف نظيفة فى تصريحاته بعد المباراة: لم نقابل اليابان فى يوم من الأيام ونحن بهذا المستوى الذى قدمناه. وأضاف المدرب الذى تولى تدريب السعودية بعد إقالة البرتغالى جوزيه بيسيرو، عقب الخسارة فى الجولة الأولى: دائما ما كنا نقابل منتخبات مثل هذه المنتخبات واستعداداتنا قوية، لكن لم نقدم فى هذه الدورة ما يشفع لمنتخب السعودية بأن يكون ندا لهذه المنتخبات الموجودة.

وخسر منتخب السعودية مباراته فى الجولة الأولى أمام سوريا ١/٢ وأقيل بيسيرو ثم تعثر أمام الأردن صفر/١.

وقال الجوهر: لم تكن هناك فترة إعداد كافية، وبالتالى من المستحيل أن نقاوم منتخبا مثل منتخب اليابان.

وأضاف: جئت للمنتخب ولدى خلفية عن الفريق، وأعرف جيداً سوء حالة اللاعبين، ولكننى إذا كلفت من المسؤولين فى المملكة العربية السعودية فلابد أن أتحمل المسؤولية.

وأوضح الأمير نواف بن فيصل أن الاتحاد السعودى يجرى مفاوضات مع ٦ مدربين عالميين لقيادة المنتخب فى الفترة المقبلة.



الحسرة على وجوه لاعبى السعودية بعد الهزيمة بالخمسة أمام اليابان

ساركوزى يدافع عن اختيار قطر لاستضافة كأس العالم ٢٠٢٢

باريس- (أ. ف. ب):

رفض الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى، الانتقادات التى رافقت اختيار قطر لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٢٢، معتبرا ان الرياضة «ليست حكرا على بعض الدول، بل الرياضة للعالم بأسره».

وقال ساركوزى أمام المئات من الرياضيين والمسؤولين خلال تهنئته عالم الرياضة: «رأيت أن هناك جدلا حول اختيار الدول المضيفة للمسابقات الكروية المقبلة، أنا لا أفهم هؤلاء الذين يقولون إن التظاهرات الرياضية يجب أن تكون دائما فى نفس البلدان ونفس القارات». واضاف «الرياضة عالمية، والرياضة ليست حكرا على بعض البلدان، والرياضة هى العالم بأسره، إنها آسيا، والدول العربية. ومن خلال الرياضة، سوف نفتح العالم، وسوف نعطيه بعدا عالميا بالتأكيد».

وكان اختيار الاتحاد الدولى (فيفا) لقطر لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٢٢ لتكون بذلك أول دولة عربية وشرق أوسطية تحظى بهذا الشرف، خلف العديد من التعليقات القاسية، خصوصا من قبل الدول التى كانت تتنافس مع قطر على الاستضافة. يذكر أن قطر ظفرت بشرف الاستضافة بعد منافسة مع أستراليا وكوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة.



ساركوزى

الخالدى والعنزى والمطوع يعتذرون لجماهير الكويت ويهنئون قطر

الدوحة- (د.ب.أ):

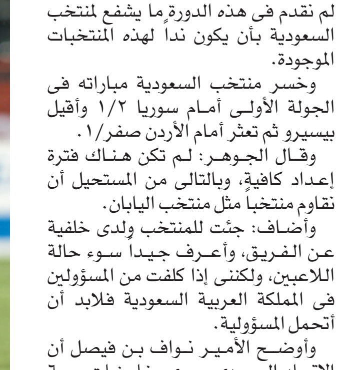
اعترف نواف الخالدى، حارس مرمى المنتخب الكويتى، بأن المنتخب القطرى استحق الفوز على فريقه بثلاثة أهداف نظيفة فى ختام مباريات المجموعة الأولى بنهائيات كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم التى تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة حتى ٢٩ يناير الجارى.

وتقدم الخالدى بالتهنئة إلى الشعب القطرى ومنتخب العنابى على الفوز والتأهل للدور الثانى، وأكد أنه يستحق ذلك لأن لاعبيه أدوا بمستوى جيد خلال المباراة. وأوضح «نواف» أن الهدف المبكر قلل حماسهم، فضلا عن أن الظلم التحكيمى الذى تعرض له الأزرق فى المباراة الأولى أمام الصين وتلقى الهزيمة كان له أثر سلبى أيضا على الفريق.

وكذلك توجه النجم الكويتى بدر المطوع بالتهنئة إلى الشعب القطرى على الفوز، مشيرا: «المنتخب القطرى ظهر بمستوى جيد واستحق التأهل والهدف الأول أحبط لاعبى الأزرق».

ووعد مهاجم المنتخب الكويتى الجماهير بالتعويض فى البطولة المقبلة واعتذر لهم عما حدث فى البطولة الآسيوية. وأكد نجم المنتخب الكويتى فهد العنزى «أن أداء الكويت أمام العنابى لم يكن جيدا» مشيرا إلى أن المعنويات هبطت بعد دخول هدفين فى شباك الفريق.

وأوضح أن المنتخب الكويتى ملىء بالعناصر الشابة التى ينتظرها مستقبل مشرق، وسيكونون قادرين على التعويض فى البطولات المقبلة.



العنزى



نواف الخالدى

مرتضى يعرقل انتقال محمود سمير من المقاولون.. والجهاز الفنى يعاقبه بالاستبعاد

كتب - كريم أبوحسين:

استبعد الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى المقاولون العرب بقيادة الفرنسى «تودوروف» الثنائى محمود سمير وحسن سوستة من قائمة الفريق التى ستخوض مباراة الاتحاد السكندرى غدًا «الخميس»، فى الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى لأسباب غير فنية، حيث يتمسك الأول بالرحيل فى يناير الجارى، فيما يأتى استبعاد الثانى كنوع من العقاب.

وكان محمود سمير قد تلقى عروضًا رسمية من أندية الدورى الممتاز للانتقال إليها، إلا أن فيصل مرتضى، نائب رئيس النادى، يعرقل رحيل اللاعب، فيما أكد سعد البنا، المدير العام، أنه لم يتلق عروضًا رسمية للاعب، وقال بالحرف الواحد: سمير تلقى عروضًا من أندية الدورى الممتاز لكنها وصلت لجنة الكرة وهى صاحبة القرار الأول والأخير فى حسم انتقاله من عدمه.

وعلمت «المصرى اليوم» أن بتروجيت واتحاد الشرطة دخلا فى مفاوضات جادة مع اللاعب، إلا أن مغالاة لجنة الكرة فى المقابل المادى المطلوب للاستغناء عن اللاعب حالت دون إتمام الصفقة بشكل رسمى حتى الآن، رغم تمسك اللاعب بالرحيل ورفضه جميع الضغوط التى تمارس عليه من اللجنة للبقاء حتى نهاية الموسم.

من جانبه، نفى فيصل مرتضى، نائب رئيس النادى، أن يكون عمرو أبوالمجد، رئيس جهاز الكرة، قد اشترط الحصول على ٣ ملايين جنيه، للاستغناء عن سمير خلال فترة الانتقالات الحالية. من جانبه دافع سعد البنا، مدير عام النادى، عن عمرو أبوالمجد، رئيس جهاز الكرة، ونفى تدخله فى صفقات الفريق أو أى أمور مالية، وقال: هناك مكتب تنفيذى برئاسة فيصل مرتضى له جميع الصلاحيات فى هذه الأمور، ودور أبوالمجد ينحصر فقط فى تنفيذ توجيهات لجنة الكرة.

فى شأن آخر، سادت حالة من الاستياء بين اللاعبين وأعضاء الجهاز الفنى المعاون من قرار منع الوجبات عنهم فى الآونة الأخيرة دون إبداء أسباب واضحة، الأمر الذى وضع بعض اللاعبين وأعضاء الجهاز المعاون فى مواقف محرجة داخل مطاعم النادى. وكانت لجنة الكرة قد اعتمدت نظامًا جديدًا لصرف الوجبات للمغتربين فقط، وللفريق ككل فى حالة انتظامه فى معسكر داخل النادى، ورفض صرف أى وجبات أخرى للاعبين، كما كان يحدث من قبل.

محمود سمير

مباريات اليوم

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	الموعد
العراق * كوريا الشمالية	٦,١٥
الإمارات * إيران	٦,١٥

كأس ملك إسبانيا

الفريقان المتباريان	الموعد
ديبورتيفو لاكورونيا * ألميريا	٩
ريال بيتيس * برشلونة	١١

كأس الاتحاد الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
ليدز يونايتد * أرسنال	١٠

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	الموعد
إنترميلان * تشيزينا	٩,٤٥



لاعبو الأردن يحتفلون بالفوز على سوريا

الملك عبدالله يهنئ مدرب الأردن وعدنان يرد: روح اللاعبين سر التفوق

الدوحة - (أ.ف.ب):

أجرى الملك الأردنى عبدالله الثانى بن الحسين اتصالاً هاتفيًا بمدرب منتخب بلاده العراقى عدنان حمد بعد انتهاء المباراة ضد سوريا فى نهائيات كأس آسيا ٢٠١١ لكرة القدم فى الدوحة، التى انتهت بفوز الأردن ٢/١ وبلوغه الدور ربع النهائى.

وهنأ الملك عبدالله المدرب «حمد» بالانتصار «الثمين»، الذى تحقق وطلب منه نقل تحياته إلى جميع أفراد المنتخب الأردنى، طالبًا منهم بذل المزيد من الجهود، للذهاب بعيدًا فى البطولة القارية.

من جانبه أشاد «حمد» بالروح المعنوية العالية للاعبين، الذين قلبوا تخلفهم صفر/١ أمام سوريا إلى فوز، وقال حمد: «مفتاح الفوز كان فى الروح المعنوية العالية جدًا للاعبى منتخب الأردن، الذين لم يرتبكوا بعد الهدف السورى الأول، وظلوا متماسكين حتى سارت الأمور فى مصلحتنا بعد هدف التعادل».

وأضاف: «كانت المباراة قوية وفى مواجهة منتخب عنيد، لكن عمومًا كنا الفريق الأفضل، وإن كان المنتخب السورى حقق انطلاقة قوية».

وتابع، «نريد الذهاب بعيدًا فى هذه البطولة ونملك القدرة على ذلك».

وعن منافسه فى الدور التالى منتخب أوزبكستان، قال حمد: «لقد التقينا به وديًا مطلع العام الحالى فى دبى وأسفرت المباراة عن تعادلنا ٢/٢، وللمفارقة فقد قال لى مدرب أوزبكستان بعد تلك المباراة إنه يأمل فى أن نلتقى فى نهائى البطولة الحالية، لكن فريقًا واحدًا سيستمر فى البطولة وأأمل أن نكون نحن».

واعتبر أن «منتخب أوزبكستان قوى ويملك لاعبين يتمتعون بموهبة فنية عالية وخبرة فى المباريات الصعبة».

من جانبه، تأسف مدرب سوريا الرومانى تيتا فاليريو لعدم قدرة فريقه على استغلال الانطلاقة القوية التى حققها، وقال فى هذا الصدد «حققنا انطلاقة مثالية، ونجحنا فى التقدم مبكرًا، وكان بوسعنا أن نضاعف غلتنا من الأهداف، لكننا أهدينا هدفًا للأردن وقد أثر هذا الأمر على معنويات لاعبينا، ما أدى إلى هدية أخرى فى مطلع الشوط الثانى».

اليوم
أخبار اللاعب

«الكونكاكاف» يسعى لمقعد إضافى فى مونديال البرازيل

يعتزم اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى (كونكاكاف) المطالبة بمقعد إضافى فى بطولة كأس العالم لكرة القدم فى البرازيل عام ٢٠١٤.

وأعربت اللجنة التنفيذية للاتحاد القارى خلال اجتماعها أمس الأحد بالعاصمة البنمية، التى تستضيف حاليا بطولة كأس أمريكا الوسطى، عن يقينها بأن الكونكاكاف يستحق الحصول على مقعد رابع فى كأس العالم.

ويملك الكونكاكاف حاليا ثلاثة مقاعد مؤكدة، فضلا عن أن صاحب المركز الرابع يخوض مواجهة فاصلة مع منتخب من اتحاد آخر.

قال جاك وارنر رئيس الاتحاد القارى «نعتقد بأن الكونكاكاف يستحق مقعدا آخر فى كأس العالم بالنظر إلى أداء فرقنا داخل الملعب وتحركاتنا خارجه»، مضيفا «إننا متحدون فى جهودنا من أجل أن يتحقق هذا الهدف».

ومن المنتظر أن يتم اتخاذ قرار فى هذا الشأن خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) فى مارس المقبل.

أوكازاكى: تنتظرنا مباراة صعبة أمام قطر

أكد شنجى أوكازاكى الذى سجل ثلاثية (هاتريك) فى المباراة التى فاز فيها المنتخب اليابانى على نظيره السعودى ٥/صفر فى الجولة الثالثة والأخيرة من مباريات المجموعة الثانية ببطولة كأس آسيا ٢٠١١ لكرة القدم المقامة فى قطر، أن مباراة السعودية كانت ناجحة بكل المقاييس بالنسبة لمنتخب بلاده حيث أظهر اللاعبون جاهزية واضحة فى التعامل مع المباراة، وطبقوا تعليمات المدرب بكل انضباط.

وأضاف: «الوصول إلى مرمى المنتخب السعودى بعد مرور سبع دقائق من بداية المباراة منحنا السيطرة على مجريات اللقاء حيث تمكنا فى وقت وجيز من حسم المباراة قبل مرور ربع ساعة من الشوط الأول واستفدنا كثيرا من حالة الارتباك التى ظهرت على دفاع المنافس.. حققنا المهم وهو التأهل فى المركز الأول.

[redacted]

توتر فى الخرطوم بعد اعتقال «الترابى» للمرة الخامسة.. والمعارضة تهدد بالنزول للشارع

الترابى لـ«المصرى اليوم»: الاتحاد مع مصر غير وارد.. وأرفض المشاركة فى حكومة علمانية

الخرطوم - أحمد الصاوى، وصباح موسى:

سادت حالة من التوتر السياسى فى العاصمة السودانية الخرطوم بعد ساعات من اعتقال السلطات زعيم حزب المؤتمر الشعبى المعارض الدكتور حسن الترابى وعدداً من قيادات حزبه، بعد ساعات قليلة من تهديد د. نافع على نافع، مساعد الرئيس السودانى، فصائل المعارضة بشل حركتها وتقييد حريتها، كرد فعل على محاولتها التحريض على انتفاضة شعبية جديدة لتغيير النظام.

يأتى اعتقال الترابى «الشريك السياسى السابق لثورة الإنقاذ الحاكمة فى السودان» بعد ساعات قليلة من إعلان الترابى أن قيام انتفاضة شعبية فى السودان على غرار ما حصل فى تونس أمر «مرجح». وقال بيان لحزب المؤتمر الشعبى - تلقت «المصرى اليوم» نسخة منه أمس - إن الاعتقال طال الترابى إلى جانب ٦ آخرين من قيادات الحزب منهم الدكتور الأمين عبدالرازق، نائب الأمين السياسى للحزب، ورجل الأعمال عثمان عبدالله، المتهم بتمويل الحركات المسلحة بدارفور. وقال البيان إن توقيت اعتقال الترابى للمرة الخامسة مع قرب بلوغه عامه الـ٧٩ يهدف فى الأساس لإرهاب المعارضة وشق صفها المنتظم ويعبر فى الوقت نفسه عن البؤس الأخلاقى والوهن السياسى للسلطة.

قالت السيدة وصال المهدى، زوجة الترابى، شقيقة زعيم حزب الأمة الصادق المهدى، لـ«المصرى اليوم» إن قوات الأمن داهمت المنزل فى وقت متأخر من مساء أمس الأول، مصطحبة عدداً كبيراً من سيارات الشرطة واعتقلت زوجها وضربت أحد معاونيه وألقت القبض عليه، معتبرة اعتقاله ردة فى طريق الحريات.

وبينما اعتبر مراقبون ومعارضون الاعتقال يأتى على خلفية حالة التهديد المتبادل بين الحكومة والمعارضة، قالت أجهزة الأمن إنها حصلت على وثائق تؤكد ارتباط حزب المؤتمر الشعبى بحركة العدل والمساواة المتمردة فى دارفور.

وفى رد فعل سريع على عملية اعتقال الترابى، اعتبره رئيس حزب الأمة القومى، رئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدى إشارات سلبية للمعارضة باتخاذ النظام قراراً بالقمع وتنفيذ تهديداته للمعارضة، دعا المهدى فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» النظام إلى تقديم الترابى إلى محاكمة عادلة فى حالة ما إذا كان اعتقاله راجعاً لأسباب أمنية، ولوجود وثائق حقيقية حول تورطه فى عمل مسلح مع جماعات دارفور، مشيراً إلى أنه سبق أن اتهم الترابى بمثل هذه الاتهامات ولم يثبت ضده شىء.

وأضاف المهدى أن التفسير السياسى للعملية، غير الذى أعلنته أجهزة الأمن، يجعل الأمور فى السودان تتجه نحو مواجهة حادة بين النظام والمعارضة، قد تؤدى إلى انفلات الوضع مع تمادى النظام فى تنفيذ تهديداته بقمع المعارضة على جميع أطيافها.

وبدورها، أكدت مريم الصادق المهدى، مساعد الأمين العام لحزب الأمة القومى السودانى، أن المعارضة جميعها ستنزل للشارع وأنها على الاستعداد للاعتقال فى أى وقت. وقالت: «نريد أن نشهد العالم كله عليهم، فهم يريدون تفجير الاستفتاء، ولن نساعدهم فى هذا الأمر لأن فى ذلك خطراً كبيراً على السودان». وكانت المعارضة السودانية قد هددت الأحد الماضى بتنظيم تظاهرات شعبية ما لم تقل الحكومة وزير ماليتها وتحل البرلمان وذلك على خلفية قراراتها برفع الأسعار، وأصدر ائتلاف المعارضة الذى يضم نحو عشرين حزبا بيانا هدد فيه بالنزول إلى الشارع.

وكان الترابى قبل اعتقاله بأيام قد استبعد فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن يكون السودان قادرا على الانضمام والوحدة مع مصر بعد انفصال الجنوب وقال: «نحن ننفصل الآن وأفكار وحدة الشمال مع مصر عسيرة فى ظل هذه الظروف». ودعا الترابى إلى تكوين منظومات اتحادية مع دول جوار السودان بعد جمع شماله وشرقه وغربه وقال: «حتى لا يلحق آخر بمن خرج من السودان». وتابع: «أؤمن بأن نجتمع فى منظومات دولية مع مصر وتشاد وإثيوبيا وإريتريا، لأن أوروبا الغربية تجتمع الآن كلها»، مشيرا إلى أنه يسعى لأن يتم حكم البلاد على أساس شورى حر. ورفض الترابى فكرة تشكيل حكومة علمانية بالسودان قائلاً: «لا أشارك فى حكومة علمانية بالمنهج الغربى، لأننى أعبد إلها يهدينى فى سياستى واقتصادى ومعاشى وعلاقاتى، وفى حربى وسلمى وفنى ورياضتى، هذا هو الله الواحد الذى أعبده». واعتبر رئيس حزب المؤتمر الشعبى أن الحكومة الموجودة بالسودان الآن غير إسلامية.

سودانيون من أحزاب المعارضة فى مؤتمر لدعم الترابى «رويترز»

الطقس السيئ يتسبب فى مصرع وإصابة ٤٥ وانهيار ٣ منازل وتلف مئات الأفدنة فى المحافظات

المحافظات. غادة عبدالحافظ وسعيد نافع وناصر الكاشف وجمال نوفل وممدوح عرفة وتريزا كمال وأيمن أبوزيد وسحر الحمدانى والسيد أبوعلى وعماد الشاذلى ومجدى أبوالعينين وعلاء عبدالله:

تسبب الطقس السيئ فى مصرع ٢ من المواطنين وإصابة ٤٣ آخرين فى المحافظات فضلاً عن انهيار ٣ منازل وتلف أراض زراعية.

ففى المنيا، لقى ملاك منير حنا «٢١ سنة»، مجند من قرية لطف الله التابعة لمركز مطاى مصرعه صعقاً بالكهرباء بسبب لمسه أحد أعمدة الإنارة، وأصيب ٦ آخرون من أسرة واحدة فى انقلاب سيارة ملاكى رقم «٩٨٥ ن.م.ط» بطريق الجيش المتفرع من الطريق الصحراوى الشرقى أمام كمين البرشا ٢٠.. وتسببت السيول فى انهيار ٣ منازل واقتلاع ٣ أعمدة إنارة بقرية أبوجناح شرق النيل بأبوقرقاص فى المنيا، كما تسببت فى تلف مئات الأفدنة المزروعة بالقمح بأبوحنس - البرشا، وقال إيهاب حمزة، وكيل مجلس محلى مركز أبوقرقاص، إن المسؤولين انتقلوا إلى قرية أبوجناح لإخلاء المنازل الثلاثة من السكان عقب تصدعها، وتم فصل التيار الكهربائى عقب اقتلاع الأعمدة الكهربائية.

وفى الدقهلية، تسبب سوء الأحوال الجوية والأمطار الغزيرة فى نشوب حريقين بمزرعتين بمركزى المنزلة وبلقاس أسفرا عن إصابة ٢ من عمال المزرعتين واحتراق ٤ مواش وحمار و٦ آلاف كتكوت.

كان اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الدقهلية، تلقى إخطاراً من مركز شرطة بلقاس بنشوب حريق فى مزرعة مواش بقرية وابور النور دائرة المركز ملكل محمد حسانين خليل مما أدى إلى إصابة أحد العمال واحتراق ٤ مواش وحمار، كما تلقى إخطاراً من مركز شرطة المنزلة يفيد باحتراق مزرعة دواجن بقرية العمرة ملك محمد كمال شلبى مما أدى إلى احتراق ٦ آلاف كتكوت، وانتقلت قوات الدفاع المدنى والمطافئ للحريقين وتمت السيطرة عليهما وأكدت مصادر أمنية أن سبب الحريقين ماس كهربائى.

وتسببت الأمطار فى اصطدام سيارة إسعاف بعمود إنارة على طريق الجمالية دكرنس أثناء إسعافها أحد المرضى، مما أدى إلى إصابة ٦ مواطنين هم: فاطمة أحمد محمد «٧٠ سنة»، فهيمة عيد محمد «٤٧ سنة» وشقيقتاها أمينة «٤٠ سنة» وناهد «٣٥ سنة»، وجميعهن من مدينة الكردى، بالإضافة إلى إصابة عاملى الإسعاف طلعت شحاتة بكر «٤٢ سنة» والسائق محمود حسن المأون «٢٥ سنة»، وتم نقلهم إلى مستشفى منية النصر المركزى وتم تحرير محضر بالحادث وإخطار النيابة العامة التى بدأت التحقيقات.

وفى جنوب سيناء، تسببت الأمطار الغزيرة فى انقلاب أتوبيس عند الكيلو ٢٥ من عيون موسى اتجاه رأس سدر عام رقم «٣٣٦» شرق الدلتا، مما أسفر عن إصابة ٢٠ راكباً وتم نقلهم لمستشفى رأس سدر العام لتلقى العلاج، وتعرضت جميع مدن المحافظة لأمطار رعدية غزيرة عدا شرم الشيخ، وقال اللواء عادل كساب، مدير العمليات، وإدارة الأزمات بالمحافظة، إنه تم إغلاق ٣ طرق مساء أمس الأول، هى وادى فيران ووادى وتير بنويبع وطريق عيون موسى وتم فتحها صباحاً.

وفى أسيوط، لقى حسن محمد على، موظف، مصرعه وأصيب ٤ آخرون فى انقلاب سيارة ملاكى بسبب الأمطار بالطريق الصحراوى الغربى أمام مدينة ديروط، ووقع تصادم بين سيارتى أجرة على الطريق الزراعى أسيوط - سوهاج أسفر عن إصابة ٥، وتم نقل جثة المتوفى والمصابين إلى مستشفى أسيوط الجامعى، وأغرقت الأمطار الطرق السريعة والشوارع الرئيسية والفرعية.

وفى كفر الشيخ، استمر الطقس السيئ والأمطار الغزيرة لليوم الخامس خاصة بالمدن والقرى الساحلية، وتحولت أعمال الحفر التى تقوم بها شركة الغاز الطبيعى فى عدة مدن إلى فخاخ لاصطياد المواطنين والسيارات أثناء المرور عليها بعد أن امتلأت بمياه الأمطار.

وفى بورسعيد، غرقت الشوارع بمياه الأمطار، وقضى سكان منطقة زرزارة ليلة أمس الأول فى العراء بعد أن غمرتها المياه.

وفى سوهاج، استمرت موجة البرد الشديد وسقوط غزير للأمطار على مختلف مدن وقرى المحافظة، مما تسبب فى غرق الشوارع وحدوث ارتباك فى حركة المرور خاصة على الطرق السريعة وانقطاع التيار الكهربى فى عدة مناطق.

وفى دمياط، انتشرت برك المياه فى الشوارع ووصل ارتفاع المياه فيها إلى أكثر من متر إثر استمرار سقوط الأمطار المصحوبة بالثلوج على مدار اليومين الماضيين.

وفى مطروح، تسببت الأمطار فى تعطل حركة المرور فى شوارع المحافظة، بعد أن ارتفع منسوب المياه فى الشوارع إلى نحو ٢٥ سنتيمتراً.



الشوارع تحولت إلى مستنقعات — تصوير - سحر الحمدانى

..ويتسبب فى تجدد أزمة مطرانية مغاغة بالمنيا والأنبا أغاثون: كيف نصلى فى «الوحل»؟!





خيمة المطرانية ابتلت بفعل المطر

كتب - عماد خليل وتريزا كمال وعمر الشيخ:

تسبب سوء الأحوال الجوية وسقوط الأمطار الغزيرة، فى تجدد أزمة مطرانية مغاغة والمنيا، بعد تدمير الخيمة المقامة فى أرض المطرانية الجديدة، بدلا عن كنيسة مار جرجس التى سبق هدمها، ويستخدمها المواطنون منذ شهر مارس الماضى لإقامة الصلوات والقداسات.

وقال الأنبا أغاثون، أسقف مغاغة والعدوة، إنه أرسل عشرات الاستغاثات لجميع المسؤولين للتدخل، واستخراج التراخيص اللازمة لبناء الكنيسة، دون جدوى، وتساءل: «هل يرضى أحد أن نصلى وسط الوحل والمياه الغارقة وفى العراء والصقيع»، وأوضح أن الأزمة تتمثل فى رفض المحافظ تسليم التراخيص من الوحدة المحلية لمركز ومدينة مغاغة رغم حصولهم على كل الموافقات بالبناء من كل الجهات المسؤولة ومن المحافظة نفسها.

وأضاف: «مصالحنا توقفت تماماً بسبب محافظ المنيا، فبعد هدم الكنيسة القديمة، طالبنا المحافظ بهدم المبنى المتبقى الذى يحوى سكن الأسقف والغرف الإدارية والأختام والدفاتر الخاصة بكنائس الإبارشية، فكيف نهدم هذا المبنى قبل بناء بديل».

من ناحية أخرى، وافق الدكتور سمير سيف اليزل، محافظ بنى سويف، على تعلية سور كنيسة مارجرجس بمركز ناصر، بعد تلقيه اتصالاً من الأنبا غبريال أسقف مطرانية بنى سويف وناصر وإهناسيا، يخبره فيه أنه أثناء قيام مسؤولى الكنيسة بتعلية السور، أوقف رئيس الوحدة المحلية لمركز ناصر العمل فى الكنيسة بحجة عدم الحصول على ترخيص.

وقال محافظ بنى سويف لـ«المصرى اليوم» إنه شكل لجنة هندسية عاجلة مرت على الكنيسة وعاينت المبنى وراجعت الرسومات الهندسية، وتبين أن الكنيسة حاصلة على جميع الموافقات الخاصة بالتراخيص البنائية والإنشائية، مشيراً إلى أنه طلب من الكنيسة تقديم طلب بالتعلية وفتح الأبواب الجانبية، ووافق عليه.

وقال الأنبا غبريال أسقف بنى سويف وناصر وأهناسيا، «موافقة المحافظ على تعلية السور أسعدتنا وهذا ما تعودنا عليه من المحافظ فى التعامل مع القيادات الكنسية»، مشيراً إلى أن القرار يأتى ضمن سلسلة القرارات التى يتخذها المحافظ لحل وتيسير مشاكل بناء الكنائس والترميم.

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

سراب..!

«أيام قليلة وأصبح أجنبية، هكذا دون أن أغادر بلدى أو مكانى، فى نفس البيت هذا أعيش سودانية، وغداً سأصبح فى نفس المكان أجنبية».. هكذا قالت «ستيلا قايتانو»، وهى أديبة سودانية جنوبية مبدعة، تغزل نصوصها بلغة عربية بليغة لتعبر بها عن واقعها كامرأة جنوبية تعيش فى الخرطوم، وعن أحلام وآمال أهلها فى الجنوب، تنقل عاداتهم ومعتقداتهم، فتقرب لك الصورة التى تراها غائمة، لكن الأهم أنها محسوبة على الأدب العربى وهى الجنوبية الأفريقية، تعيش مواطنتها فى الشمال دون أن تنكر وتدين التمييز وظلم التنمية، الذى ضرب الجنوب وباقى الأطراف لسنوات طوال، فصنع فجوة هائلة بين أجزاء الوطن.

تعرف «قايتانو» الأديبة الشابة التى تمرح فى بداية عقدها الثالث، أنها كتبت قصصاً كثيرة عن شباب سودانى سعى للخروج من الوطن والقبول بالغربة وإحساس الأجنبى من أجل الرزق، لكنها بعد أيام قليلة ستصبح أجنبية دون خروج من الوطن، فالسودان سيصبح «بلد المليون ميل إلا جنوب» وهى سيكون أمامها أن تعيش أجنبية أو تذهب لهذا الجنوب رغم أنها دعمت الوحدة، وسعت وحلمت وكتبت وبشرت بسودان يتسع للجميع.

لكنها ستصبح أجنبية بعد أيام، وستصحو بعض صديقاتها ليكتشفن فجأة أنهن تزوجن من أجانب ليسوا من جنسياتهن، ولا تعرف هل ستستمر فى الكتابة والإبداع باللغة العربية، أم ستجبر على الكتابة بلغة «عربى جوبا» أو اللغة الإنجليزية، كما ستجبر على حمل أوراق إقامة وجواز سفر، مثلها مثل أى أجنبى يسير فى شوارع الخرطوم.

كرست ستيلا قايتانو موهبتها الأدبية فى رسم صورة عن المجتمع الجنوبى عموماً ومجتمع النازحين حول العاصمة الخرطوم الهاربين من تأثير الحرب فى جنوب السودان، وباقى المهمشين فى السودان، كمحاولة لتحليل مشكلة عدالة التنمية فى السودان، وهيمنة المركز وتغوله على حق الأطراف، سواء كانوا جنوباً أو غرباً أو شرقاً أو وسطاً أو حتى أقصى الشمال، ليس من أجل أن يعرف كل إقليم حقوقه فينفصل، ولكن من أجل أن يفرض كل مهمش حقه فى وطن واحد.

ولدت ستيلا قايتانو عام ١٩٧٨ فى الخرطوم بالسودان ونشأت فى أسرة بسيطة تكثر فيها الأمية وهى الوحيدة التى تعلمت ودخلت كلية الصيدلة، وتفاعلت مع أنشطة نادى القصة السودانى، الذى ظهرت من خلاله مواهبها الأدبية، وبدايات نشرها.

تتهكم قايتانو: عندما تسأل أحداً فى الحركة الشعبية عن سبب الانفصال يقول لك سياسات حزب المؤتمر الوطنى الحاكم هى السبب، وفى «المؤتمر» يقولون لك الحركة الشعبية السبب، وفى المعارضة يقولون السلطة وشريكى الحكم السبب، لكن الحقيقة أن السياسة هى السبب، وجميع محترفيها وقفوا مع الانفصال سواء بدعم مباشر، أو بتقصير فى دعم الوحدة، أو حتى بالصمت العاجز.

العاجزون عن إدارة التنوع، لن يبنوا مجتمعات صحية سواء فى الشمال أو الجنوب، هذه هى الرسالة التى تصلك من قراءة نصوص «قايتانو»، والخوف أن يخسر السودان والسودانيين كل شىء من أجل لا شىء، طرفان كل منهما يجرى خلف سراب لا يصل إليه، كل منهما يبحث عن نقاء دينى وعرقى وتناغم ثقافى، وهو أمر مستحيل حتى لو تفتت السودان لجزيئات دقيقة وصار لكل شارع من شوارعه دولة منفصلة!

«الشورى» يوافق على تغيير عدد من قيادات المؤسسات الصحفية القومية

ياسر رزق رئيساً لتحرير «الأخبار».. ومصطفى عبدالله لـ«أخبار الأدب».. ومحمد عبدالسلام لـ«السياسة الدولية»

كتب. عماد فؤاد وحسام صدقة ومحمد غريب:

وافق مجلس الشورى، أمس، على توصيات اللجنة العامة بالمجلس، بتعيين ياسر رزق، رئيساً لتحرير جريدة الأخبار، خلفاً لمحمد بركات الذى تم تعيينه رئيساً لمجلس الإدارة بدلاً من الدكتور عهدى فضلى لبلوغه سن المعاش، وتعيين الدكتور محمد عبدالسلام رئيساً لتحرير مجلة السياسة الدولية بدلاً من الدكتور أسامة الغزالى حرب لبلوغه سن المعاش، وهشام مراد، رئيساً لتحرير جريدة «الأهرام إبدو» خلفاً لمحمد سلماوى لبلوغه سن المعاش، ومصطفى عبدالله رئيساً لتحرير جريدة «أخبار الأدب» خلفاً لجمال الغيطانى لبلوغه سن المعاش.

وقرر المجلس مد خدمة رؤساء تحرير بعض الصحف القومية لمدة سنة أو حتى بلوغ سن الخامسة والستين أيهما أقرب، وهم أفكار الخرادلى، رئيس تحرير مجلة «نصف الدنيا»، وعادل عبدالصمد، رئيس تحرير مجلة الهلال، وعبدالله على حسن، رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط، والدكتور عبدالعاطى محمد، رئيس تحرير مجلة الأهرام العربى، ولبيب السباعى، رئيس تحرير مجلة الشباب، وعصام عبدالمنعم، رئيس تحرير الأهرام الرياضى، ومحمد على إبراهيم، رئيس تحرير الجمهورية، ومحمود صلاح، رئيس تحرير أخبار الحوادث، وبهية حلاوة، رئيس تحرير مجلة ديوان الأهرام.

ووافق المجلس على مد السن لبعض رؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحفية وهم: عبدالمنعم سعيد، رئيس مجلس إدارة الأهرام، وعبدالقادر شهيب، رئيس مجلس إدارة دار الهلال، وعبدالله على حسن، رئيس مجلس إدارة وكالة أنباء الشرق الأوسط، وإسماعيل منتصر، رئيس مجلس إدارة دار المعارف، ومحسن بهجت، رئيس مجلس إدارة الشركة القومية للتوزيع.



عبدالمنعم السعيد



ياسر رزق

محمد عبدالسلام

جانب من المؤتمر — تصوير. تحسين بكر

إطلاق مبادرة «بيت العائلة».. و«الأزهر»: نهدف للتأكيد على تكاتف المسلمين والأقباط

كتب. مها البهنساوى وعماد خليل:

أطلقت جمعية محبى مصر السلام مساء أمس الأول، المؤتمر الأول لمبادرة «بيت العائلة المصرية.. مفهوم جديد للمواطنة» الذى دعا له الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بعد حادث كنيسة القديسين فى الإسكندرية، عقد المؤتمر فى فندق سميراميس وشارك فيه بعض الوزراء والسياسيين والفنانين والإعلاميين ورجال الدين، واستهدف المؤتمر جمع المسلمين والأقباط تحت شعاره. وأشار هانى عزيز، الأمين العام للجمعية، فى افتتاح المؤتمر إلى أن ما وقع بمدينة الإسكندرية جعل من مصر بوتقة واحدة، وأن هذه المحنة التى مرت بها مصر مطلع هذا العام تحولت إلى مظاهرة حب قوية تجمع المصريين جميعاً.

وأضاف «عزيز» أن الملف القبطى الذى طالبنا مراراً وتكراراً بفتحه، أقول الآن بكل ثقة إنه بالفعل قد تم فتحه ودليلنا على ذلك الخطاب الرائع للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك، الذى جاء فيه العديد من الرسائل المهمة والمحورية فى حياة المصريين جميعاً. وقال الدكتور محمود حمدى زقزوق، وزير الأوقاف: إن المصريين يعيشون منذ ١٤ قرناً من الزمان فى تآخ، رغم محاولات النيل من هذه الوحدة. مجدداً رفضه البيان الذى أصدرته بعض الدول الخارجية وطالبت فيه بحماية الأقباط فى مصر.

من جانبه، أكد الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، أن التفجير «الإرهابى الآثم» الذى استهدف كنيسة القديسين بالإسكندرية، أدمى قلوب كل المصريين، مشدداً على ضرورة اتخاذ خطوات إيجابية لدعم «هذه المبادرة الرائعة التى أطلقها فضيلة الأمام الأكبر».

وأكد الكاتب الصحفى، مجدى الجلاد، رئيس تحرير جريدة «المصرى اليوم»، أن مصر بحاجة ماسة لمثل هذه المبادرات الرائعة لوأد نار الفتنة بين المصريين، مؤكدا أن الإرهاب موجود منذ فترة طويلة وسيظل لفترة أطول لأن هذا الوطن مستهدف لما له من مكانة عملاقة بين جميع الأوطان.

من جانبه، أكد القمص صليب متى ساويرس، عضو المجلس الملى العام، كاهن كنيسة الجيوش، أن هناك العديد من المشاكل فى مصر تتطلب أن نواجهها ومنها تعديل بعض القوانين الموجودة، بالاضافة إلى ضرورة نشر ثقافة التسامح بين المصريين جميعاً، مشيرا إلى أن دور الإعلام كبير لتعميق ثقافة المحبة والإخاء وغيرها من القيم النبيلة.



تجدد أزمة زيادة الدخول بين الأساتذة و«الأعلى للجامعات» و«٩ مارس» تعترض على حرمان الطلاب من الامتحانات

كتب - أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

تجددت أزمة دخول أعضاء هيئة تدريس الجامعات بين المجلس الأعلى للجامعات والأساتذة الذين سادت بينهم حالة من الغضب، بعد تنفيذ قرار المجلس بخصم نسبة حوافز زيادة الدخول المرتبطة بجودة الأداء.

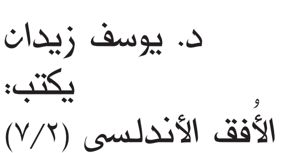
كان المجلس الأعلى للجامعات قد قرر تخفيض صرف زيادة دخول أعضاء هيئة التدريس من المدرسين والأساتذة المساعدين المتفرغين ٥٠٪ فقط من حافز الجودة بشرط التزامهم بمجمل الأنشطة الموكلة إليهم، وينظم أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية اجتماعاً طارئاً الأحد المقبل لاتخاذ موقف ضد إدارة الجامعة بعد تعرضهم لخصومات أخرى، إلى جانب خصومات «الأعلى للجامعات». وقال الدكتور مغاورى دياب، عضو المكتب الدائم لنوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات، إن هناك حالة من الغضب تسود الوسط الجامعى بين الأساتذة بسبب الخصم الذى وقعته الجامعات على أعضاء هيئة التدريس، مشيرا إلى أنه لم يعد أمام الأساتذة إلا التوجه إلى رئيس الجمهورية للتدخل فى وضع كادر جديد وعادل منصف لأساتذة الجامعات.

وأوضح دياب لـ«المصرى اليوم» أن نظام الزيادة المشروطة بدل من أن ينتقل إلى الأفضل يتجه إلى مزيد من السلبيات، لافتا إلى أن الشروط التى وضعها المجلس الأعلى للجامعات فيها مزيد من القيود المفروضة على أعضاء هيئات التدريس بالجامعات، الأمر الذى يشير إلى عدم وجود مرحلة ثانية من مشروع الجودة.

وأعلن الدكتور عبدالله سرور، المتحدث الرسمى باسم اللجنة القومية للدفاع عن الجامعة، عن عقد اجتماع طارئ لأعضاء هيئات تدريس جامعة الإسكندرية يوم الأحد المقبل لمناقشة ما اتخذته الجامعة من خصومات على الأساتذة دون مبرر. وقال سرور لـ«المصرى اليوم» إن هناك عدداً من الأساتذة يعتزمون مقاضاة وزير التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات بسبب قرار تخفيض حوافز الأساتذة، مشيرا إلى أن قرار المجلس تخفيض المبالغ بنسب لأسباب مستحدثة يعبر عن إفلاس الوزارة وعجزها عن أداء مستحقات الأساتذة.

من جانب آخر، رفعت حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات مذكرة للمجلس الأعلى للجامعات اعتراضا على حرمان ثلاثة من طلاب كلية الحقوق وطالب بكلية العلوم بجامعة عين شمس من حضور امتحانات أول مواد الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى الجارى، بالرغم من صدور أحكام قضائية بوقف تنفيذ القرارات الصادرة من عمداء كليتى الحقوق والعلوم بحرمانهم من حضور الامتحانات بعد أن نسب إليهم توزيع منشورات داخل الحرم الجامعى تدعو إلى التغيير السياسى.

[redacted]



د. يوسف زيدان
يكتب:
الأُفق الأندلسى (٧/٢)

اختلافُ التسمية وتسمية المخالفين

عندما علَّم اللّه آدم (الأسماءَ كلَّها)، حسبما جاء فى القرآن الكريم، من دون توضيح طبيعة «اللغة» التى جاء منها هذه الأسماء. فقد كان ذلك (حسبما أعتقدُ) نوعاً من الانتقال بالأشياء «المعلومة» من حالة الوجود العام، أو انعدام الوعى بها، إلى حالة الإدراك الإنسانى للشىء المسمَّى، وحضوره فى الوعى الإنسانى. فالاسم فى واقع الأمر، هو شهادة وجود الشىء فى وعينا وإدراكنا الإنسانى، وغير المسمَّى هو حالة وسطى بين العدم الكلى للشىء والإدراك الأول له.. لعل هذا الكلام فلسفىٌّ، لا يناسب (حسبما يعتقد البعض) المقالات المنشورة فى الصحف! فلنقدم أمثلة عليه، كى نقترب به إلى الأفهام:

نعرف جميعاً، أن فى السماء أجساماً سابحةً فى الكون اللانهائى، منها ما ندركه ونعطيه اسماً «القمر، الشمس، عطارد.. إلخ» فيصير (موجوداً) فى أذهاننا، ومنها ما لا ندركه فلا نعطيه اسماً محدَّداً، فيصير كأنه غير موجود، أو هو فى مرتبة وسطى بين الوجود والعدم. ولذلك، فإن فى سيناء (مثلًا) جبالاً كثيرة، لكننا خصَّصنا جبلاً منها باسم (جبل موسى) وجبلاً آخر باسم (جبل الربَّة) وهكذا، وما لم نعطه اسماً فهو مجرد جبل، ليس له «مستند وجود» فى وعينا، حتى نعرفه ونميِّزه باسم من الأسماء، فنخرجه بذلك من التأرجح بين حالتىِ الوجود والعدم الذهنى.

واختلافُ أسماء وصفات المواضع عينها، والجماعات ذاتها، من المشكلات «المشوِّشات» للإدراك، وهى مشكلاتٌ من شأنها أن تُحدث ارتباكاً فى الوعى، سواءٌ بالنسبة للناظر فى التاريخ أو للمتأمل فى الواقع، فالكثير منا على سبيل المثال، لا يعرفون أن «بيزنطة» التى تُنسب إليها مرحلة مهمة من التاريخ (العصر البيزنطى) هى ذاتها مدينة «إستانبول» الحالية، وهى أيضاً «الآستانة» و«القسطنطينية وإسلام بول» و«إسطنبول».. والبلدة المصرية التى وقعت عندها أولى المواجهات العسكرية بين جيش عمرو بن العاص القادم لفتح مصر، والجيش البيزنطى (جيش الروم) لها ثلاثة أسماء! فالروم يسمُّونها باسمها اليونانى «بيلوز»، والعرب الفاتحون يسمُّونها «الفرما» بينما سكان مصر يعرفونها باسم: البَرَمون، ونهرنا المسمَّى فى التوراة «نهر مصر الكبير» اسمه عند العرب «النيل» وهى تسمية مشتقة من اسمه اليونانى «نيلوس»، بينما كان سكان مصر القدماء لا يعرفون له إلا اسم: يارو.

وفى الحالات السابقة، ومثيلاتها، يأتى اختلافُ التسميات بسبب اختلاف اللغات المتجاورة والمتفاعلة، وبسبب اشتقاق الأسماء عبر اللغات. وهو الأمر الذى تحدث معه أسماءٌ مخايلة، غير دقيقة، مثلما هو الحال حين نسمِّى المنطقة الأثرية الواقعة جنوب الأردن (البتراء) وهى كلمة عربية تبدو فصيحة، لكنها فى واقع الأمر تعريبٌ للكلمة اليونانية (بترا)، التى تعنى «الصخر» وهو أنسب الأسماء لهذه المنطقة الصخرية التى حفر فيها الأنباط بطون الجبال، وجعلوها عاصمة لهم منذ القرن الأول الميلادى، أما اسمها العربى الفصيح، فهو «سَلع» وهى تسمية أصيلة لكنها غير مشهورة، والبعض من العرب يسمِّيها «الحجَر» ويُقال إنها الموضع المشار إليه فى القرآن الكريم باسم: الكهف والرَّقيم.

ومن أسباب اختلاف التسميات، الأسماء الواصفة التى يُطلقها المخالفون على بعضهم البعض. كأن يُسمِّى المسلمون ما سبقهم زمناً «الجاهلية» ويسمُّون أهل قريش «الكُفَّار»، بينما كانت قريش تطلق على النبى صلى اللّه عليه وسلم، وعلى أصحابه، تسميات ليس من اللائق أن نذكرها هنا.. وبالمثل، كان المسيحيون الذين يرون أنهم أصحاب (الإيمان القويم) يسمون مخالفيهم «هراطقة»، وكان اليهود يسمون غيرهم «الأمم» بينما يجعلون لأنفسهم أسماء وصفات من نوع «أبناء اللّه»، وهو الاسم الواصف الذى أطلقه المسيحيون، أيضاً، على أنفسهم «أبناء الربّ» ورَدَّ القرآن الكريم على كليهما بقوله تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء اللّه وأحباؤه قُل فلِمَ يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خَلَق).

وفى حالات كثيرة، يتشارك اسمان أو أكثر للشىء الواحد. مثلما هو الحال، مثلاً، فى قولنا «المغول» و«التتار» على الجماعة نفسها، أو نقول «الفاطميون» و«العبيديون» على الدولة ذاتها، أو نسمِّى الموضع المشهور الآن بالقاهرة «حصن بابليون» وهو الموضع الذى كان المصريون قبل الفتح يسمونه «القصر»، وكان العرب الفاتحون يسمونه: باب إليون.

وتظهر هذه المشكلة «المشوِّشة» بوضوح، فيما يتعلق بفتوح شمال أفريقيا، والأندلس من بعد.. حسبما سيظهر لنا فى بقية هذه المقالة.

فى زمن الفتوح، كانت المنطقة المسماة اليوم (ليبيا) تسمى «المدن الخمس الغربية» أى الواقعة غرب الإسكندرية، التابعة لأسقفها. وكانت البلد المضطربة هذه الأيام (تونس) تُسمَّى عند العرب «أفريقية»، وما يقع غربها من الأرض الواسعة التى تُسمَّى اليوم (الجزائر) كان يُشار إليه باسم «المغرب». أما المملكة المغربية، التى نعرفها اليوم، فكانت تسمَّى «المغرب الأقصى» لأنها أقصى ما يقع إلى جهة المغرب، من ناحية (عاصمة) الخلافة الإسلامية آنذاك: دمشق، وقد ساد الاعتقادُ قديماً، بأن المغرب الأقصى، هو «أقصى» ما يمكن أن يصل إليه الناسُ، ولذلك فإن الفاتح المسلم (عُقبة بن نافع الفهرى) بعدما استكمل فتوح المغرب، حتى وصل إلى البحر المحيط دخل بحصانه إلى بحر الظلمات (= المحيط الأطلنطى) حتى بلغ الماء رقبة حصانه، وقال هناك: «اللهم إنى أُشهدك أنه لا مجاز (عبور) ولو وجدتُ مجازاً، لجزتُ».

وكانت النواحى المغاربية الشاسعة، الممتدة من ليبيا إلى تونس إلى الجزائر إلى المغرب، مسكناً لمجموعة من القبائل الكبرى التى من أشهرها: زَنَاتة، هَوَّارة، كُتَامة، غمارة، جَرَاوة، صنهاجة.. وهى القبائل التى سيدخل أفرادها الإسلامَ، بعد حين، ويكون لهم دورٌ كبيرٌ فى تاريخ الإسلام بأفريقيا، وتاريخ الفاطميين بمصر.

وكانت شبه جزيرة «أيبيريا» المسماة اليوم (إسبانيا، البرتغال) وما يقع إلى الشمال منهما (فرنسا= بلاد غالة) تُسمَّى جميعاً: بلاد القوط، وبلاد الوندال. وكلتاهما (القوط، الوندال) من الجماعات التى نزحت من شمال أوروبا إلى جنوبها، واستقرت فيه، ويقال إنهما فى الأصل جماعة واحدة، وكان الرومان يسمُّون القوط والوندال (البرابرة) بينما كان العربُ يسمون قبائل شمال أفريقيا (البربر).

وقد استقرَّ «البرابرة» فى القرون الميلادية الأولى بإسبانيا، واستطاعوا بمعاونة «البربر» أن يدكوا حصون المدينة العظمى (روما) فى بداية القرن الخامس الميلادى، واقتحموها، ثم عادوا إلى بلادهم أعزاء، مرهوبى الجانب، مسيحيى الديانة على المذهب الآريوسى (كان آريوس قد نُفى إلى إسبانيا، وطاب له المقام هناك بأحد أديرتها) وهو الأمر الذى سيقرِّب لاحقاً بينهم وبين المسلمين، لأن العقائد الآريوسية قريبة «لاهوتياً» من المعتقدات الإسلامية.

ولما ورثت بيزنطة (القسطنطينية، إستانبول) الحكم من «روما» وصار الرومان يُسَمَّوْنَ الروم (كان الرومان وثنيين، وصار الروم مسيحيين) فرضتْ بيزنطة سلطانها على بلاد غالة (فرنسا) وعلى بلاد الوندال (إسبانيا) وعلى شمال أفريقيا (بلاد المغرب) وبقى الحالُ هناك مستقراً، إلى حين، حتى ضعف سلطان بيزنطة وتراخت قبضتها على الأطراف البعيدة، فصارت النواحى الإسبانية والبرتغالية بيد أمراء وملوك الوندال، الذين سيطروا أيضاً على نواحى الجزائر والمغرب، وعاشوا فيها (حسبما يقول المؤرِّخون) فساداً وظلماً وقهراً لسكانها.

والمتأمل فى وقائع التاريخ، فى ذاك الزمان، يلاحظ أن انتشار المسيحية واستقرارها، كان نكبة على اليهود. فالمسيحيون ينظرون إلى اليهودية باعتبارها مقدمة لديانتهم أو (عهد قديم) لم يعد لها بعد ظهور بشارة المسيح (العهد الجديد) مبرر للوجود. فضلاً عن الاعتقاد المسيحى الجازم، بأن اليهود هم الذين سلَّموا السيد المسيح للرومان، ليصلبوه، وبالتالى فهم أسوأ الخلق أجمعين.

(تتمة المقال ص٤)

خبر من كل محافظة

الدقهلية: شكاوى من ارتفاع فواتير التليفونات

أهالى حى غرب المنصورة بالدقهلية، تقدموا بالعديد من الشكاوى للمحافظ اللواء سمير سلام، بسبب ارتفاع فواتير التليفونات، رغم تكرار انقطاع الحرارة عن تليفوناتهم، بالإضافة إلى إصرار سنترال غرب على توصيل التليفونات الهوائية للمنازل، والتى تتعطل باستمرار. المحافظ، أحال الشكوى لمدير عام شركة المصرية للاتصالات للتحقيق فيها واتخاذ اللازم.

غادة عبدالحافظ

الفيوم: مشروعات لمياه الشرب

المحافظ الدكتور جلال مصطفى سعيد، أعلن أنه سيتم الانتهاء من مشروعات مياه الشرب فى قريتى أبو كساة والنصارية بمركز أبشواى، والتى يعانى أهلها من نقص المياه، خلال ٦ شهور، وكلف المهندس محمود أبوزيد، رئيس هيئة مياه الشرب بالمحافظة، بضرورة الالتزام بالموعد المحدد للانتهاء من تنفيذ المشروعات.

محمود عمر

الإسكندرية: أنشطة فنية للنشء بالمكتبة

وحدة إبداعات الطفل والنشء بمركز الفنون بمكتبة الإسكندرية، تنظم مجموعة من الأنشطة الفنية المتنوعة للأطفال من سن ٦ إلى ١٨ سنة، اعتبارا من الخميس المقبل، وتتنوع الأنشطة بين الفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح وورش العمل مثل «الرسم على المياه» و«الأوريجامى» و«فن الباتيك» و«وجوه نحاس»، وغيرها، بهدف زيادة الوعى والتذوق لأصناف الفنون المختلفة، وصقل المواهب ودعمها بالخبرات والتجارب وفرص التجريب والاكتشاف.

رضوى عادل

الغربية: إزالة ٢٢١ مبنى مخالفاً

المهندس على أنور، مدير الإدارة الزراعية ببسيون، نفذ بالتنسيق مع أجهزة الأمن، القرارات الصادرة بإزالة ٢٢١ مبنى من المبانى المخالفة، التى أقيمت على أراض زراعية خلال الأيام الأخيرة، وتم تحرير محاضر للمخالفين.

محمد فايد

السويس: ترميم وصيانة ١٠ مساجد

الدكتور كمال بربرى، وكيل وزارة الأوقاف بالمحافظة، أكد أنه جار صيانة وترميم ١٠ مساجد بالمحافظة، بتكلفة ٢ مليون جنيه، وهم: الاعتصام وعبداللّه وصالح والإيمان والخواطرة والحاج طلبة ونور الإسلام والسلام والرحمة وفاطمة الزهراء.

أمل عباس

القاهرة: إجراءات لمواجهة أنفلونزا الطيور والخنازير

الدكتور محمد منير حجاج، رئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة، أكد أن اللجنة تقدمت بعدة توصيات للمجلس، فى إطار الإجراءات التى تتبعها المديريات المختصة لمواجهة مرض أنفلونزا الخنازير والطيور، منها عمل حصر للمحال التى تبيع طيور حية، وإبلاغ الجهات الإدارية لاتخاذ إجراءات الغلق، واستمرار المتابعة الميدانية.

منار خاطر

حلوان: تشديد العقوبات على المخالفين للبناء

محمد عبدالظاهر السكرتير العام للمحافظة، أكد أنه تقرر تشديد العقوبات على المخالفين لقانون البناء رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨، لافتا إلى أن العقوبات لن تقف عند حد إزالة المبنى المخالف، وإنما ستصل إلى حد الغرامة والحبس، وطالب المسؤولين، بتوعية المواطنين ببنود القانون وخطورة مخالفته لحمايتهم من المساءلة.

عماد خليل

الأقصر: مهرجان طيبة الثقافى الدولى

مؤتمر طيبة الثقافى الدولى، أمس، أنهى فعالياته بمشاركة ٢٨ من كبار الكتاب والأدباء الأفارقة والعرب، إلى جانب كتاب من المدينة وعدة محافظات مصرية، أبرزهم بهاء طاهر، الذى اختير ليكون ضيف شرف المهرجان، واستمرت أعمال المؤتمر، الذى عقد تحت رعاية المحافظ الدكتور سمير فرج، وبرئاسة الكاتب محمد سلماوى، أمين عام اتحاد الكتاب والأدباء العرب، ٣ أيام.

سامح عبدالفتاح

مطروح: قروض بدون فوائد

المحافظ أحمد حسين، أكد صرف قروض بدون فوائد، لمربين بأعلاف والذرة الصفراء، بإجمالى ١٠ ملايين جنيه، وصرف قروض بدون فوائد لمزارعى سيوه بمبلغ ١,٥ مليون جنيه وقروض لشباب الأسر الفقيرة والمرأة المعيلة بمبلغ ٢,٥ مليون جنيه.

علاء عبدالله

الجيزة: توزيع شقق سكنية

المحافظ المهندس سيد عبدالعزيز، وزع شقق المرحلة الثانية من المشروع القومى للإسكان بمدينة ٦ أكتوبر، والبالغ إجمالى وحداتها السكنية ٣٢٨٨ وحدة بمساحة ٦٣ متراً، خلال قرعة علنية أجريت، بنادى الشركة الشرقية للدخان بالعمرانية، أمس الأول. المهندسة ثناء الديب، وكيل وزارة الإسكان بالمحافظة، أكدت أن إجمالى تكلفة هذه المرحلة تبلغ ١٨٠ مليون جنيه، بخلاف تكلفة المرافق وتبلغ ٦٠ مليون جنيه.

أيمن حمزة

سيد عبدالعزيز

الشرقية: توصيل مرافق للمناطق الصناعية ببلبيس

المحافظ المستشار يحيى عبدالمجيد، قال إنه تم التصديق على ٦٤ مليون جنيه، من الهيئة العامة للتنمية الصناعية لتوصيل المرافق للمناطق الصناعية ببلبيس منها ٤,٣٠٦ مليون جنيه لمياه الشرب و١٧,٤٥٥ مليون للصرف الصحى و٢٣,٥٦٣ مليون للكهرباء و١٦,٨١٣ مليون جنيه لرصف الطرق و١,٥١٨ مليون جنيه للتليفونات.

عبدالله العرينى

يحيى عبدالمجيد

القليوبية: الكهرباء تهدد الأهالى

أهالى قرية ميت عاصم بمركز بنها، ناشدوا الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والمحافظ المستشار عدلى حسين، التدخل لحل مشكلة خط كهرباء الجهد المتوسط المار وسط الكتلة السكنية بمدخل القرية. محمد أحمد عبدالرازق وأحمد السيد متولى، من المتضررين، أكدوا أن أسلاك الكهرباء تهدد حياتهم، وخاصة الأطفال الذين يلعبون أسفلها، مطالبين بدفنها تحت الأرض.

محمد محمود خليل

بنى سويف: ٣ أمينات جديدات للمرأة

الدكتورة أمنية محسن عبدالعظيم، أمينة المرأة بالحزب الوطنى بالمحافظة، قالت إنه تم اختيار عزة سليمان، أمينة للمرأة بالفشن، بدلا من هناء علام واختيار شيماء كرم، أمين بقسم بنى سويف بدلا من سامية المصرى، بينما تتم المفاضلة بين أكثر من شخصية نسائية لتوليها أمينة المرأة بمركز بنى سويف، بدلا من ثريا عبدالسميع.

حنفى الفقى

الوادى الجديد: دورة عن الغش التجارى

دورة تدريبية عن أحدث طرق الغش التجارى ينفذها قطاع التموين بالمحافظة، وأكد المهندس صلاح السيد، وكيل مديرية التموين، أن الدورات تشمل جميع المفتشين التموينيين لتوعيتهم بأحدث طرق الغش التجارى فى السلع الغذائية والسلع المعمرة، وذلك فى إطار جهود حماية المستهلك وضبط مختلف الأسواق والمحال التجارية.

أحمد عبدالسلام

دمياط: دعم البنية الأساسية

المهندس محمد عبدالله أبوسمرة، رئيس جهاز تنمية مدينة دمياط الجديدة، أكد أنه يجرى حاليا تنفيذ البنية الأساسية لمناطق القرى السياحية والقرية الذكية والجامعة، وجار بناء مدرسة للتعليم الأساسى بالحى الثانى بتكلفة قدرها ١٠ ملايين جنيه، بينما تم الانتهاء من أعمال صيانة كورنيش المدينة وزراعة منطقة الكورنيش بأشجار النخيل، وإعداد المخطط الاستراتيجى للمدينة بمعرفة مكتب استشارى متخصص، وذلك لضمان استغلال جميع مزايا المدينة الطبيعية.

عماد الشاذلى

محمد سلماوى

سامى عمارة

شمال سيناء: إنشاء ٣٠ منزلا بدوياً

عادل رشوان، مدير عام جهاز تعمير الصحارى بشمال سيناء، قرر البدء فى تنفيذ ٣٠ منزلا بدويا بمنطقة الجايفة على الحدود المصرية بوسط سيناء، ضمن خطة الدولة لإنشاء تجمعات سكنية وحضرية جديدة بالوسط، وتدعيم وتنمية المجتمعات القائمة بالفعل، مشيرا إلى أنه سيتم تزويدها بكل المرافق والخدمات اللازمة، لإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة.

صلاح البلك وأحمد أبودراع

البحيرة: سوق للمواشى بـ«إدكو»

اللواء حسن ناجى، رئيس مدينة إدكو، أكد أنه تم الانتهاء من انشاء سوق المواشى بالمدينة على مساحة ٣ أفدنة مملوكة للوحدة المحلية، بتكلفة ٣٠٠ ألف جنيه، مشيراً إلى أنها ستكون بداية للأسواق المجمعة المخطط إنشاؤها فى المدينة، وتشمل سوقاً للخضر والفاكهة وسوقاً للأسماك، فى إطار خطة المحافظة للقضاء على الأسواق العشوائية.

ياسر شميس

الإسماعيلية: حملة ضد الكلاب

مديرية الطب البيطرى بالمحافظة، بدأت حملة لمكافحة الكلاب الضالة، وتستمر حتى ١٠ فبراير المقبل، على مستوى مدينة الإسماعيلية. الدكتور صالح عبداللطيف الخباز، وكيل المديرية، أكد أن الحملة تتضمن استخدام طلقات الخرطوش، وتغطى المدينة بالكامل.

أشرف جاد

سوهاج: مصنع لإنتاج البسكويت

المحافظ اللواء محسن النعمانى، وافق على إقامة مصنع استثمارى جديد لإنتاج البسكويت على مساحة ٢٠٠٠ متر بمنطقة حى الكوثر الصناعية بالمحافظة، بتكلفة ٢ مليون و٢٥٠ ألف جنيه. المهندس فرج عبدالحميد، السكرتير العام المساعد للمحافظة، قال، إن المصنع سيوفر أكثر من ٩٠ فرصة عمل دائمة ومؤقتة لأبناء المحافظة.

السيد أبوعلى

محسن النعمانى

٦ أكتوبر: تدعيم شبكات الكهرباء

المحافظ الدكتور فتحى سعد، أكد أن شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء قامت بتدعيم شبكة الكهرباء عن طريق مد كابلات جهد متوسط بطول ٨١ كيلو وتشغيل ٤٠ محولا كهربائيا جديداً و٦ أكشاك كهرباء معدنية وإحلال وتجديد عدة شبكات كهرباء فى عدد من القرى، بالإضافة إلى إنشاء عدد ٢ خط رئيسى لتخفيف الأحمال لشركة دينا وتغذية ٢ بئر بمدينة الواحات البحرية.

أكرم عبدالرحيم

فتحى سعد

أسوان: ٥٦ مرسى سياحياً جديداً

مصطفى عبدالمحسن، رئيس مدينة أسوان، أكد أنه تم إنشاء ٥٦ مرسى سياحياً جديداً باستثمارات ١٦٨ مليون جنيه، تشمل البنية الأساسية والخدمات السياحية، مشيرا إلى أنه سيتم تحويل المراسى السياحية بكورنيش أسوان الجديد إلى ممشى عام بطول ٤٥٠٠ متر.

محمود الجعفرى

المنيا: متابعة ومراقبة اللحوم البلدية

المهندس طارق حسن، رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز ديرمواس، أكد أن المجلس قرر خلال جلسته الأخيرة، تكليف الطب البيطرى والإدارة الصحية، بمراقبة ومتابعة اللحوم البلدية المعروضة داخل وخارج المحال بالمدينة، ومتابعة عمليات الذبح داخل السلخانات. رئيس المجلس، أشار إلى أنه تم أيضا تكليف مديريات التموين والصحة والطب البيطرى، بالتدخل لمنع ظاهرة انتشار عمليات الذبح خارج السلخانات بالقرى وتحرير محاضر للجزارين المخالفين.

سعيد نافع

المنوفية: إنشاء مجازر آلية بـ٤ مراكز

المحافظ سامى عمارة، قرر إنشاء مجازر آلية جديدة بمراكز شبين الكوم ومنوف وتلا وقويسنا بتكلفة إجمالية تقدر بنحو ٢٦ مليون جنيه. وقال، إنه تم إنهاء تطوير مجازر أشمون والباجور بتكلفة ٦ ملايين جنيه، مشيرا إلى قرب افتتاح المجزر الآلى للدواجن الذى أقيم بالمنطقة الصناعية بقويسنا بتكلفة ٤٠ مليون جنيه.

خالد الشامى

جنوب سيناء: توثيق ٣٥ حالة زواج قبلى

أميمة إبراهيم، أمينة المجلس القومى للمرأة بالمحافظة، قالت إنه سوف يتم توثيق ٣٥ حالة زواج قبلى غير موثق للسيدات البدويات والفتيات من وديان مدينة أبورديس، مشيرة إلى أنه سوف تتم إجراءات التوثيق عن طريق مأذون شرعى، وسيتحمل المجلس القومى للمرأة والمحافظة تكلفة التوثيق.

أيمن أبوزيد

قنا: دعم مؤتمر الصعيد الأدبى

المحافظ اللواء مجدى أيوب، وافق على استضافة مؤتمر إقليم وسط وجنوب الصعيد الأدبى، الذى يضم محافظات قنا والمنيا وأسيوط والوادى الجديد وأسوان وسوهاج والبحر الأحمر والأقصر، تحت عنوان «الإبداع فى الصعيد رؤية مستقبلية»، وإقامته بقصر ثقافة قنا ودعمه بمبلغ ٢٠ ألف جنيه، وتقديم كل التسهيلات والإمكانيات اللازمة لتحقيق أهدافه الأدبية والفكرية.

محمد حمدى

بورسعيد: دراسة تخصيص ١٠٠ فدان

المحافظ اللواء مصطفى عبداللطيف، قرر تشكيل لجنة لدراسة طلب تخصيص ١٠٠ فدان لشركة بورسعيد للمشروعات الزراعية، لإنشاء مدينة سكنية متكاملة بجنوب المحافظة، للمساهمة فى التنمية، وحل مشاكل الإسكان المتراكمة منذ سنوات والتوسع العمرانى.

جمال نوفل

أسيوط: فرصة عمل لمواطن

المحافظ اللواء نبيل العزبى، أمر، خلال جولته التفقدية بقرية عرب مطير، بتوفير فرصة عمل للمواطن حامد حسين محمد «٢٨ سنة»، لحاجته إلى دخل ينفق منه على أسرته المكونة من ٥ أفراد، بينما لا يملك سوى معاش والده المسن، والبالغ ١٦٠ جنيها فقط، كما قرر صرف إعانة مالية لترميم منزله الآيل للسقوط.

سحر الحمدانى

كفر الشيخ: ناد رياضى لسيدى سالم

عبدالرحمن الجزار، رئيس مركز ومدينة سيدى سالم، قال إنه جار الانتهاء من إنشاء ناد رياضى على مساحة ٥ أفدنة بسيدى سالم بجوار الإدارة الزراعية.

مجدى أبوالعينين

البحر الأحمر: توصيل الكهرباء للقرى السياحية

اللواء أحمد عطية، رئيس مدينة مرسى علم، أعلن موافقة المحافظ المهندس مجدى قبيصى، على تولى شركة الكهرباء إدارة الكهرباء بالمدينة بدلا من الوحدة المحلية، وستقوم لجنة من الشركة بتسلم جميع الملفات الخاصة بالكهرباء بمرسى علم. عطية أكد، أنه ستتم زيادة الطاقة الكهربائية لتصل إلى ٧ ميجا فى منتصف مايو المقبل بزيادة قدرها ٤ ميجابايت عن القوة الحالية، وسيتم توصيل الكهرباء إلى جميع القرى السياحية بالمدينة، وبذلك تنتهى جميع مشكلات الكهرباء، التى كانت تحدث حتى وقت قريب.

على الطيرى

..وأخبار فى صور

فى انتظار المساعدات الغذائية تقف هذه المرأة الفلسطينية أمام شباك مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فى قطاع غزة، حيث أعلنت منظمة الأمم المتحدة، أمس الأول، أن مديرى عمليات الوكالة فى غزة والضفة الغربية استقالا من منصبيهما لتولى مهام أخرى فى المنظمة. (رويترز)



أنور العولقى، الداعية اليمنى - الأمريكى المتشدد، تم الحكم عليه أمس الأول بالسجن ١٠ سنوات غيابيا بتهمة مساعدته مسلحا على قتل مهندس فرنسى بالرصاص فى اليمن، وشهدت جلسة المحكمة إجراءات مشددة حيث تولى الجيش اليمنى مهمة تأمينها خوفا من هجمات لإرهابيين من أنصار العولقى. (أ.ف.ب)



محمد بن زايد، ولى عهد أبوظبى، افتتح أمس الأول أعمال القمة العالمية لطاقة المستقبل التى تعقد فى الفترة ما بين ١٧ و٢٠ يناير فى الإمارات، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون وقادة عدة دول أخرى. (أ.ف.ب)



باراك أوباما، الرئيس الأمريكى، وأسرته انضموا إلى متطوعين فى تزيين إحدى مدارس العاصمة واشنطن بمناسبة العطلة الرسمية التى يحتفل بها يوم «الإثنين الثالث» من شهر يناير سنويا، وهو الموعد التقريبى لميلاد زعيم الحقوق المدنية مارتن لوثر كينج. (أ.ف.ب)



مظاهرة احتجاجية حاشدة نظمها أمس مئات الهنود بسبب ارتفاع أسعار الوقود، وحاولوا الوصول إلى مقر البرلمان، إلا أن الشرطة تصدت لهم واستخدمت مدافع المياه لتفريقهم. (أ.ف.ب)



أفغانيات يلعبن الملاكمة خلال تدريب فى العاصمة كابول، أمس الأول، لفريق جديد من الملاكمات الأفغانيات، واستطاعت النساء فى أفغانستان تنظيم أول بطولة للملاكمة قبل ٤ سنوات فقط بعد التخلص من حكم حركة طالبان التى كانت تفرض قيودا شديدة على النساء. (أ.ف.ب)

لا مؤاخذة يا رقابة



عمرو سلامة

أتمنى أن أحتفظ بهذا المقال لقراءته فى المستقبل، لأنظر وقتها كيف كان حالنا فى الماضى وأحمد الله على حاضر مازال مستقبلا، حينما تصبح لدينا جميعا عقول متفتحة وثقة فى عقول الآخرين، وأتهكم على الماضى الذى مازال حاضرا حينما يظن البعض أنهم أهل لرفض أو قمع، أو أنهم قوامون على باقى البشر ليقرروا ما هم مستعدون لسماعه وما الذى يجب أن يُمنع من الوصول لعقولهم.

كفنان متفائل أو ساذج كما يصفنى البعض، قررت كتابة فيلم سينمائى ساخر كوميدى صادم يناقش قضية التمييز الصامت - كما أسميها - بين المسلمين والمسيحيين فى مجتمعنا العزيز، أحاول فيه أن أبدأ بحل المشكلة، ليس بتقديم حلول، بل بالكشف عنها وعن الواقع الذى نحياه، ظنا منى أن أولى خطوات حل أى مشكلة هى الاعتراف بها واقتناعى بأنه لن تحل مشكلة أبدا إن ظن أصحابها أنها ليست موجودة.

وكتبت فيلما طويلا استغرقت فى كتابته حوالى العام، من التفكير والتحضير والكتابة الفعلية وإعادة الكتابة، لأكتب فيلما يظن معظم من يقرؤه أنه من أفضل ما كتبت.

وعندما كانوا يتساءلون، هل ستوافق الرقابة على فيلم كهذا، كنت أقول لهم إننى متأكد أنهم إن أكملوه سيفهمون مغزاه حتى لو كان مستترا بعض الشىء وأنهم سيعتبرونه من أولى خطوات الحل وقد يدفع الناس للتكلم وسيساعدهم على بدء المواجهة الحميدة بين أصحاب الديانتين عندما يعلمون كيف يفكر كل منهم نحو الآخر.

كان أصدقائى يظنون أن تفاؤلى وعشمى فى الرقابة مبالغ فيه، خصوصا أن كاتب الفيلم مسلم وليس مسيحيا، ومن أكثر ما حمسنى لكتابة هذا الفيلم كونى مسلما، لأننى إن دافعت عن حقوق المسيحيين فستكون فى العمل مصداقية أكثر، ولن يتهم أى من المسلمين الفيلم بالتحيز للمسيحيين.

وخوفا منى شخصيا على جرح مشاعر المسيحيين عرضت على الكثير من أصدقائى المسيحيين قراءة الفيلم، وكلهم بلا استثناء عندما قرأوه حيونى، وشكرونى، وقالوالى: «إحنا خايفين عليك من المسلمين المتشددين»، وعندما جعلت أصدقائى الملتزمين نسبيا يقرأون الفيلم كلهم قالوالى: «المسيحيين موافقين على الكلام ده؟» فقلت لنفسى الحمد لله كل واحد حاسس إن الفيلم فى صفه، لأنه فى الحقيقة فى صف الحق.

وقصة الفيلم ببساطة عن طفل مسيحى من الطبقة العليا، يحيى حياة مرفهة ويذهب لمدرسة أجنبية، وعندما توفى والده اضطر لدخول مدرسة حكومية أقل حالا من مدرسته الأولى، ويقوم الأطفال بالتهكم عليه والسخرية منه فى أول أيامه بسبب أنه من طبقة أخرى، لبسه مختلف وطريقة كلامه مختلفة وحتى ساندوتشاته مختلفة أيضا، وعندما تأتى حصة الدين يقرأ الأستاذ كل الأسماء ولا يلحظ أن البطل مسيحى بسبب اسمه المشابه لأسماء المسلمين فيقول ببساطة: «الحمد لله كلنا مسلمين»، فيخاف البطل أن يفصح عن كونه مسيحيا ويتظاهر بأنه مسلم طوال السنة، ويبالغ فى تدينه خوفا من كشف أمره.

وتكتمل الأحداث فى شكل كوميدى ساخر، مما يجعل البطل يكتشف العالم الآخر ويعلم ما يقوله المسلمون فى الأحاديث الجانبية عن المسيحيين، خصوصا أنهم أطفال بلا تربية أو تعليم على مستوى جيد، وعلى الصعيد الآخر فى حياته العادية نرى الكلام المستتر من المسيحيين المتشددين.

وتكتمل الأحداث إلى أن ينتهى الفيلم بشكل يثبت أن التمييز الصامت، السلبى، والمستتر قد يكون أعنف وأخطر من الاضطهاد والعنف فى بعض الأحيان، وأن الحل فى المساواة العمياء عن أى دين والحب دون إثبات تطابق العبادات، دون شعارات أو كلام قديم مبتذل.

قدمت الفيلم ورُفض رفضا قاطعا، وعندما ذهبت لأناقشهم فيه، وجلست مع الرقباء لعدة ساعات، عشت أسوأ ساعات حياتى بلا منافسة، واكتشفت الهوة العميقة بينى وبين توقعاتى، ظنا منهم «لمراعاة مشاعر المسيحيين» و«للحفاظ على سمعة مصر» و«مش كل ما يحصل فى الحقيقة يحصل على الشاشة» و«مصر عمر ما حصل فيها تمييز لا سلبى ولا إيجابى ولا حتى جوه النفوس» و«طول عمر المسلم والمسيحى عايشين إيد واحدة» وأخيرا «إحنا يا ابنى لو وافقنا على فيلمك نقفل الرقابة أحسن ونشوف لنا كلنا شغلانات تانية».

طبعا من وجهة نظرهم، التى يجب أن أحترمها، هم يدافعون عن الوطن، وبنفس الأسباب رُفض الفيلم من لجنة التظلمات المحترمة والمبجلة غصبا عنى.

وطبعا من وجهة نظرى المتطرفة يمكن.. الرومانسية جايز.. الحالمة مش هنقول لأ.. أنا لا أتفق مع آرائهم لواحد من الألف.

أولا المسيحيين يوميا بيسمعوا كل الكلام اللى بيتقال فى الفيلم ده، وفيلمى لا يختلق أيا منه، وعندما قرأ أصدقائى المسيحيون الفيلم كانوا يضيفون كلاما لم أكن أظن أنهم يعلمنوه وكلاما يسمعونه لم أسمعه أنا نفسى. سمعة مصر هتلاقوها على لسان كل أجنبى زارها، على كل موقع عالمى بيحذر السياح من التحرش والتطرف والسرقة والرشاوى اللى هتطلب منه فى كل خطوة، سمعة مصر فى جرايد المعارضة والتوك شو، سمعة مصر للأسف من عمايلها على كل لسان، سمعة مصر مش هتتحسن إلا لما نناقش مشاكلها ونحلها، أمريكا معظم أفلامها انتقاد لأوضاعها، مش خايفين على سمعتهم، بالعكس ده بيظهرهم قدام العالم إنه شعب بيعالج أخطاءه وبيجلد نفسه على الجرايم اللى بيرتكبها.

أما عن الشعارات بتاعة المحبة فكلها اتفقست بعد الحادث الأخير، وشوفنا على الفيس بوك بس البلاعة اللى انفجرت من أفكار متطرفة ظهرت، من أول المسلمين اللى محرمين أى نوع من أنواع التعاطف من المسلمين للمسيحيين ورموزهم واحتفالاتهم، لمسيحيين إن كان عليهم يطردوا المسلمين من البلد لأنها بلدهم.

لما عملنا فيديو يحث الناس على الاحتفال مع المسيحيين إخوتنا وشركائنا فى الوطن وإرجاع الشعارات القديمة مثل «الدين لله والوطن للجميع» و«يحيا الهلال مع الصليب» لقينا ناس كتير سابت الموضوع وركزوا مع حرمانية إشراك الهلال مع الصليب والاحتفال مع المسيحيين، كأن ده وقته، وكأن صرخة البنت «أبويا مات» فى الفيديو الشهير لم تجعل اهتمامهم ينصب على إظهار التعاطف والتراحم والإيمان بفكرة أن من مات مصرى شريك فى هذا البلد بغض النظر عن دينه.

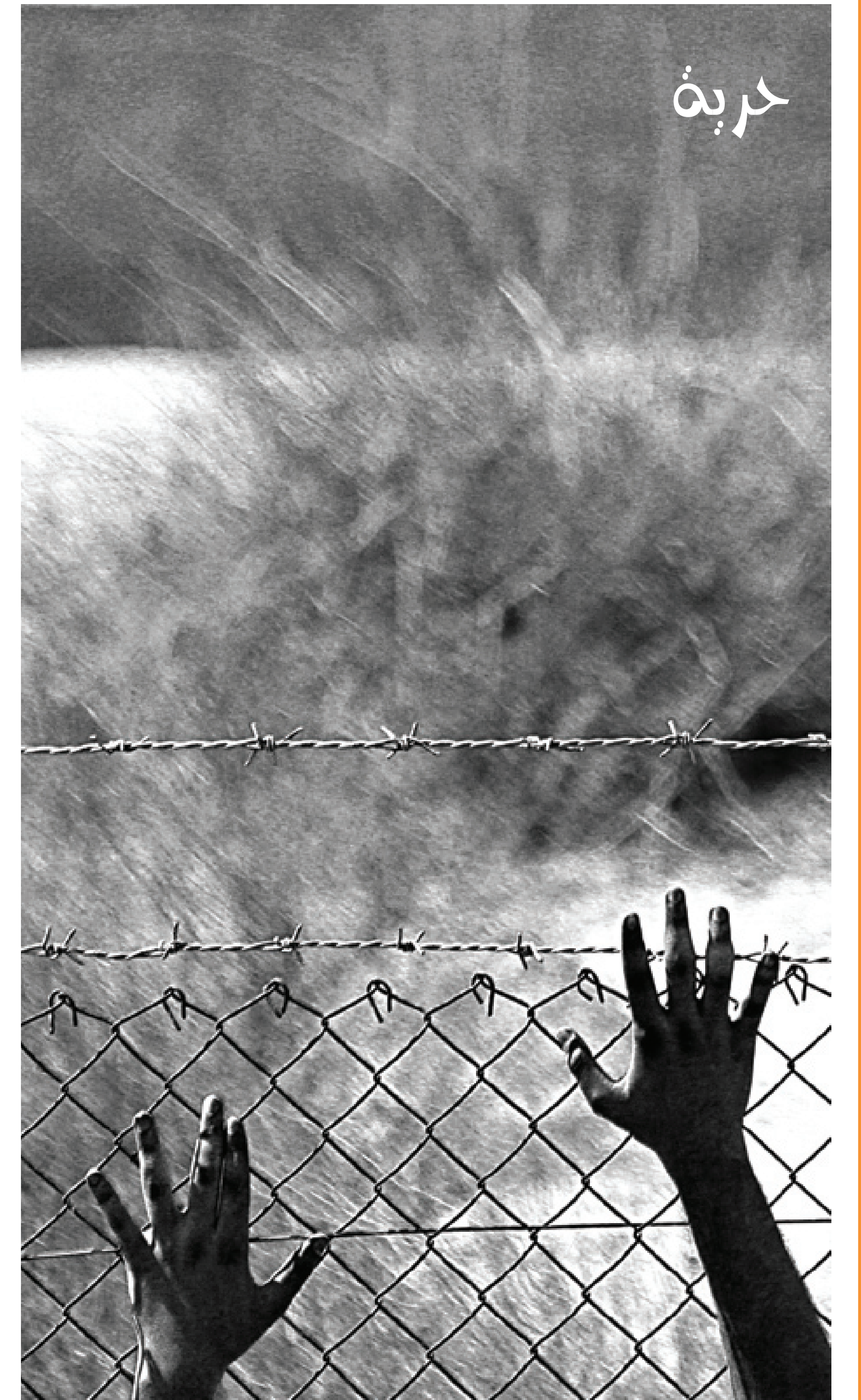
طبعا العقلاء كانوا بيقولوا كلام عقلانى متحضر يؤكد التسامح والحب، من الطرفين، بس ظهر على النقيض مقدار الكبت والتعصب اللى تحت الرماد عشان ماحدش سايبه يبان ويتعالج، ما هو طول ما حاصل صمت يستحيل العلاج، ينفع تروح عند دكتور يقولك عندك إيه ماتردش عليه خوفا على سمعتك عشان مايتقلش عليك عيان؟

وأنا مش مع إن حد يتقطع عيشه، بس فعلا أنا ضد الرقابة فكرة ومضمونا، أنا فنان ورقيب على ما أقدمه بناء على أفكارى وإيمانى، والمتفرج رقيب على اللى بيسمح لنفسه إنه يتفرج عليه، خصوصا إنه لو عايز يشوف كهول يمارسون الفحشاء مع الحيوانات الضالة هيدخل على النت ويلاقى فيديوهات للصبح، الرقابة أصبحت فكرة غير منطقية فى هذا العصر، وإن كانت تدل على شىء فهى تدل فقط على حجر وسيطرة غير واقعية على عقول الناس.

وإن كان الناس سيقبلون على الجنس إن قدم لهم، فعالجوا مشكلة الكبت الجنسى والمشاكل الاقتصادية المسببة لعدم الزواج، إن كانوا سيثورون لو تكلمنا عن الطائفية، فعالجوا أسبابها وامحوا الغضب المكبوت، وعلموا الناس صح يعنى إيه دين وسماحة، وإن كان الشعب سينزعج من فكرة وجود العنف يبقى يرفض الفيلم ومايروحوش.

وأعتقد أن رفض الفيلم ما منعش الحادث المأساوى المكئب اللى حصل، ما منعش التطرف يبان بعديه، ما منعش إننا كلنا خفنا من فتنة كان ممكن تحصل، ما منعش أحداث جانبية أسوأ من قبل.

لسة متفائل إنى هعمل الفيلم فى يوم من الأيام، لسه ماعرفش إزاى أو إمتى، بس يومها هكتب قبله إنه رُفض من مصر أيام ما كان فيها عقول الناس ملفوف حواليها سور، لأنى هعملوا فى يوم هتتهد فيه الأسوار.. والأصنام.



تصوير- محمود بخيت

الامتحانات وبعودة الأيام



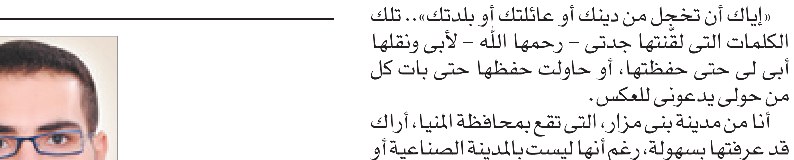
آية جمال

فى هذه الأيام المباركة التى نعيشها الآن وهى الامتحانات، حيث هدوء الأعصاب والروقان وحالة اللامبالاة التى تنتابنى، أسرح بفكرى كثيرا لأسجل أهم ملاحظاتى حول هذه الأيام، وجدت أن أيام الامتحانات تصاحبها ظواهر ما إن تظهر حتى أدرك حقا أن الامتحانات اقتربت.

أول شىء هو انقطاع الكهرباء، فأثناء الامتحانات يكثر انقطاع الكهرباء عندنا (طب وأنا أسكت.. أبدا) أرفع سماعة التليفون وأطلب شركة الكهرباء لأبلغ عن هذا الانقطاع، الذى قد يستمر لأكثر من ثلاث ساعات وبكل ترحيب وبشاشة وحب يرد علىَّ الموظف المختص طالبا العنوان لاتخاذ الإجراءات اللازمة ويمر الوقت ولا يحدث شىء، ثم أتصل مرة أخرى فيخبرنى الموظف - ربنا يخليه لينا- بأن الفنيين ذهبوا للعنوان المبلغ عنه، أغلق الخط وكلى إعجاب بسرعتهم فى الوصول، فهم يستحقون، عن جدارة، شعار (أسرع دليفرى فى مصر)، أنظر من البلكونة لأجدهم واقفين أمام صندوق الكهرباء يخرجون ويدخلون فى أسلاك ثم ينصرفون وبعد ساعة تعود الكهرباء لتسطع فى منزلنا مرة أخرى، وهكذا يكون ضاع أكثر من ٥ ساعات من اليوم مع الكهرباء، يتكرر هذا الموقف كل يوم أثناء الامتحانات (أستغفر الله العظيم هما بالظبط كل يومين بلاش افترا) لدرجة إن الموظف المختص بتلقى الشكاوى حفظ اسمى وعنوانى عن ظهر قلب وأصبحنا أصدقاء، لدرجة أنه فى إحدى المرات أغلق الخط (إحم.. إحم فى وشى) بمجرد أن سمع صوتى (أكيد مزعلتش.. الراجل كان قصده يوفر لى وقتى)، وبعد العديد من المحاولات معهم يئست وقررت أن أحزم حقائبى وأتجه إلى أحد بيوت أقاربنا، ولأننى من أنصار نظرية المؤامرة توصلت إلى أن هذه مؤامرة بين وزارتى الكهرباء والتربية والتعليم حتى يقللا من الأعداد التى ستدخل الجامعات دون الدخول فى صراعات مع الطلبة وأولياء الأمور، وبعد أن كشفت خطتهم قررت ألا أخضع لها وأصبحت أذاكر بالنهار رافعة شعار «حتى لو قطعتوا النور أسبوع.. برضه هنعرف نجيب مجموع».

من ظواهر الامتحانات أيضاً كثرة الأفراح والمآتم فى الشارع الذى أسكن به، ونظرا لأننى أسكن فى منطقة شعبية، لذلك لم يصل اختراع دار المناسبات إلى جيرانى الأعزاء فكل ما يريدون فعله يكون فى الشارع، ففى حالة الفرح أستيقظ مفزوعة من قبل الفرح بيوم على صوت الـ «DJ»، الذى يصدح بالغناء من أول النهار حتى آخر الليل لمدة يومين، حتى ينتهى الفرح وأنتهى معه وأنهار عصبيا، وفى حالة المأتم يقومون بتشغيل القرآن ثلاثة أيام (يعنى هى جت عليهم..إشمعنى بتوع الفرح) ليست المشكلة عندى فى أن يفرح أو يحزن الناس (الجيران برضه لبعضيهم) ولكن الذى يجعلنى أشد فى شعرى - الذى تساقط معظمه - هو أنهم يتركون السنة بأكملها ولا يقيمون الفرح إلا أيام الامتحانات (طب المأتم وعرفنا إنه مالوش وقت.. الفرح بقه إيييييه) صيفاً أو شتاء، فهم معى فى كل الفصول بشرط وجود امتحانات، مما يجعلنى أعود لنظرية المؤامرة التى أتبعها، فهؤلاء الناس ليسوا جيرانى هم أناس مأجورون حتى يقيموا الفرح ويفسدوا قدرتى على المذاكرة، حتى إنه فى أوقات الفرح لا تنقطع الكهرباء، كما ذكرت سابقا، فما يحدث هو أنه يوجد فرح أو تنقطع الكهرباء (يعنى متحاصرة)، ولذلك أعلنت استسلامى لهم ورفعت الراية البيضاء وودعت الدراسة، وقررت أن أجلس فى البيت بانتظار ابن الحلال، وتوبت عن التفكير فى الدراسة والطموح وتحقيق الذات، وأصبح أقصى طموحى هو تعلم طريقة عمل المكرونة بالبشاميل.

أن تكون من بنى مزار



حازم دياب

أنا من بنى مزار.. أراك عرفتها بسهولة رغم أنها ليست مدينة صناعية أو مشهورة

«إياك أن تخجل من دينك أو عائلتك أو بلدتك».. تلك الكلمات التى لقّنتها جدتى - رحمها الله - لأبى ونقلها أبى لى حتى حفظتها، أو حاولت حفظها حتى بات كل من حولى يدعونى للعكس.

أنا من مدينة بنى مزار، التى تقع بمحافظة المنيا، أراك قد عرفتها بسهولة، رغم أنها ليست بالمدينة الصناعية أو من أهل المشاهير.

«بنى مزار» نالت شهرتها من أمور مختلفة عن الدين والمنصب والكرة. نالته بفعل الجريمة والمختلين عقليا!

دعنى أخبرك بالموروث الذى نعرفه عن المعنى اللفظى لبلدتنا، فأىٌّ منا يهتم للغاية بتلك الأمور، وثمة مجالس عديدة تجد معانى الأسماء تحتل حيزاً مهماً بداخلها.

«بنى مزار» نسبة إلى أن المدينة كانت فى سابق العهد مزارا يقصده الناس من كل النواحى والبلدان، حيث بها مدينة البهنسة، التى دُفن بها عدد من الصحابة، وبها مسجد أثرى. ويُقال إن الأرض فى هذه البقعة طاهرة، لدرجة أن الشيوخ يمشون عليها حفاة، هكذا أعلمونا بمعنى بلدتنا، لكن الآن صارت مزارا مختلفا تماما.

أذكر وأنا فى طفولتى، لم أكن قد تعديت العاشرة بعد، أنه انتشر كلام مُرعب عن وجود سفاح فى البلدة يُدعى «عيد»، يدخل بيوت الناس ليلا ويقتل كل النساء والأطفال ويترك الرجال، والسبب أن معشوقته قد تركته، لذا يسعى للانتقام.. أنا لا أحكى لك عن موال يترنم به أحدهم على الربابة تحت ظل شجرة، لكن هذا كان واقعا، ولك أن تتصوّر مدى الهلع والفزع الذى يُصيب الأطفال فى هذا الوقت، خاصة مع وقوع قتلى بالفعل، فى قرى مركز بنى مزار.. كنت أحلم به ورغم كونى رجلا كما يصفنى أبى ليهدئ من روعى، إلا أننى كنت أنام فى حضن والدتى، غير عابئ بسخرية «عاصم» أخى الأكبر الذى سمحت له سنه ببعض الشجاعة. كان اسم «عيد» وقتها هو العنوان الرئيسى للصحف، وأثناء سفر والدى للعاصمة لأداء بعض الأعمال، كانوا يهابونه لأنه من بلد «عيد السفاح». ولكن أخيرا تم القبض عليه، وقتله، وصلبه، وتعليقه عاريا على سلم خشبى والتجوّل به بين طرقات بنى مزار ليبثوا الطمأنينة فى قلوبهم، وهم لا يدرون أنهم بفعلتهم قد نسجوا صورة مرعبة لن تمحى من الذاكرة للأبد.

ثم جاءت حادثة من أشهر ما وقع فى القرن الجديد، تلك التى تُعرف باسم «مذبحة بنى مزار». بينما كان الجميع يترقب الاحتفال برأس السنة، تم ذبح عشرة أشخاص من بيوت متجاورة بقرية شمس الدين، وتم التنكيل بهم وتقطيع أعضائهم التناسلية دون ذرة شفقة، وزرعت هذه الحادثة الرعب فى الكبير قبل الصغير، صارت البيوت عامرة بالقرآن، وبالأنوار. ثم اتضح - كالعادة - أن مُرتكب الجريمة مختل عقليا.

وجدتُنى أمام حالات تُجبرنى على احترام ذلك التعليق الصادم الذى يدعو لدراسة نفسيات أهالى مدينة بنى مزار ومعالجتهم.. هل هو على صواب؟.. هل مثل هذه الجرائم تقع فى كل البلدان؟.. أم أنها مقتصرة على بلدتنا بالتحديد؟.. هل هناك حل لمثل هذه الحوادث، أم أنها ستظل مادة خصبة لبرامج «التوك شو» للحديث؟

أسئلة لا حصر لها دارت بخلدى؛ اضطرتنى ربما للمرة الأولى فى حياتى، وآمل أن تكون الأخيرة هذه المرة، إلى أخالف رأى والدى.

حدث ذلك عندما ذهبت لأحجز فى قطار الصعيد من محطة الجيزة. وموظف الحجز هذا يرى نفسه من ضمن الملوك، الذى يترفّع عن رعاياه ويتكرّم عليهم ويتعطّف بإعطائهم التذاكر.. عندما قلت له: تذكرة «الجيزة- بنى مزار» من فضلك فى قطار (...)، وجدته ينظر لى من أسفل عويناته السميكة، ويقول لى من فم حاول أن يكون ضاحكا: «بنى مزار بلد الـ(...) وسُبّة مكان النقاط؛ حيث يعف لسانى عن نطقها، لا كتابتها، وممنوعة بموجب القانون. وجدت كل من حولى يضحكون استهزاء من بلدتى، ووجدتُنى فى موقف لا أستطيع فيه حتى مجرد الدفاع. مع هؤلاء إيثار السلامة خير طريق لحفظ الكرامة.

سامحينى جدتى العظيمة التى لم أر وجهك، لكننى أسير بنور نصائحك.. عذرا أبى العزيز: لن أقول إننى من بنى مزار مرة أخرى!



عند إرسال مشاركاتك:

تأكد من كتابة اسمك الثلاثى وعنوانك

كتابة رقم تليفونك الشخصى للتمكن من الاتصال بك

إرسال صورة شخصية مع الموضوع

أن تكون الصور المرسلة بجودة عالية تصلح للنشر.

ولن يتم الالتفات لأى مشاركة لا تلتزم بالشروط.



تصوير- إنجى حسين

يا ربتنى أكون مختل

أكتب هذا المقال ولا أدرى إن كان العمر سيمهلنى الوقت لقراءته، ذلك خوفا من أى مختل عقليا يدخل بيتى أو عملى ويقتلنى بمسدس أو سكينة كما اعتدنا فى حياتنا اليومية، فأمنية حياتى هى أن أجد موظفا فى مستشفى العباسية للأمراض العقلية يعطينى شهادة تثبت أننى مختل عقلياً حتى أكون من أقوى الشخصيات فى مصر ولا يستطيع أحد أن يحكم علىَّ، لا أعلم لماذا يدفع بعض أو كل المرشحين فى مجلس الشعب العديد من الملايين من أجل الحصول على الحصانة البرلمانية، فيمكنهم التوفير من خلال شهادة تثبت أنهم مصابون باختلال عقلى وبذلك يصبحون محصنين ضد كل شىء يهددهم.

أريد أن أتساءل: كيف يصبح مندوب فى أى وزارة بما فيها وزارة الداخلية مصابا باضطرابات نفسية، وكيف أشعر بالأمان على نفسى وعلى أولادى وأهلى وهم تحت حماية مثل هذا الشخص؟

لقد وجدنا الحل لكل مشاكل الشباب المصرى وهو مجرد ورقة تثبت أنك مختل عقلياً، وبعد ذلك اضمن أو تضمن لك الدولة أن تعيش فى حرية كاملة لن تجدها ولا حتى فى أمريكا بلد الحريات . وفى النهاية أريد إجابة عن أسئلتى وإلا سأصبح «مختلا عقليا».

هانى صبحى جرجس



[redacted]



ملحق يحرره
٢٤ مليون شاب مصرى
shabab@almasry-alyoum.com
الأربعاء ٢٠١١/١/١٩
إشراف: هيثم دبور



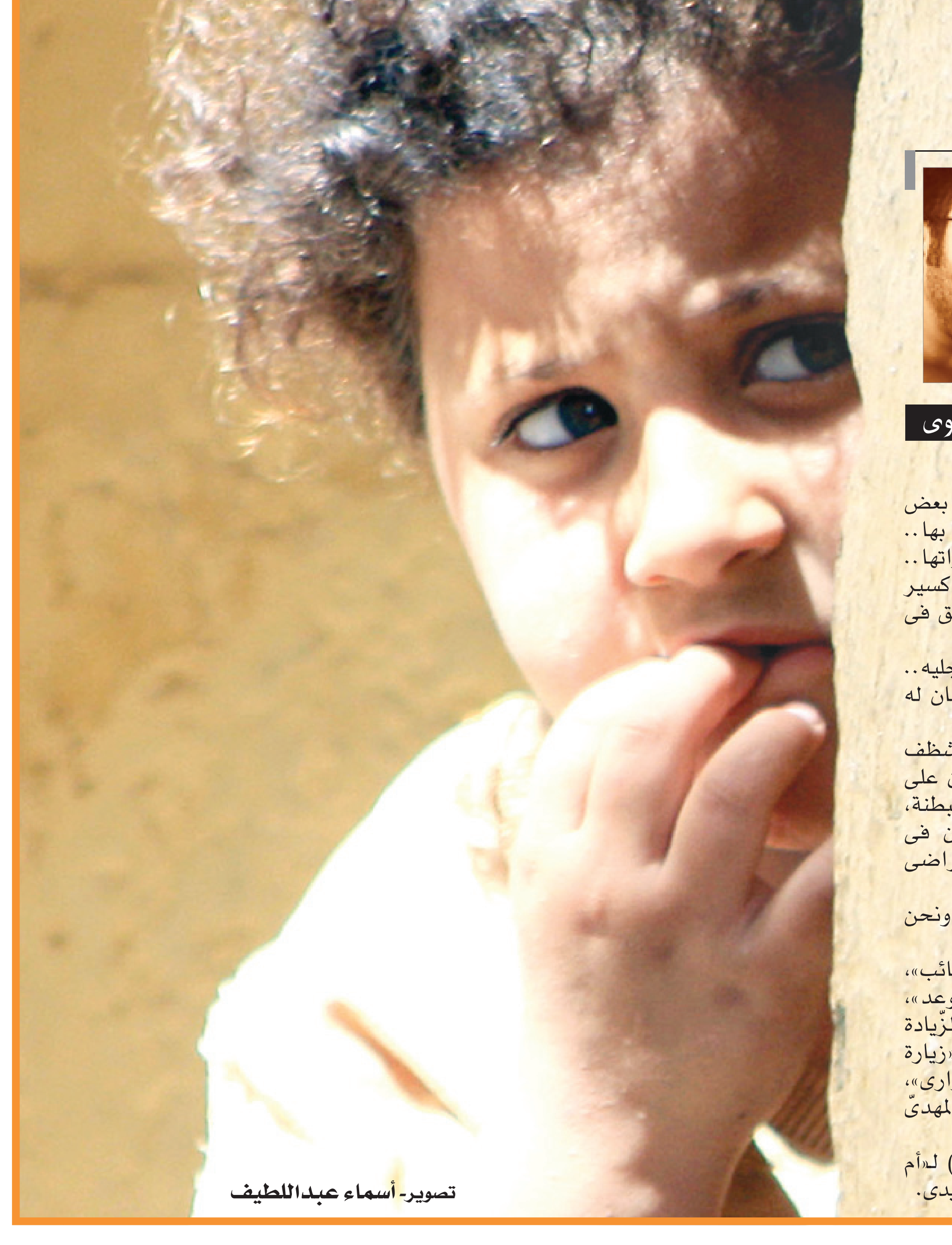
العدد الشهرى

منذ انطلاق ملحق «شباب اليوم» وهو يستهدف أن يكون انعكاسا لنحو ٢٤ مليون شاب مصرى، يبحث عن أفكارهم ويخترق مجتمعاتهم ويبرز أحلامهم، حرصنا على المزج بين القيم الصحفية التى اعتادتها «المصرى اليوم» وبين المقالات والصور والمشاركات التى ترسلونها بأنفسكم.

حجم التفاعل بين قراء «شباب اليوم» وصفحاته هو الغاية التى ننشدها على مدار أعدادنا، وبسبب عشرات المشاركات الأسبوعية التى تلعب أنت ومشاركتك الأسبوعية بطولتها، يخصص «شباب اليوم» عدده الرابع من كل شهر (العدد الشهرى) لمشاركتكم فقط، تكتبون آراءكم وتعكسونها بعدساتكم.

المحرر

فى انتظار أن تتغير اللمبة الحمرا



تصوير: أسماء عبداللطيف

من باب «علّقها فى رقبة عالم، واطلع منها سالم».. سأطلعك عما توصلت له من خلال بحث ميدانى واستقصاء قمت به فى قعدة صفا.. مع شلة الأنس وتوجّهت لهمً بالسؤال «ماذا تمثل لكم اللمبة الحمرا؟»

وتوالت الرّدود:

«يعنى تدوس فرامل بدل ما تخيش فى اللى قدامك، لأنّه مشغلك الانتظار»

فوجدها الثانى فرصةً سانحةً، ليتقمّص دور «ليلى نظمى» فى أغنية (إشارة المرور.. بتقولنا انتباه) وأملى علىّ القواعد كاملة.

بينما عضّ الثّالث على شفته السفلى قبل أن يجيب: «غـــادة عـبـدالـرازق.. غـــادة عـبـدالـرازق.. غـادة عبدالرازق»

بينما لم يردّ الأخير.. إلّا بعدما أعدناه للحياة من غيبوبته المنتشى فيها.. عن طريق لكزه لأكثر من مرة.

«ما قلنا كلّنا، وقلت عاوز حاجة تانية غير السيكو سيكو»

إذن من خلال جميع ما سبق.. وبالاستعانة بالشّكل المبيّن.. والتجربة الموضّحة، نصل سويًا للحقيقة الرّاسخة أنّ:

لمبة حمرا تعنى إذا قمنا باستبعاد «غادة عبدالرازق.. غادة عبدالرازق.. غادة عبدالرازق»:

إمّا «السّيكو سيكو».. أو «الانتظار».. أو «كلاهما معًا».

أمّا عن علاقتى أنا باللمبة الحمرا :

فقد بدأت فى سن مبكر للغاية بالتحديد.. أمام الشّاشة الصّغيرة جدًا (تليفزيوّن كان ١٤ بوصة).. أمام الأفلام الأبيض والأسود.

يدخل أحد الموظفين يمسك بمقبض الباب.. فيستوقفه زملاؤه قبل أن يعنّفونه، ويلومونه على اندفاعه وسلوكه المشين:

«المدير مولّع اللمبة الحمرا يا مغفّل.. ومعاه السكرتيره جوه»!

ثم يبدأون فى الهمس والغمز واللمز..!

لم أجد أنا للحمار الحصاوى الذى يعيش بداخلى إجابة شافية عن «لماذا يتركون المدير بعلاقته المشبوهة ولا يفضحونه؟! ويتشطرون على (البردعة) الموظف الغلبان.. إلّا عندما كبرت، واكتشفت أنّ أصحاب النفوذ فى مصر خلف باب فولاذى بمزاليج، وميت ترباس.. ومولّعين لينا اللمبة الحمرا.

محمود عبدالوهاب بدوى

ونعلم نحن تمام العلم.. أنّ مصر جوه مع بعض الفاسدين يتم (ابتزازها) و(التحرش) الجماعىّ بها.. و(التناوب) فى سرقتها.. و(القفش) على مقدراتها.. و(العبث) بخيراتها.. و(امتصاص) دمائها، وأكسير حياتها.. وإتلاف (بنيتها التحتية)، لكننا نظل نحملق فى اللمبة الحمرا، بلا انقطاع.

ولأنّ الرّاكب فى مصر يظلّ راكبًا، بل ويدلدل رجليه.. ويظل فيها الماشى ماشيًا إلى أن يذوب حذاؤه ويبان له صحاب.

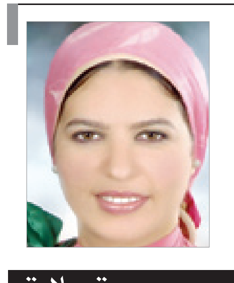
نقف نحن فى الحرور نعانى من الجوع، وشظف العيش، والأنيميا، وفقر الدم، وقلّة الحيلة، والهوان على الشّعوب، بينما هم - أيضًا - يعانون، لكن من البطنة، والتخمة، والنقرس، وتصلّب الشرايين، ويستظلون فى الحرّ بالأموال المغسولة، ويطرّون على قلوبهم بالأراضى (المتسقعة).

لكنّنا نمتثل.. لأنها حمرا.. أى اللّمبة.. فننتظر.. ونحن قومٌ نجيد الانتظار، بل وربما لا نجيد غيره.

فى انتظار.. «الوظيفة»، «العروس»، «عودة الغائب»، «النّطق بالحكم »، «عرض الدّقائق المجانية»، «الموعد»، «الفرج»، «الأوكازيون»، «أتوبيس ١٤٤ شرطتين»، «الزّيادة السنوية»، «الانتخابات القادمة»، «البرادعى»، «زيارة أوباما»، «العلاج على نفقة الدولة»، «تغيّر وزارى»، «الخطّة الخمسيّة»، «لبس العيد»، «جودو»، «المهدىّ المنتظر»، «أن يخسر الفريق الآخر كى نصعد».

حتى أصبحت أغنيتنا المفضلة (أنا فى انتظارك) لـ«أم كلثوم».. وأصبح بطلنا الشعبى والأسطورى (منتظر) الزّيدى.

والله العظيم أقول الحق



يسرية سلامة

أشهد أننى طيلة حياتى ومنذ طفولتى إلى الآن، لم أر أو أسمع عن عُنف نسب إلى الأقباط، بل أحيانًا ما يسافر خيالى لمساحات بعيدة لأعود بذاكرتى للمرحلة الابتدائية، حيث جارتى فى المسكن وصديقتى ورفيقة البراءة »جاكلين لمعى«، كنا نعيش كامل يومنا سويًا، نذهب ونعود من المدرسة معا، ونكمل يومنا فى بيتها ليذاكر لنا والدها «عمو لمعى»، ثم وصلنا للمرحلة الإعدادية مع رفيقات أخريات، وكانت لى منافسة رقيقة مميزة فى مادة الرسم تدعى «إيفيت»، وبرغم ذلك كنت أستشعر معها معنى «اللّٰه محبة»، وفى المرحلة الثانوية لا أتذكر سوى صديقاتى المسلمات وتلك كانت مرحلة حرجة بطبيعتها، أما فى الجامعة، فنظرًا لأن اسمى يبدأ بحرف الياء، فكان الاسم الذى يليه مباشرة لصديقى الصدوق والذى أحفظ اسمه كاملاً عن ظهر قلب كما أحفظ ابتسامته الدائمة وعلاقتنا الطيبة، وهو «يوحنا عاذر أمر اللّٰه شنودة»، فى الحقيقة لا أعرف أين استقرت بهم الحياة الآن؟ وكيف هى أحوالهم؟ لكن كل ما يمكننى قوله إننى أشهد لهم بالأخلاق الدمثة والتسامح وحسن المعاملة، وصوتهم الهادئ الذى يعكس نفسيتهم السوية.

لذا فإن أبناء هذا الوطن المخلصين كانوا وسيبقون محط أنظار الحاقدين، ومن الأمثلة المشرفة للوطن الدكتور مجدى يعقوب، كما الدكتور أحمد زويل، فلا ينكر وحدة الوطن إلا كل مريض بالآفات الرجعية المتخلفة، إذا كنا كشعب غدونا مصابين بالأنيميا السياسية والاقتصادية، فلن يتبقى لنا سوى محبتنا، التى أصبحت مستهدفة من أعداء مصر الإرهابيين، الذين لا دين لهم، لأنه لا يوجد دين يأمر بقتل الإنسان لأخيهٍ الإنسان، ويذكرنا ذلك بالقول الجلل «إن هدم الكعبة حجرا حجراً، أهون من قتل نفس»، وما هذه الدماء التى سالت فى كنيسة القديسين إلا دليل جديد على استهداف بلدنا وشعبنا، ومحاولة طعنه فى أعز ما نملك ألا وهى وحدتنا.

وسيبقى لسان حالى يقول دائمًا وأبدًا.

أومن بالابتسامة.. وهى لغتى
أومن باليهودية.. وهى توبتى
أومن بالمسيحية.. وهى محبتى
أومن بالإسلام.. وهو دينى وفطرتى
أومن بالإنسانية.. كلها وطنى
أومن بالسلام.. هو ديدنى، وإليه دعوتى
أنا المصرية.. ولو شرّحتُم جسدى، لسالت منه المحبة والسلام.

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]



محمد عبده: الأغنية المصرية هى مستقبل الغناء العربى

اتجاه اللبنانيات والمصريات للغناء باللهجة الخليجية مكسب لنا.. وتعجبنى يارا وأنغام

كل جيل يتهم من يأتى بعده بالهبوط.. ومتفائل بالجيل الجديد

لا أفكر فى الاعتزال.. وأحلام هى مطربة الخليج الأولى

على مدى ٥٠ عاما من الغناء قدم المطرب السعودى محمد عبده أكثر من ١٠٠٠ أغنية، وتصدر قائمة أفضل مطربى الخليج دون منافس. «المصرى اليوم» التقت محمد عبده فى حوار خاص تحدث فيه عن قضايا مهمة بكل صراحة.

حاوره فى الدوحة - محسن محمود

■ **ما رأيك فى الأغنية الخليجية ومستقبلها وأنت أحد روادها الكبار؟**

- بغض النظر عن انتمائى الخاص للأغنية الخليجية، فإن أى شخص يمكنه أن يلمس بسهولة الطفرة التى شهدتها الأغنية الخليجية، وكيف استطاعت أن تتطور من داخلها وتحجز لنفسها بهذا التطور مساحة محترمة فى المشهد الغنائى العربى، وأنا متفائل بطبعى، وأتخيل أن الأغنية الخليجية ستواصل ازدهارها وتجتذب جمهوراً أكبر وأوسع بفضل حساسيتها الخاصة وشخصيتها المختلفة عن نظرائها، وأرى أن الفعاليات والمهرجانات الغنائية المختلفة فرصة لتقديم الأفضل.

■ **هل أنت ضد موضة غناء المطربين والمطربات المصريات واللبنانيات باللهجة الخليجية؟**

- المسألة ليست مع أو ضد، أنا مهتم أكثر بدلالة الظاهرة، فإقبال غير الخليجيين على تقديم الأغنية الخليجية يعنى أن هذه الأغنية فرضت نفسها على الساحة وحجزت لنفسها موقعاً متميزاً، جعل البعض يأتى إليها ليستفيد من جماهيريتها وانتشارها وأنا عن نفسى أعتبر هذا فى صالح الأغنية الخليجية.

■ **من تعجبك من المطربات العرب اللاتى غنين باللهجة الخليجية؟**

- أعجبتنى أنغام فهى تمتلك إحساساً مميزاً بالكلمات التى تغنيها وأداؤها جميل، ومن الشاميات تعجبنى أصالة أكثر من غيرها، وأيضا اللبنانية يارا.

■ **هناك جدل حول من تستحق لقب مطربة الخليج الأولى، والاسمان المطروحان دوما هما: أحلام الإماراتية ونوال الكويتية، فما رأيك؟**

- كلتاهما من الأصوات المتميزة، وإن كنت على المستوى الشخصى أنحاز إلى أحلام ربما لأن صوتها خليجى صاف، بينما نوال بها «لمسة» من الكويت والعراق، ولو أننى لا أحب صوت نوال لما قدمتها فى مهرجان الجنادرية، كأول صوت نسائى.

■ **ألا تفكر فى الاعتزال بعدما وصلت إلى أقصى مرحلة من النجومية؟**

- ولماذا أعتزل، أنا ابن المنطقة الجنوبية حيث لا يعرف الناس شيئين: لا الحقد ولا الشيب، فعندما تظل طول عمرك بعيداً عن المشاعر السلبية كالحقد والحسد وسواد القلب لن تعرف الشيخوخة طريقها إلى وجهك ولا إلى قلبك أبدا، أنا أعتبر نفسى شابا جدا حتى الآن.

■ **بعد الغناء والشهرة لمدة خمسين عاما، ما الذى تغير فى شخصيتك؟**

- مازلت كما كنت فى بداية المشوار، حريص على تقديم ما يلامس وجدان الناس من خلال النصوص الغنائية المميزة ذات الأفكار التى تعبر عن الناس وأحوال المجتمع، ومازلت ذلك الباحث عن رضا الجمهور والفن الراقى الجميل، لكن هناك أغنية تفرض نفسها لتوافقها مع المزاج والحالة الاجتماعية للناس، وإن توافرت فيها فرص نجاح عناصره من كلمات ولحن وأداء، يظل ينقصه البعد الاجتماعى، فأغنية «ابعاد» قدمتها فى وقت يناسب حالة الناس النفسية وقتها، فقد كان زمنا تسيطر عليه الهجرة والاغتراب، وكان المجتمع محتاجا لها، وكذلك أغنيات «أيوه» و«لا تردين الرسايل» و«الأماكن»، حيث جاءت كل منها فى وقت الناس تحتاج فيه لهذا المعنى الوجدانى المعبر، لأنها نجحت فى عناصرها الفنية وتوافقها مع ذوق المجتمع والجمهور.

■ **تردد أنك تحضر لألبوم جديد فما اسمه؟**

- سجلت بالفعل عدداً كبيراً من أغنيات الألبوم الجديد ، لكنى لم أستقر على اسمه ولا توجد حتى ترشيحات نهائية لكنى سأختار الأنسب والأجمل.

■ **ما الجديد فيه؟**

- أنا ابن جيل تربى على أن الأغنية كلمة فى المقام الأول، لذا ستجد فى ألبومى الجديد أغنيات تنطلق من الكلمة الوجدانية الجميلة التى تفتح الباب للطرب والغناء.

■ **أصبحت حريصاً فى الفترة الأخيرة على احتضان مواهب جديدة والدفع بها إلى الساحة، لماذا؟**

- أرى أنه من الجميل أن يمنح فنان حقق مصداقية لدى الجمهور فرصة لصوت يعتقد أنه جيد، وأنا لست الأول ولا الوحيد فى هذا الاتجاه، فكثير من أساتذتنا الكبار تحمسوا لأصوات شابة ومنحوها فرصا للانطلاق والتألق، كما أنى أكره الغرور الكاذب وادعاء الإنسان ما ليس فيه، ولا أرى أن الاعتراف بنجاح الآخرين ينتقص منى.

■ **ما رأيك فى الأغنية المصرية الآن؟**

- أعتقد أن الأغنية المصرية جزء مهم من تراث ومستقبل الغناء العربى، ومصر بها جمهور ذواق للفن الجميل، أيا كانت جنسيته ولونه، وبها أيضا أمهر العازفين والموزعين، واهتم المصريون بإنشاء معاهد الموسيقى والفنون وأعتقد أن هذا ساهم فى تقدمهم وتطورهم.

■ **وهل الذوق فسد وسيطر على الساحة الغنائية أنصاف المواهب؟**

- كل جيل يتهم الذى يليه بأنه ينحدر ويهبط، والحقيقة أن هناك شبابا لديهم أفكار قد يكون بعضها غير ناضج وغير مكتمل، لكنها إجمالا تعبر عن ثقافتهم ورؤيتهم للحياة، وعلينا أن نحترم هذه الرؤية حتى لو كنا مختلفين معها.

■ **البعض يشعر بالتشاؤم من المستقبل؟**

- بالعكس، المستقبل «سيغربل» الواقع ولن يبقى فى النهاية إلا من يستحق، فالقاعدة الذهبية تقول إنه لن يصح إلا الصحيح.

■ **لماذا هاجمت المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز؟**

- جميل أنك طرحت هذا السؤال لأتمكن من التعبير عن دهشتى من الفهم الخاطئ ثم اتخاذ مواقف بناء على هذا الفهم، فأنا قلت إننى واحد من عشاق فيروز، وأحمد الله أننى عشت فى زمانها فهى المتبقية من عطر الزمن الجميل، وأنا حريص على التواجد فى حفلاتها، وفوجئت بالصحافة فى اليوم التالى تمر مرور الكرام على كل هذا الكلام وتبرز كلمة «بروباجندا» بشكل فهم منه الجمهور أننى أقول إن خلافاتها مع أسرة منصور الرحبانى دعاية أو بروباجندا.

■ **ألم تقل هذه الكلمة؟**

- قلتها فى إطار أن الخلافات التى حدثت صنعت نوعا من الدعاية لحفلها الأخير وليس بمعنى أنها أو أنهم اصطنعوا هذه الخلافات من أجل الدعاية.

■ **هل ترى أن الصحافة أصبحت تسىء للفنانين؟**

- دور الصحافة فى الحياة الفنية لا ينكر، وكلنا مدينون لها بشكل أو بآخر، لكن أحيانا أجد أن بعض الصحفيين فى حالة ترصد للفنان، يبحثون عن هفوة أو سلبية مهما كانت صغيرة، ويضخمونها ويركزون عليها، وهذه مسألة قد تشعر الفنان بالتوتر، لكن فيما يخصنى أنا علاقتى بالصحافة جيدة على امتداد مشوارى الفنى.

لم أهاجم فيروز والصحافة حرفت تصريحاتى عنها

عبده

صوت وصورة

سمير فريد

samirmfarid@hotmail.com

شعب تونس الذى هتف شعراً وثورته التى تفوح برائحة الياسمين

زهرة الياسمين هى رمز شعب تونس التى تقدم لكل زائر فور أن يصل إليها، وتباع فى كل الشوارع فى كل وقت، ولذلك سميت ثورة تونس ضد ديكتاتورية بن على «ثورة الياسمين» لأنها ثورة شعبية بكل معنى الكلمة، لم ينظمها حزب، وإنما اشتركت فيها كل الأجيال وكل الاتجاهات السياسية، ولم ترفع شعارات أيديولوجية، وإنما هتفت بأبيات من قصائد مشهورة لشاعر تونس الأكبر الشابى، ولشعراء من مصر مثل شوقى والرافعى، تمجد الحرية، ودماء الثوار من أجل الحرية.

لم يجد الشاب التونسى محمد البوعزيزى وظيفة تتناسب مع دراسته الجامعية، فعمل بائعاً متجولاً للخضروات، وفى يوم ١٧ ديسمبر ٢٠١٠ طاردته الشرطة، وعندما احتج صفعته شرطية على وجهه، فأشعل النار فى جسده، وتوفى متأثراً بحروقه يوم ٤ يناير ٢٠١١، ولكن النار امتدت من جسده إلى كل تونس، وأشعلت ثورة من أعظم ثورات الشعوب من أجل الحرية توجت بهروب الديكتاتور خارج البلاد يوم ١٤ يناير.

محمد بوعزيزى

مثل شخصيات تشيكوف وديستويفسكى التى تجعل الإنسان قدس الأقداس، لم يشعل البوعزيزى النار فى جسده لأنه لا يجد عملاً مناسباً، وإنما لأن الشرطية صفعته على وجهه، فلم يحتمل إهانة كرامته، ورد الشعب الصفعة، وأسقط النظام البوليسى كله، والذى جثم على تونس ما يقرب من ربع قرن من الزمان، وانتزع الشعب حريته بدماء عشرات الشهداء، وكان أولهم محمد البوعزيزى.

كانت مدينة تونس العاصمة مفتاح كل دول المغرب العربى بالنسبة لى، كما كانت العاصمة اللبنانية بيروت مفتاح كل دول المشرق العربى، ففى الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٨ كنت أسافر إلى تونس مرة كل عامين لحضور مهرجان قرطاج، والذى أدين له بأغلب معرفتى بالأفلام العربية والأفريقية، وفيه عرفت العديد من أصدقاء العمر من العرب والأفارقة، وعندما منعت من السفر لأسباب سياسية، ولم أتمكن من حضور مهرجان قرطاج ١٩٨٠، كان منعى من قضايا دورة المهرجان ذلك العام.

وعدت لحضور دورات قرطاج كل عامين من ١٩٨٢ حتى ١٩٨٨، فى تلك الدورة لاحت بوادر النظام الجديد، ولم أحضر بعد ذلك سوى دورتين عامى ١٩٩٢ و١٩٩٦ ثم امتنعت حتى الآن، ففى ١٩٩٦ عدت إلى غرفتى فى الفندق ذات ليلة ووجدت كل الأشياء مبعثرة، وكل أوراقى وكتبى لا وجود لها، وكان معنى هذا أن من فتشوا الغرفة لا يريدون إخفاء فعلتهم، ويبعثون لى رسالة واضحة، فقلت لنفسى لقد وصلت الرسالة، ولم أعد إلى تونس مرة أخرى، الآن أتوق للذهاب إلى تونس الحرة التى اشتقت لها كثيراً ولو سيراً على الأقدام، وأتمنى أن أقرأ الفاتحة على قبر محمد البوعزيزى.

«نور الشفق».. حين يقع مصاصو الدماء فى الهوى



ريفيو

الفيلم: Twilight

بطولة: كريستين ستيوارت، روبرت باتينسون

القصة مستوحاة من الرواية ذائعة الصيت للأمريكية ستيفانى ماير

إخراج: كاترين هاردويك

الفيلم مبنى على رواية «نور الشَّفَق» Twi-light، التى باعت ١٧ مليونا، واحتلت المرتبة الأولى فى قوائم، البيست سيلر، بأجزائها الأربعة التالية (ما زال الجزء الخامس تحت الكتابة)، وتُرجمت إلى ٣٧ لغة عالمية، ثم تحوّلت إلى ملحمة سينمائية من أربعة أفلام بدأ الأول عام ٢٠٠٨، ثم توالت بمعدل فيلم كل عام، آخرها يصدر فى ٢٠١٢.

أعلنت المؤلفة الأمريكية ستيفانى ماير، أن فكرة الرواية جاءتها فى حلم راود نومها فى يونيو ٢٠٠٣، يدور حول فتاة بشرية، ومصاص دماء وقع فى حبّها، لكنه كان يتوق عطشا لدمائها، ويقاوم هذا التّوق القاتل. كتبت ستيفانى هذا الحلم، الذى سرعان ما اكتمل فى رواية.

ولأنها لا تكتب إلا من باب الهواية لمتعتها الشخصية، أهملت المخطوطة، لكن شقيقتها تحمست، وأقنعتها بمراسلة الوكالات الأدبية المختلفة. ومن بين ١٥ مراسلة رُفضت، تحمست دار نشر واحدة فقط لطبَاعة المخطوطة، لتغدو الرواية الأشهر، وسلسلة الأفلام الأشهر، فيما بعد، أما التفاحة على غلاف الرواية فتمثّل الثمرةَ المحرمة فى، سفر التكوين، رمزًا للحب المحرّم بين بيللا، الفَتاة البشرية، وإدوارد، الفتى مصّاص الدماء.

إيزابيللا سوان، أو بيللا، ابنة السبعة عشر عامًا، انتقلت من بيت أمها فى مدينة فونيكس المشمسة بولاية أريزونا، لتعيش مع أبيها، فى فوركس، المدينة المعتمة المطيرة بواشنطن، منذ التحاقها بالمدرسة الثانوية، تجذب انتباه الطلاب، بسبب ميلها للهدوء والعزلة، فيحاولون استمالتها، وحده إدوارد، زميلها فى الصف، ظلّ يعاملها بجفاء ويتجنّبها، فأثار اهتمامها، ثم شغفها، لكنها تلاحظ أن لون عينيه يتغير مع أوقات النهار، وأن بشرته باردة، ولم تره يأكل أو يشرب أو يشارك الطلاب أسمارهم ولهوهم. كما أنه يتجنب الشمس، التى يعشقها الجميعُ خصوصًا أبناء المدن المطرة! لكن عجبها يصل ذروته حينما كاد أحد زملائها يصدمها بسيارته، فيما كانت شاردة تتأمل إدوارد الواقف بعيدًا، وحين توشك السيارة أن تصدمها، تجد إدوارد أمامها فى لحظة، يدفع السيارة بيد، ويجذب جسدها النحيل بالأخرى. هنا تتأكد أن الفتى خارقٌ، لكنها تكون قد وقعت فى هواه. تسأله عن هويته فيتلاعب بالكلام ويرفض الإفصاح، فتتكبّ بيللا على كتب الأحياء والموسوعات العلمية، حتى توقن أن فتاها ليس إلا أحد مصاصّى الدماء. تواجهه فيعترف بأنه عام ١٩١٨ أصيب بمرض قاتل، فعاجله أحدُ مصاصى الدماء بعضّ عنقه، فسرى السمّ فى شرايينه، وتحوّل، ليتوقف عمره عند السابعة عشر إلى الأبد، تسأله عن سر جفائه معها فى البدء، فيخبرها بأنه منذ التقاها يتوق عطشًا لامتصاص دمها هى تحديدًا، لذلك كان يتجنبها ويقاوم رغبته المحمومة، ويلجأ إلى دم الحيوانات ليطفئ به عطشه فلا يؤذيها.

ومع تطور علاقتهما، يكون الحُب قد أتى ثماره فى تغيير طبيعته البيولوجية التوّاقة للدماء، ويحاول يومًا بعد يوم تعلّم القُبلة البشرية الطيبة بدلا من عضّة الشر الدامية، تطلب منه أن يحوّلها إلى مصاصة دماء مثله كى يعيشا حبهما إلى الأبد، لكنه يرفض، لكى تستمتع ببشريتها البريئة، تُصرُّ بيللا على مطلبها، فيراقصها ويُميل عنقها استعدادًا لقضمه، لكنها تفاجأ بقُبلةٍ حانية، أتقنها فى الأخير.

الفيلم يقدّم صورة مغايرة لمصاص دماء يحيا وسط البشر، ويذهب إلى الجامعة ويخالط الناس، ويقع فى الحب، ويطرح رؤية تقول إن الحبَّ قادرٌ على تهذيب الروح، إذ لو تمكن من وحش قاتل، حوّله إلى آدمىّ رقيق مسالم، يستخدم الفيلمُ تقنيات الخداع البصرىّ ليجسّد القوى البدنية الخارقة لمصّاصى الدماء، وتقنيات الكاميرا المباغتة.

فى سلسلة الأفلام التالية سنتتبع قصة الحب الفريدة تلك، التى تنتهى بالزواج، ذاك الذى أفرزت ثمرته طفلة خارقة ليكون السؤال: هل يحتفظان بها أم يتخلصان منها؟

فاطمة ناعوت

مسلسل «أسماء بنت أبى بكر» يثير الخلاف حول ظهور الشخصيات الإسلامية

الأزهر: لم توافق على العمل.. والمؤلف: حصلت على موافقة شفهية من رئيس لجنة القراءة

كتب- محمد طه:

ما زال تجسيد شخصية أسماء بنت أبى بكر فى عمل تليفزيونى، مثار جدل وخلاف بين مجمع البحوث الإسلامية والدكتور بهاء الدين إبراهيم مؤلف مسلسل «أسماء بنت أبى بكر».

فقد أكد مصدر فى لجنة القراءة والنشر بالأزهر الشريف عدم منح موافقة نهائية لظهور شخصية «أسماء بنت أبى بكر» على الشاشة، وقال لـ«المصرى اليوم»: لا أستطيع أن أؤكد أن شخصية أسماء سوف تظهر فى العمل الدرامى المكتوب عنها إلا بعد عرض الموضوع على كل أعضاء اللجنة، فهناك آراء تجيز ظهورها، لأنها ليست من العشرة المبشرين بالجنة ولا من آل بيت رسول الله، الذين عاصروه ولا هى نبى أو رسول، بينما يعترض البعض على ظهورها، لأنها كانت متزوجة من طلحة بن الزبير أحد العشرة المبشرين بالجنة، وخلال أيام قليلة سوف يتم البت فى المسلسل.

الدكتور بهاء الدين إبراهيم، أكد أنه حصل على موافقة شفهية من رئيس اللجنة بظهور السيدة أسماء فى المسلسل، وقال: بناء على الموافقة، عقدت جلسات عمل مع المخرج هانى إسماعيل لترشيح الأبطال، لكن اللجنة تراجعت عن قرارها، وقد قال لى أحد أعضائها أثناء تسليم الحلقات إن ظهور أسماء على الشاشة ممنوع، فى حين قال لى رئيس اللجنة إنه لا توجد مشكلة فى ظهورها، لأنها ليست من العشرة المبشرين بالجنة، وليست من آل بيت الرسول المعاصرين له، وهذه قاعدة دينية وفقهية فى الأزهر الشريف ممنوع تجاوزها . أما باقى الشخصيات فيمكن تجسيدها.

صابرين

بهاء الدين سلم حلقات العمل كلها، وجار قراءتها من قبل اللجنة، وقال: السيدة «نفيسة» ظهرت من قبل فى مسلسلين هما «الإمام الشافعى» و«عصر الأئمة»، وكنت متأكدا من موافقة اللجنة، لأنى واثق من كتابتى، فقد قدمت ١٢ عملا دينيا وأعرف أصول وقواعد الدين ومن يظهر ومن لا يمكن ظهوره على شاشات التليفزيون.

المسلسل يناقش الفترة التاريخية والإسلامية التى عاشتها أسماء وهى ١٠٠ عام، وشهدت بداية الدعوة الإسلامية حتى عصر عبدالملك بن مروان، ويستعرض العمل زواج الرسول من السيدة عائشة، ورفض أبوبكر الصديق لهذا الزواج فى البداية، وإرهاصات وفاة الرسول وما ترتب عليها، وتفاصيل حكم بعض الشخصيات المهمة فى العصر الإسلامى، مثل أبو بكر الصديق، وعمر ابن الخطاب وحادث قتله، وبعض التفاصيل من حياة السيدة عائشة والزبير بن العوام وخلافة عثمان بن عفان.

مخرج العمل هانى إسماعيل، أكد أنه لم يتم الاتفاق بشكل نهائى مع بطلة للعمل حتى الآن، لكن تم الاتفاق بشكل شفهى مع صابرين، وقال: المسلسل ٢٨ حلقة فقط، ولم يضع قطاع الإنتاج ميزانية له، وجار تفريغ السيناريو وترشيح الأبطال واختيار أماكن التصوير.

شهد المسلسل عددا من الأزمات منذ الإعلان عنه، منها صراع مدينة الإنتاج الإعلامى والمنتج خالد حلمى على إنتاجه، وآل فى النهاية إلى قطاع الإنتاج، كما اعتذرت حنان ترك عن عدم تجسيد دور «أسماء»، لعدم إجادتها التحدث باللغة العربية الفصيحى، وتراجع المخرج الأردنى محمد عزيزية عن إخراجه.

مايكل دوجلاس يستعد لتصوير قصة حياة «ليبراس» أشهر عازف بيانو أمريكى

شهد حفل توزيع جوائز جولدن جلوب الـ٦٨ أول ظهور للنجم الامريكى «مايكل دوجلاس» فى الحفلات الفنية فى هوليوود بعد خضوعه للعلاج الكيماوى و الإشعاعى لمدة ٦ أشهر نتيجة إصابته بسرطان فى الحلق، وشارك «دوجلاس» فى توزيع الجوائز فى الفقرات الختامية حيث سلم آخر جائزة بالنسبة للأعمال التليفزيونية، ليشكل ظهوره على خشبة مسرح فندق «بيفرلى هيلتون» مفاجأة طيبة لحضور الحفل، الذين داعبهم قائلا: «لابد أن يكون هناك طريقة أسهل للحصول على حفاوة وتصفيق كبيرين من الوقوف هكذا»، ما أشعل القاعة تصفيقا. «دوجلاس» بدا وقد خسر عدة كيلوجرامات من وزنه، ونالت معاودة ظهوره ترحيبا حادا من زملائه تقديرا لما عاناه خلال الأشهر الماضية ولقدرته على هزيمة المرض وهو ما أعلنه فى مقابلة تليفزيونية أجراها معه المذيع «مات لور» وبثتها قناة «NBC» الأسبوع الماضى، وشكلت أول ظهور إعلامى له منذ إعلان تعافيه من المرض، وكان أصعب الأسئلة التى وجهها «لور» إلى «دوجلاس» هى كيف كان شعورك حين وردت إلى سمعك كلمة (مريض بالسرطان) وعلمت أنك أيضا فى المرحلة الرابعة من المرض؟ ورغم صعوبة السؤال فإن «دوجلاس» بدا متفائلا بالفترة المقبلة معلنا تحديه وهزيمته للمرض الخبيث واكتمال شفائه واحتياجه للمتابعة الطبية فقط، ووصف «دوجلاس» شفاءه بأنه يمنحه الأمل.

جاء ظهور «دوجلاس» بعد ما يزيد على شهرين من إعلان الأطباء المشرفين على حالته الصحية انتهاء فترة علاجه فى أكتوبر الماضى من سرطان الحلق، حيث كان الأطباء قد اكتشفوا وجود ورم فى الحلق وخلف وأسفل اللسان، وأنه فى المرحلة الرابعة من الإصابة به، ما يعنى انتشاره وخطورة حالته، إلا أنه تماسك واستطاع تحمل آلامه وتلقى العلاج بمساندة أسرته وعلى رأسها زوجته الممثلة البريطانية «كاثرين زيتا جونز» وطفليهما «ديلان» و«كاريس».

وذكر «دوجلاس» أنه لم يخبر والده النجم المخضرم «كيرك دوجلاس» بإصابته بالمرض الخبيث، كى لا يصيبه بالحزن والقلق عليه نظرا لسنه المتقدمة (٩٤ عاما)، إلا أن والده علم الأمر من صحف التابلويد، وأراد الاطمئنان عليه ورؤيته بنفسه، فزاره فى المستشفى ثلاث مرات ليشهد مكافحته للمرض وصراعه معه، وكانت هذه الزيارات الثلاث سببا كبيرا فى ارتفاع الحالة المعنوية له وعنت له الكثير على حد تأكيده.

وأكد «دوجلاس» أن زوجته الممثلة «كاثرين زيتا جونز» وطفليه كانوا السبب فى مواجهته للمرض بقوة، ولم يكن طفلاه خائفين مما يحدث له، فقد كانا يرافقانه فى جلسات العلاج الإشعاعى ويجعلهما يتلمسان جهاز الإشعاع ويفهمان ما يحدث له شيئا فشيئا، وقال: بكيت حين أخبرنى الأطباء بأن الورم انحسر، بل اختفى تماما .ويعود «دوجلاس» لاستئناف نشاطه الفنى بعد فترة مرضه، حيث يبدأ فى يونيو المقبل تصوير فيلمه الجديد «ليبراس» الذى يجسد خلاله الشخصية التى يحمل عنوان الفيلم اسمها، وهى لعازف البيانو الأمريكى الشهير «والدزيو فالنتينو ليبراس»، ويشاركه البطولة «مات ديمون».

دوجلاس

ريهام جودة

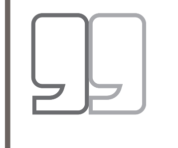
غادة عادل بطلة «شجرة الدر»

كتبت- نجلاء أبوالنجا:

بعد قرار تأجيل مسلسل كريم عبدالعزيز «على الله» لرمضان المقبل والذى تعاقدت غادة عادل على بطولته، قررت غادة خوض الدراما الرمضانية هذا العام بمسلسل آخر هو «شجرة الدر» تأليف يسرى الجندى وإخراج محمد عزيزية، بعد مكالمة من المهندس أسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

غادة أكدت لـ«المصرى اليوم» أن سيناريو المسلسل رائع، ورغم تخوفها من فكرة المقارنة مع الفنانة الراحلة تحية كاريوكا والتى تعد أهم الممثلات اللاتى قدمن هذه الشخصية، بالإضافة لجرأة الشخصية واختلافها الكلى عن كل الأدوار التى قدمتها من قبل، إلا أنها وجدت تناول الشخصية مختلفا تماما، ووقالت: منذ طفولتى وأنا أعشق شخصية هذه السيدة القوية التى استطاعت أن تتحول من جارية إلى ملكة تحكم مصر بقبضة من الحديد والنار وهو ما لم تستطع أى امرأة أخرى الوصول إليه بعدها، وأعجبنى فى سيناريو المسلسل تقديم الشخصية بتفاصيل مذهلة توضح تاريخها ونشأتها وأسباب تصرفاتها، وهذا ما تم إغفاله فى كل الأعمال الأخرى التى تناولت شخصيتها، لذلك أرى المسلسل مختلفا تماما، كما كنت أتمنى أن أقدم عملا تاريخيا ولو مرة فى حياتى لأكسر حاجز الفتاة العصرية خاصة أن الدراما التاريخية تعتبر من أقوى وأمتع وأهم أنواع الدراما إذا تمت كتابتها وتناولها بحرفية وبشكل اجتماعى مشوق، وخوفى الوحيد يكمن فى مدى تقبل الناس لى فى شخصية تاريخية كهذه تميل للشر أحيانا كثيرة وتقتل وتقوم بكل شىء من أجل الحفاظ على، وسأتعاقد على العمل بمجرد انتهائى من قراءة السيناريو بالكامل. غادة نفت ما تردد عن قيامها ببطولة مسلسل «توأم روحى» مع المطربة أنغام لرمضان المقبل والذى تردد أن فداء الشندويلى انتهى من كتابة ٢٠ حلقة منه وأن مجدى الهوارى سيخرجه، وقالت: هذا المسلسل كان بالفعل فكرة ومشروعا قديما جدا، لكنه لم يخرج لحيز التنفيذ، وغير مطروح تنفيذه على الأقل فى الوقت الحالى، كما لن أشترك فى فيلم «واحد صحيح» مع هانى سلامة، وأركز فقط فى مسلسل رمضان. وعن مشروع فيلم «فور سيزون» والذى سيجمع أبطال فيلم «الوتر»، وسيخرجه وينتجه مجدى الهوارى، قالت غادة: بالفعل هناك مشروع بهذا الاسم، لكن تنفيذه مؤجل لعدة أشهر لأنه مرهون بانتهائى من تصوير مسلسل رمضان، كما أننا لابد أن ننتظر انتهاء مجدى الهوارى من إخراج مسلسل هيفاء وهبى الذى يحضره لرمضان، وحتى الآن، استقر مجدى على ترشيح النجم عمر الشريف فقط.

غادة


د. غادة شريف

ومن الحب ما خلع

ورغم إنه «بيقطع نفسى» عندما نمشى نتريض فى تراك نادى الجزيرة، حتى إننى أشعر بأننى أريد سبعتاشر عربية إسعاف تشيلنى، إلا أنه يبهرنى بآرائه وتفكيره فى عز شعورى بالتعب والإجهاد، حتى إننى دائما أقول له إن لديه قدرة عجيبة على أن يجعل حاجباى مرفوعين من شدة الدهشة والانبهار طيلة ساعات حديثنا، لذا فأنا أوافق الإعلامى المتميز يسرى فودة فيما قاله يوم الأحد الماضى فى رسالته الطويييييلة لحكام العرب: اللهم لا شماتة.. إلا أننى أرى أن القليل من الشماتة برضه مايضرش.. شفت إنت عزيزى القارئ الراجل بتاع تونس اتدحرج من على الكرسى إزاى؟ ولا نفعته باريس ولا نفعته أمريكا وسابوه يركب الهوا، ووقفوا يتفرجوا عليه.. مثلهم مثل الزوجة «الأصيلة جدا» التى ما إن يدخل زوجها السجن إلا وتسارع برفع قضية طلاق!.. وشفت إنت الراجل كان جنتل مع زوجته إزاى؟.. برضه الست ياما تعبت وسهرت عليه وعلى عياله.. واسكت يا واد واسكتى يا بت.. طب ده كفاية تغيير البامبرز! عند حضرتك فكرة تغيير البامبرز «مقرف» قد إيه؟ طبعا ماتعرفش هتعرف منين.. ما إنت مش بتقرأ لى غير هو يوم واحد فى الأسبوع.. وسايبنى بقية الأسبوع أطبخ وأكنس وأمسح وأرضع وأكرع! ولا هان عليك تجيب لى قصر صغنن زى اللى هو كان مقعد مراته فيه.. ولا الدهب اللى هى أخذته معاها وهى ماشية!! شفت الراجل كان بيحب زوجته قد إيه؟.. مش إنت تمسك الجرنال وتقرأ مقالتى بإيد وكوب الشاى فى الإيد التانية.. فكرت مرة تدخل عليا وانت ماسك مقالتى فى إيد وفى إيدك التانية حلق ولا دلاية علشانى؟!! وبنت اللذينا أخذت على قلبها مائة وخمسة وثلاثين ألف كيلو دهب بحالهم.. مما ذكرنى بإميلدا ماركوس، زوجة رئيس الفلبين المخلوع، منذ ما يقرب من عشرين عاما، التى كانت حديث العالم لأن بعد سقوط زوجها تكشف أن لديها مئتى زوج من الأحذية!!.. واهتز العالم لهذا البذخ والإسراف الذى كانت تعيش فيه!!!.. وظلت إيميلدا وأحذية إيميلدا حديث وسائل الإعلام العالمية لفترة طويلة.. أشعر الآن بأن إيميلدا ماركوس كانت يا إما «عبيطة» أو شكلها كده!.. أكيد هى تجلس الآن مقهورة وهى ترى الغنائم التى رحلت بها زوجة الرئيس التونسى المخلوع.. والراجل يا عينى بعد كل هذا الحب يذهب وحيدا إلى السعودية، بينما هى تتركه وتذهب إلى دبى!! ستات قادرة!! وأنا.. أنا اللى قاعدالك هنا، لا سبتك ورحت السعودية ولا رحت دبى وطول الأسبوع قاعدة بافكر أكتب لك إيه وأضحكك إزاى.. طب بلاش الدهب وبلاش الأحذية، ده إنت حتى ما جبت لى بربع جنيه ترمس أو حتى شبشب زنوبة!.. أنا كده.. طول عمرى بختى مايل حتى فى القارئ بتاعى .. ليه يا رب مارزقتنيش بقارئ تونسى أو قارئ فلبينى؟!.. كان زمانه دلعنى الدلع اللى هو!!.. عموما أنا سمعت إن الكرسى فى تونس هيفضل فاضى ستة أشهر، وإنت بقى لإنك مافكرتش حتى تجدد لى العفش لغاية دلوقت فأنا هاروح أقعد عالكرسى اللى هناك لغاية ما تشوفلك حل فى حكايتنا يا تعزل وتسيب حتتنا.




رولا خرسا
rola_kharsa@hotmail.com



إنسانيات

شعارات

ظللت أفكر وأفكر عن ماذا أكتب.. بعض الأحداث تكون جللة ومهمة لدرجة أنها تصبح مثل الشمس تخفى كل ما يختبئ خلفها أو وراءها ويصبح كل ما عداها صغيراً وهامشياً.. ما حدث فى تونس أعتقد أنه الأول الذى أشهده فى حياتى.. اعذرونى لو نسيت ولكننى لا أذكر ثورة شعبية طوال القرن العشرين. لا أتحدث عن الانقلابات العسكرية ولا عن انقلابات حكام على آبائهم وجلوسهم مكانهم، ولا عن احتلال عسكرى تقوم به دولة كبيرة لدولة صغيرة.

أتحدث عن ثورة شعبية فجرها رجل قرر حرق نفسه لأنه أحس بالمهانة عندما صفعته شرطية. عندما استنفد كل الطرق، وهو الجامعى، للعمل بكرامة، وثارت الأمة كلها لثورته وأصبح يوم ١٤ يناير «جانفيه» - كما يقولها التونسيون على طريقة الفرنسيين - تاريخاً لبدء ثورة الياسمين كما يقال أو كما أصبح يطلق عليها.

فالياسمين أمام كل منزل هناك، تشتم رائحته فى الشوارع ويعتبرونه زهرة ورمزاً. تونس تعيش هذه الأيام حالة فوضى ونهب وسرقة فى الطرقات، وهو أمر مفهوم فى ظل غياب القانون، وسوف تنتهى الفوضى مع عودة سيادة القانون.

وفى النهاية تونس ١٠ ملايين فقط، وستعود الأمور إلى طبيعتها، وبحكم ما حدث بدأت أقرأ أكثر عن تونس، واكتشفت أن شعار الدولة هو «حرية، نظام، عدالة» وتوقفت أمامه.

لقد ثار التونسيون بسبب نقص الحرية وانعدام العدالة، حسبما رددوا فى كل هتافاتهم. وبقى «النظام»، وهو نظام أمنى صارم متوقع من وزير داخلية أن يصبح حاكماً للبلاد، وهنا فكرت: هل كل الشعارات تطبق؟ هل البلاد تتذكر أصلاً ما هو شعارها فتعمل به؟ وبدأت أبحث عن شعارات البلاد الأخرى : الولايات المتحدة الأمريكية شعارها «فى الله نؤمن» شعار دينى لو أخذناه حرفياً «إذن الولايات المتحدة دولة دينية!» وهو أيضاً النشيد الوطنى للبلاد وما يكتب على الدولار. وشعار إنجلترا أيضاً دينى لو صح التفسير: «الله حقى.. وحفظ الله الملكة»، وهناك بلاد كثيرة تضع اسم الله فى شعارها مثل الإكوادور والدومنيكان: «الله، الوطن، الحرية»، والسلفادور «الله، الاتحاد، الحرية»، والدنمارك: «مساعدة الله، أحب الشعب، قوة الدنمارك».. والغريب أن معظم هذه الدول الدين لا يشكل موضوعاً أساسياً فى سياساتها.. بعض البلاد لها شعارات أشبه بالقرارات مثل قبرص: «لا أسامح ولا أسعى».. أما النمسا: «قدر النمسا هو حكم العالم».. أو بلجيكا «فى الاتحاد قوة» وجبل طارق المحتلة من إسبانيا، وهى مغربية أصلاً، لها شعار يقول «تم غزوها ولكن ليس على يد عدو»، فى دليل على التعايش أو رغبة الإسبان فى السلام.. وكلمة الحقيقة تجدها متكررة عند كثير من البلاد مثل الهند فشعارها: «الحقيقة وحدها تنتصر».. ومثل إيران قبل أن تصبح جمهورية إسلامية عندما كانت مملكة يحكمها الشاه كان شعارها بيت شعر عن العدالة، أما نيبال التى كانت مملكة حتى وقت ليس ببعيد فشعارها: «الأم والوطن، الأم أعظم من الجنة».. أما إسبانيا فشعارها يقول: «إلى الأمام دوماً».. شعار متفائل ودافع لشعبه.. بالنسبة للبلاد العربية نجد السودان شعارها «النصر لنا»، وأعتقد أنه يعود إلى أيام الاحتلال البريطانى.. أما السعودية فهى شهادة «لا إله الا الله» شعار معبر عن دولة يحج لها مسلمو العالم وتحوى قبر رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم)، أما سوريا فشعارها «وحدة، حرية، اشتراكية» وتركيا تربط بين السلام فى بلادها والسلام فى العالم «السلام فى الوطن، السلام فى العالم»، وطبعا لأن تاريخ تركيا كان عبارة عن ممالك حكمت بلاداً كثيرة فى أنحاء العالم.. والإمارات شعارها «الله، الوطن، الرئيس» نفس شعار المغرب تقريباً باختلاف النظام.. الله «كلنا للوطن، للعلى، للعلم».. طبعا القائمة طويلة ولم أذكر البلاد كلها.. وبلاد كثيرة ليس لها شعار مثل مصر التى تكتفى بالعُقاب أو النسر الذى كان رمز الدولة الأيوبية منذ عهد السلطان صلاح الدين الأيوبى، وهو ينظر إلى اليمين فى إشارة التيمن، ويشبه الشعار المصرى شعارات فلسطين واليمن وليبيا والعراق.. وليس هناك من عبارة محددة مستخدمة كشعار.. وبهذا آن الأوان أن نفكر فى شعار.. وأن يلتف الشعب حوله.. ليته يجمع ما بين اسم الله معنا والولاء للوطن وإكباره واحترامه.. والأهم من وضع الشعار احترامه.. قادة قبل الشعب.

الرسالة التونسية

د. منار الشوربجى

الأسبوع الماضى حمل مفارقات جديرة بالتأمل. فبينما كانت صفحات الاقتصاد خصوصا فى الصحف الرسمية تزف لنا أخبارا عن «نمو الصادرات»، وإشادة البنك الدولى بتحسن النمو فى مصر، كانت صفحات الحوادث هى التى تعبر بصدق عن الأحوال الاقتصادية فى مصر الحقيقية. ففى يومين متتاليين، قرأنا عن الشاب الجامعى خريج كلية التجارة، الذى انتحر بعد أن فشل فى الحصول على فرصة عمل منذ تخرجه قبل سبع سنوات، وقرأنا أيضا عن أطفال الشرقية، الذين تركوا مدارسهم، وذهبوا للعمل فى جمع البرتقال، من أجل سبعة جنيهات يساعدون بها أسرهم، فقتلهم الإهمال على الطرق. كما قرأنا عن الشاب الذى فضل الانتحار على الحبس، الذى كان سيحرمه من العمل لتسديد أقساط التوك توك، الذى اشتراه ليعول أسرته.

كل تلك المآسى ليست جديدة إلا من حيث ضحاياها. فنحن لم ننس بعد خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية المتفوق، الذى أقدم على الانتحار حين حُرم من الالتحاق بالسلك الدبلوماسى، بسَبب أصوله البسيطة، ولم تجف بعد دماء شباب قرية الكحك البحرية الفقيرة، الذين ماتوا فى الدرب الأحمر حين انهار عليهم سقف الغرفة، التى كان يعيش فيها أربعون شخصا جاءوا بحثا عن عمل ليدخروا نفقات تعليمهم. لكن لأن تلك الوقائع ليست جديدة، بل هى متواترة بشكل مفزع، فقد انزعجت حين تزامنت مع تصريحات «خبراء» فى دوائر الحكم استبعدوا فيها أن يتكرر فى مصر الانفجار الذى حدث فى تونس، بدعوى أن هناك فارقا بين الحال هنا وهناك، فقالوا إن نسبة البطالة هناك أعلى منها هنا، وأن الحكومة عندنا قد خلقت ملايين من فرص العمل وإن.. وإن..! وانزعاجى مصدره أن مثل تلك التصريحات معناها فى الحقيقة أن أوجه الشبه بين مصر وتونس أكثر مما كنا نتصور! فهذه التصريحات نفسها هى أهم أوجه ذلك الشبه على الإطلاق. فتصريحات النخبة الحاكمة فى مصر التى تتباهى بما تعتبره إنجازات وتقلل من شأن كل المؤشرات التى تناقضها، تبدو نسخة من التصريحات الرسمية التى اعتاد عليها إخواننا فى تونس. ففى مصر تأكيد رسمى مستمر على تحسن مستويات المعيشة مرة بدليل شراء المصريين أجهزة التكييف ومرة بدليل شرائهم أجهزة المحمول، ومرة بدليل زيادة استهلاك الكوكاكولا. أما الموت الجماعى لأطفال وصبية فى عمر الزهور يكدحون فى ظروف غير آدمية، فهو لا ينظر إليه باعتباره مؤشرا اقتصاديا على الإطلاق. وانتحار الشباب الذى لا يجد فرصة عمل هو أيضا بلا دلالة، حتى حينما يحدث بعد أن كان انتحار البوعزيزى فى تونس هو الشرارة الأولى للانفجار. بل تأمل معى، عزيزى القارئ، ما قاله النائب التونسى المعارض عادل الشاوس حين وصف ما جرى فى بلاده قائلا «إنه كانت هناك مؤشرات منذ فترة ترجح حدوثه، لأن الحكومة فى واد والشعب فى واد آخر، الحكومة تتباهى بأن الأمور على مايرام لكن الواقع غير ذلك».

ومن المفارقات الجديرة بالتأمل أيضا، أن الانفجار الذى حذر الكثيرون- ومنهم كاتبة السطور- من حدوثه، بسبب موت السياسة فى مصر هو بالضبط ما حدث فى تونس! فالنظام السياسى فى تونس استخدم على مدى أكثر من عقدين أساليب مختلفة أدت إلى الإضعاف المنهجى المنظم للمعارضة، وإلى موت السياسة هناك. لكن موت السياسة لم يحقق استقرارا. صحيح أن ضمور المعارضة السياسية جعلها عاجزة عن امتلاك زمام المبادرة إلا أن الاحتجاجات خرجت للشارع تلقائيا، ودون حاجة لقوى منظمة تحركها. فهى احتجاجات المواطنين العاديين، الذين كان من المفترض، وفق معادلة النظام التونسى، أن يتخلوا عن السياسة مقابل رخاء اقتصادى موعود، فوجدوا أنفسهم محرومين من الاثنين. وهى لذلك ليست مفاجأة بالمناسبة إن الاحتجاجات التونسية بدأت بالبطالة ثم تحولت إلى مطالب بالتغيير الشامل. وهى بمثابة الدليل العملى على فساد مقولات يروج لها البعض فى مصر تزعم أن الناس لا يهمها سوى لقمة العيش وأن لا طلب على الديمقراطية. والطريف هو أن من يقولون ذلك هم أنفسهم الذين يتجاهلون أن الكثيرين لا يجدون لقمة العيش. ولا مفاجأة أيضا إن أدى الانفجار فى تونس إلى أعمال نهب غير محسوبة. فتلك من التداعيات المعروفة لموت السياسة.

أكثر من ذلك، فإن ما سماه الغرب «المعجزة التونسية» ذاب مع انفجار البسطاء، واتضح أن التنمية المبنية على الاستثمار الأجنبى ودعم المؤسسات المالية الدولية لا تصمد أمام اختبارات حقيقية، بل اتضح أيضا أن الدعم الغربى برمته يذوب مع أول انفجار شعبى. بعبارة أخرى، فإن القضية ليست أن البطالة هناك ١٤٪، وهنا عشرة بالمائة ولا أن وسائل ودرجات قتل السياسة تختلف فى البلدين. فالقضية الرئيسية هى إدراك نخبة الحكم حقيقة ما يجرى على أرض الواقع.

ومن هنا فلعل المفارقة الأهم على الإطلاق فى كل ما جرى هى ما قاله الرئيس التونسى فى خطابه قبل أن يرحل بساعات. فهو تحدث عن «تضليل» تعرض له من مستشاريه بشأن الأوضاع فى البلاد، ثم قال لمواطنيه الثائرين «فهمتكم».

يعتذر الكاتب جمال البنا عن عدم كتابة مقاله ويستأنف الأسبوع المقبل

ما هى مشاكل الأقباط؟ أولاً: المشاكل الدينية (٣/٢)



سمير مرقس

رسم الأستاذ عمرو سليم، الأسبوع الماضى، كاريكاتيرا مبدعا.فيه يتكاتف مواطنان، يعلق أحدهما هلالا والآخر صليبا على صدره، ويسيران فى انحناء تتساقط منهما الدموع معا، ويأتى التعليق معبرا..

عاش الهلال مع الصليب
مع البكاء مع النحيب مع الفلس!
مع الكساد مع الفساد

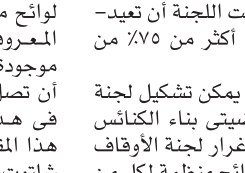
إنه كاريكاتير مبدع ويعبر- مع ما نحاول أن نؤكد عليه،أن الهموم والمشاكل الحياتية لا تميز بين مواطن وآخر، لا طابور العيش ولا أنبوبة البوتاجاز ولا المرور ولا الغلاء.. إلخ، وبخاصة كلما اتجهنا فى الجسم الاجتماعى إلى أسفل، أى الشرائح الوسطى الدنيا والشرائح الدنيا.

١- تنحاز اللقطة السابقة لرؤية الأقباط باعتبارهم مواطنين وليسوا ملة أو جماعة دينية مغلقة من جهة أو أقلية دينية/سياسية فى مواجهة أغلبية دينية/ سياسية من جهة، وهو ما حاولنا أن نؤسس وننطلق منه فى مقدمتنا الأسبوع الماضى، وعليه يستقيم الحديث من أن هناك مشاكل ذات طبيعة دينية، ومشاكل ذات طبيعة مدنية يتعرض لها الأقباط فى المجال العام بسبب الانتماء الدينى، بالإضافة إلى الفقر وعوامل أخرى.. وأهمية هذا التمييز أنه يعصم من الوقوع فى فخ التصنيف الدينى لمصر ويضع المشاكل فى سياق محدد ويصفها بدقة ويجعلها تتحول من:

حديث «مطالب» لفئة، إلى حوار وطنى يشارك فيه الجميع، يدعم المسيرة الوطنية الجامعة للمواطنين.

٢- فى الأسبوع الماضى حددنا أربع مشاكل دينية وأربعاً أخرى مدنية.. ولظروف المساحة نعرض للمشاكل الدينية هذا الأسبوع ونستكمل المشاكل المدنية الأسبوع القادم. بالنسبة للمشاكل الدينية يمكن رصد ما يلى: (١) بناء الكنائس، (٢) التشكيك فى العقيدة الدينية، (٣) الحرية الدينية، (٤) الأوقاف.

٣- بالنسبة للمشاكل الدينية يمكن أن تشكل لجنة مشتركة من الكنائس المصرية ووزارة الأوقاف، ويمكن دعوة متخصصين ومثقفين وشخصيات عامة بحسب الحاجة، ونموذجى فى ذلك هو اللجنة التى شكلت - بموجب القرار رقم ١٣٣(أ) لسنة ١٩٩٦- لحل مشكلة الأوقاف القبطية، لجنة مشتركة بين كل من وزارة الأوقاف وهيئة الأوقاف القبطية، باتت تجتمع بشكل منظم لمناقشة ودراسة وضع الأوقاف التى آلت للدولة فى فترة زمنية سابقة ووضع جدول زمنى لإعادتها للكنيسة، وقد استطاعت اللجنة أن تعيد- فى حدود ما أعرف- أكثر من ٧٥٪ من هذه الأوقاف.



٤- على نفس النهج يمكن تشكيل لجنة متخصصة لمعالجة قضيتى بناء الكنائس والتحول الدينى، على غرار لجنة الأوقاف للتدارس حول وضع لوائح منظمة لكل من المسألتين، انطلاقا من المادة الدستورية ٤٦ والتى تنص على أن الدولة «تكفل حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية»، بالمطلق، وبالنسبة لبناء الكنائس ووفق دراستنا أكدنا أنه من:

الناحية التاريخية: بناء الكنائس وتجديدها من الموضوعات التى لم يكن للحكم الإسلامى فيها سياسة ثابتة، حيث تأرجح الموقف منها حسب الظرف الاجتماعى والسياسى وليس الدينى. كما أن الخط الهمايونى ليس فرمانا وإنما هو توجيه رعوى.

فقهيا: يرى الفقه المصرى وذروته فقه الإمام الليث بن سعد أن بناء الكنائس من «عمارة الأرض».. و«ضرورة بناء كنائس جديدة كلما طلب ذلك المسيحيون فى مصر.. ولكى تظل للكنائس حرية العبادة فيها».

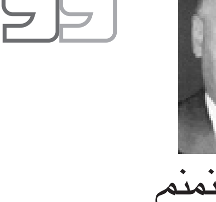
وسواء تم التوافق على استصدار قانون أو الأخذ بنظام أن تتقدم الكنيسة بطلب تراخيص كل سنة (بحسب تقرير العطيفى)، فإن ما ستتفق عليه اللجان يكون نافذا.

٥- أما بالنسبة للحرية الدينية والتحول الدينى فإن الثابت أنه لا توجد لوائح منظمة لذلك حتى جلسات النصح المعروفة- عرفيا- يبدو أنها لم تعد موجودة، وعليه فإن اللجنة المشتركة يمكن أن تصل إلى توافق ما يستظل بالدستور فى هذا المقام، وباجتهادات راقية فى هذا المقام أنجزت على يد الشيخ محمود شلتوت فى كتابه الإسلام شريعة وعقيدة، والدكتور عبدالمتعال الصعيدى فى كتابه الحرية الدينية فى الإسلام لتقديم حلول عملية مقبولة تحقق العدالة.

٦- تبقى فى إطار المشاكل ذات الطابع الدينى مشكلة التشكيك فى العقيدة الدينية التى تعد بالنسبة للمصرى من الأمور العزيزة عليه، فمحاولات التشكيك المبكرة فى العقيدة الدينية للأقباط منذ نهاية السبعينيات، كذلك ردة الفعل القبطية اللاحقة التى نراها من خلال الفضائيات والتى شكلت ما وصفناه مبكرا بـ«السجال الدينى» وحذرنا من آثاره المدمرة، ما يستدعى تشريعاً يجرم التعرض للعقائد، ونذكر ما كتبه الأستاذ فهمى هويدى: «اسمحوا لنا أن نسجل اعتراضا صريحا على ما يصدر من بعض الدعاة الإسلاميين من مقولات تمس الأقباط وتنال من عقائدهم. فمبلغ علمنا أن ذلك ليس من تعاليم الإسلام ولا من أدبه... وتفتح الباب لمفاسد منها: «.. هدم علاقة البر والقسط، ونسف وحدة الوطن،...»».

وأرى من الأقباط من يردد كلاما مشابها من جانبهم دفاعا عن الحياة المشتركة.

ثورة بلا خُمينى

حلمى النمنم

فتح الشعب التونسى فضاء وأفقاً جديداً للحرية وللدولة المدنية، فى المنطقة بأكملها، فمنذ ثورة الخمينى سنة ١٩٧٩، وهناك تصور أن البديل للديكتاتورية وللفساد هو الدولة الدينية، وأخذ أنصار الدولة الدينية يصعرون خدهم ويتيهون فخرا على الجميع أنهم البديل الأوحد، وتطور الأمر لديهم ليصبح أنهم أصحاب الحق فى الحكم.. وكانت التجارب فى بلاد المنطقة تعزز ذلك لديهم ولدى آخرين، وبدا الأمر وكأننا بين الخيار السيىء والأسوأ.. السافاك أو الحرس الثورى فى إيران، دحلان أو خالد مشعل فى فلسطين، الترابى أو البشير فى السودان، وحتى حين جاء التغيير فى العراق بالتدخل الأمريكى فإنه أفرز طائفية ومذهبية مقيتة، وخلق حالة من الثأرية والانتقام دمرت العراق وتسيد المشهد فى النهاية الطائفيون ودعاة الدولة الدينية، وهكذا إلى أن جاءت التجربة التونسية لتكسر بكبرياء وعزة هذه الدائرة الجهنمية، بدأ الأمر احتجاجا على البطالة وسوء المعيشة، فرد الأمن عليهم بالنار، وكانت النهاية المعروفة، رحيل الرئيس متخفياً أو هارباً.

المعنى هنا أن غياب فرص العمل وسوء الأحوال المعيشية مرتبطان بكرامة الإنسان، والانتقاص من حق العمل وحق العيش الكريم يعنى بالضرورة انتقاماً من حريته وكرامته، وكل الأمور تقود إلى بعضها، غياب الحرية يولد الاستبداد، وذلك يجر معه الفساد، ومن ثم يتربح أفراد على حساب فئات بأكملها، وفى النهاية يدفع الشعب كله الثمن، والدخول فى واحدة يقود إلى الثانية.. ذلك أن بعض المنظرين يسخرون من الاحتجاجات التى تقوم حول رغيف الخبز والطعام ويرون فيها شيئاً متدنيا، إنهم يتمنون مظاهرات من أجل الدستور أو تعديل مادة فيه، وهذا سوء تقدير وضحالة تفكير، فالذى أضعف الاتحاد السوفيتى وأسقطه هو التأزم الاقتصادى وسوء الأحوال المعيشية للمواطنين.

الحالة التونسية هى حالة نموذجية، لكنها فريدة فى عالمنا العربى، وتكشف تحضر الشعب التونسى، كان يمكن أن يحدث هناك مع زين العابدين ما حدث فى رومانيا مع شاوشيسكو، وحتى حينما قبض على مسؤول الأمن الرئاسى ووزير الداخلية تم توجيه اتهامات محددة لهما، مما يعنى أن هناك محاكمة وقانون وقضاء أى أركان الدولة الدينية ولسنا بإزاء انقلاب يتم فيه تصفية الخصوم فوراً وتحويل الشوارع والميادين إلى حمامات دم.. وقام الجيش التونسى بدور وطنى عظيم، كان يمكن أن تحدث مغامرة ويتم القفز العسكرى على السلطة وعلى مؤسسات الدولة، لكننا وجدنا جيشاً مسؤولاً ووطنيا، يحمى المواطنين وممتلكات الدولة، فضلا عن دوره الأساسى فى حماية التراب الوطنى، من البداية رفض الجيش التكليف الذى وجه إليه بقمع المتظاهرين وإطلاق الرصاص عليهم فاستحق الاحترام والتقدير، والأهم حب المواطنين.

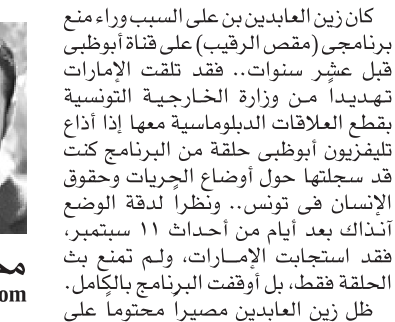
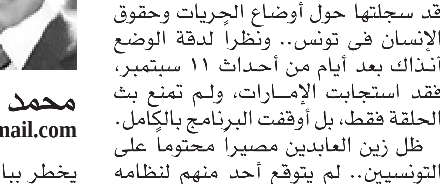
وكان باديا فى المظاهرات غلبة العنصر الشبابى، فضلا عن الحضور المتميز للفتيات والسيدات، وكان هناك التقدميون الديمقراطيون والاشتراكيون والشيوعيون، لم يشغل المجتمع التونسى ولا مثقفوه بقضايا وأسئلة عفا عليها الزمن مثل المفاضلة بين الدولة المدنية والدولة الدينية، أو هل النقاب فريضة أم فضيلة، وهل يتم الاحتكام إلى القانون المدنى أم إلى الشريعة الإسلامية. برىء المجتمع التونسى من الاجتياح السلفى والوهابى الذى يأخذ الناس إلى مناقشات وقضايا بيزنطية، تبعدهم فى النهاية عن قضاياهم وهمومهم الحقيقية، وفى المحصلة النهائية فإن ذلك المناخ السلفى يقتضى كى يمر وينتشر بيئة استبدادية متسلطة تقيد الفكر والرأى وتحجر على التعبير وتقسم المواطنين فى الدولة إلى مؤمنين وكفار، وتصنيف المسلمين أنفسهم إلى فئات ودرجات.

رغم أن الإسلام علمنا أن نعمل للدنيا كأننا نعيش أبدا، ومن حقنا أن نتساءل: ترى لو أن المجتمع التونسى أصيب بالانشقاق السلفى وتوطنت فيه الوهابية هل كان قادرا على أن يقوم بما قام به؟!

ولأن المناخ الإعلامى السائد يقع فى الثنائية البغيضة التى تعيشها المنطقة منذ ثورة الخمينى، وجدنا عددا من الفضائيات العربية والأوروبية الناطقة بالعربية، تبارت جميعها فى إقحام الشيخ راشد الغنوشى على مشهد الأحداث فى تونس، رغم أن الرجل بعيد وبلا تأثير، وأصرت تلك الفضائيات على تقديم الرجل وكأنه الخمينى الذى سوف يعود إلى تونس ليغير كل شىء، وقد حاول الرجل أن ينفى ذلك، وأن ينسب ما تحقق إلى من قاموا به، لكنهم يلحون ويصرون، ويبدو الأمر كما لو كان هناك سعى لأن يقفز الغنوشى لجنى ثمار لم يبذل جهدا فى غرسها.. وثمة من يتحدثون عن أن زين العابدين بن على سقط بسبب علمانيته، هو سقط بسبب الاستبداد والفساد، والذين أسقطوه هم من المحسوبين على العلمانية أو التيار المدنى، فى المظاهرات الحاشدة يوم الجمعة بتونس العاصمة، كانت هناك صور مرفوعة لـ«تشى جيفارا» وشعارات وطنية وديمقراطية.

هناك حالة من النشوة الآن فى تونس وفى الشارع العربى لسقوط زين العابدين، وجاءت المفاجأة فى سقوطه السريع، ويبدو أن هناك خفايا وأسراراً فى الموضوع لم تعلن بعد، لكن هذه الحالة من النشوة مرت من قبل، حين سقط جعفر النميرى فى السودان وحين تنازل الفريق عبدالرحمن سوار الذهب عن الحكم، وحدث شىء مشابه حين أطيح بالرئيس صدام حسين، وإن كان السياق مختلفا، كما حدث فى تونس نفسها يوم ٧ نوفمبر ١٩٨٧ عندما انقلب زين العابدين نفسه على الزعيم والرئيس بورقيبة، لكن الجديد الذى تقدمه تونس هذه المرة هو أنها فتحت الأمل لتجاوز القاعدة التى أرستها ثورة خمينى وتجعل المعارضة المدنية قادرة على التحرك والإنجاز وتبقى أمام التجربة التونسية مخاطر عديدة عليها أن تواجهها، وتمثل هى مخاطر عديدة على المجتمعات المحيطة بدت مظاهرها فى اندفاع الشبان لإحراق أنفسهم مثل بوعزيزى، لكن الثورات والتجارب لا تستنسخ هكذا، وذلك حديث آخر.

فن السقوط


محمد سعيد محفوظ
m.said.mahfouz@googlemail.com

كان زين العابدين بن على السبب وراء منع برنامجى (مقص الرقيب) على قناة أبوظبى قبل عشر سنوات.. فقد تلقت الإمارات تهديداً من وزارة الخارجية التونسية بقطع العلاقات الدبلوماسية معها إذا أذاع تليفزيون أبوظبى حلقة من البرنامج كنت قد سجلتها حول أوضاع الحريات وحقوق الإنسان فى تونس.. ونظراً لدقة الوضع آنذاك بعد أيام من أحداث ١١ سبتمبر، فقد استجابت الإمارات، ولم تمنع بث الحلقة فقط، بل أوقفت البرنامج بالكامل.

ظل زين العابدين مصيراً محتوماً على التونسيين.. لم يتوقع أحد منهم لنظامه هذه النهاية الدرامية، ولا حتى المعارضين الذين قابلتهم فى باريس، ومنهم نساء كشفن عن اغتصابهن فى أجهزة الأمن.. لم يخطر ببال أحد أن الأمر لن يتطلب أكثر من شهر واحد من الغضب.. لو تنبأ لى أحد أبطال الحلقة الممنوعة بهذا السيناريو منذ عشر سنوات، لاتهمته بالجنون.

لكن فعلها الشعب التونسى.. وجعل ضيفى فى استوديو «بى بى سى» صبيحة هروب بن على يقول لى: تونس صارت أم الدنيا..!

سأظل أدعو لهذه الثورة المجيدة أن تكتمل، وأن تتوج مسيرتها بتوافق على السلطة يحافظ على «مدنية» تونس، ويحمى مستقبلها من الانفلات.. حركة النهضة عزمت على العودة والانخراط فى العملية السياسية، وحدود البلاد بقيت مكشوفة خلال السقوط المروع للنظام، وربما تسللت إلى الداخل عناصر أجنبية متشددة.. لتصبح تونس لأول مرة منذ عقود، عرضة لتيارات جديدة قد تسعى لجر تونس نحو حكم دينى، أو على الأقل لوضع متأزم أو غير مستقر.. وهو ما سيوفر ذريعة للأنظمة القمعية فى المنطقة كى تحذر شعوبها من ثورات مشابهة.. نريد لتونس أن تعبر هذه المرحلة بهدوء، لتبقى أملاً وإلهاماً للبائسين.

ونصيحتى للحكام الذين يلتوون على الدساتير، للبقاء فى السلطة حتى الرمق الأخير، أن يتعلموا من الدرس.. زين العابدين ظل يضغط على قروح شعبه ثلاثة وعشرين عاماً، ومع أول شرارة غضب تحول الشعب إلى «غول»، وتحول الديكتاتور إلى فأر، هرب فى جنح الظلام متسولاً الحماية.. ترك زين العابدين شعبه جامحاً فى الشوارع، وآخر ما قاله له: فهمتكوا! هذا ما سيذكره له التاريخ.. احتاج زين العابدين ثلاثة وعشرين عاماً كى يفهم ماذا يريد الشعب!

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

كلمات راقصة

■ نقطة مضيئة.. «٤١» مليون وردة لضابط الشرطة الذى رفض «٨٢» مليون جنيه رشوة (كل وردة بـ٢ جنيه).

■ أريد وظيفة لكل شاب، ومقعداً لكل تلميذ، وسريراً لكل مريض، وأنا كفاية ساندوتش «روزبيف».

■ أقترح تأجيل حل مشكلات التعليم وعقد مؤتمر قومى عام لحل مشكلات وزير التعليم.

■ السودان فيه (خمسة) أحزاب و(خمسميت) حركة تحرير.

■ الحكومات أنواع: حكومة تؤمم قناة «السويس» وحكومة تحارب قناة «دريم»، قارن بين: إذا الشعب يوماً أراد «الحياة» وإذا الحكومة يوماً أرادت «دريم».

■ المفروض أن باقى الحكومات العربية تصرف لشعوبها «علاوة تونس».

■ طبعاً هناك تغيير.. فى العام الماضى تحدثت الحكومة عن دلائل ارتفاع مستوى المعيشة، وهى السيارات والثلاجات والمكيفات وعدادات النور، وهذا العام سوف يكون الحديث عن المفروشات والألحفة والملايات وكساوى المخدات.

■ تزوير الانتخابات للكبار والغش فى الامتحانات للصغار، فلا تصدق قائمة الأوائل، وعلى الطلبة المظلومين إعلان قائمة أوائل موازية.

■ وزير داخلية الكويت يقدم استقالته بسبب تعذيب مواطن.. من المعروف أن «محمد عبدالوهاب» كان يغنى (أنا والعذاب وهواك عايشين لبعضينا).

■ تقدم.. زمان كان معظم الناس يموتون على السرير، الآن معظم الناس يموتون على الأسفلت.

■ عطس صديقى أمامى فسألته: (طيور أم خنازير؟) فقال: (لا هذا ولا ذاك) فقلت له: (يبقى فيه حد فى المغارة).

■ غريبة!.. فى بلادنا يريدون أن يكون المستشفى فترتين والمدرسة فترتين.. لكن مدة الحكم عدة فترات.



الكتير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

حالة تقمّص

قلت للشابى: لقد فُتنتُ بك وأنا فى سن الثانية عشرة، الكاتب العظيم هو الذى تعرفه حينما تقرأه، وأنا عرفتك حينما قرأتك. عرفتُ علاقتك الفريدة بوالدك، وكيف أخفيتَ عنه حالة قلبك المتأخرة، وتزوجتَ رغم تحذير الأطباء لك، من أجل إدخال السرور على قلبه. لذلك كسرتك وفاته المفاجئة كسرا لم تبرأ منه حتى الموت.

وعرفت أيضا الصراع الناشب فى أعماقك بين حبك للحياة وشبح الموت الذى يدنو رويدا. وعرفتُ حبك الخارق للطبيعة وافتتانك بها.

قال الشابى وقد دمعت عيناه تأثرا: الشاعر الحق لا يموت. لقد قرأتنى فعرفتنى.

قلت محاولا إضحاكه: لكن المشكلة أننى تقمصتك، كنت وقتها على أعتاب المراهقة، وقد أصبح عندى هدف واحد وهو أن أصبح مثلك: وحيدا مثلك، حزينا مثلك، مرتميا فى أحضان الطبيعة مثلك، وكلها أمانٍ لم تتحقق للأسف الشديد.

سألنى: لماذا؟

قلت وأنا أعد على أصابعى: بالنسبة للوحدة كان عسيرا أن أشعر بها ونحن أربعة أشقاء حوّلنا بيتنا إلى جبلاية قرود. كنا بحاجة إلى عسكرى مرور لينظم السير فى الصالة حتى لا نصطدم ببعض. فمن أين تأتى الوحدة؟!

ضحك وقال: والحزن؟ أعتقد أن أسبابه لا تنتهى!

قلت فى حزن: لطالما تمنيت أن أكتشف أننى مريض مثلك، وفى حالة خطرة، كنت أصغى لدقات قلبى محاولا أن أجد شيئا مريبا. (فى يأس) يبدو أنه صعب جدا، أن يصبح الواحد شاعرا فى هذا البلد.

قال مبتسما: والطبيعة؟

قلت: وهل توجد طبيعة فى المدينة؟ لذلك قررت أن أذهب للريف المجاور بحثا عن الإلهام، بمجرد أن انتهيت من امتحانات الإعدادية، ذهبت للريف المجاور ومعى قلم وكراسٍ كى أدوّن أشعارى. كان يوما أسود!

ماذا حدث؟

مازلت أذكر هذا اليوم بوضوح: اخترقت الحقول، كان الفلاحون يراقبوننى فى ريبة، والبقرة تنظر لى فى دهشة وكأنها تتساءل: «ما الذى جاء بهذا الولد إلى هنا؟»، والشمس تضرب رأسى بسياط من لهب، والتراب يردمنى، وكلب فضولى يتبعنى وهو يهز ذيله فى حماس، وفى النهاية أصبت بضربةٍ شمس ورقدت يومين.

- وهل كتبت شعرا بعد هذه المعاناة؟

- كتبت أبياتاً ساذجة متأثرا بأشعارك دون أن أفهم معناها. أذكر أننى كتبتُ شيئا عن فتاتى اللعوب، ولم أكن أدرى معنى الكلمة بالضبط. ذهبت إلى أبى فى غرفته، كان راقدا فى فراشه، فسألته أن يسمع القصيدة. أستمع لى فى صبر حتى جاءت كلمة « لعوب» تلك، فانفجر فى الضحك، وسألنى: «إنت عارف يعنى إيه (لعوب)»؟

بالتأكيد كان شكلى مُضحكا جدا وقتها، طولى نصف شبر، وأتقمّص أدوار الكبار. ابتعدت غاضبا من بابا الذى لم يقدر موهبتى، نادانى كى يصالحنى لكننى رفضتُ أن أردّ عليه.

إلا بصحيح يا شابى: هو يعنى إيه كلمة «لعوب»؟!

المصري اليوم

Al Masry Al Youm-Wednesday-Jan 19th - 2011- Issue No. 2411- Vol.7

الأربعاء ١٩ من يناير ٢٠١١م- ١٥ من صفر ١٤٣٢هـ- ١١ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤١١

نيكول كيدمان أماً لمولودة ثانية

لوس أنجلوس - «د.ب.أ»:

الممثلة نيكول كيدمان وزوجها المغنى كيث أربان رزقا أمس الأول بمولودتهما الثانية، فيث مارجريت كيدمان أربان، عبر أم بديلة. وولدت الطفلة، وهى ابنة بيولوجية للزوجين، عبر أم بديلة فى ٢٨ ديسمبر فى ناشفيل بالولايات المتحدة. وأعلن الزوجان عن مولد الطفلة على موقع مجلة «بيبول» حيث أعربا عن امتنانهما لكل من ساندهما حتى مولد الطفلة، خاصة من حملت الجنين.

نيكول



كل أربعاء

نعيماً

الأصابع المرفوعة فى الثورة التونسية لم تكن فقط علامات نصر كما تصورها من شاهدها من العرب على شاشات الفضائيات، بل كانت رمز إهانة، كانت ترمز لمقص «الحلاّقة»، بتشديد اللام، ترمز لسيدة تونس الأولى وحاكمة قرطاج، كما سماها الفرنسيون، السيدة ليلى طرابلسى زوجة رئيس تونس المخلوع زين العابدين بن على، والتى بدأت حياتها ككوافيرة، أو «حلاّقة» كما يسميها أهل تونس.

لغز تونس كان فى فك طلاسم ثلاث كلمات (سشوار، ترتوار، بفوار) وهى رموز ليلى طرابلسى، تلك المرأة التى تحولت بقدرة قادر من بتاعة (سشوار) أو مصففة الشعر، ومن بنت (ترتوار) أو الرصيف أو بنت شوارع، إلى الـ (بفوار) أو رمز السلطة والقوة فى البلد، كما كان ينعتها الفرنسيون بلغتهم وكما كان صفوة التوانسة يرمزون إليها فى مجالسهم الخاصة.

«حلقت» ليلى طرابلسى للشعب التونسى كثيراً، أى جردته من معظم ما يملك، بالمعنى المصرى الدارج والبلدى فى عبارة «احلق له»، وذلك عندما استولت هى وعائلتها على أموال الشعب لصالح عائلتها، حيث كان إخوتها بلحسن، وعماد، ومراد طرابلسى يملكون شركة الطيران، ويسيطرون على الاقتصاد التونسى، وكذا مفاصل السياسة، وجاءت اللحظة وتبادلت الحلاقة الكراسى مع الشعب التى كانت تحلق له، فحلقوا لها هذه المرة، وتحية الحلاقة عندنا فى مصر كما هى فى تونس أن تقول للزبون نعيماً، لم تقل لهم نعيماً عندما كانت تحلق لهم، بل وضعت الشعب فى جحيم، ولكن كرم التوانسة الذين رفعوا شارة المقص فى الشوارع يوم الجمعة الماضى، قالوا للسيدة طرابلسى ولزوجها نعيماً، وقفلوا الدكان.

ثورة تونس لم يكن دافعها بن على وديكتاتوريته التى يتحدث عنها الجميع، ثورة تونس جاءت كردة فعل لسيطرة مؤسسة «نسوة المدينة»، التى كونتها «الحلاّقة» بتشديد اللام، من نساء المتنفذين فى تونس، وظنت أنها زليخة، وأدارت البلد فعينت وزراء وطردت آخرين، وسجنت رجال أعمال، وسرق أقاربها اليخوت عينى عينك من أصحابها وكذلك الشركات والأعمال، قامت ثورة تونس لأن الفساد «كان للركب». ثورة تونس لم تكن ضد بن على، بل كانت ضد «الحلاّقة».

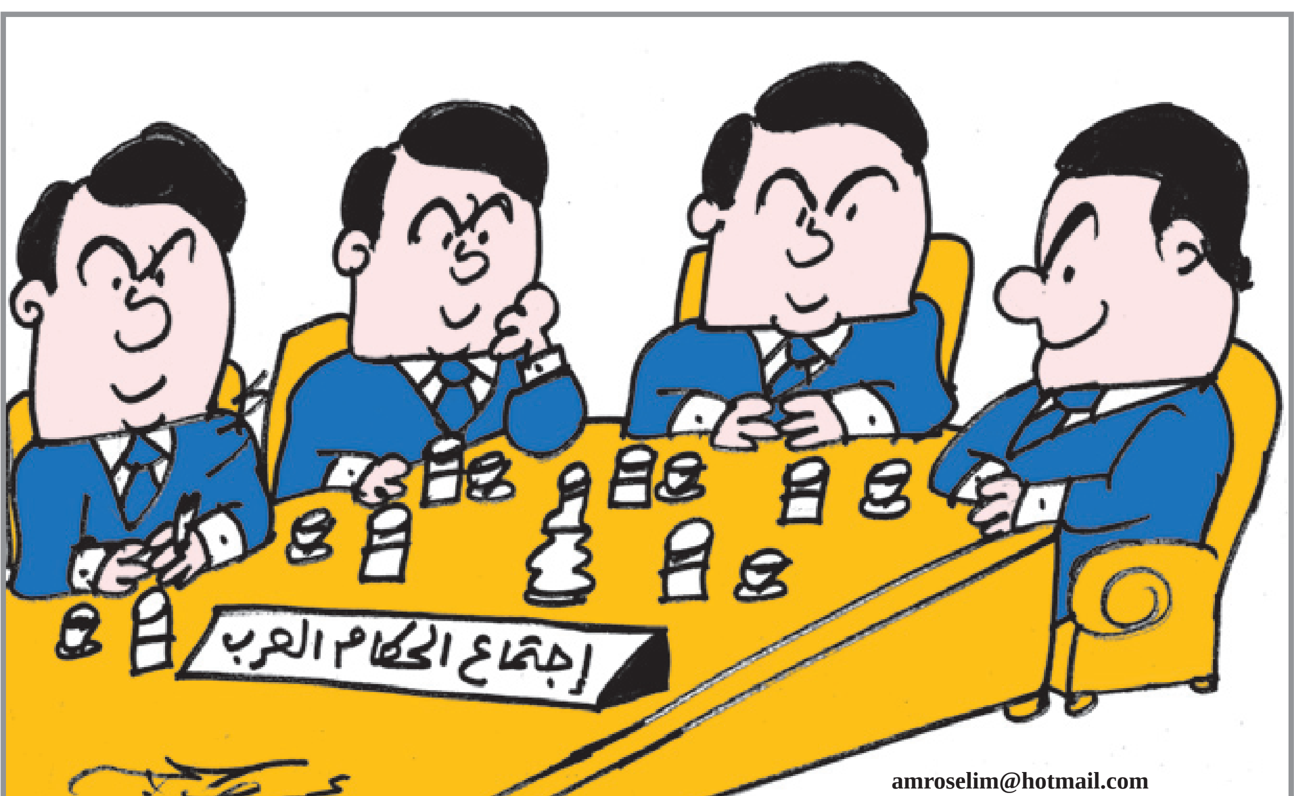
هذا كان السبب، لذا لم يرفع المتظاهرون شعارات أيديولوجية، لا «الإسلام هو الحل»، ولا «الإسلام هو المشكلة»، رفع الشباب رغيف الخبز إلى جوار مقص الحلاقة. بدأت الثورة عندما صفعت شرطية من رموز الديكتاتورية محمد البوعزيزى على وجهه، ذلك الشاب الذى كان يجر عربة خضار لأنه شاب عاطل عن العمل ومنعته من البيع أمام الوزارة، ولسخرية القدر أن والد الحلاّقة أو والد السيدة ليلى طرابلسى كان بائع خضار أيضاً، فكانت معركة تونس على رأى أحد أبنائها، خضار فى خضار، ونىّ فى نىّ، أو «خضار» يكسر بعضه، بتنويعة على المثل الدارج «فخار ويكسر بعضه».

بجد شوية، ترى ما هو الخطأ الذى وقع فيه بن على ودولته البوليسية كى نتعظ؟ الخطأ كان فى موت السياسة، إذ حمل النظام كل وزنه على جناحه البوليسى الأمنى، وأغلق نافذة الأفق السياسى، فالقبضة الحديدية والأمن تحل كل المشاكل، هكذا ظنوا، ولم يدرسوا نظريات توزيع الأحمال، لم يوزع النظام ثقله على السياسى والاقتصادى والأمنى، مال النظام على جنب واحد هو جانب الأمن، فانقلبت العربة بمن فيها. الأفق السياسى، لا الأمنى هو الحل، وهذا هو الدرس لكل منطقتنا العربية التى لا تعرف نظرية توزيع الأحمال، سيكون مصيرها فى النهاية مصير نظام بن على.

عدوى تونس بدأت فى الانتشار إلى باقى دول المغرب العربى، إذ اشتعلت الشوارع فى الجزائر، ذلك البلد النفطى الذى جعله الفساد غير قادر على أن «يوكل شعبه»، ثم منها إلى المغرب، وها هو العقيد القذافى يفتح أبواب بلده لتشغيل التوانسة، فى محاولة لتفادى عدوى الحريق التونسى، تحركت كرة النار من تونس ومن المغرب العربى حتى وصلت الأردن. رغم أن محللى الفضائيات أقسموا بأغلظ الأيمان أن ثورة تونس غير قابلة للتكرار فى بلدان أخرى، إلا أن هناك درساً مهماً، وهنا أتحدث بمنتهى الجدية، أنه، وخذها عنواناً لمرحلة «لأول مرة نرى ثورة حقيقية يقوم بها أناس مثلنا، من بنى جلدتنا، ويتحدثون لغتنا، لا هى الثورة الفرنسية ولا الثورة الأمريكية»، بالطبع سيبك من الحركات الكثيرة الفشنك من الانقلابات التى سميناها ثورات، ونحن أول من يعرف أنها لم تكن ثورات ولا فورات. لذلك سيكون فيروس تونس أقوى تأثيراً على من يديرون مقاليد الأمور فى الأنظمة السلطوية فى المنطقة، على الأقل سيجعل الفيروس «بطون أنظمة الجوار تكركب» من عدوى تونس، وستقف الجماهير على الأبواب فى انتظار لحظة خروج القابعين خلف الأبواب، لتقول لهم إما «نعيماً»، أو «شُفيتم»، كل حسب ظروفه، جماهير جاهزة فى كل الأحوال لرفع علامة المقص، ليس مقص «الحلاقة»، كما كان فى تونس، ولكنها علامة النصر هذه المرة.

د. مأمون فندى





amroselim@hotmail.com

اصطباحة

تداعيات تونسية (٢)

قبل أن أرى راشد الغنوشى بالصدفة فى قلب استانبول كنت قد قرأت قبلها بأشهر كتاباً خطيراً صدرت طبعته العربية فى عام ٢٠٠٥ عن دار «قدمس» السورية، وهى من أهم دور النشر العربية فى رأيى. الكتاب ألفه باحثان فرنسيان هما نيكولا بو وجان بيير توكوا، اسمه (صديقنا الجنرال زين العابدين بن على.. وجه المعجزة التونسية الحقيقى)، وكان قد صدر على غرار كتاب فرنسى سابق رائع اسمه (صديقنا الملك) عن تجربة الملك المغربى الراحل الحسن الثانى. لا أدرى إذا كان بمقدورك عزيزى القارئ أن تحصل على نسخة من الكتابين، ولكن يمكن أن تقرأ عرضا للكتاب الصادر عن زين العابدين بدأ الأستاذ كارم يحيى نشره فى موقع البديل الجديد، ربما ستكتشف كم ساهم العديد من الكتاب والصحفيين المصريين - وبعضهم يوصف بأنه مستقل أو معارض - فى خديعة الرأى العام المصرى والمساهمة فى الترويج لأكذوبة أزهى عصور التنمية والاستقرار فى تونس، بل وصل الأمر باتحاد الصحفيين العرب برئاسة السيد إبراهيم نافع إلى أن يمنح ذلك الديكتاتور جائزة حرية الصحافة العربية، فضلا عن التغنى بالمجتمع الفاضل الذى صنعه زين العابدين بن على، والذى نجح فى أن يجعله خاليا من التطرف، ومفعما بالتقدم والحداثة، وكل ذلك كان يقال بالطبع مجاملة للجهات الحكومية التونسية التى تتولى تسفير هؤلاء إلى تونس سنويا فى رحلات سياحية فاخرة ليكتبوا عنها بعد عودتهم قصائد شعر ثبت كذبها وزيفها.

ربما يدعى البعض من هؤلاء الآن أنهم كانوا مخدوعين وأن تلك الصورة هى التى ظنوا أنها حقيقية، لكن إذا كانت تلك الصورة يمكن أن تنطلى على الرجل العادى، فكيف تنطلى على كاتب صحفى كان يفترض به أن يدقق ويبحث، أو على الأقل يقرأ كتابا كالذى أحدثك عنه، وهو كتاب بالمناسبة أزعج السلطات التونسية لدرجة أنها لاحقته فى سوريا التى على رأسها ملايين البطحات فيما يخص الديمقراطية والحريات، فاستجابت لنظيرتها التونسية ومنعت الكتاب كما نشرت بعض الصحف، ولولا أن نسخاً منه كانت قد تسللت إلى المكتبات المصرية فى مطلع ٢٠٠٥ لما كنا قد قرأناه. الأستاذ كارم يحيى يطالب فى مقالة ثانية له بـ«البديل» بفتح ملف علاقات الكتاب والإعلاميين المصريين بالنظام التونسى لكى يتحمل كل إنسان مسؤوليته عما مارسه من تضليل على الناس، وهى دعوة مهمة أتمنى أن تتبناها لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، على الأقل بأن تضع قائمة بأسماء الذين مارسوا دور الدعاية للنظام التونسى القمعى أياً كانت مناصبهم أو مواقعهم، لعل ذلك يعطيهم فرصة لكى يشرحوا مبررات ما فعلوه لقرائهم فندرك ربما أشياء كانت خافية عنا وكانت ظاهرة لهم، ولعلها تكون بداية لعمل قوائم مماثلة لكل الذين ساندوا الأنظمة القمعية الاستبدادية فى جميع الصحف ووسائل الإعلام، لعل ذلك يجعلهم عبرة للأجيال القادمة من الصحفيين والإعلاميين الذين لابد أن يدركوا أن شرف الصحفى والإعلامى فى استقلاليته وانحيازه للحقيقة وليس للسبوبة.

على أى حال، دعونا نعد إلى ٢٠٠٦ من جديد، عندما استحضرت تفاصيل الكتاب الفرنسى الذى قرأته، وأنا ذاهب لأسلم على راشد الغنوشى، كنت أدرك أننى بصدد رجل هارب من نظام لا يعادى الإسلاميين فقط، بل يعادى كل ألوان الطيف السياسى التى ترفض أن تكون خادمة فى بلاطه، وكنت أدرك حجم التضحيات التى يقدمها رجل مثل هذا، كان ينبغى أن يظل فى بلاده ليعبر عن رأيه فيها، طالما أنه لم يتبن العنف المسلح منهجا ولم يرفع السلاح فى وجه الدولة، كنت أدرك أننى ذاهب للسلام على رجل مهما اختلفنا مع أفكاره ومواقفه، فهو رجل دفع ثمن تلك الأفكار والمواقف غاليا، لا أدرى لماذا قررت أن أهدئ توتره من إقبالى عليه بأن أخاطبه بما تصورت أنه لهجة تونسية وأنا أمد يدى للسلام عليه «عالسلامة سى راشد.. كيفاش لا باس»، زاد توتر الرجل، قلت لعله تصور أننى ضابط برتبة فى الأمن التونسى يلاحقه فى الخارج، سلّم علىّ بحذر شديد، فأدركت خطئى وبدأت أصلحه فورا وعدت لأحدثه بشكل طبيعى: «إزيك يا أستاذ راشد، أنا اسمى كذا كاتب سيناريو من مصر، وكنت قريت لك سنة حاجة وتمانين دراسة عظيمة عن موقف الإسلام من الفنون أثرت فىّ جداً»، هز الرجل رأسه بامتنان شديد يكتنفه الشجن ربما لأننى ذكّرته بأوقات كان لديه رفاهية أن يجلس ليفكر ويجتهد قبل أن يتحول إلى منفى فى بلاد اللّه، أعترف أن رد فعله فى عدم التواصل معى أربكنى قليلا، لا أدرى لماذا تصورت أنه سيقول لى «اللّه يا راجل بجد قريتها.. طب تعال نشرب حاجة»، ثم يتيح لى الفرصة لأسأله عشرات الأسئلة عن تجربته فى الحياة.

(تتمة المقال ص ٤)

بلال فضل

belalfadl@hotmail.com

صحفى تونسى يعتبر «فيس بوك» شريكاً فى إسقاط حكومة «بن على»

كتب - على شعبان السطوحى:

مع انطلاق شرارة الاعتراض، انتقل «سفيان الشورابى»، صحفى تونسى، إلى مدينة سيدى بوزيد التى شهدت المواجهات الأولى بين المحتجين والشرطة.. لم يكتف بكتابة التقارير الصحفية، بل زاد عليها بالتقاط الصور والفيديوهات، ونشرها من خلال مواقع التواصل الاجتماعى وعلى رأسها «فيس بوك».. ويبرر سفيان نجاح الفيديوهات التى ينشرها على «فيس بوك» بتعطش التوانسة لمعرفة أخبارهم التى لا يجدون لها مكاناً فى وسائل إعلامهم الكلاسيكية - حسب وصفه.

يعتز سفيان بفيديو قصير أنجزه فى اليوم الأول لاندلاع ثورة الغضب، وقال: «بمجرد وضعه على (فيس بوك) انتشر بشكل غريب، وساهم فى كسر الحظر الإعلامى الذى مارسته السلطات التونسية على تحركات الغاضبين، مما دفع كل التونسيين إلى التحول لمراسلين صحفيين، الكل يرصد ويصور بكاميرات الموبايلات، ويراسل وكالات وفضائيات الدول العربية والدولية المحرومة من إيفاد صحفييها إلى هذه المناطق، فقد أسهمت الفيديوهات والصور التى التقطها المواطنون فى نقل الحدث التونسى فى كل وسائل الإعلام الدولية»، لذا يعتبرها سفيان ثورة بدأت من (فيس بوك)، وحسب قوله: «مواقع التواصل، خاصة (الفيس بوك) لها دور فى سقوط نظام بن على».



سفيان أثناء تصويره إحدى مظاهرات تونس

عمال «المجارى» فى الشرقية يعثرون على ٣ توابيت فرعونية.. والأهالى يطالبون «الآثار» بنصيبهم

الشرقية - عبدالله العرينى:

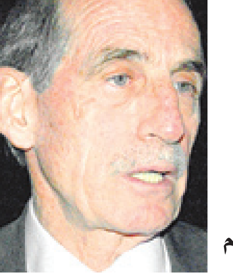
عدد من العمال فى قرية أبوياسين، مركز أبوكبير الشرقية، عثروا على ٣ توابيت وقطع أثرية تعود إلى العصر الفرعونى، أثناء حفرهم فى مشروع الصرف الصحى بالقرية، وقال شهود عيان إن ٢ من التوابيت تحطما، وتم نقل القطع المعثور عليها إلى منطقة الآثار بالزقازيق التى عينت حراساً على التوابيت وعلى منطقة الحفر، وأبلغت شرطة الآثار بالشرقية لاتخاذ الإجراءات اللازمة، واشتبك الأهالى مع موظفى الآثار أثناء نقل القطع الأثرية مطالبين بنصيبهم منها.

قال أسامة محمد حماد، عامل حفر: «أثناء الحفر فى مشروع الصرف الصحى بقرية أبوياسين، قابلنى حجر كبير على بعد أقل من متر من سطح الأرض، فأبلغت المشرف وتجمع أهالى المنطقة الذين أكدوا أنه تابوت فرعونى»، مشيراً إلى أن مندوبين من الآثار جاءوا وأخذوا كمية كبيرة من القطع التى كانت موجودة على غطاء التابوت، وقالت هانم السيد على، من أهالى القرية، وتسكن إلى جوار مكان التابوت، إن حراس الآثار وموظفيها جاءوا إلى مكان التابوت، وأخذوا كمية كبيرة من القطع الأثرية ووضعوها فى جوال وذهبوا بها. وأضاف أحمد عبدالحميد، من الأهالى، أن أبوياسين منطقة أثرية ودائماً ما تستخرج «منطقة الآثار» كميات كبيرة من التوابيت منها.

وقال إبرهيم سليمان، مدير منطقة آثار الشرقية، إن منطقة أبوياسين منطقة أثرية ومقسمة إلى قسمين، قسم أملاك وآخر آثار، مشيراً إلى أن ما تم العثور عليه كان فى جزء الأملاك وأنه سيتوجه لمعاينة المنطقة والوقوف على الوضع، مؤكداً أنه سيتم حصر ما تم العثور عليه والإعلان عنه.

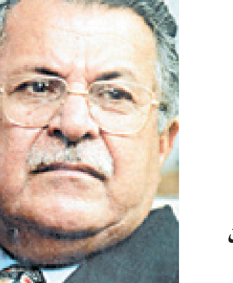
قالوا:

«يستحقون مصير زين العابدين»



جهاد الخازن فى «الحياة» اللندنية، واصفاً ٤ من الحكام العرب.

«اعتداءات آثمة»



الرئيس العراقى جلال طالبانى، واصفاً الهجمات التى يتم شنها ضد المسيحيين فى العراق.

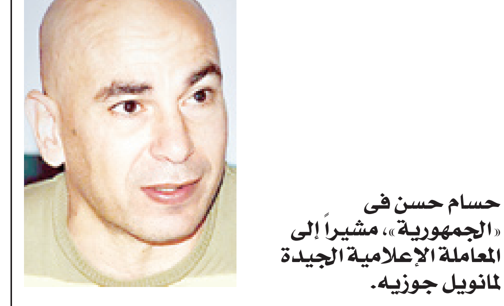
«النوبة مستقرة»





اللواء مصطفى السيد، محافظ أسوان، فى «الأهرام».

«اعتبرونى برتغالى»



حسام حسن فى «الجمهورية»، مشيراً إلى المعاملة الإعلامية الجيدة لمانويل جوزيه.

بعد ٨٠ خطاباً لـ«مبارك»: أمريكى من أصل مصرى يستنجد بـ«أوباما» والسفارة الأمريكية لتمكينه من رؤية ابنته

كتب - محمد الخولى:

٥ سنوات أى ٦٠ شهرًا، قضاها بين أمرين لا ثالث لهما يرسل كل ٢٢ يومًا خطاب استغاثة إلى الرئيس مبارك والسيدة سوزان مبارك، والثانى يجوب بين محاكم مصر بحثا عن حل لأزمته مع قانون الرؤية.

لم يستفد محمد عبدالسميع عبدالله من جنسيته الأمريكية، ولم تساعده فى الحصول على حقه فى رؤية ابنته بشكل منتظم، فمنذ انفصاله عن والدتها فى ٢٠٠٦، لم يرها سوى ١٠ مرات، بحكم قانون الرؤية الذى يحدد للأب ٣ ساعات أسبوعية لرؤية أطفاله، وبحكم تحكم الأم فى مواعيد وأماكن ومدة المقابلة.

الخطابات التى أرسلها عبدالسميع إلى الرئيس مبارك وحرمه لم يتحدث فيها عن مشكلته فقط، بل عبر خلالها عن أزمة كل الآباء المنفصلين عن زوجاتهم، الذين يعانون فى رؤية صغارهم، وإن طالب فى خطاباته بتعديل قانون الرؤية المصرى، وتخصيص وقت أطول للآباء لرؤية أبنائهم لأن القانون الحالى يظلم الآباء.

وعندما جاءه رد من رئاسة الجمهورية، تصور عبدالسميع أن كل مشاكله إلى زوال، وأنه سيستطيع رؤية ابنته وقتما شاء، لكنه فوجئ بأن الخطاب الذى وصله من الرئيس مبارك على عنوانه فى الإسكندرية برقم (R 1686) خال من أى كلمات، وحسب تعبيره «وصلنى جواب فاضى، فقررت أن أخوض معركتى بنفسى، وأقمت دعوى قضائية، وبالفعل حصلت على حكم قضائى برؤية ابنتى فى مقر الحزب الوطنى فى كرموز، لكن الحكم لم ينفذ حتى الآن».

قطع عبدالسميع مشوارًا طويلاً فى ساحة المحاكم للحصول على حكم آخر لرؤية ابنته فى مكان غير الحزب الوطنى، وحصل على حكم قضائى للمرة الثانية ينص على رؤية ابنته مرة كل أسبوع ولمدة ٣ ساعات فقط فى نادى سموحة الرياضى. صحيح أن الحكم تم تنفيذه وقابل ابنته مرتين، لكن زحام النادى كان يجعل مدة اللقاء أقل من اللازم، فضلاً عن أن مطلقته لم تستمر فى تنفيذ الحكم.

أقام عبدالسميع دعوى قضائية ثالثة، وحصل على حكم محكمة ثالث برؤية ابنته فى مكتب التوجيه الأسرى فى الإسكندرية، لكن والدتها لم تنفذ الحكم، وهو ما اعتبره عبدالسميع تحديًا، ليس له ولكن لإرادة القانون وأحكام القضاء، وقال «فى أمريكا قانون حضانة الأطفال ينص على استضافة الأب طفله ٣ أيام فى الأسبوع، ويشارك فى تربية ابنه، وإحنا عندنا بنحرم الأب من أطفاله».

لم يجد عبدالسميع ملاذًا سوى النائب العام، حيث قدم بلاغًا له طالبه فيه بالحكم فى القضية وتغيير القانون الظالم - حسب وصفه - لكن تم حفظ البلاغ.

عبدالسميع أكد أن القضية لا تتعلق به وحده، بل تتعلق بآلاف الآباء الذين لا يستطيعون رؤية أبنائهم مثله، وقال: آخر إحصاء لجهاز التعبئة والإحصاء أكد وقوع ١٤٢ ألف حالة طلاق فى ٢٠٠٩، وتساءل: يعنى كام أب زيى ما بيقدرش يشوف ولاده؟».

عبدالسميع قرر أن يكون أكثر إيجابية ويقود حملة فى سبيل تغيير قانون رؤية الأطفال، ويستعد لتقديم ملف إلى هيئة الأمم المتحدة يطالبها فيه بالتدخل لتغيير القانون المصرى، منطلقًا من تصديق مصر على الاتفاقية العالمية للطفل، التى تجيز للأب رؤية واستضافة أطفاله كما تجيز للجد رؤية أحفاده والقانون المصرى يمنع ذلك.

يستعد محمد لتقديم شكوى إلى السفارة الأمريكية فى القاهرة، وخطاب للرئيس الأمريكى أوباما، من منطلق «حاولت أحصل على حقى بحكم أننى مصرى ففشلت، فقررت أن أتعامل على أنى أمريكى وأمارس حقى كمواطن أمريكى وساعتها هاعرف أشوف بنتى».





«عبدالسميع» فى أخر صورة له مع ابنته

سلامات

على سلامة

أنا مسامح الرصيف

قالوا الحزن ف القلب
مايغركش ضحكة عينيه..
أنا قلت عينى ع القلب
هايشيل إيه.. ولا إيه..
أنا مسامح.. مسامح
مسامح الحزن..
والرصيف المكسر
لما اتكعبلت مرة
عرفت إن الدنيا فيها
حضن أسند عليه..
أنا مسامح.. مسامح
أنا مسامح الكل..
من أد إيه وأنا مقصر
فى حق الريحان والفل..
مسامح الغربة
وختم الخروج
اللى ماسألش ليه..
مسامح حتى الناموس
اللى هرانى قرص..
شكلى ف المرايا
كان أهم درس..
خلانى أقول لحالى
مش برضه ده وشى
ولا ده حد تانى
وأنا لسه يا دوب
بتعرف عليه..

[redacted]

حوادث وقضايا

العثور على ٤ جثث من أسرة واحدة داخل شقة فى بنها وبجوارهم بقايا طعام

أجهزة الأمن وجدت التليفزيون يعمل.. وتحفظت على لفافة كباب وكفتة للوصول إلى المطعم

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

شهدت مدينة بنها واقعة غريبة، قالت التحقيقات إن أجهزة الأمن فى القليوبية عثرت على جثث ٤ أشخاص من أسرة واحدة داخل شقتهم فى منطقة «الشدية» ورجحت المعاينة المبدئية أن سبب الوفاة التسمم الغذائى، إثر تناولهم وجبة كباب وكفتة، حيث عثر على «قطة» نافقة إلى جانبهم وبقايا طعام، وتلاحظ عدم وجود أى آثار لعنف على الجثث أو داخل الشقة، والضحايا يرتدون كامل ملابسهم، تم نقل الجثث إلى مستشفى بنها العام والتحفظ على بقايا الطعام وإخطار النيابة التى أمرت بإشراف المستشار محمد حمزة، المحامى العام لنيابات شمال القليوبية، بندب الطبيب الشرعى لتشريح الجثث والقطة التى عثر عليها إلى جوارهم لمعرفة سبب الوفاة وإرسال الأحراز الذى تم العثور عليها إلى مصلحة الطب الشرعى واستدعاء الأدلة الجنائية لرفع البصمات من على أبواب الشقة والحجرات وأدوات الطعام.

البداية إخطار تلقاه اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، من المقدم هانى أبوسريع، رئيس مباحث قسم بنها، بالعثور على جثث ٤ أشخاص من أسرة واحدة داخل مسكنهم فى مدينة بنها، انتقل اللواء محمود يسرى، مدير المباحث، والعميد دكتور أشرف عبدالقادر، رئيس المباحث، والعقيد مجدى راشد، مفتش المباحث، وتبين عدم وجود آثار عنف داخل الشقة أو آثار سرقة وجميع الأجهزة الكهربائية موجودة بالقرب من الجثث وأن التليفزيون يعمل، وعثر على «قطة» نافقة إلى جوارهم.

وكشفت المعاينة أن الجثث لكل من ثناء جودة أحمد إبراهيم «٤٥ سنه - ربة منزل» ونجل شقيقها نادر جودة «١٣ سنة» وأسماء جلال إسماعيل «٣٥ سنة - ربة منزل» وشقيقها من الأم محمد جمال محمد «٢٥ سنة»، وأن أسماء ومحمد حضرا من القاهرة ليلة أمس الأول لزيارة الأولى وتناولوا سوياً طعام العشاء «كباب وكفتة» ولقوا مصرعهم.

وأثناء قيام ثنية جوده أحمد ابراهيم -شقيقة المجنى عليها الأولى - بالاتصال بها من القاهرة للاطمئنان عليها لم ترد عليها وأنها اتصلت بشخص يدعى فاروق متولى أحمد على وطلبت منه الذهاب إليهم وعندما أخبرها عدم ردهم عليه، طلبت منه كسر باب الشقة ووجدهم جميعاً جثثاً، تم تحرير محضر بالواقعة ولاتزال أجهزة الأمن تكثف جهودها لكشف غموض الحادث والبحث عن محل الكباب الذى اشتروا منه وجبة الطعام وتولت النيابة التحقيق.

تأجيل محاكمة المستشار المتهم بقتل ٢ فى معركة الأراضى بالمنيا

المنيا - سعيد نافع:

قررت محكمة جنايات المنيا تأجيل جلسات محاكمة المستشار محمد مسعود الجارحى «٤٧ سنة»، قاضى محكمة استئناف أسيوط والمتهم بالقتل العمد للمواطن أحمد عبدالرؤوف عبدالرحيم «٣٢ سنة»، عامل، ومحمود عبدالرؤوف عبدالرحيم «٢٨ سنة»، والضحية الأخير قتل ابنى شقيق المستشار وعاملا. وذلك فى أحداث الصراع على الأراضى الصحراوية غرب أبوقرقاص، عقدت الجلسة برئاسة المستشار عبدالفتاح أحمد، وعضوية المستشارين طه محمود ماهر، محمد شاهين، وأمانة سر نبيل دانيال.

استمعت هيئة المحكمة أمس إلى أقوال الطبيب الشرعى وناقشته فيما ورد بالتقارير المتعلقة بالمجنى عليهما، واطلعت على الشهادة المقدمة من حسام أحمد شحاتة أحد الشهود بوجوده فى عمله بمستشفى أبوقرقاص يوم الحادث.

يذكر أن قرية صنيم بمركز أبوقرقاص شهدت معركة مساء الأربعاء ٦ أبريل الماضى بين «أولاد عبدالرحيم»، و«أولاد الجارحى»، مما أدى إلى مصرع طفلين من «عائلة الجارحى»، وعامل زراعى من عائلة «أولاد عبدالرحيم» بسبب الخلاف على ٢٤٠ فدان أرض صحراوية بالطريق الصحراوى الغربى مصر أسيوط، وقيدت الواقعة برقم ٧٥٣ لسنة ٢٠١٠ جنايات أبوقرقاص، رقم ١٤٤٦٩ جزئى أبوقرقاص.

ضبط ١٠٠ كيلو بانجو و٢ «هيروين» فى القاهرة

شنت أجهزة الأمن فى القاهرة حملة أمنية، أمس، استهدفت ضبط العناصر الإجرامية التى ذاع صيتها فى الاتجار فى المواد المخدرة، وأسفرت الحملة عن ضبط ٩ متهمين، و١٠٠ كيلو بانجو، و٣,٥ كيلو حشيش، و٢ كيلو هيروين.. أشرف على الحملة اللواءان إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية لقطاع أمن القاهرة، وأمين عزالدين مدير الإدارة العامة للمباحث.

واستهدفت الحملة بعض المناطق الشعبية، ففى الزاوية الحمراء، ألقت أجهزة الأمن القبض على «ر. ف» مسجل خطر «٣١ سنة»، وشهرته «حبلص» وبحوزته ٣٥ كيلو بانجو، وتبين أنه سبق اتهامه فى ٢٠ قضية. كما تم ضبط «أ. ف» مسجل خطر، «٣٧ سنة»، وشهرته «جزرة» وبحوزته ٢ كيلو حشيش، وتبين أنه سبق اتهامه فى ٢٩ قضية مخدرات.. كما تم ضبط ربة منزل فى الجمالية وبحوزتها نصف كيلو هيروين.

وفى عين شمس، ألقت الأجهزة الأمنية القبض على عاطل وشهرته «دودى» وبحوزته ٢٥ كيلو بانجو.

عزالدين

النيابة تحتجز أمين شرطة لاتهامه بإصابة سائق بطلق نارى فى المعادى

كتب - فاروق الدسوقى:

قررت نيابة حوادث جنوب القاهرة حجز أمين شرطة فى قسم المعادى، لاتهامه بإصابة سائق بطلق نارى فى كتفه، ووجهت له النيابة بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، تهمتى الإصابة الخطأ واستعمال القسوة، وتقرر حجزه لحين الاستماع إلى أقوال السائق المصاب.

واستمعت النيابة أمس إلى أقوال الشرطى المتهم، الذى قال فى التحقيقات التى جرت برئاسة أحمد لبيب، مدير النيابة، إنه أخرج مسدسه حتى يخضع السائق لأوامره بالذهاب إلى قسم شرطة المعادى لتحرير محضر ضده، وأضاف أنه من قوة مباحث القسم، وأثناء سيره فى منطقة المعادى اشتبه فى سائق ميكروباص، وبتفتيشه عثر بحوزته على مواد مخدرة، فطلب منه التوجه إلى القسم، إلا أن السائق حاول المماطلة، واتجه فى طريق آخر، مما اضطره إلى إخراج المسدس، فضغط السائق على يده، فخرجت طلقة عن طريق الخطأ أصابته فى كتفه. وأيد شهود عيان من ركاب السيارة الميكروباص أقوال الشرطى، وقالوا إن الطلقة النارية خرجت من المسدس «غصب عنه»، وإن السائق المصاب دفع يده فخرجت الطلقة.

وقال شهود عيان أمام محمد صلاح، وكيل النيابة، إن السائق أمسك بيد أمين الشرطة فجأة، فخرجت طلقة نارية أصابت كتفه، وأضافوا أن أمين الشرطة اصطحب السائق إلى مستشفى قصر العينى، قبل أن يحرر محضرا بالواقعة، وكانت النيابة لاتزال تباشر تحقيقاتها حتى مثول الجريدة للطبع، وتستمع إلى أقوال السائق المصاب.

البداية كانت ببلاغ تلقاه اللواء حامد عبدالله، مساعد أول وزير الداخلية لقطاع أمن حلوان، مفاده قيام أمين شرطة بإطلاق النار على سائق فى المعادى، وإصابته فى كتفه، بعدما ألقى القبض عليه، وعثر بحوزته على مواد مخدرة. وأفادت التحقيقات والتحريات وأقوال شهود عيان بأن السائق أمسك بيد أمين الشرطة، الذى أخرج مسدسه لإجبار السائق على الذهاب إلى قسم شرطة المعادى، فخرجت طلقة نارية أصابت كتفه.

وحيد

ملثمان يلقيان «مية نار» على ٥ طالبات فى البحيرة

البحيرة - ياسر شميس وحمدى قاسم:

ألقى ملثمان مادة كاوية «مية نار» على ٥ طالبات بمدرسة أبوالمطامير الثانوية التجارية بالبحيرة، عقب خروجهن من الامتحانات، أمس، وأصاباهن بحروق متفاوتة وكانا يستقلان دراجة بخارية منزوعة الأرقام.

تلقى اللواء مجدى أبوقمر، مدير الأمن، إخطاراً من مستشفى أبوالمطامير بوصول كل من «نسرين رجب محمد ومى محمد عبدالفتاح وهبة سعيد عبدربه ومها حمدى منصور وصباح إسماعيل مندور» طالبات بالصف الثانى الثانوى بمدرسة أبوالمطامير الثانوية التجارية مصابات بحروق من الدرجة الثانية بالوجه والذراعين ناتجة عن مادة كاوية «مية نار»، وأنه تم تحويل الطالبات إلى مستشفى رأس التين بالإسكندرية، وتم تشكيل فريق بحث، برئاسة اللواء محمد بدراوى، مدير إدارة البحث الجنائى. كشفت التحريات أنه أثناء خروج الطالبات من المدرسة عقب أداء الامتحانات فوجئن بملثمين يستقلان دراجة بخارية منزوعة اللوحات وقاما بإلقاء مادة كاوية عليهن.

دلت التحريات أن هناك خلافات بين المصابة الأولى نسرين رجب محمد، وشاب يدعى رامى عبدالحميد، بسبب فسخ خطوبتها منه، وتم إلقاء القبض على الشاب ومواجهته بالتحريات.

اتهام سيدة بقتل صديقها فى سوهاج لمحاولته سرقتها.. وتخلصت من جثته بمساعدة أسرتها

سوهاج - السيد أبوعلى:

كشفت مباحث سوهاج غموض مقتل «ساعاتى» من باب الشعرية، حيث تبين من التحقيقات الأولية أن المتهم تسلل إلى مسكن سيدة فى مركز سوهاج ليلا -لسابق معرفته بها- وحاول سرقة مصوغاتها الذهبية، فأنهالت عليه طعنا بسكين حتى فارق الحياة وقامت بمساعدة والدها ووالدتها وشقيقة زوجها -الذى يعمل فى الخارج- بربط الجثة بالحبال فى ثقل حديدى وإلقائها فى ترعة نجع حمادى الغربية. تولى التحقيقات محمد محروس، مدير النيابة، وأمر بحبس المتهمة وشقيقة زوجها وضبط وإحضار والديها، جرت التحقيقات بإشراف المستشار نصر فراج، المحامى العام لنيابات شمال سوهاج.

كان اللواء أحمد خميس، مدير الأمن، قد تلقى بلاغا من عامل من باب الشعرية فى القاهرة يدعى أحمد على صابر «٣٠ سنة» باختفاء شقيقه حسن «٢٤ سنة- ساعاتى» مقيم معه فى القاهرة عقب ذهابه لزيارة خالته فى قرية «الحمادية» بسوهاج.



اللواء أحمد خميس

كشفت تحريات العقيد عمر صلاح، مفتش المباحث، والرائد محمد فاروق، معاون مباحث مركز سوهاج، بإشراف العميد عاصم حمزة، مدير المباحث الجنائية، عن مقتل المبلغ بغيابه وأن وراء الجريمة سيدة من قرية «الحمادية» تدعى نجلاء. ع «٢٣ عاما» وأن القتيل تعرف عليها منذ فترة وطلبها للزواج، لكن أسرتها رفضت وعقب علم القتيل بزواجها وسفر زوجها للعمل فى الخارج بدأ يتردد على القرية من أجل رؤيتها، بحجة زيارة خالته.

قالت تحريات العقيد محمود العبودى، رئيس مباحث المديرية، والمقدم علاء جلال، رئيس مباحث مركز سوهاج، إنه فى آخر زيارة له للقرية تسلل المجنى عليه إلى منزل المتهمة ليلا وحاول سرقة مصوغاتها الذهبية وعندما شعرت به انهالت عليه طعنا بسكين المطبخ حتى سقط جثة هامدة وبعد ذلك استغاثت بأسرتها للتخلص من الجثة وعاونها فى ذلك والداها وشقيقة زوجها وربطوا الجثة بالحبال ولفوها حول ثقل حديدى وتخلصوا منها بإلقائها فى ترعة نجع حمادى الغربية.



مقتل هارب من أحكام فى مطاردة مع الشرطة بطنطا

كتب - يسرى البدرى:

لقى متهم مصرعه، فى مواجهة مع رجال الشرطة بطنطا، أفادت التحريات بأن المجنى عليه سبق اتهامه والحكم عليه فى عدد من القضايا، وأنه كان فى طريقه لتسليم ٥٠٠ جرام من مخدر الهيروين، وأنه أطلق النيران على القوات بمجرد اقترابها، مما دفع القوات إلى تبادل إطلاق النيران، ففر بسيارته هاربا، واصطدم بكتلة خرسانية، مما أدى إلى إصابته، وتم نقله إلى مستشفى المنشاوى، إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة، تم تحرير محضر بالواقعة، وأحاله اللواء عدلى فايد، مساعد أول وزير الداخلية لقطاعى الأمن والأمن العام، إلى النيابة التى تولت التحقيق.

كان اللواء رمزى تعلب، مدير أمن الغربية، قد تلقى معلومات تفيد بقيام عبدالمطلب حسن عبدالمطلب «٣٤ سنة»، والمطلوب ضبطه وسبق اتهامه فى عدد من القضايا، آخرها قضية قضى فيها ٥ سنوات، وتم الإفراج عنه فى ٢٠٠٨، وأضافت المعلومات أن المتهم يتردد على منطقة كفر أبوداود بطنطا، وأشارت التحريات إلى أن المتهم على موعد مع أحد زبائنه أمام إحدى الكافتيرات بالطريق الزراعى السريع، تم استئذان النيابة وإعداد كمين له، أثناء وصوله بسيارته، وأثناء توقفه واستشعاره بوجود القوات، قام بإطلاق النيران على القوات، محاولا الهروب، مما دفع القوات إلى التعامل معه، فاصطدم بسيارته بكتلة خرسانية، تم نقل المتهم إلى المستشفى، ولفظ أنفاسه الأخيرة، وبتفتيش سيارته عثر بحوزته على ٥٠٠ جرام هيروين وسلاح نارى و١٢ طلقة و١٠٥ آلاف جنيه، تم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

بسبب التنافس بين شركتى نقل جماعى

سائق وعامل يحاولان سرقة أتوبيس فى ميدان رمسيس بعد إصابة قائده

كتب - فاروق الدسوقى:

ألقت أجهزة الأمن فى القاهرة القبض على سائق وعامل فى شركة للنقل الجماعى، قالت التحقيقات إنهما حاولا سرقة أتوبيس شركة منافسة، وإنهما اعتديا على السائق بعد أن استوقفاه فى ميدان رمسيس، وتمكن النقيب عمرو سالم، ضابط المباحث المعين لملاحظة الحالة الأمنية فى الميدان، من إلقاء القبض عليهما، وقررا أمام اللواء حسن عزت، نائب مدير أمن القاهرة، أن خلافات حدثت بين أصحاب الشركتين، حول أولوية تحميل الركاب، وأن مالك الشركة التى يعملان بها حرضهما على سرقة أتوبيس الشركة المنافسة، تحرر محضر بالواقعة، وأحيل المتهمان إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

البداية، كانت ببلاغ تلقاه اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية لمنطقة القاهرة، مفاده ضبط «رامى. و» سائق فى شركة للنقل الجماعى بالقاهرة، و«أمين. ع» عامل كاوتش بنفس الشركة، وأنهما استوقفا أتوبيسا خاصا بالشركة الإنجليزية للنقل الجماعى، يقوده مصطفى مصباح، سائق بالشركة، وأنهما اعتديا على السائق بالضرب، وحاولا سرقة الأتوبيس.

ودلت التحريات بإشراف اللواء أمين عز الدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، أن المتهمين استوقفا أتوبيس الشركة المنافسة للشركة التى يعملان بها، وأنه توجد خلافات بين أصحاب الشركتين على أولوية تحميل الركاب، وقال المتهمان فى محضر الضبط إن صاحب الشركة التى يعملان بها حرضهما على سرقة أتوبيس الشركة المنافسة، والاعتداء على السائق، تحرر محضر بالواقعة، وأحيل المتهمان إلى النيابة العامة التى تولت التحقيق.

اللواء حسن عزت

مصرع ٣ فى حادثى «طريق وصعق بالكهرباء».. واحتراق ٦ أكشاك دون إصابات

كتب - سامى عبدالراضى:

لقى ٣ مصرعهم فى حوادث متفرقة بالجيزة صباح أمس، واحترقت ٦ أكشاك لبيع الفاكهة والسجائر بجوار مستشفى أم المصريين. أفادت التحريات والتحقيقات بأن عاملا وقريبه النجار كانا يعبران الطريق الدائرى قرب بولاق الدكرور وصدمتهما سيارة أجرة وفر قائدها هاربا وألقى القبض عليه.. وانتهت حياة عريس داخل حمام منزله فى العمرانية، تبين أن سلكاً كهربائياً عارياً صعقه، وتبين عدم وجود شبهة جنائية. صرحت النيابة بدفن الجثة عقب مناظرتها وسماع أقوال زوجته وشقيقه.. واشتعلت النيران فى ٦ أكشاك لبيع الفاكهة ولاتزال التحقيقات مستمرة بإشراف المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

تلقى اللواء أسامة المراسى، مساعد الوزير لأمن الجيزة، إخطارا من مستشفى بولاق الدكرور بوصول حسين محمد السيد ٥٠ سنة وقريبه مجدى زكى ٢٢ سنة جثتين هامدتين. تبين للواء كمال الدالى أن الضحيتين كانا يعبران الطريق الدائرى وأن سيارة أجرة دهستهما وفرت هاربة. تم ضبط قائد السيارة رقم ١٠٠٣٣٦ أجرة جيزة، وقال إنه كان يحاول المرور من سيارة نقل كانت أمامه وفوجئ بالضحيتين وفشل فى تفاديهما. وتلقى اللواء فايز أباظة، رئيس المباحث الجنائية، إخطارا من مستشفى الهرم بوصول ميخائيل شحاتة ٢٦ سنة موظف. وفى قسم الجيزة احترقت ٦ أكشاك فجر أمس وتبين أن النيران أتت عليها بالكامل بسبب ماس كهربائى.

المراسى

المصري اليوم

الأربعاء ١٩ من يناير ٢٠١١م - ١٥ من صفر ١٤٣٢هـ - ١١ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١١

Al Masry Al Youm-Wednesday-Jan 19th - 2011- Issue No. 2411- Vol.7

«مادة ٢١٢» فى لندن

داخل متحف الحضارة الإنسانية المصرية التابع لجامعة لندن فى العاصمة البريطانية يعرض، فى السادسة مساء غد الخميس، فيلم «مادة ٢١٢»، الذى سبق طرح كتاب يحمل الاسم نفسه فى حضور مخرجه كريم الشناوى. الفيلم المأخوذ عن كتاب «مادة ٢١٢» للزميل هيثم دبور حظى بنسبة مشاهدة عالية على الإنترنت وصلت إلى ١٥٠ ألف مشاهد، فضلا عن عرضه فى عدد من الفضائيات مثل «الجزيرة» والـ«بى. بى. سى» و«التليفزيون الألمانى».

الشناوى

محافظ حلوان: قانون الإدارة المحلية الحالى «بكرة خيط ملعبكة»

كتب - أيمن حمزة:

للمرة العاشرة، يطالب اللواء قدرى أبوحسين، محافظ حلوان، بصدور قانون الإدارة المحلية، مؤكداً أن إيجاد نظام محلى قوى سيكون قاطرة للتنمية، وأكد خلال ندوة نادى ليونز الجيزة كوزموبوليتان أن المحليات وقفت وقفات جيدة فى مصر خلال عدد من الأزمات، وقال: «عندما طلب منا التصدى لمشكلات نقص الأغذية فى عهد الرئيس السادات نجحنا»، وشبه أبوحسين المسؤولين فى العالم بمن يغزل على النول، حيث يحتاج من يجلس على النول لصناعة النسيج إلى بكرة خيط كى ينتج غزلا، بينما نحن فى مصر إذا جلسنا لنعمل عشر ساعات، نستغرق ٩ ساعات ونصف الساعة فى فك الاشتباك بين خيوط بكرة الخيط، لأنها تأتينا «ملعبكة»، وقال: «وقتى كله بيروح فى فك عقد الخيط»، مشيرا إلى أن تضارب القوانين والقرارات يهدر وقت المسؤولين، وهو ما يستدعى خروج القانون من المجلس خلال الدورة الحالية.

وشدد أبو حسين على ضرورة تخلى المجتمع المصرى عن ثقافة الطلب وثقافة «عاوزين عاوزين»، وقال: «لابد من تغيير هذه الثقافة لصالح ثقافة المشاركة، لأن ثقافة الشكوى سهلة، بينما الجهاز الحكومى لن يستطيع وحده حل جميع المشكلات دون مساعدة المجتمع المدنى»، مؤكدا أن الشعب المصرى إذا عقد النية على شىء يفعله، بس المهم تنعقد النية ثم قال: «ولكن للأسف الشديد نادرا ما تنعقد النية».

قدرى أبوحسين

«عرّيف شرطة» يرفض ٥ آلاف جنيه لتهريب ٥ أشخاص إلى ليبيا

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

للمرة الثانية فى أقل من ٤٨ ساعة، رفض عريف شرطة فى أمن الموانئ رشوة ٥ آلاف جنيه، عرضها عليه سائق مقابل السماح بتمرير ٥ مرافقين له إلى ليبيا عبر ميناء السلوم البرى، حيث أبلغ عريف شرطة محمد إسماعيل عبدالتواب، من قوة أمن الموانئ، بعرض سائق من المنصورة رشوة مالية عليه، مقابل السماح له بالعبور بسيارته و٥ مرافقين له لا تنطبق عليهم شروط السفر إلى ليبيا عبر ميناء السلوم البرى. الجهات الأمنية المختصة، وإدارة البحث الجنائى، طلبت من العريف مسايرة السائق، ليضبط متلبسا، وأثناء عرض المتهم مبلغ ٥ آلاف جنيه رشوة على الشرطى، ألقت الأجهزة الأمنية القبض عليه والمرافقين الخمسة، وتحرر محضر بالواقعة.

مشيرة خطاب: إحصائيات أطفال الشوارع مبالغ فيها

كتبت - محاسن السنوسى:

الزواج المختلط ورؤية وحضانة الأطفال كانت محوراً للنقاش الذى دار بين د. مشيرة خطاب، وزيرة الأسرة والسكان، والسفيرة سوزان جايكوبز مستشارة الخارجية الأمريكية لشؤون الطفل والوفد المرافق.

وأكدت جايكوبز أهمية مناقشة التشريعات المتعلقة بتعديلات قانون الطفل، وقالت: الاختطاف الدولى للأطفال جريمة فيدرالية فى أمريكا تستوجب العقوبة ضد مرتكبيها، وأكدت د. مشيرة أن التشريع الوطنى يعانى من بعض الثغرات، ومنها عدم المعاقبة على خطف الأبناء من قبل أحد ذويهم على المستويين الوطنى الدولى على الرغم من أن قانون الطفل ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ اعتبر حرمان الطفل من رؤية والديه هو إحدى حالات تعرضه للخطر، كما نفت الوزيرة الإحصائيات المبالغ فيها عن عدد أطفال الشوارع نتيجة عدم دقة البيانات بسبب صعوبة حصرهم.

مشيرة




تصوير - السيد الباز

نقابة الأطباء تسجل ملاحظاتها على لائحة المستشفيات: كيف يثبت مريض النهار أنه معدم؟

كتبت - غادة محمد الشريف:

بعد المواجهة التى شهدها مجلس الشعب، أمس الأول، بين النواب أعضاء لجنة الصحة، ود. حاتم الجبلى، وزير الصحة، بسبب اللائحة الجديدة للمستشفيات، تُعد نقابة الأطباء حاليا مذكرة بملاحظاتها على اللائحة الجديدة، وإن تضامنت مع أعضاء لجنة الصحة فى المجلس فى نقاط كثيرة أغفلتها اللائحة، يأتى على رأسها عدم عرض هذه اللائحة على المستشفيات قبل إقرارها.

قال د. حمدى السيد، نقيب الأطباء، لـ«المصرى اليوم»: يتم حالياً إعداد خطاب شامل لكل اعتراضات النقابات الفرعية والعامة على اللائحة. ورحب السيد برفض لجنة الصحة بمجلس الشعب للائحة وقال: «وقعت وزارتا الصحة والتنمية المحلية فى مأزق حينما وقعتا على بنود اللائحة»، مشيرا إلى أنها تتضمن أخطاء كثيرة. وأشار السيد إلى وجود فقرة «غريبة» باللائحة تنص على أن الأولوية فى العلاج المجانى للحاصلين على حق الضمان الاجتماعى، على أن تتم مراجعة ذلك بواسطة مدير المستشفى، وتابع: «معنى ذلك أنه على من يريد التقدم لفترة العلاج المجانى الصباحى أن يثبت أنه معدم أو محدود الدخل، فى حين أن اللائحة لم تذكر ماذا سيفعل المستشفى عندما تُستهلك الميزانية المتواضعة للعلاج المجانى والتى يتم استنفادها خلال الشهور الأولى من السنة.. وهل ستبقى الأسرة خالية، وهل تستخدم فى العلاج بأجر أم لا.. وهل لدى الوزير أو الوزارة أو وزير المالية خطة لزيادة الإنفاق على الصحة أو العلاج المجانى؟!».

حمدى السيد

موسم تسريب الامتحانات ينتعش: إحالة أستاذين وعاملين فى جامعة ٦ أكتوبر للتحقيق

كتب - أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

مجلس جامعة ٦ أكتوبر، قرر تأجيل امتحان مادة الرياضيات فى كلية الهندسة إلى السبت المقبل، وإحالة كل من له صلة بتدريس المادة وطباعتها إلى التحقيق، بسبب ما تردد بالجامعة حول تسريب ورقة الأسئلة قبل إجراء امتحانها الأربعاء الماضى. قال الدكتور أحمد عطية، رئيس الجامعة: «تم إيقاف أستاذين جامعيين كانا يدرسان المادة، واثنين من الموظفين كانت لها علاقة بطباعتها لحين الانتهاء من التحقيق»، لافتا إلى أنه قد يكون تم تسريب الامتحان من عامل المطبعة، أو غيره، أو قد تكون شائعة لا أساس لها من الصحة. وأشار إلى أن الجامعة طلبت من رئيس جامعة القاهرة انتداب أستاذ حقوق للتحقيق فى الواقعة، بالتعاون مع نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا.

أوبرا وينفرى: المنظمات الخيرية هتورثنى

أتلانتا - (C.N.N):

ملكة البرامج الحوارية أوبرا وينفرى كشفت فى حديث مفتوح مع شبكة C.N.N، أنها فكرت فى الانتحار عندما فقدت جنينها وهى حامل فى سن الرابعة عشرة، مؤكدة أنها ستهب ثروتها الطائلة إلى منظمات خيرية عند وفاتها.

وتحدثت «وينفرى» خلال مقابلة طويلة فى أولى حلقات برنامج «بيرس مورجان الليلة»، بثتها الشبكة أمس الأول، إنها أرسلت للإقامة مع والدها فى منطقة «ناشفيل» فى سن ١٤ عاماً، والذى بدأ مباشرة فى تلقينها قواعد الإقامة فى بيته دون أن يعرف بحملها.

وتحدثت عن خطط توزيع ثروتها الطائلة، قائلة: «عندما أتوفى سيذهب كل شىء إلى المنظمات الخيرية لأن ليس لدىّ أطفال، وأعتقد أن هذا ما يتوجب علىّ القيام به، فمن يعط كثيراً يلق فى المقابل كثيراً».

أوبرا

دراسة لـ«مطران الأسقفية»: شعور المسلمين والأقباط بالظلم أهم دوافع الاحتقان الطائفى 6

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الأربعاء ١٩ من يناير ٢٠١١م - ١٥ من صفر ١٤٣٢هـ - العدد ٣٦١ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

ارتفعت أسعار السمك فى الإسكندرية، والبعض يقول بسبب تقلبات الجو، والبعض يقول بسبب عدم حل مشكلات الصيد، بينما يزعم آخرون أن السمك هرب إلى سواحل تونس ليشارك فى التغيير.

جلال عامر

طلب إحاطة لزراعة «٦٠٠ ألف فدان» بالساحل الشمالى
3

حملة للتوعية بخطورة الأدوية المغشوشة.. ومطالب بإلزام الشركات بسحبها من الصيدليات
2

«لبيب» يكرم عزالدين يعقوب ويمنحه ١٠ آلاف جنيه ومعاشاً شهرياً
8

إجراءات أمنية مشددة لتأمين الاحتفال بعيد «الغطاس» اليوم والبابا ينيب الأنبا رافائيل لرئاسة القداس فى «البطريركية»

كتب - رجب رمضان:

أناب البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، الأنبا رافائيل، أحد الأساقفة العموميين فى المجمع المقدس، لرئاسة قداس عيد الغطاس، اليوم الأربعاء، فى بطريركية الأقباط الأرثوذكس فى منطقة المنشية، وسط إجراءات أمنية مشددة.

قال الدكتور كميل صديق، سكرتير المجلس الملى، رئيس لجنة الإعلام فى الكنيسة المرقسية، إن الأنبا رافائيل يرأس قداس العيد فى البطريركية بحضور كل من القمص رويس مرقس، وكيل البابا رئيس مجمع الكهنة، وأعضاء المجلس القبطى الملى وعدد من الكهنة والقساوسة، فيما يقيم البابا صلاة القداس فى دير الأنبا بيشوى بمنطقة وادى النطرون بمحافظة البحيرة، فى نفس التوقيت ويغادر بعدها إلى القاهرة التزاما بنصائح الأطباء.

أضاف صديق - فى تصريح لـ«إسكندرية اليوم»- أن القس مقار فوزى يرأس قداس العيد فى كنيسة القديسين، التى شهدت حادث التفجيرات بحضور عدد من الكهنة والقساوسة بالكنيسة وسط إجراءات أمنية مشددة، نافياً ما تردد عن قيام البابا شنودة بزيارة سرية لمصابى كنيسة القديسين بالاسكندرية.

قال جوزيف ملاك، عضو لجنة الدفاع عن الكنيسة، نائب رئيس مركز الكلمة لحقوق الإنسان، إن احتفال الأقباط بالقلقاس والقصب يعد عادة مصرية قبطية قديمة لأن القلقاس رمز معين مضاه لـ«المعمودية» حيث يتم غسله بالماء لتنقيته وتنظيفه فىً إشارة إلى أن المعمودية تغسل الإنسان من ذنوبه وتنقيه، وأن القلقاس قلبه أبيض ويخرج من أرض العدم إلى الحياة، كما تفعل المعمودية التى تجعل الإنسان نقيا وتبعث فيه الحياة من جديد بعد خلقه وكذلك القصب لأن قلبه أبيض.



لقطة أرشيفية من «عظة» الكاتدرائية

موظفو «دعم الغزل» يعتصمون للمطالبة بـ«العلاوة».. و«عارف»: مطالبهم «غير قانونية»

كتبت - نسمة على:

اعتصم العشرات من موظفى صندوق الدعم للغزل والنسيج بالمحافظة، أمس، داخل مقر الصندوق بمنطقة السيوف، للمطالبة بتطبيق العلاوة الاجتماعية ٧٪، أسوة بالعاملين فى قطاع الغزل والنسيج.

ورفع العاملون خلال اعتصامهم لافتات كتبوا عليها عبارات تطالب بزيادة الرواتب، من بينها: «مش عايز أكون غنى ولا صاحب مال.. كل طموحى يا ناس أكل العيال»، و«نريد ٧٪.. علاوة اجتماعية»، ورددوا هتافات منها «يا عارف قول الحق.. إنت معانا ولا لأ» و«واحد اتنين حق ولادنا فين»، و«معتصمون.. معتصمون».

وقال محمد عبدالهادى، أحد الموظفين، إنهم قرروا تنظيم الاعتصام، للمطالبة بحقوقهم، التى تتضمن تطبيق العلاوة الاجتماعية لـ٧٪ أسوة بالعاملين فى قطاع الغزل والنسيج، وزيادة الحوافز، وزيادة وسائل السلامة والصحة المهنية داخل الصندوق.

وأشار إلى أنهم نظموا إضرابا عن العمل منذ عدة أشهر، بشأن المشكلة نفسها، ولكن تم فضه بعد حصولهم على وعود من الإدارة بتلبية مطالبهم خلال المرحلة المقبلة، لافتا إلى أن الإدارة قررت تنفيذ مطلب واحد بزيادة بدل اللبن من ١٠ جنيهات إلى ٥٠ جنيها لكل العاملين.

ومن جانبه، نفى المهندس مجدى عارف، مدير عام صندوق الدعم للغزل والنسيج، وجود اعتصام، قائلاً: «عدد الموظفين فى الصندوق ٢٥٠ موظفا، والفئة التى تنظم الاعتصام لا تتجاوز ٥٠ موظفا، ولا يعبرون عن كل العاملين بالصندوق».

ووصف «عارف» مطالب العمال بأنها «غير قانونية»، ولا تنطبق على العاملين بالصندوق، كونهم - حسب تعبيره - هيئة عامة تابعة لوزير الصناعة والتجارة، خاصة أن تلك العلاوة يتم تطبيقها على عمال القطاع العام فقط.

جانب من اعتصام موظفى صندوق «دعم الغزل والنسيج» تصوير - محمد إبراهيم

..ووقفة لمحامين يرفضون قرار النقل إلى محكمة الدخيلة

كتب - شعبان فتحى:

نظم عدد من المحامين وقفة صامتة على سلالم محكمة الحقانية أمس الثلاثاء للمطالبة بإلغاء قرار رئيس محكمة الإسكندرية رقم ١٦٥ لسنة ٢٠١٠ بنقل جلسات محاكم المنتزه المدنية الجزئية، والجمرك، والميناء، والجنائية إلى محكمة الدخيلة، وهو ما اعتبروه مخالفا لنصوص قانونية، ويمثل مشقة كبيرة على المحامين الذين سيضطرون لقطع مسافة طويلة من شرق المحافظة إلى غربها قبل الوصول إلى المحكمة الجديدة، مما سيرهق المحامين لمدة تصل إلى ٧ أشهر لحين الانتهاء من الترميم.

رفع المحامون المشاركون فى الوقفة لافتات كتبوا عليها «أين نقابة المحامين من القرارات المخالفة للقوانين؟»، «هل يجوز لرئيس المحكمة إصدار تعليمات وقرارات تخالف نصوصاً قانونية صريحة»، «تعديل الاختصاص لدعوى التوقيع مخالف لنصوص القانون»، مطالبين بإلغاء قرار رئيس المحكمة و استغلال الأماكن التى قالوا إنها متاحة فى مجمع المحاكم، أو تشغيل المحاكم فترة مسائية.

إسكندرية اليوم

مراكز رياضية لذوى الاحتياجات بـ«المنتزه»



المهنس محمد صبرى، رئيس المجلس المحلى لحى المنتزه، أوصى المحافظ عادل لبيب، بإصدار تعليماته لمسؤولى مديرية الشباب والرياضة بتوفير أماكن مجهزة بالمعدات المتعلقة بذوى الاحتياجات الخاصة، على مستوى جميع مراكز الشباب داخل نطاق الحى، وأن يتم تحديد مواعيد لممارسة الأنشطة داخلها وإخطار مديرية الشؤون الاجتماعية بها.

«لبيب» يكرم عزالدين يعقوب ويمنحه ١٠ آلاف جنيه ومعاشاً شهرياً

كتب - عزالدين عبدالجواد:

كرم المحافظ اللواء عادل لبيب، الكابتن عز الدين يعقوب، نجم منتخب مصر والأوليمبى فى عصره الذهبى، بمكتبه بمقر ديوان عام المحافظة، مساء السبت الماضى، ومنحه «١٠» آلاف جنيه، بالإضافة إلى صرف معاش شهرى لم يعلن قيمته، تقديرا لتاريخ اللاعب ومجهوداته باعتباره أحد رموز الرياضة بـ«الثغر»، وطلب المحافظ من زوجة «يعقوب» عدم التردد فى اللجوء إليه عند احتياجها لأى شىء مستقبلا.

وكانت «إسكندرية اليوم» نشرت تحقيقاً بشأن إهمال الأندية والمسؤولين بالثغر لـ«رموز» الرياضة وقدامى اللاعبين بعنوان «اتهام الحكومة بالتخلى عن علاج قدامى الرياضيين» فى عددها الصادر يوم ٧ يناير الجارى، والتى على إثرها كرم نادى الأوليمبى برئاسة أحمد عفيفى «يعقوب». وقرر المحافظ إطلاق اسم العميد بحرى إبراهيم الجوينى، الرئيس السابق للنادى الأوليمبى، على الشارع الذى يقطن فيه بمنطقة الأزاريطة، تكريما لمجهوداته على الصعيد الرياضى خلال الفترة الماضية.

وشهد حفل التكريم إهداء أحمد عفيفى، رئيس النادى الأوليمبى، «لبيب» درع الأوليمبى، تقديراً لمجهوداته ودعمه المستمر للنادى، خاصة فى مسيرة الإنشاءات الجديدة، ووعد محمد مصيلحى، رئيس نادى الاتحاد، أثناء الحفل بتكريم «يعقوب» داخل الاتحاد خلال الأيام المقبلة تقديرا لتاريخه، ولكونه أحد أبناء الثغر ورموزها الرياضية.

لبيب يكرم عز الدين يعقوب تصوير - محمد رفاعى

الأوليمبى يصرف مستحقات اللاعبين المتأخرة لتحفيزهم على الفوز بلقاء المنصورة اليوم

وفى شأن مختلف، صرفت إدارة النادى الأوليمبى أمس الأول، راتب شهر ديسمبر الماضى ومكافأة الفوز على الكروم كاملة للاعبون، بإجمالى «١٦٨» ألف جنيه، تنفيذا للوعد الذى حصل عليه اللاعبين من قبل رئيس النادى خلال اجتماعه بهم داخل معسكرهم المغلق قبل مباراة الكروم.

وحرص أحمد عفيفى على الاجتماع باللاعبين، أمس «الثلاثاء»، بمعسكرهم المغلق بأحد فنادق الثغر، ووعدهم بصرف رواتب شهر يناير الجارى، ومضاعفة المكافأة فى حالة الفوز بلقاء المنصوره اليوم، والذى من المقرر إقامته الساعة «٢» ظهراً على ملعب الأوليمبى، فى إطار الجولة «١٣» من مسابقة الدورى الممتاز «ب».

وطالب «عفيفى» لاعبيه باستعادة روح مباراة الكروم، من أجل مواصلة مسيرة الانتصارات، خاصة أن المنافس لا يستهان به، ويسعى لاقتناص الثلاث نقاط، من أجل تعديل موقعه على حساب الأوليمبى.

وخاض الفريق مرانه الأساسى، أمس، على ملعبه باستاد الأوليمبى الرئيسى، واطمأن الجهاز الفنى بقيادة وليد عطية، على مستوى جميع اللاعبين، وطالبهم خلال اجتماعه بهم عقب إعلان القائمة التى سيخوض بها اللقاء بضرورة الالتزام بتعليمات الجهاز طوال شوطى المباراة والحفاظ على المستوى الذى ظهروا عليه خلال لقاء الكروم فى الجولة الماضية.



...الحكومة بالتخلى عن علاج قدامى الريا...

كتب- عزالدين عبدالجواد وحمودة مصطفى:

«نادية»: «زاهر» يتجاهل «يعقوب» ويهتم بـ«برستيجه» فقط

صورة ضوئية لما نشرته «إسكندرية اليوم»

«أبيس» يتهم الحكام بالمبالغة فى بدل مباراة «القبارى»





فوزى عبد الموجود

أرجع فوزى عبدالموجود، رئيس مركز شباب أبيس الثانية، إلغاء مباراة الفريق ونظيره القبارى، التى كان مقررا إقامتها الجمعة الماضية على ملعبه ضمن الجولة الخامسة لدورى القسم الرابع، إلى ما وصفه بـ«مبالغة» طاقم التحكيم المكون من سامى بولس وطاهر فرج وأشرف محمد، فى تقدير قيمة بدل الانتقالات الخاصة بهم.

وقال «عبدالموجود» لـ«إسكندرية اليوم»: «لم نعترض على إلغاء المباراة، نظراً لسوء أرضية الملعب بسبب الأمطار، لكننا اعترضنا على قيام طاقم التحكيم بتهديد المسؤولين بالمركز بخسارة الفريق، من خلال كتابتهم تقريراً يتضمن عدم رؤيتهم الاعبين إذا لم يحصلوا على بدل الانتقال الخاص بهم».

وأضاف: «قررنا إرسال مذكرة رسمية إلى لجنة الحكام الفرعية، تتضمن قيام الحكام بطلب مبالغ زائدة عن بدل الانتقال».

وطالب عبدالموجود مسؤولى لجنة الحكام الفرعية بـ«الثغر» بمراعاة الدقة عند اختيار الحكام قائلاً: «بعد ما حدث على مرأى ومسمع من الجميع هل يؤتمن مثل هذا الطاقم على إدارة مباراة؟ وهل وصل الحال بالحكام إلى التعامل بمثل هذه الطريقة غير الرياضية؟!».

«الكروم» يسعى لاستعادة الصدارة اليوم على حساب «نبروه»

كتب - حمودة مصطفى:

يلتقى اليوم الفريق الكروى الأول لكرة القدم بنادى الكروم نظيره اتحاد نبروه بملعب الأخير، ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة للدورى الممتاز «ب». يدخل الكروم مباراة اليوم بحثاً عن الفوز واقتناص نقاط المباراة الثلاث، لتعويض هزيمته الأسبوع الماضى من الأوليمبى بهدفين مقابل هدف، مما أدى إلى احتلال فريق غزل المحلة صدارة المجموعة للمرة الأولى منذ بداية المسابقة، وتراجع الكروم للمركز الثانى برصيد ٢٥ نقطة بعد المحلة برصيد ٢٧ نقطة.

وأكد مجدى علام، المدير الفنى للفريق، أهمية مباراة اليوم باعتبارها خطوة مهمة فى مسيرة الفريق نحو المنافسة والصعود للدورى الممتاز الموسم المقبل. واعترف «علام» بتوقيع عقوبات على لاعبى الفريق بسبب الهزيمة من الأوليمبى، مشيراً إلى أن اللاعبين، خاصة المدافعين، كانوا فى أسوأ حالاتهم ولم يظهروا بالشكل اللائق، مما أدى إلى الهزيمة، وبالتالى فهم يستحقون توقيع العقوبات عليهم، حسب تعبيره.

وأشار المدير الفنى للفريق إلى أنه طالب اللاعبين بطى صفحة مباراة الأوليمبى، والتركيز فى مباراة نبروه لتحقيق الفوز وتحسين صورتهم أمام جماهير الثغر. وقال علام: «حرصت خلال الأيام الماضية على معالجة الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون فى مباراة الأوليمبى لتفاديها، ومن المقرر إجراء بعض التغييرات فى تشكيل الفريق اليوم، خاصة فى خط دفاع الفريق الذى وضح خلال المباراة السابقة أنه يعانى بعض الخلل».

ونفى «علام» استمرار مفاوضات النادى مع اللاعب مصطفى جعفر، لاعب الإسماعيلى، لضمه لصفوف الفريق على سبيل الإعارة خلال يناير الحالى.



لقطة من مباراة «الكروم» و«الأوليمبى» تصوير - طارق الفرماوى

مواجهات صعبة لناشئى الاتحاد أمام الزمالك اليوم والأهلى غداً

أكد الدكتور حسن أبوعبدة، رئيس قطاع الناشئين بنادى الاتحاد، أهمية مباريات الأسبوع الحالى فى منافسات بطولة الجمهورية لكرة القدم، حيث يلتقى «اليوم» فريق مواليد ٩٣ ونظيره فريق الزمالك فى المباراة المقرر إقامتها على ملعب استاد الجامعة، فيما يلتقى غداً فريق مواليد ٨٩ الأهلى على الملعب ذاته، فى إطار مباريات الدور التمهيدى الأول لمسابقة دورى الشباب.

وقال «أبوعبدة» لـ«إسكندرية اليوم»: «اجتمعت بالأجهزة الفنية لكلا الفريقين أمس، وشجعتهم على ضرورة الخروج من مباراتى الأهلى والزمالك بنتائج إيجابية تعزز من موقف كل فريق فى جدول المسابقة، خاصة فريق ٩٣، الذى يسعى لتحسين مركزه، حيث يحتل المركز الثالث عشر، إذ إن قواعد البطولة تنص على أن يتم تقسيم فرق المقدمة والمؤخرة إلى مجموعتين، ومن المتوقع أن يلعب زعيم الثغر ضمن فرق المجموعة الثانية».

وأضاف أن فريق الشباب يعد من الفرق التى يعول عليها قطاع الناشئين آمالاً كبيرة فى إمداد القوام الأساسى للفريق الكروى الأول بمجموعة من العناصر المميزة خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً أن التزام اللاعبين بتنفيذ تعليمات وفكر الجهاز الفنى داخل الملعب سيسهم فى الخروج بنتيجة إيجابية.



«وسط» ينتقد تجاهل مسؤولى «الصرف» لتوصياته

محمد حسن أبوزيد، عضو المجلس الشعبى المحلى لحى وسط، انتقد ما وصفه بـ«تجاهل» المسؤولين التنفيذيين لما يصدره أعضاء المجلس من توصيات، خاصة هيئة الصرف الصحى، معترضا على حصول الهيئة على نسبة ٣٥٪ من قيمة كل فاتورة مياه، دون توفير الحلول لأى أزمة فى هذا المرفق، مطالبا بضرورة قيام الجهات التنفيذية بتحديد فترة زمنية محددة للانتهاء من أى مشروع والالتزام بالمصداقية فى تنفيذه.

تقرير يستعرض خطة مكافحة الضوضاء فى ٢٠١٠

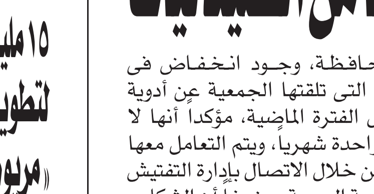
منى جمال الدين

كتبت- سارة السيد:

قالت الدكتورة منى جمال الدين، رئيس جهاز شؤون البيئة فى المحافظة، إن «الجهاز» استعرض تقريرا يوضح الخطة القومية الحكومية لمكافحة الضوضاء، والتى تم وضعها لعام ٢٠١٠، وذلك بمشاركة ممثلى الوزارات المعنية ومسؤولى المحافظة، لمناقشة أهم الإجراءات التى تم تفعيلها للحد من الضوضاء.

وأضافت الدكتورة «منى» أنه تم تنفيذ حملات تفتيشية بالتعاون مع شرطة المرافق، للسيطرة على الضوضاء الصادرة من الباعة الجائلين، الذين يستخدمون مكبرات الصوت، والمتواجدين فى أماكن غير مخصصة لهم، وتم تكثيف الحملات المرورية لضبط المركبات المخالفة لقانون المرور والمسببة للإزعاج، مشيرة إلى أنه تم نقل بعض الأسواق المسببة للإزعاج التى كانت تقع وسط المناطق السكنية إلى أماكن بعيدة، بالإضافة إلى القيام بتنفيذ حملات تفتيشية على المنشآت بجميع أنشطتها.

حملة للتوعية بخطورة الأدوية «المغشوشة» ومطالب بإلزام «الشركات» بسحبها من الصيدليات



كتب- نسمة على وشعبان فتحى:

دشنت وزارة الصحة حملة قومية بعنوان «مصدر دوائك يضمن علاجك» للتصدى لظاهرة الأدوية المغشوشة، ونشر الوعى لدى المواطنين عن كيفية معرفة الدواء السليم من المغشوش، وإلقاء الضوء على أهم المخاطر الناتجة عن تلك الظاهرة، وطرق الوقاية منها.

قالت نادية عبدالرزاق، موظفة، إنها تذهب لشراء أدوية من الصيدليات، وتكتفى بالنظر على تاريخ صلاحية الدواء، للتأكد من سلامته، حفاظاً على صحة الأسرة.

وأشار محمد عادل، محاسب، إلى أن غياب طبيب الأسرة المتعارف عليه قديماً، كان سيضمن الحد من هذه الظاهرة، التى تعانى منها طبقات المجتمع المختلفة، مؤكداً أن غياب دور الجهات المختصة فى تشديد العقوبات على الشركات والصيدليات المخالفة، أدى إلى تفاقم الظاهرة فى الفترة الأخيرة.

وقالت سارة خليل، صيدلانية، إن الأدوية المغشوشة هى التى يتم تصنيعها فى مصانع تحت بير السلم، أو تكون طرق تخزينها خاطئة، مما يؤدى إلى فساد الدواء، وتعرض صحة المواطنين للمخاطر، نظراً لأن شروط التخزين غير مطابقة لمواصفات وزارة الصحة.

وأوضح الدكتور سمير صديق، رئيس جمعية فلسفة الحياة، إن الأدوية منتهية الصلاحية تعد أكبر مصدر فى غش الدواء، وأن المواطن العادى لا يمكنه التعرف على الأدوية المغشوشة، لافتاً إلى أن طرق التخلص من تلك الأدوية صعبة جداً، وتحتاج إلى تدخل من الجهات المختصة ووزارة الصحة، لإبرام اتفاقيات مع شركات الأدوية، للحصول على الدواء منتهى الصلاحية، فى شكل مرتجع، لحماية المواطنين من أصحاب النفوس الضعيفة، الذين يتاجرون بصحتهم.

وأكد «صديق» أن القانون يجرم وضع أدوية منتهية الصلاحية فى الصيدليات، إلا أن الأخيرة تجد صعوبة فى التخلص منها عن طريق استخدام عدة أساليب منها إلقاؤها فى صناديق القمامة، مما يؤدى إلى تداولها مرة أخرى، أو حرقها، مما يؤدى إلى خروج مواد سامة ناتجة عن حرقها، الأمر الذى يجبر بعض أصحاب هذه الصيدليات على بيعها بربع الثمن.

وطالب «صديق» بقيام وزارة الصحة بإلزام شركات الأدوية بتسلمها عند انتهاء الصلاحية، على هيئة مرتجعات، فضلاً عن تشديد العقوبة على الشركات، التى تخالف القرار، لافتاً إلى أن الأدوية المغشوشة تعرض المواطنين إلى مخاطر عديدة، حيث إن الدواء المنتهى الصلاحية يفقد فعاليته فى علاج المريض، وأداء الدور المطلوب منه، وأن المركبات الموجودة به تتحلل إلى مواد سامة ومسرطنة.

وأكد جمال زقزوق، رئيس جمعية حماية المستهلك بالمحافظة، وجود انخفاض فى عدد الشكاوى، التى تلقتها الجمعية عن أدوية مغشوشة خلال الفترة الماضية، مؤكداً أنها لا تتعدى شكوى واحدة شهرياً، ويتم التعامل معها بصورة فورية من خلال الاتصال بإدارة التفتيش الصيدلى بمديرية الصحة، مضيفاً أن الشكاوى الأكثر كانت من غش أدوات التجميل و«الشامبو»، التى وصلت إلى ٥ شكاوى شهرياً.

وأشار «زقزوق» إلى أن دور الجمعية الأهم فى موضوع الأدوية المغشوشة يتضمن التوعية بأهمية التأكد من تاريخ صلاحية الأدوية ومصدرها، والإبلاغ عن أى مخاطر قد تواجه المرضى، مطالباً بضرورة إشراك الجمعية فى حملة وزارة الصحة، للحد من ظاهرة انتشار الأدوية المغشوشة.

ونفى الدكتور جمال عبدالوهاب، الأمين العام لنقابة الصيادلة، علم «النقابة» بحملة وزارة الصحة، مؤكداً أن «موضوع الأدوية المغشوشة له أبعاد كثيرة، وتتضمن العشوائية فى تسجيل أنواع عديدة من الأدوية، والمغالاة فى الأسعار، وكذلك عمليات الشعوذة والدجل والنصب بما يسمى المكملات الغذائية، والإفراط فى فتح جامعات خاصة، وزيادة أعداد خريجيها، وعدم الرقابة على مكاتب الدعاية وموزعى الأدوية، وعدم سحب الأدوية منتهية الصلاحية من قبل شركات الأدوية، كل ذلك يؤدى إلى تفاقم مشكلة الأدوية المغشوشة».

جمال زقزوق

وأضاف «عبدالوهاب» أن الأمر يتطلب وجود تعاون من جانب الأجهزة المعنية مع نقابة الصيادلة، لإيجاد آلية لوقف مسلسل الأدوية المغشوشة، موضحاً أن التقدم فى عملية غش الأدوية وصل لدرجة يصعب على المريض العادى معرفتها، وكذلك الصيادلة، إذ لا يمكن كشفها إلا عن طريق إجراء التحاليل.

جمال عبدالوهاب

وطالب بضرورة إصدار قرار من الدكتور حاتم الجبلى، وزير الصحة، يكون ملزماً لشركات الأدوية والموزعين بسحب الأدوية منتهية الصلاحية من الصيدليات، إذ يقوم عدد من شركات مافيا الأدوية بالمرور على الصيدليات لسحب الأدوية المنتهية الصلاحية منها بأسعار مخفضة، لغرض غير معلوم قد يكون إعادة تغليفها وبيعها مرة أخرى.

وانتقد زيادة عدد الأدوية المعروضة فى الصيدليات، بسبب العشوائية فى تسجيل الأدوية، موضحاً: «كنقابة ليست لنا مصلحة مع أى شخص، ولكن الأمر يجب ألا يتم النظر إليه من جانب مخالفة الصيدلى، ولكن القضاء على الأدوية المغشوشة يتطلب القضاء على المنظومة المخالفة من بدايتها على جميع المحاور، ويجب أن تتحمل كل جهة مسؤوليتها بداية من عمليات الترخيص لشركات الأدوية، وتسجيل أنواع جديدة لها مثيل، ورفض الشركات سحب الأدوية المنتهية الصلاحية».

١٥ مليون جنيه لتطوير شبكة مياه «مريوط» وبرج العرب





نادية عبده

كتب - شعبان فتحى:

أعلنت شركة مياه الشرب بالمحافظة برئاسة المهندسة نادية عبده، عن خطة تطوير شبكة مياه الشرب بقرى قطاع مريوط ومنطقة مرغم وبرج العرب، بتكلفة تتجاوز ١٥ مليون جنيه يتم الانتهاء منها خلال العام الحالى.

أكد المهندس على إبراهيم، مستشار قطاع الإنتاج والتوزيع بالشركة، أن عملية التطوير بدأت بالفعل فى العديد من قرى قطاع مريوط لتوصيل المياه لبعضها، بالإضافة إلى النجوع التى لم تصلها مياه الشرب، إلى جانب إحلال وتجديد مواسير المياه لبعض القرى الأخرى، التى تهالكت المواسير الموجودة بها، والعمل على استبدالها بأخرى بلاستيكية عالية التحمل، حفاظاً على صحة أهالى تلك المناطق، ومنع اختلاط مياه الشرب بالمياه الجوفية.

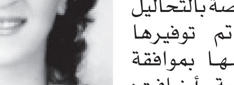
سؤال عاجل بـ«الجمرك» حول الفحص الطبى لراغبى الزواج و«الصحة»: وفرنا ٦ أجهزة للتحاليل

كتبت- سارة السيد:

قدمت حنان وليم، عضو المجلس المحلى لحى الجمرك، سؤالا عاجلا بشأن إجراءات مشروع الفحص الطبى لراغبى الزواج الحديث، والذى تم العمل به، بداية من أول أكتوبر الماضى.

واوضحت أن هذا النظام جديد، ووحدات معينة فقط هى التى تقوم بعمليات التحليل، ويتم تحليلها فى مستشفى أطفال الأنفوشى، معتبرة أن ذلك يمثل عبئا كبير على المستشفى، حيث تخرج نتيجة التحليل بعد ثلاثة أيام. وتساءلت عن إمكانية زيادة الأماكن، التى يتم إجراء التحاليل بها، وتوفير عدد أكبر من العمال، حيث يقوم عامل واحد فقط بنقل الفحص خلال يومى السبت والثلاثاء أسبوعيا.

وقال الدكتور محمد ترجم، رئيس المجلس المحلى لحى الحمرك، إن التحاليل يتم إجراؤها خلال ثلاث دقائق وليس ثلاثة أيام، مشيرا إلى أن التحاليل التى تجرى ليست مكلفة وأن القول بأن تكلفتها تصل إلى ٨٠ جنيها كلام «مبالغ» فيه.



حنان وليم

من جانبها، قالت أمينة نبيه عبدالرحمن، مدير إدارة الشؤون الطبية، إن الأجهزة الخاصة بالتحاليل المطلوبة تم توفيرها ويتم توزيعها بموافقة مديرية الصحة. أضافت: «تم اختيار مستشفى أطفال الأنفوشى للقيام بالتحاليل والفحوصات المطلوبة لمنطقة الجمرك الطبية، وكذلك بوحدات منطقة العامرية والعجمى، وتم توزيع الأجهزة التى تم توريدها من الوزارة وهى ٦ أجهزة فقط على مستوى المحافظة». وأشارت إلى أنه فى حال توفير أجهزة أخرى سيتم توزيعها على الوحدات المختارة لتقديم الخدمة، وأما فيما يخص بتحديد عدد أيام الخدمة قالت إنه تم تحديد يومين فى الأسبوع من قبل مديرية الشؤون الصحية بالمحافظة.

وعن المطالبة بزيادة أماكن فحص المقبلين على الزواج قالت إنه تم تحديد عدد الوحدات، التى تقدم الخدمة على مستوى المحافظة بناء على الكثافة السكانية لكل منطقة، وبالتالى تم اختيار مركز الأمل لصحة الأسرة لتقديم الخدمة لتوافر أماكن الكشف وتقديم التثقيف الصحى والمشاورة للراغبين فى الزواج، سواء من الناحية الصحية أو النفسية.



السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

شارع محرم بك.. إلى متى؟

هل تداركنا أخطاءنا وتعلمنا الدرس من النوة السابقة؟ أم سنقف مكتوفى الأيدى كما وقفنا متفرجين على انسداد مصافى الأمطار فى الشوارع والطرق، مما أدى للعديد من الحوادث، وكذلك المخاطر الناتجة من الأسلاك المكشوفة التى تؤدى إلى العديد من الحرائق، فمثلاً فى شارع محرم بك أمام كافيتريا الحسن كافيه يوجد أكثر من عمود إنارة تخرج من بطونها الأسلاك المكشوفة كما فى الصورة، وهى على حالها منذ ما يقرب من سنة، دون أن يلتفت إليها أحد من شركة الكهرباء مما يعرض حياة المارة وسكان الشارع للخطر!

معتز أحمد نور
بوالينو - محرم بك
mizo-nour8@hotmail.com



عندى حل يريح مصر

عندى حل يريح مصر.. مصر عايشة ف أسوأ عصر!.. عُسر وخُسر مالهوش حصر.. متهانة والله بعد النصر.. أغراب وصهاينة قاصدينها.. عاوزينها تطلع من دينها.. ويكسرو لها عضمها كسر.. محتاجة قرار زعيمى يعينها!.. ممنوع أجنبى يعتبها.. مرتب أموره يشقلبها.. (محمد على) جاب متاعبها.. طمع فيها اللى مغلبها.. بنزايون اتغلب وهادنها.. هف بترولها ومعادنها.. عاوزين الدنيا ما تولعش.. حباية رمل ما تتباعش.. ما هو اللى يروح ما بيرجعش.. زى السودان مقسمينها.. ابدأ يا زعيم بالتأميم.. وبترجيع حقوق المظاليم.. وابنى لنا سور مصر العظيم.. أصل السواح مش معازيم.. عدا مصر على طول قاصدينها.. لو صحت بيجوا منيمينها.. شيطان لئيم والرب كريم.. دا مسيحى ومسلم حامينها.

على قاسم - بالمعاش
alikacem2002@yahoo.com

سقوط عاطل بـ«طربة حشيش» فى الجمرك

اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن، تلقى بلاغا يفيد بإلقاء القبض على عاطل بحوزته طربة «حشيش» بدائرة قسم الجمرك، بعد تلقى المقدم هيثم صبحى، رئيس مباحث القسم، معلومات قيام المتهم (على.ع)٣٠ سنة «عاطل» بترويج المخدرات فى دائرة القسم، وتمكن الرائد عاصم إدريس، معاون القسم، من إلقاء القبض على المتهم، وبتفتيشه عثر على طربة لمخدر الحشيش، فأحيل إلى النيابة للتحقيق.

تجديد حبس عاملين بتهمة قتل موظف عمداً وسرقته

كتبت- ندى سعد:

أمر قاضى معارضات أول العامرية، بتجديد حبس «عاملين»، ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، بعد أن وجه إليهما عماد عبدالسميع، وكيل نيابة أول العامرية، تهمة القتل العمد المقترن بالسرقة.

كان العميد ناصر العبد، مدير المباحث، تلقى إخطارا من العميد محمد حافظ، مأمور قسم العامرية أول، بمصرع «موظف» فى العقد الخامس من عمره، داخل منزله، فى ظروف غامضة داخل شقته، فى منطقة أبوتلات، بدائرة القسم، إثر اصطدام رأسه بأحد الأجسام الصلبة جعله يسقط غارقاً فى دمائه وفارق على أثره الحياة. وبسؤال الزوجة فى التحقيقات قالت إنها استيقظت فى ساعة متأخرة عن موعد عملها وفوجئت بزوجها، الموظف بالوحدة الصحية فى منطقة الذرع البحرى، ملقى على الأرض فى صالة الشقة.

العبد — رفاعى

وبإجراء تحريات المباحث حول الواقعة تبين أن مرتكب الحادث كل من (مؤمن.ا) (٢٢ سنة) «عامل» و(أحمد. س) (٢٦ سنة) «عامل». وتمكن المقدم محمد عمارة، رئيس مباحث القسم، من إلقاء القبض عليهما واعترافا بارتكاب الواقعة بهدف السرقة، وأنهما ترددا على بيت المجنى عليه لاستكمال أعمال البناء، وقررا سرقته وقاما بانتظاره عند عودته من العمل ليلا، وتعديا عليه بالضرب بماسورة حديدية على رأسه، حتى فارق الحياة، وسرقا مبلغ ٣ آلاف جنيه وفرا هاربين. وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بحبس المتهمين، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجه إليهما تهمة القتل العمد المقترن بالسرقة، وتشريح جثة المجنى عليه، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وتم تحرير محضر رقم ١٢٦٩٠ لسنة ٢٠١٠ إدارى أول العامرية.

اتهام مدير شركة وصاحب محل بالاستيلاء على ٨٠٠ ألف جنيه لتوظيفها

كتب - محمد عبدالعال:

تلقى قسم مكافحة جرائم الأموال العامة بمديرية الأمن، بلاغاً من عاطف السيد مكاوى (٤٠ سنة) محام، و٣ آخرين بقيام المدعى (م.م.ع - ٦٣ سنة) مدير شركة للتجارة والتوريدات، مقيم بقسم الجمرك، محبوس حالياً بسجن برج العرب على ذمة ٣ قضايا تبديد وشيكات، بالتحصل منهم على مبالغ مالية بإجمالى ٦٠٠ ألف جنيه، بزعم توظيفها فى مجال تجارة الأرز والمكرونة والمياه المعدنية، بفائدة شهرية ٢٠٪، إلا أنه امتنع عن سداد الفائدة أو رد أصل المبلغ، تحرر محضر بالواقعة وأحيل للنيابة للتحقيق.

تلقى القسم بلاغاً من شريف سعد حسن خطاب (٣٩ سنة - موظف) و٣ آخرين، بقيام المدعو (ع.م.ع - ٤٧ سنة) صاحب محل موبيليا، مقيم بأول المنتزه، بالحصول منهم على مبالغ مالية بإجمالى ٢٠٠ ألف جنيه، بزعم توظيفها فى مجال تجارة الموبيليا المستعملة، مقابل فائدة شهرية ٣٪، إلا أنه امتنع عن سداد الفائدة أو رد أصل المبلغ إليهم، وتم ضبطه واعترف بالواقعة، وأحيل إلى النيابة للتحقيق.

حبس «ربة» منزل بتهمة الاتجار بـ«الأقراص المخدرة»

أمر محمود حسن، وكيل نيابة الجمرك، بحبس ربة منزل ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجه إليها تهمة الاتجار بالمواد المخدرة، كان المقدم هيثم صبحى، رئيس مباحث قسم شرطة الجمرك، قد تلقى بلاغاً يفيد باتجار ربة منزل بالمواد المخدرة، خاصة الأقراص والعقاقير الطبية.

وعقب تقنين الإجراءات واستخراج إذن النيابة العامة لضبطها، تم إعداد عدة أكمنة سرية لها، وتمكن الرائد عاصم إدريس، معاون مباحث القسم، من إلقاء القبض على المتهمة (رضا.ف - ٣٦ سنة) ربة منزل، أثناء تواجدها بمنزلها بشارع زكريا بك بدائرة القسم، وبتفتيشها عثر على ٢٠٠ قرص مخدر «محظور تداوله»، فتمت إحالتها إلى النيابة العامة، وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام الأول لنيابات غرب الكلية، أمر بحبس المتهمة على ذمة التحقيقات، وتم تحرير محضر رقم ٨٠٣ لسنة ٢٠١١ جنح الجمرك.

تعدى المدرس على زوجته بزجاجة واستغلها مالياً.. فطلقتها المحكمة

الزوجة: طلب منى الاستقالة من الحكومة والعمل بمستشفى خاص للاستيلاء على راتبى.. وعندما رفضت منعنى من زيارة أسرتى

كتبت- إيمان إبراهيم:

قضت محكمة أسرة الرمل، بتطليق «ممرضة» من زوجها «المدرس» طلقة بائنة للضرر. كانت المدعية أقامت دعواها، وقالت فيها: «تزوجت من المدعى عليه منذ سبعة عشر عاما فى عقار ملك عائلته، عانيت خلال تلك السنوات من سوء عشرة زوجى، وإهانته لى لأتفه الأسباب أمام أبنائنا».

وأضافت: «دأب زوجى على استغلالى ماديا حتى إنه قام بالاقتراض من شقيقى، الذى يعمل بالخارج مبلغاً مالياً كبيراً لم يسدده له حتى الآن، من أجل شراء الشقة التى نقطن بها، ولم يكتفى بذلك بل بدأ فى الاستيلاء على كل ما تصل إليه يدى من مال سواء راتبى أو مساعدات أسرتى».

وتابعت: «طالبنى زوجى بالاستقالة من عملى بالمستشفى الحكومى، الذى أعمل به، للعمل فى مستشفى خاص، لأن أجره أعلى، وعندما رفضت منعنى من زيارة أسرتى، واستمرت المشاكل بيننا حتى تيقنت من سر تصرفاته الغريبة، فقد اكتشفت أن له شقيقة وخالة تعانيان مرض نفسى، وتترددان على مستشفى المعمورة للعلاج، وبدأت أخشى على نفسى منه، فطالبته بالطلاق ورفض طلبى ليس حبا فى، ولكن من أجل ابتزازى للنهاية، وطالب أسرتى بدفع مال له من أجل تطليقى. واستطردت: «صدمت فى زوجى مرة أخرى، ونشبت بيننا مشاجرة قام خلالها بضربى بزجاجة أصابتنى بإصابات خطيرة، وتركت المنزل بلا عودة، وأنا أصر على الانفصال نهائيا عنه»، وطالبت الزوجة بالتطليق للضرر من زوجها. تم تداول الدعوى، وقضت محكمة أسرة الرمل، برئاسة المستشار محمد جدار، وعضوية المستشارين خالد عجوة وعلى برج، وأمانة سر حنفى محمود، بتطليق المدعية من المدعى عليه طلقة بائنة للضرر، وألزمت الزوج بالمصاريف وأتعاب المحاماة.





٣ سنوات لـ«حلوانى» سرق طالبا بالإكراه

محمد حسين عمارة

كتبت- شيماء عاطف:

قضت محكمة الجنايات، بمعاقبة حلوانى، بالسجن المشدد ٣ سنوات، لإدانته بسرقة طالب بالإكراه فى منطقة سيدى جابر، وجهت النيابة العامة للمتهم (محمد.أ) ٢٤ سنة حلوانى، تهمة سرقة المجنى عليه (محمد.ر) ١٨ سنة طالب.

كان قسم شرطة سيدى جابر، تلقى بلاغاً من المجنى عليه، يفيد بأنه أثناء سيره بالطريق العام بدائرة القسم، قام المتهم باعتراض طريقه وإشهار سلاح أبيض فى وجهه، ما بث الرعب فى قلبه، وتمكن بتلك الوسيلة القسرية من الاستيلاء منه على مبلغ ٥٠٠ جنيه، وهاتفه المحمول وفر هاربا وتمكن ضباط القسم من إلقاء القبض عليه وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بإحالة المتهم إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم برئاسة المستشار محمد حسين عمارة وعضوية المستشارين أحمد عبدالعزيز ورفعت محمد على، وأمانة سر ناصر عبدالمنعم.

لا للإرهاب

يد غريبة قاصدة خراب.. ومليون لا للإرهاب.. هات إيدك خليها فى إيدى.. ده إحنا أخوات أصحاب وأحباب.. ما هو عيدك بيكون يوم عيدى.. بيت واحد فاتحين الباب.. يد غريبة قاصدة خراب.. ومليون لا للإرهاب.. أنا محتاجك تبقى معايا.. ونكمل أحلامنا الجايا.. مهما بيحصل خليك عارف.. إن انا أرضك وأنت سمايا.. نور قلبك تلقاه شايف.. تقسم فرحك وقت بكايا.. أنا محتاجك تبقى معايا.. ونكمل أحلامنا الجايا.. دول قاصدين بالغدر بلادنا.. يلا نعلم كل ولادنا.. إن مفيش مسلم ومسيحى.. لما نوحد نبض قلوبنا.. وأنا أفديك والله بروحى.. خندق واحد وقت حروبنا.. دول قاصدين بالغدر بلادنا.. يلا نعلم كل ولادنا.. يلا نصلى سوا للرب.. لأجل تعدى سنين الكرب.. إنه يحفظ مصر بلدنا.. إن يعم الخير فى الأرض.. خير جنود الأرض ولادنا.. وقت الشدة ووقت الحرب.. يلا نصلى سوا للرب.. لاجل تعدى سنين الكرب.

رضا عفيفى
radaafife@yahoo.com



أنا مصرى

أنا مصرى.. اشعلوا النار فى مقتنياتى.. وادفنوا أحلامى.. واعزلونى.. اغلقوا أنهارى.. ووأدوا أفكارى.. فلن تجف أحبارى.. ولن أكون متطرفًا أو يساريًا.. فأنا مصرى.. اسجنوا المشاعر داخل صدرى.. واغتصبوا أحلامى.. واغمضوا عيناى.. فأنا أبصر بقلبى.. كبلونى بالأغلال.. وادفنونى فى الرمال.. أن أكون غيرى شىء محال.. فأنا مصرى.. أقلامى سلاحى ودرعى.. وأوراقى تشهد إخفاقى.. وبين سطورها مآساتى.. ورغم كل معاناتى.. لن أدفن رأسى.. ولن أعلن يأسى.. فأنا مصرى.

سمير إبراهيم
Sdmena2003@yahoo.com

مناقشة «أشجان رحيل» فى ندوة بـ«السرديات»



الأديب منير عتيبة، المشرف على مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية، قال إن المختبر نظم مساء أمس، ندوة لمناقشة المجموعة القصصية الجديدة «أشجان الرحيل»، للأديبة منى عارف، بمشاركة عدد من الأدباء والنقاد، من بينهم الدكتور حسام عقل، والناقد الشاب محمد العبادى، الذى قدم دراسة بعنوان «أشجان منى عارف وكتابة الحنين»، كما قدمت «عارف» شهادة بعنوان «الكتابة.. محاولة الإمساك بالزمن».

دراسة: شعور المسلمين والأقباط بالظلم أهم دوافع الاحتقان الطائفى

«أنيس» يطالب بتطبيق تجربة «سنغافورة» فى الوحدة الوطنية.. وأدعو لإنشاء «مجلس حكماء»

كتب - رجب رمضان:

رصدت دراسة حديثة، أعدها المطران الدكتور منير حنا أنيس، مطران الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال أفريقيا، والمطران الرئيسى لإقليم القدس والشرق الأوسط، أسباب الاحتقان الطائفى بين المسلمين والمسيحيين، وطالبت بتقليد تجربة سنغافورة، فيما يتعلق بمواجهة الطائفية وإحداث ما يسمى «التآلف الوطنى» ونبذ العنف فى المجتمع.

وذكرت الدراسة - التى حصلت «إسكندرية اليوم» على نسخة منها - أن من بين أسباب الاحتقان الطائفى انخفاض مستوى التعليم ومناهجه، إذ إن الأمية وضعف التعليم، خاصة فى مرحلة التعليم الأساسى، يؤديان إلى ظهور أعداد ضخمة من أنصاف المتعلمين الذين يقبلون بسهولة الأفكار المشوهة عن أتباع الديانات الأخرى، وكذلك الشائعات المغرضة دون وعى، كما أن مناهج التعليم تخلو من المواضيع التى تحث على احترام الاختلاف، ومعرفة مبادئ الآخر، والعمل المشترك والزيارات المتبادلة للآثار الإسلامية والمسيحية، بالإضافة إلى الإحساس بالظلم وعدم المساواة، حيث يشعر بعض المسلمين بالظلم، ويوجد بعض الضوابط على أوقات فتح المساجد الأهلية، بينما لا يوجد أى قيود على فتح أبواب الكنائس، بسبب تمتع المسيحيين بمستوى اقتصادى أفضل من جيرانهم المسلمين أحياناً.

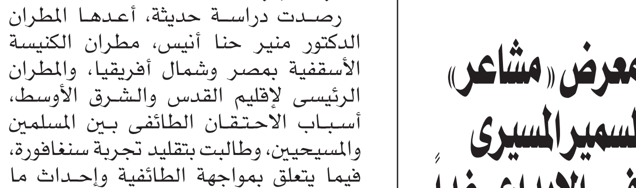
وأشارت الدراسة إلى أنه فى المقابل، يشعر المسيحيون بالظلم جراء القيود الموضوعة على بناء الكنائس وعدم حصولهم على فرص تتناسب مع أعدادهم بالنسبة للوظائف الجامعية والمراكز القيادية، خاصة بالإدارة المحلية والوظائف السيادية، مما دفعهم إلى اللجوء إلى الاستثمار فى التجارة والصناعة، أو الهجرة إلى الغرب، للعمل فى مجالات البحث العلمى، وأيضا انتشار الفكر المتطرف، فلا شك أن الثلاثين عاماً الماضية شهدت ازدياداً ملحوظاً فى انتشار الفكر الأصولى المتطرف فى العالم كله، خاصة فى منطقة الشرق الأوسط، وربما يكون ذلك قد حدث كرد فعل للحداثة وانتشار المدنية التى تشجع على الابتعاد عن القيم الدينية. وكنتيجة لانتشار الفكر الأصولى أصبحت الهوية الدينية للمواطن فى منطقة الشرق الأوسط أهم بكثير من نظيرتها الوطنية، وهذا أدى إلى الاهتمام بالمظهر الدينى الخارجى كأساس للتمييز بين من يتمسك بأصول الدين ومن يتهاون بهذه الأصول، وكنتيجة لذلك انتشر ارتداء السروال والقميص وإطلاق اللحية والحجاب والنقاب وهذا أدى إلى مزيد من الاستقطاب والانعزال بين أبناء الوطن الواحد. أما على الجانب المسيحى فقد انشقت بعض الجماعات عن الكنيسة، بحجة أن الكنيسة تعانى من الفتور الروحى، وأصبح التركيز على إثارة المشاعر الدينية بدلاً من الاهتمام بتعليم الكتاب المقدس.



منير أنيس

ولفتت الدراسة إلى وجود تراخ فى تطبيق القانون واعتقاد العديد من القيادات المحلية والأمنية بأن أفضل وسيلة لحل الصدامات الطائفية التى تحدث بين الحين والآخر، خاصة فى صعيد مصر، تكون من خلال الجلسات الودية والتوفيقية، إلا أن ذلك أعطى الانطباع بأن القانون لن يطبق فى الأحداث الطائفية، وهذا أدى بدوره إلى تقليل هيبة القانون وتكرار هذه الأحداث. وطالبت الدراسة بتقليد تجربة سنغافورة، حيث تعتبر من أنجح النماذج التى حافظت على الوحدة الوطنية والتآلف الاجتماعى، إذ حققت سنغافورة تقدماً ملحوظاً منذ استقلالها فى منتصف الستينيات من القرن الماضى، حتى أصبحت إحدى الدول المتقدمة جداً فى شرق آسيا، ويبلغ عدد سكانها نحو ٥ ملايين نسمة، وعدد أتباع الديانة البوذية يبلغ ٤٢,٥٪ من إجمالى السكان، بينما يبلغ عدد المسلمين ١٥٪ والمسيحيين ١٥٪ والطاويين ٨,٥٪ والهندوس ٤٪ كما يوجد أتباع لديانات أخرى بنسب قليلة جداً، وبسبب هذا التنوع يصبح الصراع الطائفى أمراً لا مفر منه، والحقيقة أن سنغافورة تعرضت لأحداث عنف طائفية راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى من أتباع الديانات، لذلك أدركت سنغافورة حكومة وشعباً أن التآلف الطائفى والدينى هو الخيار الاستراتيجى الوحيد، لضمان استقرار الدولة وتقدمها.

«الجلسات العرفية» أعطت انطباعا بتطبيق القانون فى الصراعات الطائفية



صورة من «الدراسة»

ولفتت إلى أن تجربة سنغافورة الناجحة تضع أمامنا نموذجا يحتذى به، خاصة فى مجال التعليم، فإن كنا نبغى أن تتميز الأجيال الجديدة بالتسامح وقبول الآخر والانتماء إلى الوطن مع الحفاظ على القيم الدينية التى يتميز بها مجتمعنا الشرقى - فعلينا أن نضمن أن يرقى مستوى التعليم العلمى والثقافى والاجتماعى إلى ذلك المستوى الذى يبنى أجيالاً تتميز بهذا التسامح، وعلينا أيضاً أن نضمن أن يكون هذا المستوى من التعليم موحداً على مستوى كل مدارس الجمهورية.

قال «المطران» الدكتور منير حنا أنيس، إن تتابع هذه الأحداث الطائفية يؤكد أننا بحاجة إلى مراجعة الأسلوب الذى نتبعه لعلاج هذه الفتن والأحداث، وإننا بحاجة أكثر إلى خطة استراتيجية وقائية، لتحقيق التآلف والتناغم الذى كان سائداً فى الماضى، والذى نبكى عليه كلما حدثت تلك المصائب، مشيرًا إلى أن الهدف الأساسى من هذه الاستراتيجية يجب أن يؤدى إلى استعادة التآلف الدينى وتدعيم أواصر الوحده الوطنية، خاصة أنه أصبح من المحتم أن ننظر إلى التآلف الطائفى كأحد المحاور الأساسية التى يرتكز عليها الأمن القومى، فالأمن الاجتماعى الذى لا يتحقق إلا بالتآلف، هو الدعامة الأساسية للأمن القومى.

وأشار المطران إلى أن الأسباب التى أدت إلى الواقع المحتقن الذى نعيش فيه الآن تتمثل فى الجهل بالمبادئ والقيم الدينية التى تدعو إلى التسامح والمحبة واحترام حقوق الآخرين، ففى الوقت الذى نجد فيه الكثير من الإثارة والحث على الكراهية، فإننا لا نجد برامج توعية إعلامية تحث على التسامح بنفس المقدار، وأن التاريخ يذكر لنا كيف أن النبى محمد «صلى الله عليه وسلم» قد استضاف مسيحيى نجران فى مسجده ودعاهم للصلاة بالمسجد، لكن للأسف فإن الكثيرين يجهلون روح التسامح هذه، بل ويعتقدون أن بناء كنيسة فى بلد إسلامى هو أمر مكروه ويجب تقييده.

ودعا المطران إلى إنشاء مجلس للحكماء يجمع ممثلين للأديان والطوائف المختلفة، وذلك على غرار مجلس الحفاظ على التآلف الطائفى، وعلى المجلس أن يناقش كل الأمور التى تحقق التآلف بين طوائف الشعب، ويدرس المشكلات ويضع لها الحلول، ويرفع التقارير لرئيس مجلس الوزراء، وهذا يوفر كثيراً من جهود الجهات الأمنية والحكومية التى تحاول أن ترعى شؤون الطوائف المختلفة.

معرض «مشاعر» لسمير المسيرى فى «الإبداع» غداً

كتبت- عليا تمراز:

يستضيف مركز الإسكندرية للإبداع، غداً، معرضا جديدا للفنان التشكيلى السكندرى سمير المسيرى، بعنوان «مشاعر» يفتتحه بقاعة معارض.

وقال «المسيرى» إن المعرض يضم ٣٠ لوحة من أحدث إنتاجاته الفنية، تتنوع بين الطبيعة والوجوه، ويغلب عليها المشاعر الوطنية، من خلال لوحات من فن التصوير الزيتى، يقدم بها رؤية جمالية تعبيرية للموضوع الإنسانى، تظهر بشكل خاص فى اهتمامه بالمرأة كمصدر إلهام، كما تشتمل مجموعته الجديدة على لوحات الطبيعة الصامتة، ويقدم عبرها مجموعة من الأساليب الفنية التعبيرية، التى يختارها وفقاً لفكرة كل عمل وما يعبر عنه.

يعد هذا المعرض الثامن عشر للفنان سمير المسيرى، الذى يعد واحداً من أهم فنانى جيل الستينيات السكندريين، تتلمذ على يد الفنانين الكبيرين سيف وأدهم وانلى، شارك خلال مشواره الفنى، فى الكثير من المعارض الدولية والعربية، كما حظى بعدد من الجوائز الفنية.

الفنان الإيطالى «فانفونى» يعرض تجربته فى إحياء «سماع خانة» الدراويش

كتبت ـ رضوى عادل:

قال الفنان الإيطالى جوسيبى فانفونى، خبير الترميم بجامعة «لاسبينسا» الإيطالية، أستاذ المشروعات بالمعهد القومى للفنون بروما، إن هوية الأثر تتحدد من خلال معالمه الفنية والرسمية والثقافية، مشيراً إلى أن زيادة الوعى واحترام هذه الجوانب عند ترميم الأثر، يزيدان من القدرة على الانتباه للمحتوى الثقافى بهدف إعادة استخدامه.

وعرض خلال المحاضرة التى ألقاها بمكتبة الإسكندرية، أمس الأول، تجربته التى ساهمت بشكل كبير فى إحياء «السماع خانة»، الذى يقع أسفل القلعة، ذلك الأثر المعمارى الذى يرجع للقرن الـ١٩، الخاص «بالدراويش»، والذى أقر اليونسكو بالحفاظ على شكله الأصلى، خوفاً من ضياع هويته، بالإضافة إلى جزء من «مدرسة سنقر السعدى».

وأوضح «فانفونى» أن مبنى «السماع خانة»، تم بناؤه لخدمة جماعة الدراويش، الذين اعتادوا أن يؤدوا طقوسهم الروحية والدينية بداخله، مشيراً إلى أن جماعة «الدراويش» أنتجت ثقافة أدبية وفلسفية شعرية، وهو ما كان له بالغ الأثر فى تحديد أشكال الترميم ومناهجه، الذى اعتمد على هوية المكان الثقافية.

ولفت إلى أن المشكلة الجذرية فى عملية الترميم، تمثلت فى استناد المبنى على جزء من أنقاض مدرسة «السعدى»، التى تعتبر أحد أهم الآثار الإسلامية بالقاهرة، موضحا أن عمليات الترميم والتدخلات التقنية سمحت بدعم «السماع خانة» ببناء من المعدن لتجنب هزات البنية الخشبية الأصلية للقبة، لحماية أكبر قدر ممكن من الأثر.

افتتح «فانفونى» معرضاً بعنوان «الفنون البصرية والترميم»، ويستمر حتى ٢٧ يناير الجارى، ويضم عدداً من الأعمال الفنية الخاصة به، وصوراً فوتوغرافية عن الآثار التى قام بترميمها، مثل «السماع خانة»، وضريح «سنقر السعدى»، و«التكية المولوية».

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

تونس الخضراء

تونس الخضراء.. عرفوا ولادها يجيبوا حرية.. رفضوا يكونوا للظلم ضحية.. أو حتى رؤوسهم محنية.. فى حتة شهر ثارت ثورة جامدة قوية.. قام بركان من تحت رماد.. قام يحطم كل فساد.. جه ورمى نفسه فى وسط النار.. شاب بسيط ضحى بنفسه علشان يصحى ألف ومية.. قولت ساعتها إمتى تعدى كرة التلج علىّ.. هاه يا بلدنا.. هاه يا شبابنا سامعين صوت الحرية.. عجباكوا؟ سمعتوها وهتقولوا هنفدى بلدنا وبإخلاص.. وبعين مرفوعة ونفس رضية.. من غير ما نحطم دكان ولا حتى نولع إنسان.. هنعمل ثورة هيشهد عليها كل زمان.. مش هعمل وقفة ولا مية.. ولا هشتم وأهين الحرامية.. بس هقول وبنفس أبية مصر يا بلدى يا غالية علىّ.. يا أرض كبيرة تسع ميت مية.. من أرضك عرفوا الحرية.. جاية الثورة ومش هتكونى فى يوم محنية!!

آية رجب

مناجاة الروح

لا شىء يدفعك إلى البكاء.. سوى أن الدمع يحتاج إليك.. يأخذك من مدارك تسلم.. ينساب الدمع من عينيك.. تعود الأمنيات من عينيك.. تعود الأمنيات التى كانت.. إلى مطالعة روحك.. والسباحة فى فضاء تكرهه.. ومرغمًا تلقى التحية.. إلى من سرقوا أيامك خلسة.. وأنت فى رحلة البحث عن الشعر.. أبكى كى ترضى عنك أمنيات الطفولة.. وتكافئ عينيك المجروحة.. ببعض الفرح المسروق.. أبكى لعل التى أحببتها تناديك.. تسألك عن آخر ما كتبت.. وتبتسم.. ابتسامتها وحدها تشفيك.

أحمد صلاح محمود
ahmedsalah124@yahoo.com

ورشة عمل لـ«صحفيى الثغر» حول «مكافحة التدخين»

كتبت- سارة السيد:

الدكتورة أميمة الشيخ ، رئيس شبكة مكافحة التدخين فى المحافظة، قالت إن الشبكة تنظم ورشة عمل للصحفيين بالمحافظة يوم الأحد المقبل، وذلك بالتعاون مع صندوق مكافحة المخدرات، وذلك لتوعيتهم بأهمية الدور الذى تقوم به الشبكة فى الحماية والتوعية من خطورة المخدرات والتدخين، وما تسببه من آثار ضارة على صحة الشباب.

طلب إحاطة لـ«نظيف» يدعو لزراعة ٦٠٠ ألف فدان بالقمح فى الساحل الشمالى

كتب- رجب رمضان:

انتقد عدد من خبراء الزراعة قرار أمين أباظة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، بشأن تشكيل مجالس إدارات للمحاصيل الزراعية، للنهوض بالسياسة الزراعية للمحاصيل الشتوية والصيفية، ورفع إنتاجيتها خلال الموسم الزراعى الجديد، مؤكدين أن مصر لديها دراسات واستراتيجيات عديدة حتى عام ٢٠٥٠، ومطلوب تنفيذها وتفعيلها على المستوى الميدانى.

قال الدكتور طارق القيعى، عضو لجنة الزراعة فى أمانة السياسات بالحزب الوطنى والعميد السابق لكلية الزراعة جامعة الإسكندرية، إن مصر لديها برامج واستراتيجيات ودراسات كافية للنهوض بالإنتاجية الزراعية للمحاصيل الشتوية والصيفية وآن الأوان لتنفيذ السياسات الموجودة، خاصة أن لدينا خططاً مستقبلية حتى عام ٢٠٥٠، تم وضعها على أعلى مستوى من جانب الخبراء الزراعيين.

وأوضح «القيعى» لـ«إسكندرية اليوم»: «تم وضع خطط قومية فى لجنة الزراعة بأمانة السياسات بالوطنى للزراعات الشتوية تتعلق بالأسمدة والتقاوى ونظم الرى الحديثة والمستخدمة فى الزراعة منذ ٣ سنوات، وهى متوازية مع خطط وزارة الزراعة، مشيراً إلى أن هذة الخطط والاستراتيجيات يرأسها أمين أباظة، وزير الزراعة، شخصياً».

وقال فواز عبدالحليم شاهين، عضو مجلس الشعب عن دائرة كرموز، إنه سيتقدم ببيان عاجل الى الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء وأمين أباظة، وزير الزراعة، والدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الرى والموارد المائية، بشأن التحرك من أجل استصلاح نحو ٦٠٠ ألف فدان فى منطقة الساحل الشمالى وزراعتها بمحاصيل القمح والشعير عن طريق مياه الأمطار.

وأضاف شاهين لـ«إسكندرية اليوم»: «إن الـ٦٠٠ ألف فدان الموجودة فى منطقة الساحل الشمالى جاهزة للاستصلاح الزراعى واستصلاحها يحتاج إلى إمكانيات زراعية أقل بكثير مما تحتاجه أراضى الدلتا، حيث ستتم الزراعة باستخدام مياه الأمطار، وهى متوافرة فى هذه المنطقة، لكن الأمر يحتاج إلى دعم وزارة الرى لها بكميات إضافية من حصة مياه رى المحافظة، مشيراً إلى أن من بين هذة المساحات ما يقرب من ٢٠٠ ألف فدان فى منطقة العلمين مطلوب تطويرها وتطهيرها من الألغام الموجودة بها لاستصلاحها خلال السنوات المقبلة».



القيعى

إبراهيم

من جانبه قال المهندس إبراهيم الجمسى، رئيس الإدارة المركزية للموارد المائية والرى فى الإسكندرية، إن زمام ترعة النوبارية يبلغ نحو مليون فدان وإن حصة المحافظة من المياة تستهلك كاملة فى رى أراضيها، مشيراً إلى أنه من الصعب دعم الـ٦٠٠ ألف فدان وإنما من الممكن دعم ١٠٠ ألف فدان من حصة المياه «النيلية»، كما يمكن الاستعانة بالمياة الجوفية بعد إخضاعها للتحاليل المطلوبة لتحديد صلاحيتها للرى من عدمه.

وفى المقابل رحب الدكتور ماهر إبراهيم، أستاذ المبيدات بكلية الزراعة، باقتراح وزير الزراعة فيما يتعلق بتشكيل مجالس إدارات للمحاصيل، مشيراً إلى أنه لو تم تنفيذ هذا المقترح سيتم رفع إنتاجية الفدان من محصول القمح إلى ٢٢ إردبا بدلاً من ١٦ إردباً والذرة إلى ٤ أطنان بدلاً من ٣ أطنان وكذا المحاصيل الأخرى.

كان أمين أباظة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، وافق على تشكيل مجالس إدارات لمتابعة المحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية لوضع برنامج قومى شامل للنهوض بها فى إطار مشروع متكامل لتحسين معاملات ما قبل وبعد الحصاد، خاصة محاصيل القمح للوصول بمتوسط إنتاجيته إلى ٢٢ إردباً للفدان بدلاً من ١٦ إردباً حالياً وزيادة إنتاجية الفدان من محصول الذرة إلى ٤ أطنان للفدان بدلاً من ٣ أطنان والبرسيم لمضاعفة الإنتاج بنسبة ٥٠٪ وحدائق الموالح من ٦ أطنان حالياً إلى ١٨ طناً.

٣٥ بحثاً فى مؤتمر «البيئة الصحية»

مصطفى مراد

يستضيف المعهد العالى للصحة العامة، أعمال المؤتمر الدولى الثالث عن «البيئة الصحية المتكاملة للمستشفيات.. الطريق إلى الاعتماد» اليوم، بالتعاون مع مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجى.

يشارك فى المؤتمر، الذى تفتتحه الدكتورة هند حنفى، رئيس جامعة الإسكندرية، عدداً كبير من الباحثين والمتخصصين من أمريكا والسعودية وقطر والكويت والسودان، بالإضافة إلى مصر.

وقال الدكتور مصطفى مراد، عميد المعهد العالى، رئيس المؤتمر، إن المؤتمر يناقش ٣٥ بحثاً حول الإدارة البيئية المتكاملة وكيفية تطبيقها داخل المستشفيات، والإصابات المهنية للعاملين فى المستشفيات وطرق الوقاية منها، والحد من تأثير تلوث الهواء الخارجى على البيئة الداخلية للمستشفيات، والحد من تأثير تلوث المياه فى الشبكات العامة على استخدامات المياه داخل المستشفى، والإدارة البيئية المتكاملة للمخلفات الصلبة والخطرة بالمستشفيات ومردودها الاقتصادى، وإجراءات رصد البيئة الداخلية فى المستشفى والمراجعة البيئية وأهميتها فى الحد من العدوى، والتصميمات الهندسية المحققة لمتطلبات البيئة الصحية بالمستشفيات.

..وفريق علمى يكتشف سلالة تقضى على حشرة «أنفاق الطماطم»

كتب- محمد مجلى:

توصل فريق علمى مشترك من مدينة مبارك للأبحاث العلمية والمركز القومى للبحوث فى مجال المكافحة البيولوجية للآفات، إلى اكتشاف سلالة ذات فاعلية عالية فى قتل يرقات حشرة «صانعة أنفاق الطماطم».

قال الدكتور ياسر رفعت، مدير مدينة مبارك للأبحاث العلمية، إن هذه السلالة كيفت نفسها بيئياً فى التكاثر وأوجدت لنفسها غذاء تلتهمه وتعيش عليه، وأمكن التخلص من الحشرة بطريقة آمنة من خلال سلالة جديدة لمكافحتها، مما يؤثر على زيادة جودة محصول الطماطم ويجرى حالياً تسجيلها كبراءة ابتكار.

وأوضحت الدكتورة سناء سليمان، باحثة بمعهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، أن يرقات حشرة صانعة أنفاق الطماطم المعروفة بـ«حفار أوراق الطماطم» الضارة تصنع أنفاقاً فى سيقان وأوراق النبات، وتتسبب فى إصابتها بالجفاف وسقوطها، مما يؤدى إلى تلف المحصول، مشيرة إلى أن مشكلتها يكمن فى صعوبة السيطرة على الحشرة الضارة لقدرتها العالية على التطور السريع كنتيجة مباشرة للاستخدام غير المدروس للمبيدات، مما يكسبها مناعة ضد هذه المبيدات، فضلاً عن تلوث البيئة والإضرار بصحة المستهلك.

وأشارت «سناء» إلى أن هناك العديد من الاحتياطات الواجب اتباعها لمواجهة الحشرة داخل الصوب والزراعات المحمية، ومنها ضرورة إحكام تغطية جوانب الصوب إلى جانب وجود الأبواب المزدوجة والمغطاة بالسلك الدقيق وتنظيم المرور على الصوب وفقا لبرنامج محدد، بالإضافة لاستخدام المصائد الفيرمونية لتشتيت وإعاقة التزاوج، مما يؤدى إلى فشل الأنثى فى الحصول على الذكر لتضع بيضاً غير ملقح لا يفقس، مما يجنبنا الضرر بدرجة كبيرة، أما فى الحقول المفتوحة فيجب تكثيف المصائد ووضعها بأساليب مدروسة طبقاً لاتجاه الرياح ، فضلاً عن استخدام الأكياس المطلية بالزيوت النباتية حتى تلتصق به الحشرات.

وشددت «الباحثة»، على ضرورة اتباع نظم الزراعة السليمة والمتعارف عليها دوليا فى التسميد والرى وإزالة الحشائش وبقايا النباتات إلى جانب استعمال المواد الكيمياوية الآمنة للتقليل من أضرار الإصابات.

رفعت

كل يوم

د. خالد عزب

صلاح سرور طبيب أم مثقف؟

كل يوم منذ أن عملت فى مكتبة الإسكندرية وانتقلت للعيش فى الإسكندرية، أكتشف وجود شخصيات لم تنل حظها الكافى من الشهرة والتقدير، ولو كان أحدهم يعيش فى القاهرة لأصبح نجم النجوم، من هؤلاء الدكتور صلاح سرور، أستاذ الصدر والقلب فى طب الإسكندرية، هذا الطبيب والأستاذ كان يمكن أن يكتفى بالطب، لكنه مثل الصديق الطبيب والأستاذ محمد رفيق خليل، له اهتمامات ثقافية، فصلاح سرور الذى كان يدرس فى كلية الطب ذهب ليدرس فى كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ليبحث فى التاريخ اليونانى الرومانى، ولم يكتفِ بالليسانس بل حصل على درجة الماجستير والدكتوراه، مؤخراً ألف كتاباً عن الاستشفاء فى المعابد الإغريقية بين الممارسة الروحانية والطبية، ما استدعى انتباهى فى الكتاب هو حديثه عن الأفاعى، فللأفاعى عند الناس منذ قديم الأزل مكانة خاصة، لذا فهو يذكر أن القدماء يرون فى تغييرها لجلودها سنوياً رمزاً وتجسيداً للتغلب على الموت أو النجاة من المرض، ويلى ذلك بالضرورة الميلاد من جديد والتكاثر، وكانوا يرون فى جحور الأفاعى مداخل إلى العالم السفلى، وأنها لذلك قادرة على الاتصال بالموتى، كما كانت قدرة الأفاعى على الالتفاف حول نفسها للأبدية والخلود، أما نظر الأفاعى الحاد، فهو دليل عند القدماء على الحذر والحكمة، فى حين يعنى قلة نومها قدراً كبيراً من الحيطة والحذر، الكتاب شيق يحمل بين طياته طرائف تستحق أن تقرأها.

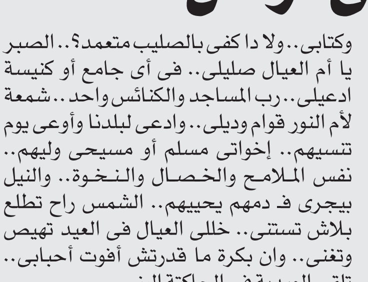
لكن لصلاح سرور الطبيب دوراً فى الارتقاء بمهنة الطب بالإسكندرية، فأدخل توسعات علمية وإكلينيكية فى مجال العناية المركزة وأبحاث التنفس أثناء النوم وعلاج الأورام الرئوية بالتبريد والكى الكهربائى وحث المجتمع المدنى على المساهمة فى كل هذا، الطبيب والمثقف سمة سكندرية أراها عند عدد لا بأس به من أساتذة طب الإسكندرية.

khaled.azab@bibalex.org

الرد الانتقامى

على الشعب المصرى أن يرى الأعداء أولاً، حتى يعى من هو المستفيد الوحيد من الوقيعة بين المسلمين والمسيحيين بمصر!! لذلك فبعد الكشف عن الجاسوس طارق بواسطة الأجهزة المصرية، تم الكشف عن خلية كاملة فى الوطن العربى تتجسس لحساب إسرائيل لسنوات، وقد سقطت باعترافات الجاسوس عن الشبكة فى الوطن العربى.. ومن الطبيعى أن يأتى رد إسرائيل على ذلك بأسلوب همجى حقير كالذى حدث بالإسكندرية!! من هنا نقول لإسرائيل: «مصر ستظل قوية بأبنائها وتاريخها وحضارتها الضاربة فى عمق التاريخ.. فموتوا بغيظكم»!!

مهندس/محمد جاد



أنا اسمى مرقص

السهم غادر والضحايا احبابى.. والدم سايل فوق خدود عنابى.. استنى يا عيد والصلاة تستنى.. لما انشف دمعتى بثيابى.. مريت على المذبح بقيت أضحية!.. سكت الجرس.. ظنيته عيد مش ليه.. والصرخة دى من بنت كانت وردة.. وف لحظة كل الناس بقت وردية!.. أنا أسمى مرقص ولا أحمد ولا.. أحمد ده كان أجدع ولد فى الشلة.. لسه دفا حضنه بيملى ضلوعى.. لما طواه الموت فى طابا وولّى.. أنا أسمى مرقص بس جنبى محمد.. سايح فى دمه يا يسوع ومهمد.. ماسك بيده سبحتى وكتابى.. ولا دا كفى بالصليب متعمد؟.. الصبر يا أم العيال صليلى.. فى أى جامع أو كنيسة ادعيلى.. رب المساجد والكنائس واحد.. شمعة لأم النور قوام وديلى.. وادعى لبلدنا وأوعى يوم تنسيهم.. إخواتى مسلم أو مسيحى وليهم.. نفس الملامح والخصال والنخوة.. والنيل بيجرى فـ دمهم يحييهم.. الشمس راح تطلع بلاش تستنى.. خللى العيال فى العيد تهيص وتغنى.. وان بكرة ما قدرتش أفوت أحبابى.. تلقى العيدية فى الجاكتة البنى.

د. مدحت أنور نافع - خبير اقتصادى

«وجدت ترخيصا آخر باسم قطران عجمى، وصناعته صاحب قهوة من رعايا الحكومة المحلية بالثغر قسم محرم بك، لأجل إدارة مغنى فى قهوته الكائنة بشارع المحمودية بحى محرم بك يوم الأحد، وتحمل الرخصة تاريخ ٨ أبريل ١٨٩٩».

«تصريح آخر يحمل (نمرة ٥٢٠) لفتح محل عمومى وقتى أيضا، معطى إلى شخص يدعى مصطفى محمد الأفغانى تابع لولاية الأفغان، المولود فى كابول، مقيم فى قسم المنتزه بالزقازيق، صناعته «قراجوزاتى» لفتح «قراجوز».

«إسكندرية اليوم» تكشف: وثائق نادرة عمرها «قرن» لتراخيص المهن والمحال التجارية والباعة الجائلين

أجمل ما فى الوثائق «الرسمية» أنها تحمل دائماً فصولاً وحكايات منسية من «ذاكرة» وتاريخ «الأمم» و«الشعوب»، ربما تسقط «عمداً» أو دون قصد من ذاكرة المسؤولين أحياناً، فالحياة بكل تفاصيلها فى أى حقبة تاريخية تكون «أصدق» من خلال «الوثائق» لأنها لا تعرف حسابات «المصالح» ولا تخشى الحكام أو المسؤولين، لا تعرف «الخجل» أو «النفاق»، لا تكذب ولا تتجمل بحثاً عن مطمع أو مقصد.

مكرم سلامة، الباحث فى الوثائق والأرشيفات، «السكندرى» الشغوف بتاريخ «الثغر» ومصر عموماً، من خلال الوثائق، أشبه بـ«قناص» عجوز وصياد ماهر يجيد دائماً «قنص» كل ما هو ثمين ونادر من الوثائق التى تحمل فى «طياتها» تاريخ «الثغر» القديم، خاصة فترة الملكية والسنوات الأولى لبدايات القرن الماضى، التى يراها العهد الذهبى للمدينة التى كانت تحمل روح «الأساطير» و«الملائكة» فى سمائها وأرضها، حسب تعبيره دائماً. عدد كبير من أصول تراخيص مزاولة «المهن» والأنشطة التجارية وافتتاح «المحال التجارية» وحتى الباعة «المتجولون» خلال الحقبة التاريخية من ١٨٩٩ حتى ١٩٣٠ عثر عليها «مكرم» لدى بائع ورق قديم فى القاهرة، ضمن مجموعة أخرى ثمينة من الوثائق «النادرة» اشتراها بين طن «ورق دشت» أصر البائع على بيعه مع الأوراق والوثائق بمبلغ ٢٥٠ جنيهاً، حسب قول «مكرم».

تحقيق - محمد المالحى - تصوير - طارق الفرماوى

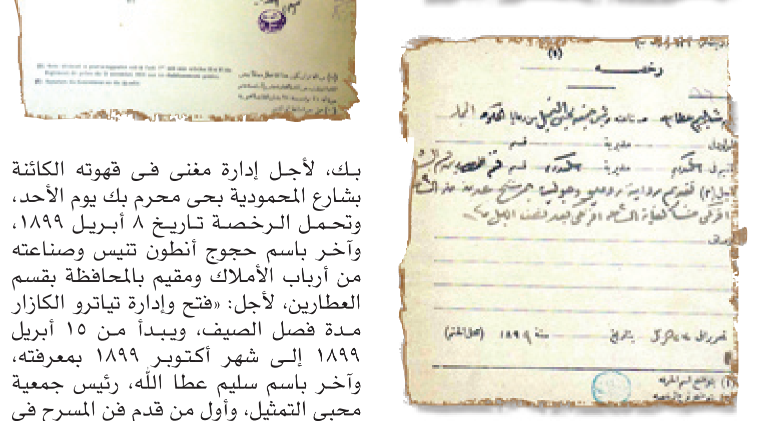
مكرم سلامة: الباعة المتجولون و«السريحة» كانت تستخرج لهم تراخيص.. ومنهم «الحواة» ومصورو «الفوتوغرافيا» وبائعو «العقاقير»





استخدام «الراديو» فى المقاهى يتم بتصريح مسبق من «نظارة الداخلية» محدد به عدد الساعات صيفاً وشتاء





أصحاب «المحال التجارية» يجب أن يقدموا طلب تراخيص مزاولة نشاط يتعهدون فيه بعدم السماح بـ«ألعاب القمار»

عن قصة تراخيص المحال المتنوعة وكذلك «المهن»، التى تحمل فصلا مهما من تاريخ «الثغر» ومصر عموما، قال مكرم سلامة: «اشتريت أوراقا مهمة منذ نحو ٥ سنوات من أحد تجار الورق القديم بالقاهرة، وهو الورق الذى ترفض شركات الورق شراءه، بسبب سوء حالته، وعدم وجود مادة «سيرليزوم» به، وهى المادة الفعالة لعجن وإعادة تصنيع الورق».

وأضاف «مكرم»: «عندما عرف التاجر برغبتى فى شراء بعض الأوراق فقط أصر على شرائى كمية الورق الموجودة ضمنها الوثائق، وبلغت طن ورق اشتريته بمبلغ ٢٥٠ جنيها، وعقب عودتى بدأت فحص ما به من أوراق ومستندات ووثائق، وهو ما عكفت عليه مدة طويلة، وهالنى ما وجدته حيث عثرت من ضمن الأوراق على مجموعة كاملة تخص الدائرة السنية، وهى دائرة الأملاك التابعة لأبناء الخديو إسماعيل والعائلة الخديوية فى مصر، خلال الفترة من ١٨٦٠ حتى عام ١٨٨٠، بالإضافة إلى أوراق التحقيقات الخاصة بحرق وضرب الإسكندرية عام ١٨٨٢ بمدافع الاحتلال الإنجليزى، والاتهامات التى وجهت للزعيم أحمد عرابى والثورة العرابية، بحرق ونهب الإسكندرية، وأثبتت لجنة التحقيقات فى النهاية براءته».

وتابع «سلامة»: «المجموعة قمت بإهدائها بالكامل لمكتبة الإسكندرية وتبلغ نحو ٥ آلاف وثيقة تحمل تاريخ مصرٍ فى غضون شهر يوليو الماضى، حفاظاً عليها من الدمار أو الفقد، وحتى تعرف الأجيال القادمة كفاح وتاريخ الشعب المصرى».

وحول تراخيص مزاولة «المهن» والمحال التجارية، التى عثر عليها ضمن «طن الورق» القديم، قال مكرم سلامة: «هى عبارة عن تراخيص للمحال والمهن التى كانت موجودة خلال السنوات الأولى لبدايات القرن العشرين مثل رخصة المصور الفوتوغرافى «المتجول»، وهى من المهن التى كانت شائعة فى «الثغر» ومصر عموما، ومعروف أن بداية دخولها مصر كانت على يد المصورين الأجانب، وهو ما تكشفه رخصة مزاولة مهنة «المصور»، التى عثرت عليها ويرجع تاريخها إلى ٢٥ أبريل ١٨٩٩، باسم «مارج أنجيادارماتيه» ومبين بها صناعته «فوتوغرافية» من رعايا الحكومة، والمقيم فى الإسكندرية، لأجل:» التجول بصندوق فوتوغرافية بشوارع الثغر، ماعدا شوارع الترام والمنشية وشارع شريف باشا، وهى الشوارع التى كانت وقتها تعتبر بمثابة وجه المدينة.

وتابع: «وجدت كذلك تصريحا آخر باسم على حسن الحلو وصناعته (صاحب تياترو) من رعايا الحكومة والمقيم فى الإسكندرية لأجل تشغيل تياترو بمحطة باكوس بالرمل ١٥ يوما من تاريخ الترخيص فى ٢٥ أبريل ١٨٩٩، ومعروف أن عائلة «الحلو» الشهيرة من أوائل العائلات التى أدخلت فن «السيرك» إلى مصر، وكلمة «تياترو» كانت شائعة الاستخدام وقتها، وتقدم استعراضات راقصة وأكروبات، بالإضافة إلى العروض الموسيقية والغنائية.

واستطرد: «وجدت ترخيصا آخر باسم قطران عجمى، وصناعته صاحب قهوة من رعايا الحكومة المحلية بالثغر قسم محرم بك، لأجل إدارة مغنى فى قهوته الكائنة بشارع المحمودية بحى محرم بك يوم الأحد، وتحمل الرخصة تاريخ ٨ أبريل ١٨٩٩، وآخر باسم حجوج أنطون تنيس وصناعته من أرباب الأملاك ومقيم بالمحافظة بقسم العطارين، لأجل: «فتح وإدارة تياترو الكازار مدة فصل الصيف، ويبدأ من ١٥ أبريل ١٨٩٩ إلى شهر أكتوبر ١٨٩٩ بمعرفته، وآخر باسم سليم عطا اللّه، رئيس جمعية محبى التمثيل، وأول من قدم فن المسرح فى مصر والمقيم فى الإسكندرية وقتها، بدائرة قسم العطارين، لأجل: «تقديم رواية روميو وجوليت بمسرح عدن من الساعة ٩ أفرنكى مساء لغاية الساعة ٢ أفرنكى بعد منتصف الليل، تحريرا فى ٢٣ أبريل ١٨٩٩، المفاجأة التى اكتشفتها فيما بعد أن سليم عطا اللّه وشقيقه أمين هما أول من اكتشف الموسيقار سيد درويش فى «الثغر»، وألحقاه بفرقتهما المسرحية عام ١٩٠٨، قبل انتقالهما للعمل بالقاهرة واكتشافهما الفنان الراحل أيضا نجيب الريحانى.

وأضاف «مكرم»: «هناك أيضاً رخصة باسم فومبان قطمان من رعايا بريطانيا وصناعته بيع العقاقير الطبية بدائرة قسم المنشية، والرخصة كما مبين بها لأجل: «المرور بالمدينة لعرض عقاقير طبية مرتين فى اليوم، مدة شهر أفرنجى وله أن يمر فى شارع شريف باشا، والطرق التى بها الترام، ثم الوقوف بجهة قهوة البراديزو، وتحمل الرخصة تاريخ ١٥ أبريل ١٨٩٩.

وأكد «مكرم» أن رخص مزاولة «المهن والحرف» وقتها توضح النظام الشديد فى الجهاز الإدارى فى «الثغر»، وخضوع جميع الجنسيات والديانات لسيادة الدولة، منها التراخيص الصادرة من وزارة الداخلية، إدارة عموم الأمن العام، موضح بها أنها رخصة معطاة طبقا للمادة ١٥ (ثالثة) من القانون نمرة ١ سنة ١٩٠٤ المعدل بالقانون نمرة ٢٤ سنة ١٩٢٢ لتشغيل الموسيقى أو الرقص أو الغناء فى محل عمومى، وإحداها تحمل نمرة مسلسلة رقم ١٧٦ محافظة ومديرية الإسكندرية، باسم «غيطانو ميللى» من رعايا «الحكومة الإيطالية» وموقع محله بشارع الكورنيش بكليوباترا، وسبب التصريح الغناء بالفونوغراف، وجاء بالتصريح تحديد الوقت المصرح له بتشغيل «الفونوغراف» والموسيقى فى فصل الصيف من ١٥ أبريل إلى ١٤ أكتوبر من الساعة ٧ مساء إلى ١١ مساء، خلال فصل الشتاء من ١٥ أكتوبر إلى ١٤ أبريل من الساعة ٦ مساء إلى الساعة ١٠ مساء، بالإضافة إلى سريان «الرخصة» لمدة عام يبدأ من ١١ سبتمبر ١٩٣٠.

وتوضح إحدى الرخص، بحسب «مكرم»، النسيج الاجتماعى «الكوزموبوليتانى» للمدينة وقتها، واندماج السيدات الأجانب فى جميع الأعمال والحرف بالثغر، فإحدى الرخص كانت لسيدة يونانية بغرض ممارسة حرفة تجهيز عربة ركوب حنطور «أبانوس» باسم قومبانية بانيوس وصناعتها «معلمة» من رعايا دولة اليونان، ومقيمة فى منطقة بوالينو ملك محمد عماشة فى محرم بك، والترخيص لأجل تشغيل عربة كبيرة أبانوس بتاريخ ٢٠ يونيو ١٨٩٨.

تكشف تراخيص المحال التجارية، التى يعود معظمها إلى عام ١٩١٢ إلى، «انصهار» الأجانب داخل المجتمع «السكندرى» بصورة عفوية فرضتها أقامتهم وتوطنهم بالمدينة، وعدم شعورهم بأى نوع من الاغتراب بين أهلها، بدليل عملهم فى غالبية المهن، التى كان يعمل بها «السكندريون» وأولاد البلد الأصليون وقتها.

وأوضح: «هذا ما يكشفه جانب آخر من التراخيص، وتسمى إعلانات وصول إخطار عن محل عمومى لقسم الضبط بوزارة الداخلية المعروفة وقتها باسم «نظارة الداخلية»، وفيها كان أصحاب المحال التجارية وكل الأنشطة يتقدمون بطلب تراخيص مزاولة النشاط لوزارة الداخلية ويتعهدون فيه بعدم السماح بإجراء ألعاب «القمار» فى المحل من أى نوع، قبل أن تقوم «الداخلية» بمنحهم التراخيص، وتحتفظ لديها فى سجلاتها الخاصة بصورة طبق الأصل من «الترخيص» الممنوح لصاحب المحل التجارى أو النشاط وقتها.

وكشف «مكرم» عن عدد من هذه التراخيص، التى تحمل روح وعطر «الثغر» وقتها، فأحدها مؤرخ بتاريخ ١٨ مارس ١٩١٢ باسم شخص يدعى جورجى خريستو سكاركتدا، التابع للحكومة المحلية والمولود فى «تركيا» والمقيم فى الإسكندرية، وتتضح من اسمه جنسيته غير المصرية، وصناعته صاحب قهوة وبار، وأنه حضر إلى المحافظة، وقدم إخطارا أبدى فيه رغبته فى إدارة «قهوة وبار» بملك فرج حسن بشياخة حسن صابر الكائن فى شارع «ابن خلدون» قسم العطارين.

ولفت «مكرم» إلى رخصة أخرى لمواطن «تركى» الجنسية أيضا يدعى «أسطاسى كوسطندى جير جيفلى» يطلب فيها منحه ترخيص «لوكاندة أكل» أو مطعم طعام بملك شخص يدعى «ليوانيدس» بشياخة السيد عطية بشارع البورصة القديمة بقسم المنشية، وترخيص آخر باسم مواطنة إيطالية تدعى «أنا يافونية»، بتاريخ ٢٥ مارس ١٩١٢، ترغب فى التصريح لفتح محل «مشروبات روحية» بشارع ابن خلدون بمنطقة العطارين، وآخر برقم ٢٩٨ باسم شخص «يونانى» الجنسية يدعى «ديموستين يوليتس» يطلب فيه منحه ترخيص فتح «مقهى» يملكه شخص آخر يدعى «أرتين نازا رجلزيا» فى شارع محطة الإبراهيمية، بالإضافة لترخيص آخر لفتح «مقهى» بشارع الأمير بمنطقة اللبان يعود تاريخه إلى ١٨ مارس ١٩١٢ باسم سيدة تدعى حليمة بنت محمد على منسى، صناعتها قهوجية ترغب فى إدارة قهوة بملك جرجس مرقص بشياخة سالم عبدالرحمن بقسم اللبان، وترخيص آخر باسم على محمد على الراكشى يرغب فى ترخيص محل «فطاطرى وشربتلى» بتاريخ ٣١ مارس ١٩١٢ بشارع النيل بكرموز.

أضاف «مكرم»: «بعد أن لاحظت أن غالبية التراخيص للمحال والمهن كانت لأجانب بدأت أرجع للقراءات، التى تناولت تاريخ المدينة فى تلك الفترة، ومنها ما ذكره كتاب (الشخصية السكندرية فى السينما المصرية)، للناقد السينمائى سامى حلمى، الصادر عن مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط، التابع لمكتبة الإسكندرية، وفيه دراسة غير منشورة للدكتور محمد الكردى، عن التنوع فى جنسيات الجاليات الأجنبية بالثغر خلال الفترة من أعوام ١٨٨٢ حتى ١٩١٧، حيث بلغ فيها عدد اليونانيين نحو ٥٦ ألف نسمة، والإيطاليين ٥٠ ألف نسمة، والإنجليز نحو ٢٤ ألف نسمة، وفرنسيين نحو ٢١ ألف نسمة، إلى جانب جنسيات أخرى متعددة من السوريون واللبنانيين، والأرمن، والأتراك، ومن بعض دول شمال أفريقيا، وهو عدد كبير بالنسبة لتعداد المدينة مقارنة بعدد سكانها الأصليين وقتها.

وتابع «مكرم»: «من بين تراخيص مزاولة المهن والحرف أيضا التى عثرت عليها ووجدتها، تصاريح فتح المحال التجارية وبعضها يخص عدة محافظات، مثل تصريح فتح محل عمومى و«قتى»، وهو يخص الباعة المتجولين والمتواجدين بجوار موالد أولياء اللّه الصالحين والأضرحة- حسب قوله -ويحمل «نمرة ٦» معطى إلى شخص يدعى «ريحان السودانى» التابع للحكومة المحلية والمولود فى السودان، مقيم بالزقازيق، صناعته «بوظجى» لفتح محل بيع «بوظة» فى «المولد النبوى» مؤقتاً لغاية انتهاء المولد ومؤرخ بتاريخ ٨ سبتمبر ١٨٩٤، وهو شراب كان منتشرا فى مصر خلال تلك الفترة، ويتم صناعته يدويا من «عفن الخبز»، وكانت له محال مخصصة لشرابه.

واستطرد: «هناك تصريح آخر يحمل (نمرة ٥٢٠) لفتح محل عمومى وقتى أيضا، معطى إلى شخص يدعى مصطفى محمد الأفغانى تابع لولاية الأفغان، المولود فى كابول، مقيم فى قسم المنتزه بالزقازيق، صناعته «قراجوزاتى» لفتح «قراجوز» فى قسم المنتزه بالزقازيق مؤقتا لمدة عشرة أيام، ويحمل تاريخ أبريل ١٩٠٤، وآخر لـ«حاوى أفرنكى» يدعى دولت أبكاش تابع لدولة إيران، لمدة عشرة أيام أيضا لمزاولة مهنته، محدد له به نهايته ومكان مزاولة عمله فى قهوة محمد النشار بالزقازيق، بتاريخ ١٢ مايو ١٩١٠، بالإضافة لتصريح آخر يحمل «نمرة ٥٣» لفتح محل عمومى وقتى أيضا لشخص يدعى الخواجة ألفريد كاتاسنيو، تابع لدولة إيطاليا، وصناعته صاحب «سيما فوتوغراف» ويقصد بها دار عرض سينمائى، لفتح محل «سيما فوتوغراف»، مؤقتا مدة مولد سيدى البندارى بالزقازيق فى ١٨ يوليو ١٩٠٩.